بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب

"فتح الباري شرح صحيح البخاري"

من كتاب فرض الخُمس إلى نهاية كتاب أحاديث الأنبياء

إعداد الطالب

محمد أحمد عبد الحليم العطار

إشراف

الدكتور خـالد علـوان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين، بكليـة الدراسـات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2004م

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"
من كتاب فرض الخُمس إلى نهاية كتاب أحاديث الأنبياء

إعداد الطالب

محمد أحمد عبد الحليم العطار

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2004/12/11م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
- الدكتور خالد علوان (مشرفاً رئيساً)	------------------------
- الدكتور علي علوش (ممتحناً خارجياً)	------------------------
- الدكتور حسين النقيب (عضواً)	------------------------

الإهـ ـداء

إلى الدعاة الذين هم نجوم السماء، بهم يهتدي الحيران في الظلماء

إلى والدي: أمي وأبي، فهما نبع الحنان ورمز العطاء

إلى إخوتي وأخواتي، الذين لم يبخلوا علي بالدعاء

إلى أهل فلسطين خاصة والمسلمين في كل الأرجاء

أهدي بحثي هذا

شكـر وتقديـر

قال رسول الله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله[1]".

أتقدم بالشكر وخالص الود، وجميل التقدير للدكتور الفاضل: **خـالد عـلوان**، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وأسهم في توجيهه ورعايته، حتى قُدر له أن يرى النور بإذن الله.

كما أتقدم بالثناء موفوراً إلى الدكتور الكريم **حسين النقيب**، والدكتور الكريم **علي علوش**، اللذين تكرما بالمشاركة في مناقشة البحث.

وإن كنت أنسى فلن أنسى شيخي وأستاذي، الشيخ **إبراهـيم داود**، مدير أوقاف قلقيليـة، الذي لم يبخل علي بجهده ووقته وكتبه، فله مني كل محبة وتقدير.

وأخص بالشكر أخي وصديقي **محمد عارف الأشقر** الذي تكبد كثيراً من المتاعب خـلال مساعدته لي.

وأشكر كل من قدم لي يد المساعدة، وأعانني في هذه الرسالة، فلهم جميعاً جزيـل الثنـاء وعظيم الشكر، وأسأل الله أن يتقبل منهم وأن يجزيهم خير الجزاء.

---

(1) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (198/8).

فهرس المحتويات

الموضـوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ط
المقدمة	1
منهجي في تخريج الأحاديث وتحقيقها	2
سبب اختياري للموضوع	4
أهمية البحث	5
صعوبات البحث	5
تمهيد	6
القسم الأول	7
نبذة عن الإمام البخاري	8
نبذة عن شيخ الإسلام ابن حجر	15
نبذة عن كتاب فتح الباري	21
القسم الثاني: التخريج والدراسة	24
كتاب فرض الخُمُس	25
باب فرض الخُمُس	25
باب الدليل على أن الخُمُس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين وإيثـار النبـي ﷺ أهل الصفة والأرامل	38
باب قول الله "فَأن لله خُمُسَهُ وللرسُول" يعني للرسول قسم ذلك.	41
باب قول النبي ﷺ: "أحلت لكم الغنائم"	43
باب الغنيمة لمن شهد الوقعة	49
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتًا مع النبي ﷺ وولاة الأمر	50
باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين...	54
باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلًا فله سلبه من غير أن يخمس...	60
باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب	62
كتاب الجزية والموادعة	65

الصفحة	الموضـوع
65	باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب
71	باب إذا وادع الإمام ملِك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
73	باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزيـة ولمـن يقسم الفيء والجزية
74	باب إثم من قتل معاهداً بغير حق
76	باب ما يحذر من الغدر
81	باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
83	كتاب بدء الخلق
83	باب ما جاء في قول الله:(وهُو الذِي يبدأُ الخَلْقَ ثم يُعِيدُه)
87	باب ما جاء في سبع أرضين
89	باب ما جاء في قوله تعالى: (وهُو الذِي يُرسِلُ الرياح بُشْراً بين يدي رحمتِهِ)
90	باب ذكر الملائكة عليهم السلام
100	باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر لـه ما تقدم من ذنبه
101	باب ما جاء في صفة الجنّة وأنها مخلوقة
115	باب صفة أبواب الجنّة
116	باب صفة النّار وأنها مخلوقة
118	باب صفة إبليس وجنوده
119	باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
124	باب قول الله تعالى: (وبث فِيها مِن كُلّ دابةٍ)
125	باب خيرُ مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
132	باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه...
134	كتاب أحاديث الأنبياء
134	باب خلق آدم وذريته
139	باب قول الله: (ولَقَد أرسلنَا نُوحاً إلى قَومِه)
140	باب ذكر إدريس عليه السلام
142	باب قول الله: (وإلى عادٍ أخَاهُم هُوداً)
143	باب قوله تعالى: (وإلى ثَمُود أخَاهُم صالِحاً)

الموضـوع	الصفحة
باب قصة يأجوج ومأجوج	146
باب قول الله تعالى: (واتّخَذَ اللهُ إبراهِيم خَلِيلاً)	149
باب يزفون: النسلان في المشي	153
باب	155
باب (ولُوطاً إذْ قَالَ لقَومِهِ أتَأتُون الفَاحِشَةَ ...)	157
باب (أم كُنْتُم شُهداء إذْ حضر يعقُوب الموتُ)	158
باب قول الله تعالى: (لَقَد كَان في يُوسُفَ وإخْوتِهِ آيات للسائلين)	160
باب قول الله (وأيُوب إذُ نَادى ربهُ أنِّي مسنِي...)	161
باب قول الله تعالى:(وواعدنَا مُوسى ثَلاثِين لَيلَةً...)	162
باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام	165
باب	169
باب "يعكفون على أصنام لهم"	170
باب وفاة موسى، وذكره بعدُ	171
باب قول الله "وضرب اللهُ مثَلاً للذِين آمنُوا امرأةَ فِرعون)	172
باب قول الله تعالى: (وإلى مدين أخَاهُم شُعيباً)	177
باب قول الله تعالى: (وإن يُونُس لَمِن المُرسلِين)	178
باب (واذْكُر عبدنَا داود ذَا الأيدِ إنه أواب)	179
باب (واضرب لهُم مثَلاً أصحاب القَرية)	180
باب (وإذْ قَالَتِ الملائِكَةُ يا مريمُ إن اللهَ اصطَفَاكِ)	181
باب (واذْكُر فِي الكِتَابِ مريم إذْ انْتَبذَتْ مِن أهلِها)	184
باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام	190
باب ما ذكر عن بني إسرائيل	199
باب حديث الغار	200
باب	204
الخاتمة	206
المراجع والمصادر	208
الفهارس	227
فهرس الآيات	228

الموضـوع	الصفحة
فهرس الأحاديث	230
فهرس الصحابة المترجم لهم	237
فهرس الرواة المترجم لهم	239
الملخص باللغة الإنجليزية	B

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب

"فتح الباري بشرح صحيح البخاري"

من كتاب فرض الخُمس إلى نهاية كتاب أحاديث الأنبياء

إعداد

محمد أحمد عبد الحليم العطار

إشراف

الدكتور خالد علوان

الملخص

لقد انتشرت الأحاديث الضعيفة والموضوعة بين المسلمين مما أدى إلى مفاسد كثيرة، اعتقادية أو تشريعية، وقد قيض الله تعالى أئمة الحديث ليبينوا للناس الصحيح من الضعيف والسليم من السقيم من تلك الأحاديث، وقد أنعم الله علي أن أساهم في هذا الجهد الشريف، فكانت رسالتي في الأحاديث النبوية وتتبع طرقها والحكم عليها صحةً وضعفاً.

وقد احتوت رسالتي (181) حديثاً استخرجتها من كتاب "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" للحافظ ابن حجر العسقلاني، ابتداء من كتاب فرض الخُمُس، باب فرض الخُمُس، وانتهاء بكتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار وما بعده، ولم يحكم ابن حجر إلا على عدد قليل من هذه الأحاديث، والباقي تركه بدون حكم، ولم يصح عندي حديث ضعفه ابن حجر، بينما وقع العكس أحياناً، وما يقارب الثلاثين في المائة من الأحاديث التي خرجتها ثبت عندي صحتها أو حسنها، بينما كانت نسبة الأحاديث الضعيفة قرابة الستين في المائة، أما الأحاديث الواهية والمنكرة والموضوعة والضعيفة جداً فكانت نسبتها قرابة العشرة في المائة، ولا أتعصب فيما ثبت عندي فيمكن أن يثبت عكسه، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر، ومن أصاب فله أجران.

المقدمة

الحمد لله الذي أتقن بحكمته ما فطر وبنى، وشرع الشرائع طريقة وحكمة وسنناً، وأمرنا بطاعته لا لحاجة بل لنا، يغفر الذنوب لكل من تاب لربه ودنا.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة نرجو بها الفوز بدار النعيم والهناء، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام الأمناء.

وارض اللهم عن الهداة المهديين من صحابة سيد الخلق أجمعين الذين بجهودهم وصلنا الإسلام العظيم، بعد أن ضحوا بالغالي والنفيس إعزازاً لدين رب العالمين، فرضي الله عنهم أجمعين وعن الخلفاء الراشدين، سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن سائر الصحابة، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن العلم الذي لا بد منه لكل قاصد، ولا يستغني عن طلبه عالم ولا عابد، علم الحديث والسنّة، وما شرعه الرسول ﷺ لأمته وسنّه.

وعلم الحديث من أشرف العلوم وأرفعها، بل هو أسها وأساسها، وعليه مدار علوم الدين كلها، فبه تعرف سنّة رسول الأنام محمد ﷺ وأحكامه وتشريعاته، ومن خلاله تمحص الأحاديث صحيحها وسقيمها.

كما أن علم الحديث من العلوم الأخروية، والنجاة لمن تمسك به من كل بلية، والعصمة لمن التجأ إليه، والهدى لمن استهدى به وعول عليه، وأهله حفاظ الشريعة من الأعداء، وحراسها ممن يريد التمرد والشقاء، ولولاهم لاضمحل الدين وكان عرضة لتلاعب المتمردين.

وقد يسر الله لي أن أقوم بخدمة أحاديث المصطفى ﷺ من خلال الحكم على بعض الأحاديث الشريفة وبيان صحيحها من سقيمها، فقد قمت بتخريج أحاديث كتاب "فتح الباري

بشرح صحيح البخاري" للحافظ ابن حجر، من بداية كتاب فرض الخُمُس، وحتى نهاية كتاب أحاديث الأنبياء.

منهجي في تخريج الأحاديث وتحقيقها:

أولاً: كتبت لمحة موجزة ومختصرة عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، وعن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن كتاب "فتح الباري بشرح صحيح البخاري".

ثانياً: قمت بحصر الأحاديث النبوية الشريفة – محل البحث- من كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، التي ضمنها كتابه فتح الباري، في أثناء شرحه لصحيح البخاري عليه رحمة الله، ذلك أن ابن حجر كان في أثناء شرحه يذكر أحاديث من صحيح مسلم أو من غيره من كتب السنة وكتب المصنفات، يسهم في توضيح الأحاديث الموجودة في الصحيح، وليبين إذا كان هناك زيادات في تلك الأحاديث على ما هو في الصحيح، فكان أحياناً ينسب الأحاديث إلى المصنفات وكان أحياناً أخرى لا ينسبها، وكان يحكم على الأحاديث أحياناً، وأخرى لا يحكم عليها، وأحياناً لا يعلق عليها، فما ذكره ابن حجر في شرحه من هذه الأحاديث، قمت بحصره وعده، فما كان في صحيح مسلم ونبه ابن حجر عليه، لم أتطرق إليه، ولم أذكره، وما لم ينبه عليه مما كان في صحيح مسلم، أشرت إليه في الحاشية بذكر الجزء والصفحة ورقمه والكتاب والباب.

وأما ما كان خارج الصحيحين فمنه ما حكم عليه ابن حجر مبيناً رتبته من حيث الصحة والضعف، ومنه ما ترك الحكم عليه، وقد قمت بالحكم على كل الأحاديث سواء التي حكم عليها ابن حجر أو التي لم يحكم عليها، وقد التزمت الأصول والقواعد والضوابط التي وضعها المحدثون في الحكم على تلك الأحاديث.

ثالثاً: تخريج هذه الأحاديث من مظانها، حيث قمت بتخريج أسانيد الحديث من كتب السنّة، من الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها، وإن لم أجد فيها أبحث في غيرها من كتب الشريعة

على اختلافها، ومن ثم تجميع طرقها ورسم الشجر لها، كي تسهل بعد ذلك قراءتها واختصارها وعنونتها ويسهل كذلك تحقيقها.

رابعاً: بعد تخريج الحديث كنت أنتقل إلى المرحلة التي تليها وهي الحكم على الحديث، من خلال ترجمة رجاله ورواته وضبط الحكم فيهم من حيث العدالة والضبط وغير ذلك، مستعيناً في ذلك بكتب الرجال وأحوالهم بغية التوصل لحكم ابتدائي على إسناد ذلك الحديث.

خامساً: كنت أرجع إلى كتب التخريج لضمان الاستقصاء أولاً، ثم لمعرفة مكانة هذا الحديث بين أهل العلم، ليتبلور عندي صورة عامة عن الحديث، فكنت أرجع، قبل الحكم على الحديث، إلى أقوال العلماء السابقين، مع العلم أنني لم أذكر أقوالهم خلال الرسالة إلا أحياناً.

سادساً: بعد الحكم على الحديث كنت أبحث عن شواهد أخرى من شأنها أن تعاضد صحته أو ترفع درجته من الحسن إلى الصحة، أو من الضعف إلى الحسن فلعل سند الحديث هذا ضعيف عن صحابي ما، ويكون له شاهد يرفع من درجته.

سابعاً: ترجمت للصحابة الكرام ترجمة موجزة، عدا المشهورين منهم.

ثامناً: ترجمت للرواة المختلف فيهم، ترجمة مفصلة في الحاشية، في حين لم أترجم لمن لم يختلف فيه العلماء، فهؤلاء كنت أذكر المرجع والجزء والصفحة دون الترجمة.

تاسعاً: الراوي الذي لم يذكر فيه العلماء جرحاً ولا تعديلاً، وذكره البخاري في التاريخ وسكت عليه، وسكت عليه أبو حاتم في الجرح والتعديل، فهذا من المجاهيل على الراجح من أقوال العلماء، لأنه لا ينسب إلى ساكت قول، وسكوت البخاري وأبي حاتم عليه لا يُعد توثيقاً له كما قرره بعض العلماء(1).

عاشراً: الراوي الذي وصف بالتدليس، فإن كان من الطبقة الأولى والثانية حكمت على الإسناد بالصحة عند توفر شروطها، أما إذا كان من الطبقة الثالثة؛ فقد حكمت على حديثه

---

(1) الحمش، عداب محمود: **رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل.** 1مج. ط2. الرياض: دار حسان للنشر والتوزيع. 1987م. ص35، ص44.

بالضعف إلا أن يصرح بالسماع، وكذلك من كان من الطبقة الرابعة، أما إذا كان من الطبقة الخامسة فحديثه ضعيف، كما قرر كل ذلك ابن حجر في كتابه "طبقات المدلسين".

الحادي عشر: إذا كان الحديث ضعيفاً ضعفاً منجبراً، وكانت له شواهد ومتابعات ضعيفة، فإني لا أحسنه إلا إذا كانت إحدى الشواهد والمتابعات إسنادها حسن أو صحيح.

الثاني عشر: قمت ببيان وضبط ما أبهم من غريب الحديث، مستعيناً بكتب غريب الحديث وكتب معاجم اللغة.

الثالث عشر: أنهيت هذه الرسالة بخاتمة موجزة بينت فيها الخطوط العريضة لها، وأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

الرابع عشر: عملت عدة فهارس، منها فهرس الآيات، وآخر للأحاديث، وفهرس الصحابة المترجم لهم، وآخر للأعلام المترجم لهم، مرتبة على الحروف الهجائية، وعملت فهرس المحتويات، وقائمة بالمصادر والمراجع، مرتبة حسب الحروف الهجائية، من اسم الشهرة لمصنفي تلك الكتب.

سبب اختياري للموضوع:

إن الهدف من هذا العمل هو خدمة كتاب "فتح الباري" ليستفيد منه العامة والخاصة، من أجل ذلك تقدم مجلس قسم أصول الدين باقتراح تحقيق الأحاديث الواردة في كتاب "فتح الباري"، وقد تلقاه طلاب الحديث النبوي الشريف بالترحاب، وأخذوا يسارعون واحداً بعد الآخر إلى تقديم الخطط لتحقيق تلك الأحاديث.

وقد حبب إلينا أساتذتنا الأفاضل في كلية الشريعة علم الحديث، وزرعوا في قلوبنا العمل من أجل خدمة هذا العلم العظيم، لا سيما أن علم الحديث لا زال أقل نصيباً من أقرانه من سائر العلوم الإسلامية بحثاً وتصنيفاً رغم أهميته في كل المجالات الشرعية، فآثرت أن أكون ضمن

العاملين لخدمة علم الحديث، من خلال تحقيق جزء من الأحاديث الواردة في كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري".

أهميــة البحـــث:

تنبع أهمية هذا البحث من أن كتاب "فتح الباري" الذي اشتهر بفوائده العظيمة، قد احتـوى أحاديث لم يخرجها ابن حجر ولم يتبين مدى صلاحيتها للاحتجاج، فكان لا بد من السـعي مـن أجل تحقيق تلك الأحاديث التي ذكرها لفوائد فيها وهي من غير رواية البخاري.

صعوبات البحث:

إن البحث في الأحاديث النبوية والحكم عليها، لا يخلو من بعض الصعوبات التـي كـان أهمها:

1- كان ابن حجر أحياناً يحيل بعض الأحاديث على كتب قديمة، ليست في متناول الدارس، إما لتلفها وإما لأنها لا تزال في عداد المخطوطات التي لم تر النور بعد.

2- كنت أصادف من خلال دراستي للأسانيد وجود رواة أبهمت أسماؤهم أو تشابهت لأكثر من راوٍ، مما أدى إلى استغراق وقت كبير في التعرف على شخصية ذلك الراوي.

3- بعد التعرف على الراوي، كانت تظهر مشكلة الاختلاف الكبير بـين علمـاء الجـرح والتعديل في الحكم على راوٍ من الرواة في السند، وهذا الأمر أيضاً كان يستغرق جهداً ووقتاً من أجل محاولة الترجيح بين أقوالهم المختلفة.

4- ومن الصعوبات ما هو عام، كصعوبة تنقل الناس بين المدن والقرى، وسـلب حريـة الذهاب والإياب من أجل الحصول على كل ما يحتاجه الباحث من المصادر والمراجع، وهذا أدى إلى تأخر إتمام الرسالة.

ولا حول ولا قوة إلا بالله

تمهيد

إن هذه الرسالة تتعلق بكتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري" وتتعلق بشكل خاص بتحقيق بعض الأحاديث الواردة فيه، ومن هنا قمت بتقسيم الرسالة إلى قسمين:

القسم الأول: فيه نبذة عن الإمام البخاري، ونبذة عن ابن حجر العسقلاني، ونبذة عن كتاب "فتح الباري".

القسم الثاني: وهو قسم التخريج والدراسة، ويتألف من أربعة كتب وعدة أبواب:

أولاً: كتاب فرض الخُمُس وفيه عشرون باباً.

ثانياً: كتاب الجزية والموادعة وفيه اثنان وعشرون باباً.

ثالثاً: كتاب بدء الخلق وفيه سبعة عشر باباً.

رابعاً: كتاب أحاديث الأنبياء وفيه أربعة وخمسون باباً.

وهناك أبواب سقطت معي أثناء البحث، وذلك لأن ابن حجر لم يورد تحتها أحاديث، وذلك راجع لعدة أسباب منها:

- اختصار بعض الأبواب واقتصارها على ترجمة قصيرة، من معلق أو مرسل أو قول أو غير ذلك.
- وضوح المسألة وعدم افتقارها لأحاديث خارجة عنها لتوضيحها، فهي واضحة لذلك لم أجد فيها حديثاً أحققه فسقطت.
- إيراد بعض الأبواب بشكل مختصر، ثم الإشارة إلى أن الشرح إما أن يكون قد سبق في الكتب السابقة، أو سيأتي في الكتب اللاحقة، وخطتي في هذه الرسالة الاقتصار في البحث على الكتب السابق ذكرها كي لا تخرج الرسالة عن حجمها ومنهجها.

وقد اتبعت في رسالتي هذه منهج العلماء في التصحيح والتضعيف، فهم أئمة الدنيا وعلماء الأزمان، ولم أخالفهم إلا نادراً حسب ما يقتضيه البحث.

سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد وأن يتقبل مني

القســم الأول

* نبذة عن الإمام البخاري

* نبذة عن الإمام ابن حجر

* نبذة عن كتاب "فتح الباري"

نبذة عن الإمام البخاري

* اسمه ونسبه

* ميلاده ونشأته

* رحلاته وطلبه للعلم

* منزلته العلمية

* شيوخه

* تلامذته

* ثناء الأئمة عليه

* آثاره العلمية

* وفاته

الإمام البخاري

اسمه ونسبه:

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي ولاء البخاري مولداً(1).

ميلاده ونشأته:

ولد رحمه الله يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى(2).

وقد مات والده وهو صغير، فنشأ في حجر أمه، وقد وجهته أمه إلى الكُتاب ليدرس مع أقرانه الكتابة والقراءة والقرآن الكريم والحديث الشريف، وقد ظهرت مخايل الذكاء والنجابة فيه بصورة واضحة نادرة وهو في سن مبكر، فقد ألهم حفظ الحديث، وقد سئل رحمه الله: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ فقال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكُتاب. فقيل له: ابن كم كان سنك؟ قال: عشر سنين أو أقل(3).

رحلاته وطلبه للعلم:

طلب البخاري العلم وهو صغير، وكان يختلف إلى محدثي بلده ويرد على بعضهم خطأه، ولما بلغ من عمره ستة عشر سنة، كان قد حفظ كتب ابن المبارك ووكيع، وعرف فقه أصحاب الرأي، ثم خرج مع أمه وأخيه أحمد إلى مكة، فلما حج رجع أخوه بأمه وبقي هو لطلب الحديث، يقول البخاري رحمه الله: ثم خرجت من الكُتاب بعد العشر أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس: سفيان عن أبي الزبير عن إبراهيم النخعي، فقلت له: يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم، فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل

---

(1) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله: **سير أعلام النبلاء**. 23مج. تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوس. ط9. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1413هـ. (392/12).

(2) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي: **تاريخ بغداد**. 14مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية. (6/2).

(3) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (393/12).

ونظر فيه ثم خرج فقال: صدقت. فقيل للبخاري: ابن كم كنت إذ رددت عليه؟ قال: ابن إحدى عشرة[1].

ويقول رحمه الله: فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك، عند قبر رسول الله ﷺ في الليالي المقمرة[2].

وقد طاف رحمه الله البلاد في طلب الحديث، فقد رحل إلى مكة والمدينة والشام وبغداد وواسط والبصرة والكوفة ومصر وبخارى ومرو وهراة ونيسابور وعسقلان وحمص وخراسان، وهذا يدل على مدى شغفه بالحديث وشد الرحال من أجله[3].

منزلته العلمية:

اشتهر البخاري رحمه الله بالحفظ والعلم والذكاء، وقد وقعت له حوادث كثيرة تدل على حفظه، منها امتحانه يوم دخل بغداد، وهي قصة مشهورة[4]. ومما يدل على حفظه كذلك، أنه قال له بعضهم: إن فلاناً يقول: إنك لا تحسن أن تصلي، فقال: لو قيل شيء من هذا ما كنت أقوم من ذلك المجلس حتى أروي عشرة آلاف حديث في الصلاة خاصة[5].

وقد روى الخطيب البغدادي بإسناده عن محمد بن خميرويه قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح[6].

---

(1) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (7/2).

(2) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل: **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. 1مج. تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1411هـ - 1991م. ص664. ذكر صاحب الصحيح.

(3) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (395/12).

(4) المرجع السابق. (408/12).

(5) المرجع السابق. (412/12).

(6) ابن القيسراني، محمد بن طاهر: **تذكرة الحفاظ**. 5مج. تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي. ط1. الرياض: دار الصميعي. 1415هـ. (555/2).

وكان يقول رحمه الله: لا أعلم شيئاً يحتاج إليه إلا وهو في الكتاب والسنّة، فقيل له: يمكن معرفة ذلك كله؟ قال: نعم[1].

قلت: وقد اكتفيت بذكر ما سبق للتدليل على منزلة البخاري رحمه الله العلمية، وإلا فـإن الكتب التي ترجمت للبخاري مليئة بما يدل على حفظه ومنزلته ومكانته العلمية بين العلماء.

شيوخه:

لقد طوف البخاري في آفاق المعمورة باحثاً عن أئمة الحديث الهداة، وهم كثـرة وفيـرة، تلقى عنهم فأصبحوا شيوخه، وقد وضع رحمه الله لنفسه نهجاً في اختيار شيوخه، فلا يأخـذ إلا من ثقات أثبات، أصحاب عقيدة سليمة. يقول رحمه الله: كتبت عن ألف شيخ وأكثر ليس فيهم إلا صاحب حديث[2].

ويقول: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، عن كل واحد منهم عشرة آلاف وأكثر، مـا عنـدي حديث إلا أذكر إسناده[3]. وقال رحمه الله: لم أكتب إلا عمن قال: الإيمان قول وعمل[4].

ولكثرة شيوخه فقد قسمهم الإمام ابن حجر إلى خمس طبقات:

الطبقة الأولى: من حدثه عن التابعين، مثل محمد بن عبد الله الأنصاري حدثه عن حميد.

الطبقة الثانية: من كان في عصر هؤلاء، لكن لم يسمع من ثقات التابعين، كآدم بـن أبـي إياس وغيره.

الطبقة الثالثة: هي الوسطى من مشايخه، وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبـار تبـع التابعين، كسليمان بن حرب ونعيم بن حماد وعلي بن المديني، ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، وغيرهم.

---

(1) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (412/12).

(2) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (10/2).

(3) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (407/12).

(4) المرجع السابق. (395/12).

الطبقة الرابعة: رفقاؤه في الطلب، ومن سمع قبله قليلاً، كمحمد بن يحيى الذهلي وأبي حاتم الرازي وغيرهما.

الطبقة الخامسة: قوم في عداد طلبته في السن والإسناد، وسمع منهم للفائدة، كعبد الله بن حماد وغيره[1]. وقد قام الحافظ الذهبي بتقسيم شيوخ البخاري على البلدان[2].

تلامذته:

روى عن البخاري خلق كثير، وهم أكثر من أن يحصروا، وأشد من أن يذكروا، وهذه الرواية عن الفربري تؤكد كثرة تلاميذ البخاري ومن أخذ عنه، فقد قال: سمع الصحيح من البخاري تسعون ألف رجل[3].

وقد كان يحضر مجالس البخاري أكثر من عشرين ألفاً يأخذون عنه.[4] ومن أشهر من أخذ عنه وتتلمذ عليه: الإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبدالرحمن النسائي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم.[5]

ثناء الأئمة عليه:

أثنى عليه رحمه الله أئمة الإسلام وحفاظ الحديث ثناء عطراً، واعترفوا بعلمه وفضله، وخاصة في الرجال وعلل الحديث، وهذا شيء يسير من ثناء هؤلاء الأئمة عليه:

قال فيه شيخه علي بن المديني: هو ما رأى مثل نفسه[6]. وقال الإمام أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل[7].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ص665. ذكر مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم.
(2) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (394/12).
(3) ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ص679. تصانيفه والرواة عنه.
(4) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (20/2).
(5) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (397/12).
(6) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (18/2).
(7) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (421/12).

وقال إسحاق بن راهويه: اكتبوا عن هذا الشاب- يعني البخاري- فلو كـان فـي زمـن الحسن لاحتاج الناس إليه، لمعرفته بالحديث وفقهه.[1]

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت محمود بن النصر أبا سهل الشافعي يقول: دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها، كلما جرى ذكر محمد بن إسـماعيل فضـلوه علـى أنفسهم.[2] وكان علماء مكة يقولون: محمد بن إسماعيل إمامنا وفقيهنا وفقيه خراسان.[3]

قلت: وكُتُب التراجم وخاصة تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء، مليئة بذكر ثنـاء العلمـاء عليه.

آثاره العلمية:

لقد ترك الإمام البخاري إنتاجاً علمياً غزيراً يدل على علمه وتمكنه، وقد استفاد ممن قبله، واستفاد منه من جاء بعده، فاقتدوا به في مصنفاتهم، واحتذوا حذوه، ولقد حفِظَتْ لنا كُتُب التاريخ والتراجم أسماء كتبه ومصنفاته، وقد تجاوزت اثنين وعشرين مصنفاً، ذكرها ابن حجر[4] ومـن أشهرها:

الجامع الصحيح، والأدب المفرد، والتاريخ الكبير والأوسط والصغير، وخلق أفعال العباد، وقضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، والعلل، والكنى، وبر الوالدين، وغيرها.

وفاته:

في السنة الثانية والستين من حياة هذا الإمام العظيم، خرج إلى خرتنك، وهي قريـة مـن قرى سمرقند، فنزل ضيفاً على غالب بن جبريل، وهو من ذوي قرباه، قال غالب: فسمعته ليلـة

---

(1)الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (421/12).

(2) المرجع السابق. (422/12).

(3) المرجع السابق. (425/12).

(4) ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ص680. تصانيفه والرواة عنه.

وقد فرغ من صلاة الليل، يقول في دعائه: اللهم قد ضاقت علي الأرض بما رحبت، فاقبضني إليك.[1]

وأقام في خرتنك أياماً، فمرض حتى وُجِّه إليه رسولٌ من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج إليهم، فأجاب وتهيأ للركوب ولبس خفيه وتعمم، فلما مشى عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها، قال: أرسلوني فقد ضعفت، ثم دعا بدعوات واضطجع ومات رحمه الله، وكان ذلك ليلة السبت، ليلة عيد الفطر سنة (256)هـ[2] بعد أن ملأ الدنيا نوراً بأحاديث النبي ﷺ.

---

(1) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (466/12).

(2) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (6/2).

نبذة عن شيخ الإسلام: ابن حجر العسقلاني

* اسمه ونسبه

* ميلاده ونشأته

* رحلاته العلمية

* مشايخه الذين أخذ عنهم

* تلامذته الذين تلقوا عنه

* ثناء العلماء عليه

* مصنفاته

* وظائفه ومناصبه العلمية

* وفاته

شيخ الإسلام: ابن حجر العسقلاني

اسمه ونسبه:

هو شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، قاضي القضاة: شهاب الدين أبو الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني الأصل ثم المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة[1] الشهير بـ"ابن حجر" نسبة إلى أحد أجداده[2].

ميلاده ونشأته:

ولد رحمه الله في الثالث عشر من شعبان سنة (773)هـ بمصر الفتية[3] ومات والده وهو طفل لم يتجاوز الأربع سنين، فنشأ يتيماً، وماتت أمه قبل ذلك، فأصبح في كنف ووصاية زكي الدين أبي بكر الخروبي، وقد اعتنى به غاية العناية[4]، ثم أُدخل الكُتاب وهو ابن خمس سنين، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وتميز بين أقرانه بسرعة الحفظ، وبلغ من أمره أن حفظ سورة مريم في يوم واحد.

واعتنى -بالإضافة إلى حفظ القرآن الكريم- بالعلوم الأخرى، فحفظ عمدة الأحكام، وألفية الحديث للعراقي، والحاوي الصغير، ومختصر ابن الحاجب، وألفية ابن مالك، وغير ذلك من المتون والكتب.

---

(1) الزرعي، محمد بن أبي بكر الدمشقي: **ذيل تذكرة الحفاظ**. 1مج. تحقيق د. محمد جميل غازي. (د.ط). (د.ت). القاهرة: مطبعة المدني. ص326.

(2) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. 6مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: منشورات مكتبة الحياة. (36/2).

(3) ابن العماد الدمشقي، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. 8مج. تحقيق محمد الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط. ط1. دمشق، بيروت: دار ابن كثير. 1408هـ-1988م. (270/7).

(4) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل الشافعي: **إنباء الغمر بأبناء العمر**. 9ج×5مج، ط1، 2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1395هـ-1975م. (261/1).

وقد انصرف ابن حجر رحمه الله في بداية أمره إلى العناية بـالأدب والتـاريخ، فـأولع بالنظم[1] فقال شعراً كثيراً مليحاً، ثم حبب الله إليه طلب الحديث فأقبل عليه بالكلية.

رحلاته العلمية:

رحل الحافظ ابن حجر رحلات كثيرة في طلب العلم، فقد ارتحل إلـى الشـام والحجـاز واليمن وأقاصي مصر وبيت المقدس ونابلس والرملة وغيرها[2]، والتقى فـي هـذه الـرحلات بجماعة من كبار الشيوخ، وسمع منهم كثيراً من الكتب والأجزاء الحديثية، ولا يخفى أثر هـذه الرحلات في تنمية معارفه وصقل موهبته العلمية.

مشايخه الذين أخذ عنهم:

اجتمع لابن حجر رحمه الله من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل ذلك العصـر، وكـل منهم كان رأساً في فنه الذي اشتهر به.

وقد جمع ابن حجر رحمه الله شيوخه، وترجم لهم في كتابه "المعجم المؤسـس بـالمعجم المفهرس"، جمع فيه أسامي شيوخه على المعجم، وبلغ عددهم بالسماع والإجازة والإفادة نحـو أربعمائة وخمسين نفساً[3]، وكان من أشهرهم: البرهان التنوخي في علـم القـراءات، والـزين العراقي في معرفة الحديث ومتعلقاته، والسراج البلقيني في سعة الحفظ وكثرة الإطلاع، والمجد الفيروز أبادي صاحب القاموس في حفظ اللغة، والعز بن جماعة في تفننه فـي علـوم كثيـرة، والحافظ الهيثمي في حفظ المتون، وابن الملقن في التصانيف[4].

(1) ابن حجر العسقلاني، **إنباء الغمر بأبناء العمر**. (261/1).
(2) ابن العماد الدمشقي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. (271/7).
(3) عويضة، كامل محمد محمد: **ابن حجر العسقلاني**. 1مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1995م. ص37-38.
(4) السخاوي، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. (37/2).

تلامذته الذين تلقوا عنه:

ارتحل إليه رحمه الله الطلاب من كل مكان، وتتلمذ على يده الكثيرون، ويقـدر عـددهم بخمسمائة شخص[1]، ومن أشهرهم:

شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، وشمس الدين محمد السخاوي، والعز بن فهـد، والبرهان البقاعي، وابن تغري بردي وابن قاضي شهبة.

ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه جماعة من شيوخه ومعاصريه، حتى قال السخاوي رحمه الله: وقد شـهد لـه القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلـم فـي فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي[2] بأنه أعلم أصحابه بالحديث، ولما حضرت شيخه العراقي الوفاة قيل له: من تخلف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي[3].

وقال الشوكاني: وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، والعدو والصديق، حتى صـار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع[4].

وقال ابن العماد: قال بعضهم: كان شاعراً طبعاً، محدثاً صناعة، فقيهاً تكلفاً، انتهى إليـه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل، وعلل الحديث، وغير ذلك، وصار هـو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلامة العلماء، وحجـة الإسـلام، ومحيي السنّة.

---

(1) الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله: **البدر الطالع بمحاسن من بعد القـرن السـابع**. 2مـج. ط1. بيـروت: دار المعرفة. (د.ت). (87/1).

(2) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن محمد بن عثمان: **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة**. 2مج. تحقيق خليل المنصور. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997م. (364/1).

(3) السخاوي، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. (37/2).

(4) الشوكاني، **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**. (88/1).

مصنفاته:

صنف الحافظ كتباً كثيرة، منها ما يقع في عدة مجلدات، ومنها ما يقع في أوراق معدودة، وقد حظيت مصنفاته الشيوع والانتشار، فسارت بها الركبان، وتهادتها الملوك والأمراء، ومـن أشهر مصنفاته:

فتح الباري بشرح صحيح البخاري، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان، والإصابة في تمييز الصحابة، والمطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية، وإتحـاف المهـرة بـأطراف العشـرة، وتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، وشرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، وغيرها الكثير[1].

وظائفه ومناصبه العلمية:

تولى رحمه الله الكثير من المناصب الجليلة، فقد تقلد القضاء عدة مرات، وامتنع في كثير من الأحيان عن قبول ذلك، لكنه كان يوافق بسبب إلحاح السلطان عليه، وتبلغ مدة اشتغاله فـي القضاء إحدى وعشرين سنة، وقد قام بحقوق القضاء حق القيام، وشهد لـه معاصـروه بالعفـة والنزاهة، وقد اعتزل القضاء سنة (852)هـ وصرح بأنه لم يبق في بدنه شـعرة تقبـل اسـم القضاء، حيث زهد فيها زهداً كبيراً[2].

وقد تولى رحمه الله أيضاً التدريس في مدارس كثيرة، وكان التدريس آنذاك لا يتـولاه إلا العلماء الأفذاذ، فقد درس في الشيخونية، والشريفية الفخرية، والصالحية، والنجمية، وجامع ابـن طولون، كما تولى مشيخة البيبرسية، والإفتاء بدار العدل، والخطابة بالجامع الأزهر ثم بجـامع

---

(1) كحالة، عمر رضا: **معجم المؤلفين**. 15ج ×8مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: مكتبـة المتنبـي، دار إحيـاء التـراث. (20/2).

(2) ابن العماد الدمشقي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. (270/7).

عمرو بن العاص ﷺ وتولى خزانة المكتبة المحمودية[1]، كما أقام مجالس الإملاء وذلـك سـنة (808)هـ واستمرت هذه المجالس إلى وفاته، وقيل إنه قد أملى ما لا يقل عن ألف مجلس[2].

وفاته:

في أثناء شهر ذي القعدة سنة (852)هـ أصاب ابن حجر إسهال مع رمي دم (المـرض المعروف بـ(الدوسنتاريا)، واستمر به المرض إلى أن انتقل إلى جوار ربه، بعد صلاة العشاء، من ليلة السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة[3]، وصلي عليه قبيل الظهر بمصلى المـؤمنين بالرميلة، خارج القاهرة، وحضر الصلاة عليه السلطان الظاهر جمقمق، وشهد جنازتـه خلـق عظيم، وتنافس العلماء والأمراء على حمل نعشه، وقيل: إن السماء أمطرت على نعشه مطـراً خفيفاً فأنشد الشهاب المنصوري[4]:

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركـن الذي كان مشيداً من حجـر

(1) السخاوي، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. (36/2).

(2) كحالة، **معجم المؤلفين**. (21/2).

(3) الزركلي، خير الدين: **الأعلام**. 8مج. ط6. بيروت: دار العلم للملايين. 1984م. (178/1).

(4) الشوكاني، **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**. (92/1).

نبذة عن كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخـ ـاري"

يعد فتح الباري أعظم شروح صحيح البخاري، وأوسعها، وأكثرها فائدة، فقد اشتمل علـى الفوائد الحديثية، والنكات الأدبية، والفرائد الفقهية، وامتاز عن غيره بجمع طرق الحديث التـي تَبين من بعضها ترجيح أحد الاحتمالات شرحاً وإعراباً.

يقول صاحب كشف الظنون: كان ابتداء تأليف ابن حجر للكتاب في أوائل سنة(817)هـ، على طريق الإملاء بعد أن كملت مقدمته في مجلد ضخم في سنة(813)هـ، ثم صـار يكتـب بخطه شيئاً فشيئاً، فيكتب الكراسة، ثم يكتبه جماعة من الأئمة المعتبرين، ويعارض بالأصل مع المباحثة في يوم من الأسبوع، وذلك بقراءة العلامة ابن خضر، فصار السِّفْر لا يكمل منه شيء، إلا وقد قوبل وحرر، إلى أن انتهى في أول يوم من رجب، سنة(842)هـ، سوى ما ألحقه بـه بعد ذلك فلم ينته إلا قبيل وفاته.[1]

وقد بين ابن حجر رحمه الله، الغاية من شرحه للبخاري، وذلك في مقدمة فـتح البـاري، والتي أفردها في مجلد ضخم سماها "هدي الساري".

فقد بين أنه استخار الله تعالى في أن يضم إلى "صحيح البخاري" نبذاً شـارحة لفوائـده، موضحة لمقاصده، كاشفة عن مغزاه، في تقييد أوابده، واقتناص شوارده، وقد قدم بين يدي ذلك كله مقدمة في تبيين قواعده، وتزيين فرائده، جامعة وجيزة، دون الإسهاب، وفـوق القصـور، سهلة المأخذ، تفتح المستغلق، وتذلل الصعاب، وتشرح الصدور.[2]

ثم ذكر رحمه الله عشرة فصول في هدي الساري، وضح من خلالهـا منهجـه وأسـلوبه وطريقته التي سار عليها في شرحه لصحيح البخاري، وهذه الفصول العشرة هي[3]:

1- في بيان السبب الباعث للبخاري في تصنيف الصحيح.

---

(1) الرومي، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي: **كشف الظنون**. 6مج. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. 1413هـ-1992م. (547/1).

(2) ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ص3.

(3) المرجع السابق. ص4.

2- في بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه، والكلام على تحقيق شروحه، وتقرير كونه من أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوي، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المنال.

3- في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث، واختصاره وفوائد إعادته للحديث وتكراره.

4- في بيان السبب في إيراد الأحاديث المعلقة، والآثار الموقوفة، مع أنها تباين أصل موضوع الكتاب، وألحقت فيه سياق الأحاديث المعلقة، والإشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار.

5- في ضبط الغريب الواقع في متونه، مرتباً له على حروف المعجم، بألخص عبارة، وأخلص إشارة، لتسهل مراجعته، ويخف تكراره.

6- في ضبط الأسماء المشكلة التي فيه، وكذا الكنى والأنساب وهي على قسمين:

أ) المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه.

ب) المفردات من ذلك.

7- في تعريف شيوخه الذين أهمل نسبهم إذا كانت يكثر اشتراكها كـ"محمد" لا من يقل اشتراكها كـ"مسدد".

8- في سياق الأحاديث التي انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني وغيره، والجواب عليها حديثاً حديثاً.

9- في سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله، على ترتيب الحروف.

10- في سياق فهرسة كتابه، المذكور باباً باباً، وعدة ما في كل باب من الأحاديث.

ثم بين رحمه الله خطته في فتح الباري فقد كانت على النحو التالي[1]:

أولاً: يفتتح الكتاب بذكر الباب وحديثه، ثم يتكلم عن وجه المناسبة بينهما، إن كانت خفية.

ثانياً: يذكر بعد ذلك ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث، من الفوائد المتنية والإسنادية، من تتمات وزيادات، وكشف غامض، وتصريح مدلس، ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك، منتزعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد، وكان يشترط الصحة أو الحسن.

ثالثاً: يصل ما انقطع من المعلقات والموقوفات، وبذلك تلتئم زوائد الفوائد، وتنتظم شوارد الفرائد.

رابعاً: يضبط ما يشكل من جميع ما تقدم، أسماء وأوصافاً، مع إيضاح معاني الألفاظ اللغوية، والتنبيه على النكت البيانية.

خامساً: يورد كلام الأئمة حول ذلك الخبر، من الأحكام الفقهية، والمواعظ الزهدية، والآداب المرعية، وكان رحمه الله يقتصر على الراجح من ذلك، وكان يشير إلى نكت من القواعد الأصولية، ونبذ من فوائد العربية، ونخب من الخلافات المذهبية، بحسب ما اتصل به من كلام الأئمة رحمهم الله.

ولما تم الكتاب عمل رحمه الله وليمة عظيمة، لم يتخلف عنها من وجوه المسلمين إلا نادراً، في مكان يسمى "التاج والسبع وجوه"، وكان ذلك في يوم السبت، الثاني من شعبان، سنة 842هـ، وقرئ المجلس الأخير بوجود كبار الأئمة، وكان المصروف في الوليمة نحو خمسمائة دينار، فطلبه ملوك الأطراف بالاستكتاب، واشتري بنحو ثلاثمائة دينار، وانتشر في الآفاق.[2]

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ص5.

(2) الرومي، **كشف الظنون**. (547/1).

القسـ ـم الثـ ـاني

التخـ ـ ـ ـريج

والدراسـ ـة

كتاب فرض الخُمس

باب فرض الخمس

1. عن عبادة بن الصامت ﷺ قال(1): "فلما اختلفنا في الغنيمة وساءت أخلاقنا انتزعها الله منّا فجعلها لرسوله ﷺ فقسمها على الناس على سواء"(2).

التخريج: أخرجه أحمد(3) من طريق سليمان بن موسى الأشدق، وأخرجه ابن حبان(4) والحاكم(5) من طرق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول الشامي.

كلاهما (سليمان بن موسى الأشدق ومكحول الشامي) عن أبي سلام عن أبي أمامة ﷺ عن عبادة بن الصامت ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف وذلك للأسباب التالية:

---

(1) هو: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، صحابي مشهور، شهد بدراً، وكان أحد النقباء بالعقبة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد المشاهد كلها بعد بدر، وشهد فتح مصر وكان أمير ربع المدد، ولاه أبو عبيدة ﷺ إمرة حمص ثم صرفه، وهو ممن جمع القرآن في عهد النبي ﷺ، وأقام عبادة ﷺ بفلسطين، وكان طوالاً جميلاً جسيماً، ومات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وقيل غير ذلك.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر: **الإصابة في تمييز الصحابة**. 8مج. تحقيق علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل. 1412هـ-1992م. (624/3).

(2) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**. 17مج. تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبدالله ابن باز. (د.ط). بيروت. دار الفكر. 1411هـ-1991م. (319/6). كتاب فرض الخمس. باب فرض الخمس.

(3) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني: **مسند الإمام أحمد**. 6مج. (د.ط). (د.ت). مصر: مؤسسة قرطبة. (323/5) حديث (22814).

(4) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي: **صحيح ابن حبان**. 18مج. تحقيق شعيب الأرنؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1414هـ-1993م. (193/11) حديث(4855). كتاب السير باب الغلول. ذكر الإخبار بأن الغال يكون غلوله في يوم القيامة عاراً عليه.

(5) الحاكم، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: **المستدرك على الصحيحين**. 4مج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1411هـ-1990م. (51/3) حديث (4370). كتاب المغازي والسير.

1- لأن مداره على عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة وهو ضعيف[1]، ولا ينفعه توثيق المتساهلين كالعجلي وابن حبان وابن سعد.

2- أن سليمان بن موسى الأشدق صدوق، في حديثه بعض اللين واختلط قبل موته[2]، ويظهر اختلاطه في روايته فمرة يروي عن أبي سلام ومرة عن مكحول عن أبي سلام.

والحديث له شاهد بنحوه عن ابن عباس ﷺ بلفظ: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: "من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا، قال فتقدم الفتيان، ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها، فلما فتح الله عليهم، قال المشيخة: كنا رداء لكم، لو انهزمتم لفئتم إلينا، فلا تذهبوا بالمغنم ونبقى، فأبى الفتيان وقالوا: جعله رسول الله ﷺ لنا، فأنزل الله: "يسألُونَكَ عن الأَنْفَال..." [3] فقسمها رسول الله ﷺ بالسواء". أخرجه أبو داود[4] وفي إسناده هارون بن محمد وهو صدوق[5] وفيه أيضاً داود بن أبي هند وهو ثقة كان يهم بآخره[6]، فهذا الشاهد إسناده حسن.

2. عن أبي الطفيل[7] ﷺ قال: "أرسلت فاطمة إلى أبي بكر: أنت ورثت رسول الله ﷺ أم أهله؟ قال: لا بل أهله، قالت: فأين سهم رسول الله؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله إذا

---

(1) ضعفه علي بن المديني. وقال أحمد: متروك. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن معين: صالح. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وقال ابن سعد: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني: **تهذيب التهذيب**. 12م ج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415- 1994م. (142/6).

(2) المرجع السابق (204/4).

(3) سورة الأنفال. آية(1).

(4) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني: **سنن أبي داود**. 4ج×2مج. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. (د.ط). (د.ت). (د.م). دار الفكر. (77/3). حديث (2739).كتاب الجهاد. باب النفل.

(5) ابن حجر العسقلاني: **تهذيب التهذيب**، (10/11).

(6) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: **تقريب التهذيب**. 2مج. تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار المعرفة. (235/1).

(7) أبو الطفيل: عامر بن واثلة الكناني وقيل عمرو بن واثلة، والأول أكثر وأشهر، ولد عام أحد، وأدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين، نزل الكوفة، وصحب علياً ﷺ في مشاهده كلها، فلما قتل علي ﷺ انصرف إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة مائة، ويقال إنه أقام بالكوفة ومات بها، والأول أصح، وقيل: هو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ. وعد من شعراء الصحابة ﷺ، وكان فاضلاً عاقلاً حاضر الجواب فصيحاً ﷺ. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد: **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. 4مج. تحقيق علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل. 1412هـ. (1696/4).

أطعم نبياً طعمة ثم قبضه، جعلها للذي يقوم من بعده" فرأيت أن أرده على المسلمين، قالت: فأنت وما سمعته[1]".

التخريج: أخرجه أبو داود[2] وأحمد[3] والبزار[4] وأبو يعلى[5] والبيهقي[6] والضياء المقدسي[7] من طرق عن محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل ﷺ عن أبي بكرﷺ عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن مداره على الوليد بن عبد الله بن جميع، وهو ضعيف[8] ثم إن المتن معلول لأن فاطمة ما كانت لتقاطع أبا بكر وقد قالت له "أنت وما سمعت".

3. حديث: "إن النبي لا يورث[9]".

التخريج: أخرجه أحمد[10] عن عفان بن مسلم الصفّار عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي بكرﷺ.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (322/6).

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (144/3) حديث(2973). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في صفايا الرسول ﷺ في الأموال.

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (4/1) حديث(14).

(4) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: **مسند البزار1-3**. 3مج. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. ط1. بيروت- المدينة: مؤسسة علوم القرآن – مكتبة العلوم والحكم. 1409هـ، (124/1) حديث (54).

(5) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي: **مسند أبي يعلى**. 13مج. تحقيق حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث. 1404هـ-1984م. (40/1) حديث(37). (119/12) حديث (6752).

(6) البيهقي، أحمد بن حسين بن علي أبو بكر البيهقي: **سنن البيهقي الكبرى**. 10مج. تحقيق محمد عبد القادر عطا. (د.ط). مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. 1414هـ-1994م. (303/6) حديث(12526). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيان مصرف الخمس وأنه بعد رسول الله ﷺ إلى الذي يلي أمر المسلمين يصرفه في مصالحهم.

(7) الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد: **الأحاديث المختارة**. 10مج. تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط1. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. 1410هـ. (129/1) حديث(42).

(8) قال أحمد وأبو داود: لا بأس به. وقال العجلي وابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أيضاً في الضعفاء وقال: ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال البزار: احتملوا حديثه وكان فيه تشيع. وقال العجلي: في حديثه اضطراب. وقال الحاكم: لو لم يخرج له مسلم لكان أولى. وقال ابن حجر: صدوق يهم.

ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (121/11).

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (322/6).

(10) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (10/1) حديث(60).

وأخرجه البيهقي[1] من طرق عن فضيل بن سليمان النميري عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان ﷺ، كلاهما (أبو بكر ﷺ وحذيفة ﷺ) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث بهذا اللفظ ضعيف لأن الطريق التي عند البيهقي فيها فضيل بن سليمان النميري وهو ضعيف[2].

والطريق التي عند الإمام أحمد فيها أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال أبو زرعة: هو عن أبي بكر مرسل[3] فالحديث منقطع، وفيه أيضاً حماد بن سلمة وهو ثقة تغير بآخره[4]، قال ابن الصلاح: "والحكم فيهم (أي في المختلطين) أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الإختلاط ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الإختلاط أو أشكل أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الإختلاط أو بعده[5]".

لكن الحديث صحيح بلفظ آخر، فقد أخرج البخاري[6] عن عائشة رضي الله عنها: "أن فاطمة سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه، فقال أبو بكر ﷺ: إن النبي ﷺ قال: "لا نورث ما تركنا صدقة".

---

(1) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (302/6) حديث(12523). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ.

(2) قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: لين الحديث. روى عنه ابن المديني وكان من المتشددين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس بالقوي. وقال أبو داود: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه. قال: وسمعت أبا داود يقول ذهب فضيل بن سليمان والسمتي إلى موسى بن عقبة فاستعارا منه كتاباً فلم يرداه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال صالح بن محمد: منكر الحديث روى عن موسى بن عقبة مناكير. وقال الساجي عن ابن معين: ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه. وقال الساجي: كان صدوقاً وعنده مناكير. وقال ابن قانع: ضعيف. وذكره ابن عدي وأورد له أحاديث ولم يقل فيه شيئاً. وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (254/8).

(3) المرجع السابق. (103/12).

(4) المرجع السابق. (11/3).

(5) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري: **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث**. 1مج. (د.ط). دمشق: منشورات دار الحكمة. 1972م. ص(194).

(6) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله: **صحيح البخاري**. 3مج. تحقيق أبو عبد الله محمود بن الجميل. ط1. القاهرة: مكتبة الصفا. 1423هـ-2002. (81/2) حديث(3093). كتاب فرض الخمس. باب فرض الخمس.

وأخرج مسلم[1] عن مالك بن أوس وفيه: دخل عباس وعلي على عمر ﷺ، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن، فقال القوم: أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم... فقال عمر: إتئدا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة قالوا: نعم ..."، وأخرجه أيضاً البخاري[2] عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب ﷺ.

4. عن أبي هريرة ﷺ قال: "جاءت فاطمة رضي الله عنها إلى أبي بكرﷺ فقالت: من يرثـك؟ قال: أهلي وولدي، قالت: فما لي لا أرث أبي؟ قال أبو بكر: سمعت رسول اللهﷺ يقول: "لا نورث" ولكني أعول ما كان رسول الله ﷺ يعوله[3]".

التخريج: أخرجه الترمذي[4] وأبو إسماعيل البغدادي[5] والبيهقي[6] من طرق عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ عن أبي بكر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن مداره على محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق يخطئ[7]،

---

(1) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: **صحيح مسـلم**. 5مج. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. (1378/3) حديث(1757). كتاب الجهاد والسير. باب حكم الفيء.

(2) البخاري، **صحيح البخاري**. (288/2) حديث(4033). كتاب المغازي. باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله ﷺ إليهم في دية الرجلين.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (323/6).

(4) الترمذي، محمد بن عيسى: **سنن الترمذي**. 5مج. تحقيق أحمد محمد شاكر وآخـرين. (د.ط). (د.ت). بيـروت: دار إحياء التراث العربي. (157/4) حديث(1608). كتاب السير. باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ.

(5) أبو إسماعيل البغدادي، حماد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي: **تركة النبي**. 1مج. تحقيق د. أكرم ضـياء العمـري. ط1. 1404هـ. (د.ن). ص81.

(6) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (302/6) حديث(12521). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيـان مصـرف أربعـة أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ.

(7) قال يحيى بن سعيد: ليس هو ممن تريد. وكذا قال مالك. وقال القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث. وقـال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه. وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثـه وهو شيخ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال ابن عدي: له حديث صالح، وحدث عنه جماعة من الثقـات كل واحد ينفرد عنه بنسخة، ويقرب بعضهم على بعض، وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبـان فـي الثقـات، وقـال: يخطئ. وقال ابن معين: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط وإلى الضعف ما هو. وقال ابن المبارك لم يكن بـه بـأس.

وللحديث شاهد من رواية أبي سلمة ﷺ أخرجه أحمد[1] والبيهقي[2] وفيه محمد بن عمرو ابن علقمة، وله شاهد آخر من رواية أم هانئ أخرجه أبو جعفر الطحاوي[3] وفيه أبو صالح مولى أم هانئ وهو ضعيف[4].

5. عن سهل بن أبي حثمة[5] ﷺ قال: "قسم النبي ﷺ خيبر نصفين: نصفها لنوائبه[6] وحاجته، ونصفها بين المسلمين، قسمها بينهم على ثمانية عشر سهماً[7]".

التخريج: أخرجه أبو داود[8] والطحاوي[9] والطبراني[10] والبيهقي[11] وابن الجوزي[12] من طرق عن أسد بن موسى عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (324/9).

(1) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد.** (10/1) حديث(60).

(2) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (302/6) حديث(12522). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ.

(3) أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة: **شرح معاني الآثار.** 4مج. تحقيق محمد زهري النجار. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1399هـ. (308/3). كتاب السير. باب إنزاء الحمير على الخيل.

(4) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (379/1).

(5) هو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري الخزرجي المدني، صحابي صغير ولد سنة (3) للهجرة وله أحاديث، مات في خلافة معاوية ﷺ . ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة.** (195/3).

(6) نوائب: جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان أي ينزل به من المهام والحوادث.
ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي. **لسان العرب.** 15مج. ط1. بيروت. دار صادر. (د.ت)، (774/1). نوب.

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (323/6).

(8) أبو داود، **سنن أبي داود.** (159/3) حديث(3010). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جاء في حكم أرض خيبر.

(9) أبو جعفر الطحاوي، **شرح معاني الآثار.** (251/3). كتاب السير. باب الأرض تفتتح كيف ينبغي للإمام أن يفعل فيها.

(10) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم: **المعجم الكبير.** 25مج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. الموصل: مكتبة العلوم والحكم. 1404هـ. 1983م (102/6) حديث(5634).

(11) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (317/6) حديث(12603). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وأرض وغير ذلك من المال أو شيء.

(12) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي: **التحقيق في أحاديث الخلاف.** 2مج. تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ. (352/2) حديث(1909). مسائل قسم الغنائم. مسألة إذا ملكت الأرض عنوة.

1- الطريق التي أخرجها أبو داود والطحاوي رواتها ثقات إلا أسد بن موسى[1] فقد اختلف فيه العلماء، والحديث معل لأن أسد بن موسى تفرد بروايته متصلاً ورواه الثقات مرسلاً[2].

2- أما الطريق التي أخرجها الطبراني فإسنادها ضعيف، لأن فيها المقدام بن داود وهو ضعيف[3].

والحديث له شاهد عند أبي داود[4] والبيهقي[5] عن رجال من الصحابة وإسناد البيهقي حسن، لأن فيه الحسن بن علي بن عفان وهو صدوق[6] وفيه محمد بن فضيل وهو صدوق[7]، أما إسناد أبي داود فهو ضعيف لأن فيه حسين بن علي الأسود وهو ضعيف[8].

6. عن الزهري قال: بقِيتْ بقية من خيبر تحصنوا فسألوا النبي ﷺ أن يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل، فسمع بذلك أهل فَدك[9]، فنزلوا على مثل ذلك، وكانت لرسول الله ﷺ خاصة[10].

(1) قال البخاري: مشهور الحديث. وقال النسائي وابن قانع والعجلي والبزار وابن يونس: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن يونس: حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره. وقال الخليلي: مصري صالح. وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف. وقال عبد الحق: لا يحتج به عندهم. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (236/1).

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (159/3) حديث(3010)، (3011). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جاء في حكم أرض خيبر.

(3) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي: **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. 8مج. تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1995م. (507/6).

(4) أبو داود، **سنن أبي داود**. (159/3) حديث(3011). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جاء في حكم أرض خيبر.

(5) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (317/6) حديث(12604). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وأرض وغير ذلك من المال أو شيء.

(6) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (275/2).

(7) المرجع السابق. (200/2).

(8) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (177/1).

(9) فدك: بالتحريك قرية بالحجاز، بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفاءها الله على رسوله ﷺ سنة (7) للهجرة صلحاً. الحموي، ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله: **معجم البلدان**. 5مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الفكر. (238/4).

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (323/6).

التخريج: أخرجه أبو داود[1] عن حسين بن علي بن الأسود العجلي، وأخرجه البيهقي[2] من طريق الحسن بن علي بن عفان، كلاهما (حسين بن علي العجلي، والحسن بن علي بن عفان) عن يحيى بن آدم عن يحيى بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة. وأخرجه أبو داود[3] عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأنه مرسل، لكنه حسن إلى الزهري لأن طريق أبي داود فيها يونس بن يزيد وهو صدوق[4]، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[5].

أما أسانيد أبي داود الأخرى ففيها الحسين بن علي بن الأسود العجلي وهو ضعيف[6]، وقال بعض العلماء: إن أبا داود لم يرو عن الحسين بن علي العجلي وإنما روى عن الحسين بن علي الأحمر[7]. قلت: وإن كان المقصود هو الحسين بن علي الأحمر فهو مجهول الحال[8].

---

(1) أبو داود، **سنن أبي داود.** (161/3) حديث(3016). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جـاء فـي حكـم أرض خيبر.

(2) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (317/6) حديث(12606). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب قسمة مـا حصـل مـن الغنيمة من دار وأرض وغير ذلك من المال أو شيء.

(3) أبو داود، **سنن أبي داود.** (161/3) حديث(3018). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جـاء فـي حكـم أرض خيبر.

(4) قال ابن المبارك وابن مهدي: كتابه صحيح. وقال وكيع: سيئ الحفظ. وقال أحمد: ما أعلم أحفظ بحديث الزهري مـن معمر، إلا ما كان من يونس، فإنه كتب كل شيء هناك. وقال أبو عبد الله: إبراهيم بن سعد في قلة روايته أقل خطـأ مـن يونس، وكان يحمل عليه وضعف أمره. وقال أحمد أيضاً: في حديث يونس عن الزهري منكرات. وقال مرة أخرى: ثقـة. وقال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. وقال أحمد بن صالح: لا نقدم في الزهري على يونس أحداً. وقال ابن عمار: يونس عارف برأي الزهري. وقال العجلي والنسائي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث عالم بحـديث الزهـري. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن خراش: صدوق. وقال ابن سعد: كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة. وذكره ابـن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (393/11).

(5) الألباني، محمد ناصر الدين: **ضعيف سنن أبي داود.** 1مج. ط1. بيروت: المكتب الإسـلامي. 1412هـ - 1991م. ص299. حديث(649). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جاء في أرض خيبر.

(6) قال أحمد: لا أعرفه. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها. وقـال الأزدي: ضعيف جداً يتكلمون في حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (312/2).

(7) المرجع السابق. (313/2).

(8) قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال النسائي: صالح. المرجع السابق. (312/2).

7. **عن ابن شهاب الزهري قال: "صالح النبي ﷺ أهل فَدك[1] وقرى سماها، وهو يحاصر قوماً آخرين، يعني بقية أهل خيبر".**

التخريج: أخرجه أبو داود[2] عن محمد بن عبيد، وأخرجه البيهقي[3] من طريق أبي داود، وأخرجه الطبري[4] عن محمد بن عبد الأعلى، كلاهما (محمد بن عبيد ومحمد بن عبد الأعلى) عن محمد بن ثور عن معمر بن راشد عن الزهري.

الحكم: إسناد الحديث إلى الزهري صحيح لكنه مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف على الراجح، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[5].

8. **عن رجل من أصحاب النبي ﷺ في قصة بني النضير: "وكانت نخل بني النضير لرسول الله ﷺ خاصة فأعطاه إياه فقال: (وما أَفَاء اللهُ على رسوله منْهم)[6] قال: "فأعطى أكثرها للمهاجرين، وبقي منها صدقة رسول الله ﷺ التي في أيدي بني فاطمة"[7].**

التخريج: أخرجه أبو داود[8] من طريق عبد الرزاق[9] عن معمر بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

---

(1) سبق التعريف بها في الحديث السابق.

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (143/3) حديث(2971). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في صفايا رسول الله ﷺ.

(3) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (296/6) حديث(12506). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء في زمان رسول الله ﷺ.

(4) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد الطبري: **تفسير الطبري**. 30مج. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1405هـ. (35/28). سورة الحشر. تأويل قوله تعالى:"وما أفاء اللهُ على رسُولِهِ مِنْهُم فما أوجفْتُم عليه مِن خَيلٍ ولا رِكاب". آية(6).

(5) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود**. ص293. حديث(636). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في صفايا رسول الله ﷺ في الأموال.

(6) سورة الحشر. آية(6).

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (323/6).

(8) أبو داود، **سنن أبي داود**. (156/3) حديث(3004). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في خبر النضير.

(9) عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: **مصنف عبد الرزاق**. 11مج. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1409هـ. (358/5) حديث(9733). كتاب المغازي. وقعة بني النضير.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه الزهري وهو مدلس من الطبقة الثالثة[1] ولم يصرح بالسماع.

قلت: اختلف في اسم عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ففي رواية أبي داود قال: عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وفي رواية عبد الرزاق قال: عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب، والراجح ما أثبته في التخريج.

9. عن الزهري قال: "كانت صدقة النبي ﷺ بالمدينة أموالاً لمخيريق[2]، وكان يهودياً من بقايا بني قينقاع، نازلاً ببني النضير، فشهد أحداً، فقتل به، فقال النبي ﷺ: مخيريق سابق يهود، وأوصى مخيريق بأمواله للنبي ﷺ[3]".

وعن عبد الله بن كعب: قال مخيريق: "إن أُصِبت فأموالي لمحمد يضعها حيث أراه الله".

التخريج: أخرجه ابن شبة[4] عن محمد بن علي عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله ابن جعفر عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن الزهري عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ، لأن فيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك[5]، فهو مرسل إسناده واهٍ، وللحديث شاهد من رواية محمد بن كعب[6] وإسناده ضعيف، لأن فيه عثمان بن

---

(1) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: **طبقات المدلسين**. 1مج. تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار. 1403هـ - 1983. ص45.

(2) مخيريق النضري الإسرائيلي من بني النضير، أسلم، واستشهد بأحد، ويقال إنه من بني قينقاع ويقال إنه من بني القطيون، كان عالما وكان أوصى بأمواله للنبي ﷺ وهي سبع حوائط، فجعلها النبي ﷺ صدقة.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (57/6).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (323/6).

(4) عمر بن شبة، أبو زيد النميري البصري: **أخبار المدينة**. 2مج. تحقيق علي محمد دندل. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية. (110/1) حديث(504). ما جاء في أموال النبي ﷺ وصدقاته ونفقاته بالمدينة وأعراضها.

(5) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (511/1).

(6) ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (57/6). عزاه إلى الزبير بن بكار في أخبار المدينة ولم أجده.

كعب وهو مجهول[1]، والحديث أخرجه ابن سعد[2] من رواية محمد بن كعب، وفيه المسور بن رفاعة وهو مجهول[3]، وفيه أيضاً محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[4] فهذا الإسناد واهٍ.

10. قال مغيرة بن مقسم: "جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان فقـال: إن رسـول الله ﷺ كان ينفق من فَدك[5] على بني هاشم، ويزوج أَيِّمهم[6]، وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبى، وكانت كذلك في حياة رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، ثم أقطعها مروان، يعني في أيام عثمان[7]".

التخريج: أخرجه أبو داود[8] عن عبد الله بن الجراح عن جرير بن عبد الحميد عن المغيرة بن مقسم عن عمر بن عبد العزيز.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأنه مرسل لكنه حسن إلى عمر بن عبد العزيز، لأن فيه عبد الله بن الجراح وهو صدوق[9]، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[10].

11. عن عمر بن الخطاب ﷺ كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا[11]: بنو النضـير، وخيبـر، وفَدك[12]، فأما بنو النضير فكانت حبساً[13] لنوائبه[14] وأما فَدك فكانـت حبسـاً لأبنـاء

---

(1) ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (131/7).

(2) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري: **الطبقات الكبرى**. 8مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار صادر. (501/1).

(3) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (137/10).

(4) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (194/2).

(5) سبق التعريف بها في حديث رقم(6).

(6) أَيِّمهُم: الأيم: من لا زوج لها تزوجت قبل أم لا، ويقال للرجل الذي لا زوج له على التشبيه بها، وفيمن لا غناء عنده لا على التحقيق. المناوي، محمد بن عبد الرؤوف المناوي: **التعاريف**. 1مج. تحقيـق د. محمـد رضـوان الدايـة. ط1. بيروت- دمشق: دار الفكر المعاصر- دار الفكر. 1410هـ. ص106.

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (324/6).

(8) أبو داود، **سنن أبي داود**. (143/3) حديث(2972). كتاب الخراج والإمارة والفيء.باب في صفايا النبي في الأموال.

(9) قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: كان كثير الخطأ، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (151/5).

(10) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود**. ص293. حديث(637).

(11) صفايا: الصفي: ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة والجمع صفايا. الرازي، محمد بن أبي بكـر بـن عبدالقادر: **مختار الصحاح**. 1مج. دراسة وتقديم عبد الفتاح البركات. (د.ط). (د.ت). دار المنار. ص(178).

(12) سبق التعريف بها في حديث رقم(6).

(13) حبساً: أي موقوفاً. ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري: **النهاية في غريب الحديث والأثر**. 5مج. تحقيق طـاهر أحمد الزاوي، محمود أحمد الطناحي. (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية. 1399هـ. (329/1).

(14) سبق التعريف بها في حديث رقم (5).

السبيل، وأما خيبر فجزأها بين المسلمين، ثم قسم جزءاً لنفقة أهله، وما فَضَلَ[1] منه جعله في فقراء المهاجرين"[2].

التخريج: أخرجه أبو داود[3] والبزار[4] والطحاوي[5] والبيهقي[6] من طرق عن أسامة بن زيد، وأخرجه أبو عوانة[7] من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، كلاهما (أسامة وأبو الزناد) عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناد الحديث حسن[8]، قلت: بل ضعيف لأن طريق أبي عوانة فيها ابن أبي الزناد (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان) وهو ضعيف[9]، وباقي طرق الحديث مدارها على أسامة بن زيد الليثي وهو ضعيف[10].

12. عن مالك بن أوس قال "قال عمر لعباس وعلى:.... ثم أتياني يقول هذا اقسم لي من ابن أخي ويقول هذا اقسم لي بنصيبي من امرأتي فإن شاءا أن أدفعها إليهما بالذي وليها به

---

(1) فَضُلَ: الفَضل: الزيادة. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (455/3).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (327/6).

(3) أبو داود، **سنن أبي داود**. (141/3) حديث(2967). كتاب الخراج والإمارة والفيء.باب في صفايا النبي في الأموال.

(4) البزار، **مسند البزار 1-3**. (379/1) حديث(256).

(5) أبو جعفر الطحاوي، **شرح معاني الآثار**. (302/3). كتاب السير. باب إنزاء الحمير على الخيل.

(6) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (296/6) حديث(12505). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء في زمان رسول الله ﷺ.

(7) أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني: **مسند أبي عوانة 1-5**. 5مج. تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1988م. (249/4) حديث(6674).

(8) الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح سنن أبي داود**. 3مج. ط1. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 1409هـ-1989م. (574/2). حديث(2571). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في صفايا النبي في الأموال.

(9) قال ابن معين: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً. وكان عبد الرحمن بن مهدي يخط على أحاديثه. وقال صالح بن محمد: روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره. وتكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة يعني الفقهاء، وقال أين كنا عن هذا؟. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وفي حديثه ضعف، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف. وقال النسائي: لا يحتج بحديثة. وقال ابن سعد: كان يضعف لروايته عن أبيه. وقال الساجي: أحاديثه صحاح. وقال الترمذي والعجلي: ثقة. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (157/6).

(10) قال أحمد: تركه القطان بآخره، وقال: ليس بشيء. وكان يحيى بن سعيد يضعفه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: أنكروا عليه أحاديث. وقال الدارقطني: تركه البخاري. وقال ابن حبان: يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب. وقال ابن القطان الفاسي: لم يحتج به مسلم، إنما أخرج له استشهاداً. وقال الدارمي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ليس بحديثه بأس. وقال أبو داود: صالح. وقال أبو يعلى الموصلي: ثقة صالح. وقال الدوري: ثقة. وقال العجلي: ثقة. المرجع السابق. (189/1).

رسول الله ﷺ، والذي وليها به أبو بكر، والذي وليتها به، دفعتها إليهما، وإن أبيا كفيتا ذلك، ثم قال: (واعْلَموا أنّما غَنِمْتُم مِنْ شَيءٍ فَأن لله خُمسه وللرسول ولِذي القُرْبى واليتَامى والمساكِين وابن السبيل)[1] هذه لهؤلاء "إنّما الصدقاتُ للفُقَراءِ والمساكِين والعامِلين علَيْها والمؤَلفَةِ قُلُوبهم وفِي الرِّقَابِ والغَارِمين وفِي سبِيل الله وابن السبيل"[2] هذه لهؤلاء (وما أفَاء اللهُ على رسولِهِ مِنْهم فَما أوْجفْتُم عليه مِنْ خَيلٍ ولا رِكَابٍ)[3]، قال الزهري: هذه لرسول الله ﷺ خاصة، قرى عربية: فَدك وكذا وكذا، (ما أفَاء اللهُ علَى رسولِهِ مِن أهْل القُرى فللهِ وللرسول ولِذِي القُرْبى واليتَامى والمساكِين وابن السبِيل)[4]، (للفُقَراءِ والمهاجِرين الذين أُخْرِجوا مِنْ دِيارِهِم وأمْوالِهم)[5]، (والذِين تَبوءوا الدار والإيمان مِنْ قَبْلِهم)[6]، (والذِين جاءوا مِنْ بعْدِهِم)[7]، فاستوعبت هذه الآية الناس، فلم يبق أحد من المسلمين إلا له في هذا المال حق، أو قال حظ، إلا بعض من تملكون من أرقائكم، ولئن عشت إن شاء الله ليأتين كل مسلم حقه أو قال حظه"[8].

التخريج: أخرجه النسائي[9] عن علي بن حجر عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح.

---

(1) سورة الأنفال. آية(41).

(2) سورة التوبة. آية(60).

(3) سورة الحشر. آية(6).

(4) سورة الحشر. آية(7).

(5) سورة الحشر. آية(8).

(6) سورة الحشر. آية(9).

(7) سورة الحشر. آية(10).

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (328).

(9) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: **السنن الكبرى**. 6مج. تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.1411هـ-1991م. (49/3) حديث(4450). كتاب الخمس. باب تفريق الخمس وخمس الخمس.

باب الدليل على أن الخُمس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين وإيثار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل

13. عن علي ﷺ قال: يا رسول الله والله لقد سنَوتُ[1] حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجِلَتْ[2] يداي، وقد جاءك الله بسبي[3] وسعة فَأَخْدِمْنَا. فقال رسول الله ﷺ: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة[4] تَطْوى[5] بطُونُهم، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم[6]".

التخريج: أخرجه ابن سعد[7] وأحمد[8] كلاهما عن عفان بن مسلم، وأخرجه الطحاوي[9] عن ربيع بن سليمان عن أسد بن موسى، وأخرجه الضياء المقدسي[10] من طريق حجاج بن منهال، ثلاثتهم (عفان بن مسلم وأسد بن موسى وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه الحميدي[11] وأحمد[12] والضياء[13]، وأبو نعيم الأصبهاني[14] والبيهقي[15] من

---

(1) سنَوتُ: أي سقَيتُ. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (415/2).

(2) مجِلَتْ يده: إذا ثخن جلدها، وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. المرجع السابق. (300/4).

(3) سبى العدو سبياً وسباء: أسره فهو سبِي وهي سبِي أيضاً والجمع سبايا.

الفيروزأبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: **القاموس المحيط**. 1مج. تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي. ط6. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1419هـ - 1998م. ص1293.

(4) أهل الصفة: هم فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (37/3).

(5) تَطْوى بُطُونُهم: يقال: طوى من الجوع يطوي طوي، فهو طاو: أي خالي البطن جائع لم يأكل. المرجع السابق. (146/3).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (340/6).

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (25/8).

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (106/1) حديث(838).

(9) أبو جعفر الطحاوي، **شرح معاني الآثار**. (233/3). كتاب السير. باب سهم ذوي القربى.

(10) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (89/2) حديث(467).

(11) الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر: **مسند الحميدي**. 2مج. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (د.ط). (د.ت). بيروت – القاهرة: دار الكتب العلمية – مكتبة المتنبي. (25/1) حديث(44).

(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (79/1) حديث(597).

(13) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (88/2) حديث(465).

(14) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله: **حلية الأولياء**. 10مج. ط4. بيروت: دار الكتاب العربي. 1405هـ. (41/2).

(15) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين: **شعب الإيمان**. 8مج. تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1410هـ. (259/3) حديث(3480). باب الثاني والعشرين من شعب الإيمان، فصل ما جاء في الإيثار.

طرق عن سفيان بن عيينة، كلاهما (حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة) عن عطاء بن السائب عن السائب بن مالك عن علي ﷺ عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فعطاء بن السائب وإن كان اختلط بآخره، إلا أن سفيان بن عيينة سمع منه قبل أن يختلط[1]، وسمع منه حماد بن سلمة قبل الإختلاط[2]. وباقي رواة الإمام أحمد والحميدي وابن سعد والطحاوي ثقات، وقال المنذري[3] إسناده جيد، ورواته ثقات وعطاء ابن السائب ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه.

14. عن ضباعة[4] أو أم الحكم بنت الزبير[5] قالت: "أصاب النبي ﷺ سبياً، فذهبت أنا وأختي فاطمة نسأله فقال: سبقكما يتامى بدر[6]".

التخريج: أخرجه أبو داود[7] والطحاوي[8] والطبراني[9] من طريق عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن أبي الحسن الضمري عن ابن أم الحكم عن أم الحكم بنت الزبير أو ضباعة بنت الزبير ﷺ عن النبي ﷺ. وفي رواية الطبراني جزم بأنها أم الحكم بنت الزبير.

الحكم: قال الألباني: صحيـح الإسناد[10]، قلت: بل ضعيف، لأن مداره على ابن أم الحكم

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (177/7).

(2) المرجع السابق، (177/7).

(3) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد: **الترغيب والترهيب**. 4مج. تحقيق إبراهيم شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1417هـ. (297/2) حديث(2466). كتاب الذكر والدعاء والترغيب في الإكثار من ذكر الله.

(4) هي: ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، تزوجها المقداد بن عمرو البهراني، حليف بني زهـرة، يعـرف بالمقداد بن الأسود، فولدت له عبد الله وكريمة، ولضباعة عن النبي أحاديث.

ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1874/4).

(5) هي أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، ابنة عم النبي ﷺ، ويقال أنها كانت أخته من الرضـاعة، وكـان يزورها بالمدينة، وهي أخت ضباعة، وكانت زوج ربيعة بن الحارث.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (191/8).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (340/6).

(7) أبو داود، **سنن أبي داود**. (150/3) حديث(2987). كتاب الخراج والإمارة والفيء.باب في بيان قسم الخمس.

(8) أبو جعفر الطحاوي، **شرح معاني الآثار**. (299/3). كتاب السير. باب إنزاء الحمير على الخيل.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (138/25) حديث(333).

(10) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (579/2). حديث(2586). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في مواضع قسـم الخمس وسهم ذي القربى.

وهو مجهول لا يعرف[1].

15. عن علي ﷺ قال: "قلت يا رسول الله: إنْ رأيت أنْ توليني حقنا من هذا الخُمس"[2].

التخريج: أخرجه أبو داود[3] وابن أبي شيبة[4] وأحمد[5] والبزار[6] وأبو يعلى[7] والبيهقي[8] والضياء المقدسي[9] من طريق هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله ابن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على حسين بن ميمون وهو ضعيف[10]، وقال الضياء المقدسي: في إسناده لين[11]، وذكره ابن عدي[12] وقال: وهو حديث لم يتابع عليه (أي حسين بن ميمون)، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[13]. قلت: ينبغي الإشارة هنا إلى أن هذا الحديث منكر لأن هذا السؤال لم يكن من علي ﷺ للنبي ﷺ قطعاً.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (534/2).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (340/6).

(3) أبو داود، **سنن أبي داود**. (147/3) حديث(2984). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في بيان مواضع قسم الخمس.

(4) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي: **مصنف ابن أبي شيبة**. 7مج. تحقيق كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ. (516/6) حديث(33449). كتاب السير. باب سهم ذي القربى لمن هو.

(5) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (84/1) حديث(646).

(6) البزار، **مسند البزار 1-3**. (230/2) حديث(626).

(7) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (299/1) حديث(364).

(8) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**.(343/6) حديث(12741). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب سهم ذي القربى من الخُمُس.

(9) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (261/2) حديث(639). عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام.

(10) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (335/2).

(11) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (261/2) حديث(639).

(12) ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني: **الكامل في ضعفاء الرجال**. 7مج. تحقيق يحيى مختار غزاوي. ط3. بيروت: دار الفكر. 1409هـ - 1988م. (354/2).

(13) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود**. ص294. حديث(640). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى.

16. **عن علي ﷺ قال: "ولّاني النبي ﷺ خمس الخُمس فوضعته مواضعه حياته"[1].**

التخريج: أخرجه أبو داود[2] والمحاملي[3] والحاكم[4] والبيهقي[5] والضياء[6] من طرق عن أبي جعفر الرازي عن مطرف بن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على مطرف بن طريف وهو لم يسمع من عبدالرحمن بن أبي ليلى[7]، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[8].

باب قول الله تعالى: (فأن لله خُمسه وللرسول[9]) يعني للرسول قسم ذلك

17. **عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه إنْ أنا إلا خازن أضع حيث أمرت[10]".**

التخريج: أخرجه أبو داود[11] وأحمد[12] وابن عبد البر[13] من طريق همام بن منبه.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (340/6).

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (146/3) حديث(2983). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في مواضع قسم الخمس.

(3) المحاملي، الحسين بن إسماعيل الضبي أبو عبد الله: **أمالي المحاملي**. 1مج. تحقيق د.إبراهيم القيسي. ط1. عمان- الدمام: المكتبة الإسلامية- دار ابن القيم. 1412هـ. ص204 حديث(186).

(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (42/3) حديث(4346). كتاب المغازي والسرايا.

(5) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**.(343/6) حديث(12740). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب سهم ذي القربى...

(6) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (265/2) حديث(643).

(7) سئل الدارقطني عن حديث ابن أبي ليلى عن علي: "ولاني رسول الله...." فقال: يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه، فرواه أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن، وخالف أبو عوانة فرواه عن مطرف عن رجل يقال له كثير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، وكثير هذا مجهول ومطرف لم يسمع من ابن أبي ليلى.

الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني: **علل الدارقطني**. 11مج. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة. 1405هـ-1985م. (279/3) حديث(405).

(8) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود**. ص294 حديث(639). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في قسم الخمس.

(9) سورة الأنفال. آية(41).

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (343/6).

(11) أبو داود، **سنن أبي داود**. (135/3) حديث(2949). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب فيما يلزم الإمام...

(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (314/2) حديث (8140).

(13) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري: **التمهيد**. 24مج. تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي- محمد عبد الكريم البكري. (د.ط). المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. 1387هـ. (51/20).

وأخرجه إسحاق بن راهويه[1] عن كلثوم عن عطاء بن أبي مسلم، وأخرجه أحمد[2] عن سريج عن فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، ثلاثتهم (همام بن منبه وعطاء بن أبي مسلم وعبد الرحمن بن أبي عمرة) عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث من طريق أبي داود صحيح، وقال الألباني: صحيح الإسناد[3]، أما من طريق إسحاق بن راهويه فضعيف، لأن عطاء بن أبي مسلم لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس ﷺ، وهذا ما قاله الطبراني[4]، فالحديث منقطع من هذه الطريق.

18. عن خولة بنت قيس[5] رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن هذا المال خضرة حلوة، من أصابه بحقه بورك له فيه، ورب متَخَوِض[6] فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله، ليس له يوم القيامة إلا النار[7]".

التخريج: أخرجه الترمذي[8] وعبد الرزاق[9] والحميدي[10] وابن أبي شيبة[11] وإسحاق

---

(1) إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه: **مسند إسحاق بن راهويه 1-3**. 3مج، تحقيق د. عبدالغفور بن عبد الحق البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان. 1412هـ-1991م. (425/1) حديث(483).

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (482/2) حديث(10262).

(3) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (569/2). حديث(2556). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب فيما يلزم الإمام من أمر رعيته والحجبة عنه.

(4) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (184/7).

(5) هي: خولة بنت قيس بن فهر بن قيس الأنصارية، تكنى أم محمد، وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب، خاف عليها بعد حمزة رجل من الأنصار من بني زريق. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1833/4).

(6) متخوض: خاض الماء: دخله. وتَخَوض: تكلف الخوض. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص642.

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (343/6).

(8) الترمذي، **سنن الترمذي**. (587/4) حديث(2374). كتاب الزهد. باب ما جاء في أخذ المال.

(9) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (59/4) حديث(6962). كتاب الزكاة. باب أكل المال بغير حق.

(10) الحميدي، **مسند الحميدي**. (171/1) حديث(353).

(11) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (85/7) حديث(34382). كتاب الزهد. ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد.

ابن راهويه[1] وأحمد[2] وابن أبي عاصم[3] وابن حبان[4] والطبراني[5] من طريق عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.

الحكم: قال الألباني: صحيح الإسناد[6]، قلت: بل ضعيف لأن مداره على عبيد سنوطا وهو مجهول[7] ولا يغنيه توثيق ابن حبان والعجلي له لأنهما يوثقان المجهولين.

وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه البخاري[8] مطولاً عن حكيم بن حزام ﷺ[9]" إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى". فشواهد الحديث صحيحة.

باب قول النبي ﷺ: "أحلت لكم الغنائم"

19. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الشمس لم تُحبس لبشرٍ إلا ليوشَع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس[10]".

(1) إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه: **مسند إسحاق بن راهويه 4-5**. 2مج. تحقيق عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان. 1995م. (269/1) حديث(3).

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (364/6) حديث(27099)، (410/6) حديث(27385). (387/6) حديث(27168).

(3) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني: **الآحاد والمثاني**، 6مج. تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراية. 1411هـ-1991م. (55/6) حديث(3259).

(4) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (150/7) حديث(2892). كتاب الجنائز. باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (227/24) حديث(577). (228/24) حديث(578). (230/24) حديث(583). (231/24) حديث(586).

(6) الألباني، محمد ناصر الدين. **صحيح سنن الترمذي**. 3مج. ط1. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 1408هـ-1988م. (279/2) حديث(1934). كتاب الزهد. باب ما جاء في أخذ المال بحقه.

(7) ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: وثقه العجلي. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (71/7).

(8) البخاري، **صحيح البخاري**. (94/2) حديث(3143). كتاب فرض الخمس. باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم.

(9) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد، ابن أخي خديجة زوج رسول الله ﷺ، قيل ولد في جوف الكعبة، وكان من سادات قريش، وكان صديق النبي ﷺ قبل المبعث، وكان يوده ويحبه بعد البعثة، ولكن تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح، قال البخاري: مات سنة (60)هـ. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (112/2).

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (346/6).

التخريج: أخرجه أحمد[1] والطحاوي[2] والخطيب البغدادي[3] وابن عساكر[4] من طريق أبي بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على أبي بكر بن عياش وهو صدوق يهم[5]، وذكره الذهبي في"المغني في الضعفاء[6]"، وذكره ابن الجوزي في"الضعفاء والمتروكين [7]".

20. حديث: "أن النبي ﷺ لما أخبر قريشاً صبيحة الإسراء أنه رأى العير التي لهم، وأنها تقدم مع شروق الشمس، فدعا الله فحبست الشمس حتى دخلت العير[8]".

قال ابن حجر: ذكره يونس بن بكير في زياداته في مغازي ابن إسحاق، لكني وجدت في "دلائل النبوة"[9] قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن

---

(1) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (325/2) حديث(8298).

(2) أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري الحنفي: **مشكل الآثار**. 2مج. ضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ - 1995م. (7/2) حديث(1209).

(3) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (99/9).

(4) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي: **تاريخ مدينة دمشق**. 70مج. تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1995م. (229/21).

(5) قال أحمد: صدوق. وقال مرة: ثقة ربما غلط. وقال مرة: كثير الخطأ جداً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين. وكان يحيى القطان وابن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم إذا روى. وقال عثمان الدارمي: من أهل الصدق والأمانة وليس بذاك في الحديث. وقال عاصم بن بهدلة: هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به. وقال العجلي: ثقة وكان يخطئ بعض الخطأ. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط. وقال أبو عمر: كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه...إلا أنه يهم في حديثه. وفي حفظه شئ، وضعفه محمد بن عبد الله بن نمير. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم. وقال يعقوب بن شيبة: شيخ قديم... وفي حديثه اضطراب. وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه. وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه. وقال البزار: لم يكن بالحافظ. وقال الساجي: صدوق يهم. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**.(31/12).

(6) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: **المغني في الضعفاء**. 2مج. تحقيق نور الدين عتر. (د.ط). (د.ت). (774/2).

(7) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج: **الضعفاء والمتروكين**. 3مج. تحقيق عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1406هـ. (228/3).

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (346/6).

(9) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين: **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. 8مج. تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي. ط1. القاهرة. دار الريان. 1408هـ - 1988م. (404/2).

عبدالرحمن القرشي قال: لما أسري برسول الله ﷺ وأخبر قومه بالرفقة والعلامة في العير قالوا فمتى يجيء قال: يوم الأربعاء، فلما كان ذلك اليوم، أشرفت قريش ينظرون، وقد ولى النهار ولم يجئ، فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة، وحبست عليه الشمس، فلم ترد الشمس على أحد إلا على رسول الله ﷺ يومئذ، وعلى يوشع بن نون حين قاتل الجبارين يوم الجمعة، فلما أدبرت الشمس، خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه، فدعا الله فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم. وإسناده ضعيف لأنه مرسل وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن هو السُدي وهو ضعيف[1].

21. عن جابر ﷺ: "أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار[2]".

التخريج: أخرجه الطبراني[3] من طريق الوليد بن عبد الواحد التميمي عن معقل بن عبيدالله الجزري عن أبي الزبير محمد بن مسلم عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه الوليد بن عبد الواحد وهو مجهول[4] ولا يغنيه ذكر ابن حبان له في الثقات، وفيه أبو الزبير محمد بن مسلم وهو مدلس من الثالثة[5] ولم يصرح بالسماع.

---

(1) قال يحيى: في حديثه ضعف. وقال الجوزجاني: هو كذاب شتام. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ليث: كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما: السدي والكلبي. وقال العقيلي: ضعيف وكان يتناول الشيخين. وقال الطبري: لا يحتج بحديثه. وقال القطان: لا بأس به ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وما تركه أحد. وقال النسائي: صالح. وقال ابن عدي: له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به. وقال الساجي: صدوق فيه نظر. وقال أحمد: ثقة. وقال العجلي: ثقة. وعن أحمد: أنه ليحسن الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحاكم: تعديل ابن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (282/1).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (346/6).

(3) الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: **المعجم الأوسط**. 10مج. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين. 1415هـ. (224/4) حديث(4039).

(4) ابن حبان: محمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي: **الثقات**. 9مج. تحقيق السيد شرف الدين أحمد. ط1. دار الفكر. 1395هـ-1975م. (224/9).

(5) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.

22. عن أسماء بنت عميس[1] رضي الله عنها: "أن النبي ﷺ دعا، لما نام على ركبة علي ففاتته صلاة العصر، فردت الشمس، حتى صلى علي، ثم غربت[2]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى الطحاوي والطبراني والحاكم والبيهقي ولم أجده عند الحاكم ولا عند البيهقي.

أخرجه الدولابي[3] عن إسحاق بن يونس عن سويد بن سعيد عن المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حيان عن عبد الله بن حسن عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين ﷺ.

وأخرجه الطحاوي[4] والطبراني[5] من طريق محمد بن موسى الفطري عن عون بن محمد عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر.

وأخرجه الطحاوي[6] والطبراني[7] من طريق عبيد الله بن موسى، وأخرجه الطبراني[8] من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه ابن الجوزي[9] من طريق عمار بن مطر، ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين.

كلتاهما (أم جعفر بنت محمد وفاطمة بنت الحسين) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، كلاهما (الحسين وأسماء بنت عميس ﷺ) عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

---

(1) هي: أسماء بنت عميس الخثعمية، أخت ميمونة بنت الحارث لأمها، كانت أولاً تحت جعفر بن أبي طالب، ثم تزوجها أبو بكر، ثم علي بن أبي طالب، وولدت لهم. هاجرت إلى الحبشة، وكان عمر يسألها عن تعبير الرؤيا، ولما بلغهـا قتـل ابنها محمد بن أبي بكر، جلست في مسجدها وكظمت غيظها حتى شخبت ثدياها دماً.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (489/7).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (347/6).

(3) الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد: **الذرية الطاهرة**. 1مج. تحقيق سعد المبارك الحسن. ط1. الكويت: الدار السلفية. 1407هـ. ص91. حديث (164).

(4) أبو جعفر الطحاوي، **مشكل الآثار**. (7/2) حديث(1208).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (144/24) حديث(382).

(6) أبو جعفر الطحاوي، **مشكل الآثار**. (7/2) حديث(1207).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (151/24) حديث(390).

(8) المرجع السابق. (151/24) حديث(391).

(9) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي: **الموضوعات**. 3مج. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. ط2. دار الفكر 1403هـ - 1983م. (355/1) باب في فضائل علي عليه السلام.

1- في أحد إسنادي الطبراني والطحاوي: عون بن محمد بن علي وهو مجهول الحال[1]، وقال الهيثمي[2]: لم أجد من ترجمه، وفي الإسناد نفسه: أم جعفر بنت محمد بن جعفر وهي مجهولة.[3]، وذكرها ابن حجر[4] ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً.

2- إسناد الدولابي فيه: إبراهيم بن حيان وهو مجهول[5]، وذكره ابن حجر في "لسان الميزان"[6]، وقال ابن حبان: شيخ[7].

3- الإسناد الآخر للطحاوي والطبراني فيه: إبراهيم بن الحسن وهو مجهول[8]، ولم يذكر فيه الخطيب البغدادي[9] جرحاً ولا تعديلاً.

4- إسناد ابن الجوزي فيه عمار بن مطر وهو متروك[10]، أضـف إلى ذلك أن محمد بن

(1) سكت عليه البخاري. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله: **التاريخ الكبير**. 8مج. تحقيق هاشم الندوي. (د.ط). (د.ت). دار الفكر. (16/7). وسكت عليه أبو حاتم، ابن أبي حاتم. عبد الرحن بن أبي حاتم، محمد بن إدريس الرازي: **الجرح والتعديل**. 9مج. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1271هـ-1952م، (386/6). وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حبان**، الثقات**. (279/7).

(2) الهيثمي، علي بن أبي بكر: **مجمع الزوائد**. 10مج. القاهرة- بيروت: دار الريان للتراث- دار الكتاب العربي. 1407هـ. (50/4). كتاب الصيد والذبائح. باب الولائم والعقيقة وغير ذلك.

(3) ذكرها الذهبي في الكاشف ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلاً. الذهبي، محمد بن أحمد: **الكاشف**. 2مج. تحقيق محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية. 1413هـ-1992م. (526/2).

(4) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (422/21).

(5) سئل أبو زرعة عنه فقال مجهول. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (94/2).

(6) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: **لسان الميزان**. 7مج. ط2. لبنان. بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. 1390هـ-1971م. (51/1).

(7) ابن حبان، **الثقات**. (13/6).

(8) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره الذهبي في المغنى في الضعفاء.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل الشافعي: **تعجيل المنفعة**. 1مج. تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. ص14.

(9) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (54/6).

(10) قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، يحدث عن الثقات بمناكير. وقال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطل. وقال الدراقطني: ضعيف. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (205/5)

موسى القطري صدوق يتشيع[1]، وأن عبيد الله بن موسى يروي أحاديث في التشيع منكرة[2]، وأن فضيل بن مرزوق كان شديد التشيع[3].

وقال ابن الجوزي[4]: هذا حديث موضوع بلا شك.

23. حديث: "أن الشمس ردت للنبي ﷺ يوم الخندق، لما شغلوا عن صلاة العصر، حتى غربت الشمس، فردها الله عليه، حتى صلى العصر[5]".

التخريج: قال ابن حجر: كذا قال عياض وعزاه للطحاوي.

قلت: لم أجده، وهو منكر لأنه مخالف للحديث الصحيح الذي رواه البخاري[6]: أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: "ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس".

ومخالف أيضاً لما رواه البخاري[7] أن عمر ﷺ جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال: يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب، قال رسول الله: ما صليتها فنزلنا مع رسول الله ﷺ بُطْحان[8] فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب". وهذا صريح في أنه ﷺ صلى العصر بعد غروب الشمس دون أن ترد عليه.

---

(1) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (164/8).

(2) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (46/7).

(3) المرجع السابق. (260/8).

(4) ابن الجوزي، **الموضوعات**. (355/1). باب في فضائل علي عليه السلام.

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (347/6).

(6) البخاري، **صحيح البخاري**. (307/2) حديث(411). كتاب المغازي. باب غزوة الخندق وهي الأحزاب .

(7) المرجع السابق. (138/1). حديث(596). كتاب مواقيت الصلاة. باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت.

(8) بطحان: بضم الموحدة وسكون الطاء، وادٍ بالمدينة، كذا ضبطه أهل الحديث، وضبطه أهل اللغة بفتح الموحدة وكسر بطاء. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر: **الديباج**. 5مج. تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري. الخبر- السعودية: دار ابن عفان. 1416هـ-1996م. (279/2).

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

24. عن بشَير بن يسار: "أن النبي ﷺ لما قسم خيبر، عزل نصفها لنوائبه وما ينزل به، وقسم النصف الباقي بين المسلمين، فلم يكن لهم عمال، فدفعوها إلى اليهود، ليعملوها على نصف ما يخرج منها[(1)]".

التخريج: أخرجه أبو داود[(2)] عن محمد بن مسكين عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال. وأخرجه ابن سعد[(3)] عن يزيد بن هارون. كلاهما (سليمان بن بلال ويزيد بن هارون) عن يحيى ابن سعيد عن بُشَير بن يسار عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأنه مرسل، لكنه صحيح إلى بُشَير بن يسار.

لكن البخاري[(4)] أخرج بعضه عن ابن عمر رضي الله عنه: "أن رسول الله ﷺ أعطى خيبر اليهود، على أن يعملوها ويزرعوها، ولهم شطر ما يخرج منها".

القسم الآخر من الحديث له شاهد عند أبي داود[(5)] والطحاوي[(6)] من رواية سهـل بن أبي حثمة قال: قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين نصفاً لنوائبه وحاجته، ونصفاً بين المسلمين، قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما". وهذا الحديث معل لأنه من طريق بشير بن يسار الذي هنا وقد رواه الثقات مرسلاً وتفرد أسد بن موسى فرواه متصلاً[(7)].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (351).

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (160/3) حديث(3014). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جاء في حكم أرض خيبر.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (113/2). غزوة رسول الله ﷺ خيبر.

(4) البخاري، **صحيح البخاري**. (508/1) حديث(2331). كتاب الحرث والمزارعة. باب المزارعة مع اليهود.

(5) أبو داود، **سنن أبي داود**. (159/3) حديث(3010). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب ما جاء في حكم أرض خيبر.

(6) الطحاوي، **شرح معاني الآثار**. (251/3). كتاب السير. باب الأرض تفتتح كيف ينبغي للإمام أن يفعل فيها.

(7) انظر الحديث رقم(5).

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتًا مع النبي ﷺ وولاة الأمر

25. عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "بشر قاتل ابن صفية[1] بالنار[2]".

التخريج: أخرجه الخطيب البغدادي[3] عن الحسن بن علي الجوهري عن علي بن عمر الحافظ عن أحمد بن عبد الله الوكيل عن زيد بن أخرم عن عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي ﷺ عن رسول الله ﷺ.

وروي الحديث موقوفاً من عدة طرق نذكرها: أخرجه أحمد في "مسنده[4]" وفي "فضائل الصحابة[5]"، وابن أبي عاصم[6] والطبراني في "الأوسط[7]" وفي "الكبير[8]" والحاكم[9] والخطيب البغدادي[10] من طرق كثيرة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي ﷺ موقوفاً.

الحكم: الطرق الموقوفة مدارها كلها على عاصم بن بهدلة وهو سيء الحفظ[11] فلا يقبل

---

(1) هو: الزبير بن العوام بن خويلد، حواري رسول الله ﷺ وابن عمته، أمه صفية بنت عبد المطلب، يكنى بأبي الطاهر، قتله عمرو بن جرموز، وأعانه فضالة بن حابس ونفيع فقتلوه غدراً بمكان يقال له وادي السباع سنة ست وثلاثين وله ست أو سبع وستون سنة. وروى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس أنه قال للزبير يوم الجمل أجئت تقاتل ابن عبد المطلب قال فرجع الزبير فلقيه ابن جرموز فقتله. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة.** (553/2).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (356/6).

(3) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت: **الفصل للوصل المدرج.** 2مج. تحقيق محمد مطر الزهراني. ط1. الرياض: دار الهجرة. 1418هـ. (146/1).

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد.** (89/1) حديث(680)، (89/1) حديث(681)، (102/1) حديث(799)، (103/1) حديث(813).

(5) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني: **فضائل الصحابة.** 2مج. تحقيق د. وصي الله محمد عباس. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1403هـ-1983م. (737/2) حديث(1272). فضائل الزبير بن العوام ﷺ.

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني.** (159/1) حديث(196). ومن ذكر الزبير بن العوام ﷺ.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط.** (130/7) حديث(7072).

(8) الطبراني، **المعجم الكبير.** (123/1) حديث(243).

(9) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين.** (414/3) حديث(5580). كتاب معرفة الصحابة.ذكر مقتل الزبير بن العوام ﷺ.

(10) الخطيب البغدادي، **الفصل للوصل المدرج.** (146/1)، (147/1)، (148/1)، (149/1)، (150/1)، (151/1).

(11) قال أحمد: كان ثقة والأعمش أحفظ منه. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح. وقال أيضاً: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، وليس محله أن يقال هو ثقة. ولم يكن بالحافظ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك. وقال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه. وقال يعقوب بن سفيان:

تفرده، ثم من أين لعلي ﷺ أن يقول هذا الكلام؟.

أما الطريق المرفوعة ففيها أيضاً عاصم بن بهدلة، لكن الصحيح أن الرواية موقوفة، قال الخطيب البغدادي[1] (الذي أخرجها) "جعل هذا الراوي، وأظنه زيد بن أخرم قوله "بشر قاتل ابن صفية بالنار" من كلام النبي ﷺ وذلك وهم، وإنما هو من قول علي ﷺ، وما بعده قول النبي ﷺ وهو "إن لكل نبي حوارياً والزبير حواريي" روى ذلك أبو سلمة التبوذكي عن سلام بن أبي مطيع مبيناً مفصلاً، وكذلك رواه زائدة بن قدامة وشيبان بن عبد الرحمن وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله والحكم بن عبد الملك وأبو الأحوص سلام بن سليم وأبو بكر ابن عياش، ثمانيتهم رووه عن عاصم بن بهدلة، وجعلوا الفصل الأول من كلام علي ﷺ والفصل الثاني من كلام النبي ﷺ". فالحديث موقوف على علي ﷺ.

26. **خلا علي بالزبير ﷺ يوم الجمل[2] فقال: أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني فلان: "لتقاتلنه وأنت الظالم له ثم لينصرن عليك" قال قد سمعت لا جرم لا أقاتلك[3].**

التخريج: أخرجه ابن أبي شيبة[4] من طريق رجل رأى الزبير، وأخرجه ابن أبي شيبة[5] والعقيلي[6] وابن الجوزي[1] من طريق عبد السلام الكوفي.

في حديثه اضطراب وهو ثقة. وقال ابن علية: كل من اسمه عاصم سيء الحفظ. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. ابن حجر العسقلاني: **تهذيب التهذيب**، (36/5).

(1) الخطيب البغدادي، **الفصل للوصل المدرج**. (146/1).

(2) هي: معركة وقعت بين أمير المؤمنين علي ﷺ وبين الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله ﷺ ومعهما عائشة رضي الله عنها، وكانت على جمل في المعركة تحض الناس على القتال، فلما هزم أصحابها ثبت منهم قوم يحمون الجمل الذي كانت عليه فسميت تلك المعركة وقعت الجمل، وكانت سنة (36)هـ، وانتصر علي ﷺ وقتل طلحة والزبير ﷺ.

الطبري، محمد بن جرير: **تاريخ الطبري**. 5مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1407هـ. (41/3). خبر وقعة الجمل.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (356/6).

(4) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (545/7) حديث(37828). كتاب الجمل. في مسيرة عائشة وعلي وطلحة والزبير ﷺ.

(5) المرجع السابق. (545/7) حديث(37827). كتاب الجمل. في مسيرة عائشة وعلي وطلحة والزبير ﷺ.

(6) العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر. **ضعفاء العقيلي**. 4مج. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت دار المكتبة العلمية. 1404هـ-1984م. (65/3).

وأخرجه الطبري[2] وفيه "لتقاتله وأنت له ظالم قال: اللهم نعم ولو ذكرت ما سرت مسيري هذا والله لا أقاتلك أبداً" عن عمر بن شبة عن أبي بكر الهذلي عن قتادة.

وأخرجه الطبري[3] دون قوله "ثم لينصرن عليك" عن أحمد بن زهير عن أبي خيثمة عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن يونس بن يزيد عن الزهري، وأخرجه أبو يعلى[4] والحاكم[5] والمزي[6] من طريق عبد الله بن محمد الرقاشي عن جده عبد الملك بن مسلم عن أبي جرو المازني.

وأخرجه الحاكم[7] دون قوله "ثم لتنصرن عليه" وفيه قول الزبير"لم أذكر. ثم مضى" عن محمد بن أحمد القنطري عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد عن أبي عاصم عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن جده عبد الملك بن مسلم عن أبي حرب بن أبي الأسود، ستتهم (رجل رأى الزبير وعبد السلام الكوفي وقتادة والزهري وأبو جرو المازني وأبو حرب بن أبي الأسود) عن علي ﷺ.

وأخرجه الحاكم[8] دون قوله "ثم لينصرن عليك" عن محمد بن جعفر بن محمد عن عبد الله بن محمد عن منجاب بن الحارث عن عبد الله بن الأجلح عن الأجلح بن عبد الله بن حجية عن يزيد بن صهيب الفقير عن أبي حرب بن أبي الأسود عن الزبير ﷺ. كلاهما (علي بن أبي طالب ﷺ والزبير بن العوام ﷺ) عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

---

(1) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي: **العلل المتناهية**. 2مج. تحقيق خليل الميس. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1403هـ. (848/2) حديث(1417).

(2) الطبري، **تاريخ الطبري**. (36/3). نزول علي ﷺ الزاوية من البصرة.

(3) المرجع السابق. (41/3). نزول علي ﷺ الزاوية من البصرة.

(4) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (29/2) حديث(666).

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (414/3) حديث(5577). كتاب معرفة الصحابة.ذكر مقتل الزبير بن العوام ﷺ.

(6) المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن: **تهذيب الكمال**. 35مج. تحقيق د. بشار عواد معروف. ط1. بيروت. مؤسسة الرسالة. 1400هـ-1980م. (71/16).

(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (413/3) حديث(5574). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مقتل الزبير ﷺ.

(8) المرجع السابق. (413/3) حديث(5575). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مقتل الزبير بن العوام ﷺ.

1- طريق ابن أبي شيبة فيها راوٍ مبهم (رجل رأى الزبير).

2- طريق ابن أبي شيبة والعقيلي فيها عبد السلام الكوفي وهو مجهول[(1)]، قال أبو حاتم: مجهول، لا يدرى أدرك الزبير أم لا [(2)]، وقال البخاري[(3)]: لا يثبت سماعه من علي والزبير.

3- إحدى طريقي الطبري فيها أبو بكر الهذلي واسمه سُلْمى بن عبد الله وهو متروك[(4)].

4- الطريق الأخرى للطبري من رواية الزهري عن علي وهي مرسلة، والمرسل من أقسام الضعيف.

5- طريق أبي يعلى والحاكم فيها أبو جرو المازني وهو مجهول[(5)]، وعبد الملك بن مسلم الرقاشي وهو ضعيف[(6)]، وعبد الله بن محمد الرقاشي وهو ضعيف[(7)].

6- طريق الحاكم عن الزبير فيها أجلح بن عبد الله بن حجية وهو ضعيف[(8)]، ومنجاب ابن الحارث وهو مجهول الحال[(9)]، وسكت عليه البخاري[(10)]، وسكت عليه ابن أبي حاتم[(11)].

---

(1) ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: قلت في اتباع التابعين، وقال أنه البجلي يروي المراسيل فكأنه لم يشهد القصة عنده. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (286/6).

(2) ابن أبي حاتم، **الجرح و التعديل**. (45/6).

(3) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (65/3).

(4) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (401/2).

(5) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (47/12).

(6) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (523/1).

(7) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (13/6).

(8) قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: صالح. وقال مرة: ليس به بأس. وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق. وقال عمرو بن علي: مستقيم الحديث صدوق. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، حديثه لين. وقال القطان: في نفسي منه شيء، ما كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين، يعني أنه ما كان بالحافظ. وقال ابن حبان: لا يدري ما يقول، جعل أبا سفيان أبا الزبير. وقال أبو داود: ضعيف. وقال ابن سعد: ضعيف جداً. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف ليس بذلك. وقال الجوزجاني: مفتري. المرجع السابق. (171/1).

(9) المرجع السابق. (265/10).

(10) البخاري، **التاريخ الكبير**. (68/2).

(11) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (443/8).

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن[1] النبي ﷺ- برضاعه فيهم- فتحلل من المسلمين، وما كان النبي ﷺ يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

27. **عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، فأربعة منها لمن قاتل عليها وخمس واحد يقسم على أربعة، فربع لله وللرسول ولذي القربى، يعني قرابة النبي ﷺ فما كان لله والرسول، فهو لقرابة النبي ﷺ، ولم يأخذ النبي ﷺ من الخمس شيئاً، والربع الثاني لليتامى والربع الثالث للمساكين والربع الرابع لابن السبيل وهو الضعيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين[2]".**

التخريج: أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام[3] والطحاوي[4] وابن أبي حاتم[5] من طرق عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، وأخرجه الطبري[6] والطبراني[7] وابن مردويه[8] من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم، كلاهما (علي ابن أبي طلحة والضحاك) عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، فالطريق التي أخرجها أبو عبيد القاسم بن سلام وابن أبي

---

(1) هوازن: القبيلة وأطلقها على بعضهم مجازاً وقوله "برضاعه" أي بسبب رضاعه لأن حليمة السعدية مرضعته كانت منهم. ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (367/6).

(2) المرجع السابق. (367/6).

(3) القاسم بن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام: **الأموال**. 1مج. تحقيق خليل محمد هراس. بيروت: دار الفكر. 1408هـ. ص21 حديث(39). باب صنوف الأموال التي يليها الأئمة للرعية وأصولها في الكتاب والسنة، ص408. حديث(835). كتاب الخمس وأحكامه وسننه. باب سهم النبي ﷺ من الخمس.

(4) أبو جعفر الطحاوي، **شرح معاني الآثار**. (276/3). كتاب السير. باب إنزاء الحمير على الخيل.

(5) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: **تفسير ابن أبي حاتم**. 10مج. تحقيق أسعد محمد الطيب. (د.ط). (د.ت). صيدا: المكتبة العصرية. (1705/5) حديث(9098). سورة الأنفال. قوله تعالى: "وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيءٍ فَأَن لِلهِ خُمُسَهُ وللرسُول ولِذِي القُربى واليتَامى والمساكِين وابن السبِيل". آية (41).

(6) الطبري، **تفسير الطبري**. (3/10). سورة الأنفال. القول في تأويل قول الله تعالى: "وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيءٍ فَأَن لِلهِ خُمُسَهُ وللرسُول ولِذِي القُربى واليتَامى والمساكِين وابن السبِيل". آية (41).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (124/12) حديث(12660).

(8) ذكره الزيلعي وعزاه لابن مردويه. أنظر: الزيلعي، عبد الله بن يوسف: **نصب الراية**. 4مج. تحقيق محمد يوسف البنوري. (د.ط)، مصر: دار الحديث. 1357هـ. (412/3). كتاب السير. باب الغنائم وقسمتها. فصل في كيفية القسمة.

حاتم مدارها على عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الخطأ(1) ولا يقبل تفرده، وفيها علي بن أبي طلحة أخذ تفسير ابن عباس عن مجاهد فلم يذكر مجاهداً بل أرسله(2)، أما إسناد الطبري والطبراني ففيه نهشل بن سعد الورداني وهو متروك(3)، والضحاك بن مزاحم روايته عن ابن عباس مرسله(4).

28. عن ابن عمر ﷺ قال: بعثَنَا رسولُ الله ﷺ في جيش قِبلَ نجد، وأتبعت سرية من الجيش، وكان سهمان الجيش اثني عشر بعيراً، اثني عشر بعيراً، ونفل أهل السرية بعيراً بعيراً، فكانت سهمانهم ثلاثة عشر بعيراً، ثلاثة عشر بعيراً(5)".

التخريج: أخرجه أبو داود(6) عن محمد بن عوف الطائي عن الحكم بن نافع عن شعيب ابن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً، وأخرجه أبو داود(7) ومالك(8)

(1) كان النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان علية. وقال عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون.وقال أحمد: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره، وليس بشيء، وذمه وكرهه. وقال صالح بن محمد: كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث. وقال ابن المديني: ضربت على حديثه. وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشئ. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: حسن الحديث. وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن بجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان أبو صالح سليم الناحية، وكان خالد بن يحيى يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلاً صالحاً. وقال يعقوب بن سفيان: ثنا أبو صالح الرجل الصالح. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب. وقال ابن معين: ثبت كتاب. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن القطان: صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه تختلف فيه، فحديثه حسن. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**.(228/5).

(2) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (163/5).

(3) المرجع السابق. (427/10).

(4) العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي: **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. 1مج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب. 1407هـ-1986م. ص199.

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (368/6).

(6) أبو داود، **سنن أبي داود**. (78/3) حديث(2741). أول كتاب الجهاد. باب في نفل السرية تخرج من العسكر.

(7) المرجع السابق. (78/3) حديث(2741)، (2743)، (2744). أول كتاب الجهاد. باب في نفل السرية...

(8) مالك، مالك بن أنس: **الموطأ**. 1مج. تحقيق نجيب ماجدي. بيروت: المكتبة العصرية. 1424هـ-2003م. ص55 حديث(987). باب جامع النفل في الغزو.

وعبد الرزاق[1] وأحمد[2] والبيهقي[3] وابن عبد البر[4] من طرق كثيرة عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث صحيح فالطريق التي أخرجها أبو داود عن محمد بن عوف الطائي، رواتها ثقات، وقال الألباني: صحيح الإسناد[5].

وأصل الحديث عند البخاري[6] بنحوه عن ابن عمر ﷺ دون ذكر الجيش وفيه "فكانت سهمانهم اثني عشر بعيراً أو أحد عشر بعيراً" بالشك وفيه "ونفلوا بعيراً بعيراً"، وأصل الحديث عند مسلم[7] دون ذكر الجيش وفيه أن الذي نفلهم هو رسول الله ﷺ.

29. عن النبي ﷺ أنه أخذ وبرة من جنب بعير فقال: "يا أيها الناس، إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه، إلا الخمس، والخمس مردود عليكم[8]".

التخريج: أخرجه أبو داود[9] والنسـائي[10][11] وسعيد بن منصـور[12] وابن الجارود[1]

(1) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق.** (190/5) حديث(9335)، (9336). كتاب الجهاد. باب النفل.

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد.** (151/2) حديث(6386).

(3) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (312/6). حديث(12572)، (12574)، (12575)، (12576). كتاب قسم الفيء والغنمية. باب الوجه الثاني من النفل، (339/6) حديث(12725). كتاب قسم الفيء والغنمية. باب سهم الله وسهم رسوله ﷺ من خمس الفيء والغنيمة.

(4) ابن عبد البر، **التمهيد.** (46/14).

(5) الألباني، **صحيح سنن أبي داود.** (523/2). حديث(2379). كتاب الجهاد. باب في نفل السرية تخرج من العسكر.

(6) البخاري، **صحيح البخاري.** (91/2) حديث(3134).

(7) مسلم، **صحيح مسلم.** (1368/3) حديث(1749). كتاب الجهاد والسير. باب الأنفال.

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (370/6).

(9) أبو داود، **سنن أبي داود.** (63/3) حديث(2694). أول كتاب الجهاد. باب في فداء الأسير بالمال.

(10) النسائي، أحمد بن شعيب: **المجتبى.** 8مج. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعـات الإسـلامية. 1406هـ-1986م. (131/7) حديث(4139). كتاب قسم الفيء. باب قسم الفيء.

(11) النسائي، **السنن الكبرى.** (46/3) حديث(4441). كتاب الخمس. بابُ.

(12) سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور الخرساني: **كتاب السـنن.** 2ج×1مـج. تحقيـق حبيـب الـرحمن الأعظمي. ط1. الهند: الدار السلفية. 1982م. (322/2) حديث(2754). كتاب الجهاد. باب ما جاء في قسمة الغنائم.

والطبراني[2] والبيهقي[3] من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو.

وأخرجه النسائي في "المجتبى"[4] وفي "الكبـرى"[5] وسعيد بن منصور[6] وأحمد[7] وابن حبان[8] والبيهقي[9] والضياء المقدسي[10] من طرق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام ممطور عن أبي أمامة الباهلي ﷺ.

وأخرجه البزار[11] عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن سليمان بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي سلام عن المقدام بن معدي كرب ﷺ.

وأخرجه الحاكم[12] من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عياش عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي سلام، وأخرجه البيهقي[13] والضياء المقدسي[14] من طريق أبي

---

(1) ابن الجارود، عبد الله بن علي أبو محمد النيسابوري: **المنتقى**. 1مج. تحقيق عبد الله عمر البارودي. ط1. بيـروت: مؤسسة الكتاب الثقافية. 1408هـ-1988م. ص271 حديث(1080). باب ما جاء في التغليظ على الغال.

(2) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (242/2) حديث(1864).

(3) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (102/9) حديث(17988). كتاب السير. باب لا يقطع من غل في الغنيمة ولا يحرق متاعه، (17/7) حديث(12956). كتاب قسم الصدقات. باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح خمس الفـيء والغنيمة مما يتألف به وإن كان مسلماً.

(4) النسائي، **المجتبى**. (131/7) حديث(4138). كتاب قسم الفيء. باب قسم الفيء.

(5) النسائي، **السنن الكبرى**. (45/3) حديث(4440). كتاب الخمس. بابُ.

(6) سعيد بن منصور، سعيد بن منصور الخرساني: **سنن سعيد بن منصور**. 5مج. تحقيق د.سـعيد بـن عبـد الله بـن عبدالعزيز آل حميد. ط1. الرياض. دار العصيمي. 1414 هـ. (186/5) حديث(982) تفسير سورة الأنفال.

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (319/5) حديث(22770).

(8) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (193/11) حديث(4855). كتاب السير. باب الغلول.

(9) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (303/6) حديث(12527). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب بيـان مصـرف خمـس الخمس وأنه بعد رسول الله ﷺ إلى الذي يلي أمر المسلمين يصرفه في مصالحهم.

(10) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (290/8) حديث(355)، (295/8) حديث(361).

(11) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: **مسند البزار 4-9**. 10مج. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. ط1. بيروت، المدينة: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم. 1409هـ. (153/7) حديث(2712).

(12) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (51/3) حديث(4370) كتاب المغازي والسير.

(13) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (103/9) حديث(17998). كتاب السير. باب إقامة الحدود في أرض الحرب.

(14) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (273/8) حديث(335).

يزيد غيلان عن أبي سلام عن المقدام بن معدي كرب عن الحارث بن معاوية، أربعتهم (أبو أمامة الباهلي والمقدام بن معدي كرب وأبو سلام والحارث بن معاوية) عن عبادة بن الصامت.

وأخرجه مالك[1] وعبد الرزاق[2] وابن أبي شيبة[3] والحاكم[4] من طريق عمرو بن شعيب، وأخرجه سعيد بن منصور[5] عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار.

وأخرجه ابن أبي شيبة[6] عن عبد الله بن المبارك عن أبان بن عبد الله البجلي عن عمرو ابن أخي عِلْباء عن عِلْباء بن أبي عِلْباء عن علي ﷺ، وأخرجه أحمد[7] والطبراني في "الكبير[8]" وفي "الأوسط[9]" من طريق أم حبيبة بنت العرباض عن العرباض بن سارية ﷺ.

وأخرجه الطبراني[10] والبيهقي[11] من طريق الوليد بن مسلم القرشي عن عبد الله بن العلاء، وأخرجه الحاكم[12] عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن الوليد بن مزيد عن محمد بن شعيب بن شابور، كلاهما (عبد الله بن العلاء ومحمد بن شعيب بن شابور) عن أبي سلام عن عمرو بن عبسة ﷺ.

---

(1) مالك، **الموطأ**. (457/2) حديث(977). كتاب الجهاد. باب ما جاء في الغلول.

(2) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (243/5) حديث(9498). كتاب الجهاد. باب الغلول.

(3) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (412/7) حديث(36962). كتاب المغازي. ما ذكروا في الطائف.

(4) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ: **معرفة علوم الحديث**. 1مج. تحقيق سعيد محمد اللحام. ط1. بيروت: دار ومكتبة الهلال. 1409هـ-1989م. ص95. النوع العشرين: معرفة فقه الحديث.

(5) سعيد بن منصور، **كتاب السنن**. (322/2) حديث(2754). كتاب الجهاد. باب ما جاء في قسمة الغنائم.

(6) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة** (460/6) حديث(32915). كتاب السير. ما قالوا في عدل الوالي وقسمه.

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (127/4). حديث(17194).

(8) الطبراني، **المعجم الكبير**. (259/18) حديث(649).

(9) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (45/3) حديث(2423).

(10) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم: **مسند الشاميين**. 2مج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1405هـ-1984م. (455/1) حديث(805).

(11) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (339/6). حديث(12722). كتاب قسم الفيء والغنمية. باب سهم الله وسهم رسوله ﷺ من خمس الفيء والغنيمة.

(12) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (714/3) حديث(6583). كتاب معرفة الصحابة. ذكر عمرو بن عبسة.

سبعتهم (عبد الله بن عمرو وعبادة بن الصـامت وعمـرو بـن شـعيب وعمـرو بـن دينار وعلي والعرباض بن سارية وعمرو بن عبسة) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث حسن فإحدى الطرق التي رواها عمرو بن عبسة ﷺ فيها محمد بن شعيب بن شابور وهو صدوق[1] والعباس بن الوليد بن مزيد وهو صدوق[2]، وإحدى الطرق التي رواها عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فيها محمد بن عجلان المدني وهو صدوق[3]، وقال الألباني: إسناده حسن صحيح[4].

أما الطريق التي رواها المقدام بن معدي كرب عن عبادة بن الصامت ﷺ عند البزار ففيها أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف[5]، وأما الطرق التي رواها أبو أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت ﷺ فمدارها على عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة وهو ضعيف[6]،

---

(1) قال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس به في الحديث بأس. وقال ابن المبارك: ثقة. وقال ابن عمار ودحيم: ثقة. وقال أبو داود: ثبت في الأوزاعي. وعده ابن عدي في الثقات من أهل الشام. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: شامي ثقة. وقال الذهبي: ما علمت به بأساً. وقال ابن حجر: صدوق.

ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (191/9).

(2) قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال محمد بن يوسف: ذاك شيخ صدوق مسلم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار المتقنين في الروايات. وقال النسائي: ثقة. وقال مسلمة: ثقة مأمون فقيه. وقال ابن حجر: صدوق. المرجع السابق. (118/5).

(3) قال أحمد: ثقة. وقال ابن عيينة: ثقة. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ابن عجلان من الثقات. وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وقال الواقدي: ثقة كثير الحديث. وقال العجلي: مدني ثقة. وقال الساجي: هو من أهل الصدق. وقال ابن عيينة: كان ثقة عالماً. وقال العقيلي: يضطرب في حديث نافع. وكان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان، يتحفظ عنه، وكان يقول أنها اختلطت على ابن عجلان، يعني أحاديث سعيد المقبري. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط. وقال يحيى القطان عن ابن عجلان كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي هريرة. وقال ابن حجر: صدوق. المرجع السابق. (294/9).

(4) الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح سنن النسائي**. 3مج. ط1. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 1409هـ-1988م. (865/3) حديث(3858). كتاب قسم الفيء. باب قسم الفيء.

(5) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني. المزي، **تهذيب الكمال**. (108/33).

(6) قال ابن سعد: كان ثقة. وقال العجلي: مدني ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه. وقال ابن حبان: كان من أهل العلم. وقال ابن معين: صالح وقال: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي: وقال أحمد: متروك. وضعفه علي بن المديني. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (142/6).

ومكحول الدمشقي وهو مدلس من الطبعة الثالثة[1] ولم يصرح بالتحديث، وكذلك الطريق التي رواها أبو سلام عن عبادة بن الصامت ﷺ فإن فيها عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ومكحول الدمشقي.

وأما الطريق التي رواها الحارث بن معاوية عن عبادة بن الصامت ففيها أبو يزيد غَيلان ابن أنس وهو مجهول[2]، وباقي الطرق التي رواها عمرو بن عبسة ﷺ، فإن مدارها على الوليد ابن مسلم القرشي الدمشقي وهو مدلس من الطبقة الرابعة[3] ولم يصرح بالسماع.

وأما الطريـق التي رواها عمرو بن شعيب عن رسول الله ﷺ فهي مرسلة، وأما الطريق التي رواها العرباض بن سارية ﷺ ففيها أم حبيبة بنت العرباض وهي مجهولة[4]، وأما الطريق التي رواها علي ﷺ ففيها عِلْباء بن أبي عِلْباء وهو مجهول الحال[5] وفيها عمرو بن أخي عِلْباء وهو مجهول[6]، وأما رواية عمرو بن دينار عن النبي ﷺ فهي مرسلة، وأما إحدى الطرق التي رواها عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ففيها محمد بن إسحاق بن يسار وهو مدلس من الطبعة الرابعة[7] ولم يصرح بالتحديث، وفي الطريق الأخرى من الرواية نفسها سلام بن أبي الصهباء وهو ضعيف[8].

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه[9] من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص46.

(2) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (219/8).

(3) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص51.

(4) المزي، **تهذيب الكمال**. (337/35).

(5) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (234/7). قلت لا يغنيه ذكر ابن حبان له في الثقات لأن ابن حبان يذكر في الثقات كثيراً من المجهولين.

(6) هو عمرو بن غُزي بن أبي عِلْباء. المرجع السابق.(73/8).

(7) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص51.

(8) قال ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: حسن الحديث. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (305/3).

(9) السلب: نزع الشيء من الغير قهراً. المناوي: **التعاريف**. ص411. فصل اللام.

30. عن حاطب بن أبي بلْتَعة[1] ﷺ في غزوة أحد"..فمضيت حتى ظفرت به[2]، فضربته بالسيف، فطرحت رأسه، فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه. وجئت بها إلى النبي ﷺ فرد ذلك إلي، ودعا لي فقال: رضي الله عنك، مرتين[3]".

التخريج: أخرجه الحاكم[4] والبيهقي[5] من طريق صفوان بن سليم عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن بلتعة ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن فيه صفوان بن سليم[6] لم يسمع من أنس ﷺ، فالحديث منقطع.

31. عن جابر ﷺ قال: بارز عقيل بن أبي طالب ﷺ رجلاً يوم مؤتة فقتله فَنَفَّله رسول الله ﷺ سيفه وترسه[7]".

التخريج: أخرجه الطبراني[8] والبيهقي[9] من طريق شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف[1]، وللحديث شاهد عند البيهقي[2] عن أبي نصر بن قتادة وأبي بكر محمد بن إبراهيم الفارسي عن

---

(1) حاطب بن أبي بلْتَعة بن عمرو بن عمير، صحابي جليل، شهد بدراً، وكان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها، مات سنة (30) هـ في خلافة عثمان وله (65) سنة. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (4/2).

(2) أي بعتبة بن أبي وقاص.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (378/6).

(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (340/3) حديث(5307). كتاب معرفة الصحابة. ذكر حاطب بن أبي بلتعة ﷺ.

(5) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (308/6) حديث(12550).كتاب قسم الفيء والغنمية. باب السلب للقاتل.

(6) قال الكتاني: قلت لأبي حاتم: هل رأى صفوان أنساً؟ قال: لا، ولا يصح روايته عن أنس. قال أبو داود: ولم ير أحداً من الصحابة إلا أبا أمامة وعبد الله بن بسر. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (389/4).

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (378/6).

(8) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (134/1) حديث(420).

(9) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (309/6) حديث(12556)،(12557). كتاب قسم الفيء والغنمية. باب السلب للقاتل.

أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة عن جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من بني هاشم، وإسناده ضعيف لأن فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف[3]، أضف إلى ذلك أن فيه راوٍ مبهم. وبضعف هذا الحديث والذي قبله نعلم أنه ليس فيهما حجة لمن قال بأن أخذ سلب المقتول ورد عن النبي ﷺ قبل غزوة حنين.

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

32. عن رويفع بن ثابت ﷺ[4] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يركبن دابة من فيء المسلمين، حتى إذا أعجفها[5] ردها فيه، ولا يلبس ثوباً من فيء المسلمين، حتى إذا أخلقه[6] رده فيه[7]".

التخريج: أخرجه أبو داود[8] وسعيد بن منصور[9] وابن سعد[1] وابن أبي شيبة[2] وابن أبي عاصم[3] والطحاوي[4] وابن قانع[5] وابن حبان في"صحيحه[6] والطبراني في "الكبير[7]"

---

(1) قال الساجي: لم يكن بمتقن في الحديث. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال الجوزجاني: عامة ما يرويه غريب. وقال الترمذي: صدوق. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بذاك المتين المعتمد. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال يعقوب وابن عقيل: في حديثه ضعف شديد جداً. وقال محمد بن إسماعيل: مقارب الحديث. وقال ابن عدي: يكتب حديثه. وقال العقيلي: كان حفظه سيئاً. وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به . وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال علي بن المديني: كان ضعيفاً. وقال ابن عيينة: أربعة من قريش يترك حديثهم وذكره فيهم. وقال ابن سعد: كان منكر الحديث. وقال السجزي عن الحاكم: عمر فساء حفظه فحدث على التخمين. وقال الخطيب: كان سيئ الحفظ. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ. وقال ابن عبد البر: هو أوثق من كل من تكلم فيه. قال ابن حجر: وهذا إفراط. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (15/6).

(2) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (309/6) حديث(12558). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب السلب للقاتل.

(3) المزي، **تهذيب الكمال**. (78/16).

(4) هو رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي الأنصاري من بني مالك بن النجار، سكن مصر وأمره معاوية رضي الله عنه على أطرابلس، فغزا من أطرابلس إفريقية ومات ببرقة سنة ست وخمسين.

ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (504/2).

(5) العجفُ: ذهاب السمن، وهو أعجف وهي عجفاء وأعجف الدابة يعجُفُها ويعجِفُها: هزلها. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص835، باب الفاء، فصل العين.

(6) خَلِقَ الثوبُ وغيره خَلَقاً: بلي. وأَخْلَقَ الثوب: أبلاه.

مجمع اللغة العربية – مصر: **المعجم الوسيط**. 1مج. (د.ط) (د.ت)، استانبول – تركيا: دار الدعوة. ص252.

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (388/6).

(8) أبو داود، **سنن أبي داود**. (248/2). حديث (2159). كتاب النكاح. باب في وطء السبايا. (67/3) حديث(2708). أول كتاب الجهاد. باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء.

(9) سعيد بن منصور، **كتاب السنن**. (312/2). حديث(2722). باب ما جاء في الغلول.

والبيهقي[8] من طريق أبي مرزوق ربيعة بن سليم التجيبي عن حنَش بن عبد الله السبائي الصنعاني عن رويفع بن ثابت الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة[9] من طريق أبي مرزوق التجيبي عن رويفع ﷺ دون ذكر حنش.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على أبي مرزوق التجيبي، وهو مجهول الحال[10].

وله شاهد عند ابن أبي شيبة[11] عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن النبي ﷺ قال "إياي وربما الغلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدى إلى المغنم أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل أن يؤدي إلى المغنم"، لكنه مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف، أضف إلى ذلك أن فيه راو مبهم (بعض أصحاب الأوزاعي).

33. سئل عبد الله بن أبي أوفى[12] ﷺ، هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله ﷺ؟. فقال: أصبنا طعاماً يوم خيبر، وكان الرجل يجيء فيأخذ منه بمقدار ما يكفيه ثم ينصرف[1].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى.** (114/2).

(2) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة.** (421/6). حديث(32565). كتاب السير. ما يكره أن ينتفع به من المغنم.

(3) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني.** (209/4) حديث(2193)، (210/4) حديث(2194)، (210/4) حديث(2195).

(4) الطحاوي، **شرح معاني الآثار.** (251/3). كتاب السير. باب الرجل يحتاج إلى القتال على دابة من المغنم.

(5) ابن قانع، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين: **معجم الصحابة.** 3مج. تحقيق صلاح بن سالم المصـراتي. ط1. المدينـة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية. 1418هـ. (217/1). باب الراء.

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان.** (186/11) حديث(4850). كتاب السير. باب الغلول.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير.** (26/5) حديث(4482)، (4483).

(8) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (62/9). كتاب السير. باب أخذ السلاح وغيره بغير إذن.

(9) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة.** (394/7) حديث(36884). كتاب المغازي. غزوة خيبر.

(10) قيل اسمه حبيب بن الشهيد، وقيل ربيعة بن سليم، وقيل أنهما اثنان، قال العجلي مصري تابعي. وذكره ابن حبان في الثقات. المزي، **تهذيب الكمال.** (274/34).

قلت: هو مجهول ولا يغنيه توثيق ابن حبان والعجلي له لأنهما يوثقان المجهولين وإن كان هو ربيعة بن سليم فقد ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب** (228/3). قلت: وهذا أيضا مجهول.

(11) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة.** (422/6) حديث(32567). كتاب السير. باب ما يكره أن ينتفع به من المغنم.

(12) هو عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية وروى أحاديث شهيرة ثم نزل الكوفة وكان آخر من مات بها من الصحابة مات سنة سبع وثمانين.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة.** (18/4).

التخريج: أخرجه أبو داود[2] عن محمد بن العلاء، والحاكم[3] من طريق محمد بن العلاء، وأخرجه سعيد بن منصور[4] كلاهما (محمد بن العلاء وسعيد بن منصور) عن أبي معاوية الضرير، وأخرجه المحاملي[5] عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم بن بشير، وأخرجه ابن الجارود[6] والحاكم[7] والبيهقي[8] من طرق عن هشيم بن بشير، كلاهما (أبو معاوية الضرير وهشيم بن بشير) عن أبي إسحاق الشيباني.

وأخرجه المحاملي[9] والحاكم[10] والبيهقي[11] من طريق هشيم بن بشير عن أشعث بن سوار، كلاهما (أبو إسحاق الشيباني وأشعث بن سوار) عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فالطريق من رواية أبي إسحاق الشيباني التي أخرجها المحاملي رواتها ثقات، وهشيم بن بشير وإن كان مدلساً من الثالثة[12] إلا أنه صرح بالتحديث، أما الطريق من رواية أبي إسحاق الشيباني، التي أخرجها أبو داود ففيها أبو معاوية الضرير[13]

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (389/6).

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (66/3)، حديث(2704). كتاب الجهاد. باب في النهي عن النهبى إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو.

(3) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (137/2) حديث(2578). كتاب الجهاد.

(4) سعيد بن منصور، **كتاب السنن**. (318/2) حديث(2740). كتاب الجهاد. باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو.

(5) المحاملي، **أمالي المحاملي**. (255/1). حديث(245).

(6) ابن الجارود، **المنتقى**. ص269 حديث(1072). باب إباحة أطعمة العدو من غير قسم.

(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (145/2) حديث(2600). كتاب قسم الفيء.

(8) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (60/9) حديث(17776). كتاب السير. باب السرية تأخذ العلاف والطعام.

(9) المحاملي، **أمالي المحاملي**. (255/1) حديث(245).

(10) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (145/2) حديث(2600). كتاب قسم الفيء.

(11) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (60/9) حديث(17776). كتاب السير. باب السرية تأخذ العلاف والطعام.

(12) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص47.

(13) قال أحمد ويحيى: أبو معاوية أحب إلينا، يعنيان في الأعمش. وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما دلس. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً خبيثاً. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئاً. وقال النسائي: ثقة في الأعمش. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في الأعمش سفيان ثم أبو معاوية. قال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء. قيل له: كان يدعو إليه؟ قال: نعم. وقال أبو داود: كان رئيس المرجئة بالكوفة. وقال ابن خراش: صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب. وقال أحمد: في غير

وهو صدوق لكنه في الأعمش ثقة، وباقي الرواة ثقات فهذه الطريق إسنادها حسن، وقال الألباني: صحيح الإسناد[1]، وأما الطريق من رواية أشعث بن سوار، فإسنادها ضعيف، لأن فيها أشعث بن سوار وهو ضعيف[2].

كتاب الجزية والموادعة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

34. عن معاذ[3] ﷺ: "أن النبي ﷺ حين بعثه إلى اليمن قال: خذ من كل حالم ديناراً [4]".

التخريج: أخرجه أبو داود[5] عن النفيلي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه الترمذي[6] والنسائي[1][2] وعبدالرزاق[3] وأحمد[4] والبزار[5] وابن الجارود[6]

حديث الأعمش يضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً. وقيل لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة ؟ قال: فيها أحاديث مضطربة، يرفع منها أحاديث إلى النبي ﷺ. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (116/9).

قلت: وهذا التجريح مقدم على التعديل لأنه مفسر، قال السيوطي:"(وإذا اجتمع) أي في الراوي (جرح) مفسر (وتعديل فالجرح مقدم) ولو زاد عدد المعدل، هذا هو الأصح عند الفقهاء والأصوليين ونقله الخطيب عن جمهور العلماء لأن مع الجارح زيادة علم لم يطلع عليها المعدل ولأنه مصدق للمعدل فيما أخبر به عن ظاهر حاله، إلا أنه يخبر عن أمر باطن خفي عنه، وقيد الفقهاء ذلك بما إذا لم يقل المعدل عرفت السبب الذي ذكره الجارح ولكنه تاب وحسنت حاله فإنه حينئذ يقدم المعدل". السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد: **تدريب الراوي في شرح النواوي**. 1مج. تحقيق الشيخ عرفات العشا حسونة. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1414 هـ - 1993م. ص204.

(1) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (516/2). حديث(2353). كتاب الجهاد. باب في النهي عن النهبى...

(2) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (371/1).

(3) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصاري، أبو عبدالرحمن صحابي جليل كان طوالاً حسن الشعر عظيم العينين أبيض براق الثنايا، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود ﷺ، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها، وبعثه رسول الله ﷺ قاضياً إلى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام، مات بالشام سنة ثمان عشرة للهجرة. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1402/3).

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (393/6).

(5) أبو داود، **سنن أبي داود.** (101/2) حديث(1576). كتاب الزكاة. باب في زكاة السائمة، (167/3) حديث(3039).

(6) الترمذي، **سنن الترمذي.** (20/3) حديث(623). كتاب الزكاة. باب زكاة البقر.

وابن خزيمة[7] وابن حبان[8] والطبراني[9] والدارقطني[10] والحاكم[11] والبيهقي[12] والخطيب البغدادي[13] وابن الجوزي[14] من طرق عن معاذ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، وقال الألباني: صحيح الإسناد[15].

35. عن ابن عباس ﷺ قال: "جاء رجل من مجوس هجر إلى النبي ﷺ، فلما خرج قلت له: ما قضى الله ورسوله فيكم ؟، قال: شر، الإسلام أو القتل[16]".

---

(1) النسائي، **المجتبى**. (25/5) حديث(2450)، (26/5) حديث(2451)، (2452). كتاب الزكاة. باب زكاة البقر.

(2) النسائي، **السنن الكبرى**. (11/2) حديث(2230)، (12/2) حديث(2232). كتاب الزكاة. زكاة البقر.

(3) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (21/4) حديث(6841). كتاب الزكاة. باب البقر.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (230/5) حديث(22066) (233/5) حديث(22090)، (247/5) حديث (22182).

(5) البزار، **مسند البزار 4-9**. (96/7) حديث(2654).

(6) ابن الجارود، **المنتقى**. ص278 حديث(1104).

(7) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق: **صحيح ابن خزيمة**. 4مج. تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي. 1390هـ - 1970م. (19/4) حديث(2268). كتاب الزكاة. باب صدقة البقر بذكر لفظ مجمل غير مفسر.

(8) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (244/11) حديث(4886). كتاب السير. باب الذمي والجزية.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (128/20) حديث(260)، (129/20) حديث(261)، (262)، (263)، (264)، (130/20) حديث(265). باب الجزية.

(10) الدارقطني، علي بن عمر: **سنن الدارقطني**. 4ج×2مج. تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني. بيروت: دار المعرفة. 1386هـ-1966م. (102/2) حديث(29)، (31). كتاب الزكاة. باب ليس في الخضراوات صدقة، (98/4) حديث(7080). كتاب الزكاة. باب كيف فرض صدقة البقر.

(11) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (555/1) حديث(1449). كتاب الزكاة.

(12) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (98/4) حديث(7078)، (7079). كتاب الزكاة. باب كيف فرض صدقة البقر، (193/9) حديث (18444)، كتاب الجزية، باب كم الجزية ؟، (187/9) حديث(18423). كتاب الجزية، باب من قال تؤخذ منهم الجزية عرباً كانوا أو عجماً.

(13) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (435/8).

(14) ابن الجوزي، **التحقيق في أحاديث الخلاف**. (33/2) حديث(950).

(15) الألباني، **صحيح سنن النسائي**. (571/2) حديث(2298). كتاب الزكاة. باب زكاة البقر.

(16) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (395/6).

التخريج: أخرجه أبو داود[1] والدارقطني[2] والبيهقي[3] من طريق قشير بن عمرو، وأخرجه ابن عبد البر[4] من طريق عمرو بن دينار المكي، كلاهما (قشير بن عمرو وعمرو بن دينار) عن بجالة بن عبده عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن طرق أبي داود والدارقطني والبيهقي مدارها على قشير بن عمرو وهو مجهول الحال[5]، وطريق ابن عبد البر فيها هشيم بن بشير وهو مدلس من الطبقة الثالثة[6] ولم يصرح بالتحديث، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[7].

وهذا الحديث مخالف للحديث الذي رواه البخاري[8] "أن عبد الرحمن بن عوف ﷺ شهد أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر" أي الجزية.

36. عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ عنه قال: أشهد لسمعت رسول الله يقول: "سنوا بهم سنة أهل الكتاب" أي بالمجوس [9].

التخريج: أخرجه مالك[10] والشافعي[11] وعبد الرزاق[12] وابن أبي شيبة[1] وأبو يعلى[2] والشاشي[3] والدارقطني[4] وأبو يعلى القزويني[5] والبيهقي[6] من طريق جعفر بن محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي.

---

(1) أبو داود، **سنن أبي داود.** (168/3) حديث(3044). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب أخذ الجزية من المجوس.

(2) الدارقطني، **سنن الدارقطني.** (155/2) حديث(3). كتاب زكاة الفطر. باب في جزية المجوس وما روي في أحكامها.

(3) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (190/9)حديث(18437). كتاب الجزية. باب المجوس أهل كتاب والجزية تؤخذ منهم.

(4) ابن عبد البر، **التمهيد.** (125/2) حديث(118).

(5) ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن القطان: مجهول الحال. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (328/8).

(6) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين.** ص47.

(7) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود.** ص303. حديث(659). كتاب الخراج والإمارة. باب أخذ الجزية من المجوس.

(8) البخاري، **صحيح البخاري.** (98/2) حديث(3157). كتاب الجزية. باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب.

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (395/6).

(10) مالك، **موطأ مالك.** (278/1) حديث(616). كتاب الزكاة. باب جزية أهل الكتاب والمجوس.

(11) الشافعي، محمد بن إدريس: **مسند الشافعي.** 1مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية. ص209.

(12) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق.** (68/6) حديث(10025). كتاب أهل الكتاب. أخذ الجزية من المجوس.

وأخرجه البزار[7] وابن عبد البر[8] من طريق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن جده، كلاهما (أبوه وجده) عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه انقطـاعاً فمحمد بن علي لم يسمع من عبد الرحمن ابن عوف[9]، وأما الطريق الأخرى من رواية (جده) عن عبد الرحمن بن عوف فقد قال الدارقطني[10] أن الصواب عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً عن عبد الرحمن بن عوف.

فإن كان المقصود بـ(جده) أي جد جعفر وهو علي بن الحسين، فالرواية منقطعة لأن علي بن الحسين لم يلحق عبد الرحمن بن عوف[11]، وإن كان المقصود بـ(جده) أي جد محمد ابن علي، وهو الحسين بن علي فالرواية متصلة، وهي حسنة، لأن فيها أبا علي الحنفي عبيد الله ابن عبد المجيد وهو صدوق[12]، لكن الصواب أن الرواية عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلة

---

(1) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة.** (430/6) حديث(32650)، (32651). كتاب السير. ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية، (435/2) حديث(10765). كتاب الزكاة. في المجوس يؤخذ منهم شيء من الجزية.

(2) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى.** (168/2) حديث(862).

(3) الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب: **مسند الشاشي.** 2مج. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. ط1. المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم. 1410هـ. (288/1) حديث(257)، (289/1) حديث(258)، (259).

(4) الدارقطني، **علل الدارقطني.** (299/4) حديث(578).

(5) أبو يعلى القزويني، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي: **الإرشاد في معرفة علماء الحديث.** 3مج. تحقيـق د. محمـد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ. (317/1) حديث(52).

(6) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى** (189/9) حديث(18434). كتاب الجزية.باب المجوس أهل كتاب والجزية تؤخذ منهم.

(7) البزار، **مسند البزار 1-3.** (265/3) حديث(1056).

(8) ابن عبد البر، **التمهيد.**(115/2).

(9) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب.** (303/9).

(10) الدارقطني، **علل الدارقطني.** (299/4) حديث(578).

(11) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (395/6).

(12) قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه العجلي والدارقطني وابن قانع. وروي عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (30/7).

عن عبد الرحمن بن عوف[1]، والحديث أخرجه الطبراني[2] من رواية مسلم بن العلاء الحضرمي عن رسول الله ﷺ وفيه عمر بن إبراهيم الرقي وهو ساقط[3].

37. "أن النبي ﷺ بعـد قسمة الغنائم بالجعرانة[4] أرسل العلاء[5] إلى المنذر بن ساوي عامل البحرين يدعوه إلى الإسلام، فأسلم، وصالح مجوس تلك البلاد على الجزية[6]".

التخريج: أخرجه ابن سعد[7] عن محمد بن عمر الأسلمي عن معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ﷺ، وأخرجه ابن سعد[8] عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة.

وأخرجه ابن سعد[9] عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه، وأخرجه ابن سعد[10] عن معاذ بن محمد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو ابن أمية الضمري، وأخرجه ابن سعد[11] عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن جدته الشفاء[12].

---

(1) الدارقطني، **علل الدارقطني**. (299/4) حديث(578).

(2) الطبراني، **المعجم الكبير**. (437/19) حديث(1059).

(3) ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (111/6).

(4) الجعرانة: موضع قريب من مكة وهي ميقات للإحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (276/1).

(5) هو: العلاء بن الحضرمي، اسم أبيه عبد الله بن عماد، وكان عبد الله قد سكن مكة، وحالف حرب بن أمية، والعلاء صحابي جليل استعمله النبي ﷺ على البحرين، وأبو بكر وعمر كذلك، مات سنة أربع وعشرين وقيل بعد ذلك. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (541/4).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (396/6).

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(8) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(9) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(10) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(11)المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(12) هي: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية، صحابية لها أحاديث. ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (602/2).

وأخرجه ابن سعد(1) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد، وروى الواقدي في "كتاب الردة(2)" قال: حدثني معاذ بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، كلاهما (السائب بن يزيد وأبو بكر ابن سليمان بن أبي حثمة) عن العلاء بن الحضرمي ﷺ. وأخرجه ابن أبي شيبة(3) عن وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد.

ستتهم (ابن عباس والمسور بن رفاعة وجعفر وعمرو بن أمية الضمري والشفاء والعلاء ابن الحضرمي والحسن بن محمد) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الإسناد عن ابن عباس ﷺ فيه محمد بن عمر الأسلمي الواقدي وهو متروك(4).

2- والإسناد عن المسور بن رفاعة فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وهو يضع الحديث(5) والرواية مرسلة.

3- الطريق التي أخرجها ابن سعد عن عبد الحميد بن جعفر فيها جعفر بن عبد الله والد عبد الحميد وهو مجهول الحال(6) والرواية مرسلة.

4- إحدى الطريقين عن العلاء بن الحضرمي فيها الواقدي، والطريق الأخرى عنه فيها أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.
(2) عزاه الزيلعي إلى الواقدي. انظر: الزيلعي، **نصب الراية**. (419/4). مسائل شتى.
(3) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (488/3) حديث(16325). كتاب النكاح. في الجارية النصرانية واليهودية...
(4) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (314/9).
(5) قال أحمد: يضع الحديث ويكذب. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: هو في جملة من يضع الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات. وقال الساجي: عنده مناكير. وقال الحاكم: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً. وقال الجوزجاني: يضعف حديثه. وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب في الرواية عنهم. وقال البخاري: ضعيف. وقال ابن سعد: كان كثير الرحلة والسماع والرواية. المرجع السابق. (25/12).
(6) المرجع السابق. (89/2).

5- الإسناد عن عمرو بن أمية الضمري فيه جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري وهو مجهول[1].

6- الإسناد عن الشفاء فيه أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة وهو مجهول الحال[2].

7- الرواية التي أخرجها ابن أبي شيبة عن الحسن بن محمد[3] مرسلة.

باب إذا وادع[4] الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

38. حديث: "لما انتهى رسول الله ﷺ إلى تبـوك، أتاه يحنة بن رؤبة، صاحب أيلة[5]، فصالحه وأعطاه الجزية، وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم: بسم الله الرحمن الرحيم هذه أمنة من الله ومحمد النبي رسول الله، ليحنة بن رؤبة وأهل أيلة[6]".

التخريج: أخرجه ابن سعد[7] عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن عبد الله وعن معمر بن راشد، كلاهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، وأخرجه ابن حبان[8] من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، كلاهما (عبيد الله بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور) عن ابن عباس.

---

(1) المرجع السابق. (90/2).

(2) المرجع السابق. (23/12).

(3) المزي، **تهذيب الكمال**. (316/6).

(4) وادع فلان فلاناً: صالحه وسالمه وهادنه. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**. ص1021.

(5) أيلة: بالفتح، مدينة على ساحل بحر القلزم، مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، وقال أبو عبيد: مدينة بين الفسطاط ومكة، على شاطيء بحر القلزم، تعد في بلاد الشام. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**. (292/1).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (402/6).

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(8) ابن حبان، **الثقات**. (84/2). السنة التاسعة من الهجرة.

وأخرجه ابن سعد[1] عن محمد بن عمر الواقدي عن يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر، وأخرجه ابن سعد[2] عن أبي بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة، وأخرجه ابن سعد[3] عن عمر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن جدته الشفاء، وأخرجه ابن سعد[4] عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء الحضرمي.

وأخرجه ابن سعد[5] عن معاذ بن محمد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية الضمري.

وأخرجه ابن سعد[6] عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه جعفر بن عبد الله، وأخرجه الطبري[7] عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعن يزيد بن رومان، وعن عبد الله بن أبي بكر، وعن عاصم بن عمر بن قتادة، وأخرجه البيهقي[8] من طريق ابن إسحاق، كلهم (ابن عباس وجابر والمسور والشفاء والعلاء وعمرو بن أمية وجعفر بن عبد الله والزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن إسحاق) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- إحدى الطرق عن ابن عباس رضي الله عنهما فيها محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[9]، والطريق الأخرى فيها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور وهو مجهول الحال[10].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (290/1).

(2) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(3) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(4) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(5) المرجع السابق. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (258/1). ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

(7) الطبري، **تاريخ الطبري**. (181/2). ذكر الخبر عن غزوة تبوك.

(8) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (185/9) حديث(18417). كتاب الجزية. باب من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب.

(9) المزي، **تهذيب الكمال**. (180/26).

(10) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (20/7).

3- الطريق عن جابر فيها محمد بن عمر الواقدي، والطريق عن المسور بن رفاعة فيها أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وهو يضع الحديث[1] أضف إلى ذلك أن الرواية مرسلة.

4- الرواية عن الشفاء ﵂ فيها أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة وهو مجهول الحال[2]، والإسناد عن العلاء بن الحضرمي فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.

5- الطريق عن عمرو بن أمية الضمري فيها جعفر بن عمرو بن جعفر وهو مجهول[3]، والرواية التي عند ابن سعد عن عبد الحميد بن جعفر فيها جعفر بن عبد الله وهو مجهول الحال[4] أضف إلى ذلك أنها مرسلة، والروايات التي أخرجها الطبري كلها مرسلة، والطريق التي أخرجها البيهقي مرسلة.

باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

39. عن عوف بن مالك الأشجعي[5] ﵁ قال: "كان النبي ﷺ إذا جـاءه الفيء قسمه من يومه، فأعطى الآهل حظين، وأعطى العزب حظاً واحداً[6]".

التخريج: أخرجه أبو داود[7] وسعيد بن منصور[8] وابن أبي شيبة[9] وأحمد[10] والبزار[11] وابن الجارود[12] والروياني[1] وابن حبان[2] والطبراني في"مسند الشاميين[3]"

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(37).

(2) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (23/12).

(3) المرجع السابق. (90/2).

(4) المرجع السابق. (89/2).

(5) هو: عوف بن مالك، أبو حماد ويقال غير ذلك، صحابي جليل، أول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح، سكن الشام ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة 73هـ. ابن عبـد البـر، **الاسـتيعاب فـي معرفـة الأصـحاب**. (1226/3).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (405/6).

(7) أبو داود، **سنن أبي داود**. (136/3) حديث(2953). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في قسم الفيء.

(8) سعيد بن منصور، **كتاب السنن**. (171/2) حديث(2356). كتاب الجهاد. ما جاء في غزو الأعزب عن ذي الحليلة.

(9) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (470/6) حديث(33005). كتاب السير. ما قالوا في الفيء يفضل فيه الآهل.

(10) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (25/6) حديث(24032)، (29/6) حديث(24050).

(11) البزار، **مسند البزار 4-9**. (181/7) حديث(2748).

(12) ابن الجارود، **المنتقى**. ص280 حديث(1112). باب الوجوه التي يخرج فيها مال الفيء.

وفي"الكبير"[4] والحاكم[5] والبيهقي[6] والخطيب البغدادي[7] من طرق عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير عن أبيه جبير بن نفير، وأخرجه الطبراني[8] عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير، كلاهما (جبير بن نفير وعبدالرحمن بن جبير) عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ.

وأخرجه الطبراني[9] عن يحيى بن عبد الباقي الأذني عن المسيب بن واضح عن مبشر ابن إسماعيل عن صفوان بن عمرو عن جبير بن نفير عن أنس بن مالك ﷺ وقال فيه "المتأهل حظين"، كلاهما (عوف بن مالك الأشجعي وأنس بن مالك) عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: صحيح[10]، قلت: الحديث من طريق سعيد بن منصور رواته ثقات، لكن قال ابن حجر في ترجمة صفوان بن عمرو الذي عليه مدار الحديث: "وقال النسائي في التمييز: له حديث منكر في عمار بن ياسر"[11].

قلت: المراد به هذا الحديث لأنه في بعض الطرق روي مطولاً كما هو عند الطبراني في "مسند الشاميين[12]" وفي "المعجم الكبير[13]" ونصه: "كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه من

(1) الروياني، محمد بن هارون: **مسند الروياني**. 2مج. تحقيق أيمن علي أبو يماني. ط1. القاهرة: مؤسسة قرطبة. 1416هـ. (390/1) حديث(594).

(2) ابن حبان، **صحيح ابن حبان.** (145/11) حديث (4816). كتاب السير.

(3) الطبراني، **مسند الشاميين.** (76/2) حديث (947).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير.** (45/18) حديث (80)، (81). جبير بن نفير الحضرمي عن عوف بن مالك.

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين.** (152/2) حديث (2622). كتاب قسم الفيء. والأصل من كتاب الله عزوجل.

(6) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (346/6) حديث (12748)، (12749). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب ما جاء في قسم ذلك على قدر الكفاية، (356/6) حديث (12805)، (12806). كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع.

(7) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد.** (151/5).

(8) الطبراني، **مسند الشاميين.** (76/2) حديث(946).

(9)الطبراني، **مسند الشاميين** ، (65/2) حديث(929).

(10) الألباني، **صحيح سنن أبي داود.** (570/2) حديث(2560). كتاب الخراج والإمارة والفيء. باب في قسم الفيء.

(11) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (393/4).

(12) الطبراني، **مسند الشاميين.** (76/2) حديث(947).

(13) الطبراني، **المعجم الكبير.** (45/18) حديث(81). جبير بن نفير عن عوف بن مالك.

يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظاً واحداً، فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر، فأعطي حظاً واحداً، فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله ﷺ في وجهه ومن حضره، فبقيت فضلة من ذهب، فجعل النبي ﷺ يرفعها بطرف عصاه فتسقط، ثم يرفعها فتسقط، وهو يقول: فكيف أنتم يوم يكنز لكم من هذا؟ فلم يجبه أحد، فقال عمار: وددنا والله لو قد أكنز لنا، فصبر من صبر وفتن من فتن، فقال رسول الله ﷺ: لعلك تكون فيه شر مفتون". وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد[1]" بعد أن ساقه: "ومتنه منكر فإن النبي ﷺ لا يقول ذلك لرجل من أهل بدر".

باب إثم من قتل معاهداً بغير حق

40. عن أبي بكرة[2] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "من قتل نفساً معـاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة[3]".

التخريج: أخرجه النسائي في "الكبرى"[4] وفي "المجتبى"[5] وعبد الرزاق[6] وابن أبي شيبة[7] وأحمد[8] وابن أبي عاصم[9] والبزار[10] وابن حبان[11] والحاكم[12] والبيهقي[1] من طرق عن

---

(1) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (341/5) كتاب الجهاد. باب قسم الغنيمة.

(2) هو: نفيع بن الحارث الثقفي، صحابي مشهور بكنيته، وقيل اسمه مسروح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1530/4).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (405/6).

(4) النسائي، **السنن الكبرى**. (221/4) حديث(6950). كتاب القسامة. باب تعظيم قتل المعاهد.

(5) النسائي، **المجتبى**. (25/8) حديث(4748). كتاب القسامة. باب تعظيم قتل المعاهد.

(6) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (102/10) حديث(18521). كتاب العقول. باب قود المسلم بالذمي.

(7) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (457/5) حديث(27944)، (27945). كتاب الديات. في قتل المعاهد.

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (38/5) حديث(20413)، (36/5) حديث(20399)، (52/5) حديث(20542).

(9) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني: **الديات**. 1مج. كراتشي: إدارة القرآن والعلـوم الإسـلامية. 1407هـ - 1987م. ص48،47. باب دية الذمي.

(10) البزار، **مسند البزار 4-9**. (138/9) حديث(3696).

(11) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (240/11) حديث(4882). كتاب السير. باب الذمي والجزية.

(12) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (105/1) حديث(135). كتاب الإيمان.

الأشعث بن ثرملة، وأخرجه النسائي[2] ومعمر[3] وعبد الرزاق[4] وابن حبـان[5] والطبراني[6] وابن شاهين[7] والحاكم[8] من طرق عن الحسن، وأخرجه أحمد[9] عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة. ثلاثتهم (الأشعث بن ثرملة والحسن وعبدالرحمن بن أبي بكرة) عن أبي بكرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح فطريق ابن أبي شيبة رواتها ثقات، وقال الألباني: صحيح الإسناد[10]، وأصله في "صحيح البخاري[11]" عن عبد الله بن عمرو ﷺ دون قوله: "بغير حلها"، وللحديث شاهد من رواية أبي هريرة ﷺ أخرجه أبو بكر الإسماعيلي[12] وأبو القاسم الجرجاني[13] والطبراني[14].

باب ما يحذر من الغدر

---

(1) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى.** (205/9) حديث(18514). كتاب الجزية. باب لا يأخذ المسلمون من ثمار أهل الذمة ولا أموالهم شيئاً بغير أمرهم إذا أعطوا ما عليهم وما ورد من التشديد في ظلمهم وقتلهم.

(2) النسائي، **السنن الكبرى.** (226/5) حديث(8744). كتاب السير. من قتل رجلاً من أهل الذمة.

(3) معمر بن راشد، معمر بن راشد الأزدي: **الجامع**. 2مج. تحقيق حبيب الأعظمي (منشور كملحـق بكتـاب المصـنف للصنعاني ج10). ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ. (462/10) حديث(19712). كتاب أهل الكتابين. باب من قتل نفسه ومن قتل نفساً.

(4) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق.** (102/10) حديث(18522). كتاب العقول. باب قود المسلم بالذمي.

(5) ابن حبان، **صحيح ابن حبان.** (391/16) حديث(7382). كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم ﷺ. باب وصف الجنة وأهلها. ذكر الأخبار عن المسافة التي توجد منها رائحة الجنة.

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط.** (201/3) حديث(2923).

(7) ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان: **ناسخ الحديث ومنسوخه.** 1مج. تحقيق سمير بن أمـين الزهيـري. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار. 1408هـ - 1988م. ص464.

(8) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين.** (105/1) حديث(133)، (134). كتاب الإيمان.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد.** (51/5) حديث(20534).

(10) الألباني، **صحيح سنن النسائي.** (985/3) حديث(4423)، كتاب القسامة. باب تعظيم قتل المعاهد.

(11) البخاري، **صحيح البخاري.** (100/2) حديث(3166). كتاب الجزية والموادعة. باب إثم من قتل معاهداً بغير حق.

(12) أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل: **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.** 3مج. تحقيق د. زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. 1410هـ. (726/3).

(13) أبو القاسم الجرجاني، حمزة بن يوسف: **تاريخ جرجـان.** 1مج. تحقيق د. محمد عبد المعيد خان. ط3. بيروت: عالم الكتب. 1401هـ - 1981م. ص322.

(14) الطبراني، **المعجم الأوسط.** (207/1) حديث(663).

41. عن ذي مِخْبر[1] ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ستصالحون الروم صلحاً آمناً، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم، فتنصرون وتغنمون وتسلمون، ثم ترجعون، حتى تنزلوا بمرج ذي تلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب، فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه، فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة[2]".

التخريج: أخرجه أبو داود[3] عن عبد الله بن محمد عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذي مخبر عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه[4] وابن سعد[5] وابن أبي شيبة[6] وأحمد[7] وابن أبي عاصم[8] وابن حماد[9] وابن حبان[10] والطبراني[11] والحاكم[12] والبيهقي[13] من طريق خالد بن معدان، وأخرجه أبو داود[14] من طريق حسان بن عطية، كلاهما عن جبير بن نفير.

---

(1) ذو مِخْبر وقيل مخمر الحبشي، صحابي جليل، ذكره بعضهم في موالي النبي، نزل الشام وهو ابن أخي النجاشي. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (475/2).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (416/6).

(3) أبو داود ، **سنن أبي داود**. (109/4) حديث(4292). كتاب الملاحم. باب ما يذكر في ملاحم الروم، (86/3) حديث(2767). كتاب الجهاد. باب في صلح العدو.

(4) ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله: **سنن ابن ماجه**. 2مج. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الفكر. (1369/2) حديث(4089). كتاب الفتن. باب الملاحم.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (425/7).

(6) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (218/4) حديث (19449). كتاب الجهاد. ما ذكر في فضل الجهاد.

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (91/4) حديث(16871)، (16872)، (371/5) حديث(23205)، (409/5) حديث(23524).

(8) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (120/5) حديث (2659)، (121/5) حديث (2660)، (122/5) حديث (2661).

(9) نعيم بن حماد، أبو عبد الله المروزي: **الفتن**. 2مج. تحقيق سمير أمين الزهيري. ط1. القاهرة: مكتبة التوحيد. 1412هـ. (438/2) حديث (1260)، (1262). إمام المسلمين في بيت المقدس وانتصاره في سهل عكا.

(10) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (101/15) حديث (6708)، (102/15) حديث (6709). كتاب التاريخ. باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث.

(11) الطبراني، **المعجم الكبير**. (235/4) حديث (4230).

(12) الحاكم ، **المستدرك على الصحيحين**. (467/4) حديث (8299). كتاب الفتن والملاحم.

(13) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (223/9) حديث (18598). كتاب الجزية. باب مهادنة الأئمة بعد رسول رب العزة.

(14) أبو داود، **سنن أبي داود**. (110/4) حديث (4293). كتاب الملاحم. باب ما يذكر من ملاحم الروم.

وأخرجه ابن أبي عاصم[1] والطبراني في "مسند الشاميين"[2] وفي "الكبير"[3] من طريق راشد بن سعد، ومن طريق ابن محيريز، وأخرجه ابن أبي عاصم[4] ونعيم بن حماد[5] والطبراني في "الكبير[6]" وفي "مسند الشاميين[7]" من طريق يحيى بن أبي عمرو السيباني، وأخرجه الطبراني[8] من طريق يزيد بن صليح.

وأخرجه الطبراني[9] من طريق عمرو بن عبد الله الحضرمي، وأخرجه الحاكم[10] من طريق حسان بن عطية، ثمانيتهم (جبير بن نفير وخالد بن معدان وراشد بن سعد وابن محيريز ويحيى بن أبي عمرو ويزيد بن صليح وعمرو بن عبد الله الحضرمي وحسان بن عطية) عن ذي مخبرﷺ عن رسول الله ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فالطريق التي أخرجها أبو داود رواتها ثقات، مع ملاحظة أن أكثر الطرق الأخرى لا تخلو من ضعف، وقال الألباني: صحيح الإسناد[11].

وللحديث شاهد من رواية حذيفة ﷺ عند أبي عمرو الداني[1] مطولاً وفيه عبد الصمد بن محمد الهمداني وهو ضعيف[2].

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (120/5) حديث (2658).

(2) الطبراني، **مسند الشاميين**. (101/2) حديث (989).

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**. (235/4) حديث (4229).

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (122/5) حديث(2662)، (123/5) حديث(2663).

(5) نعيم بن حماد، **الفتن**. (490/2) حديث (1376). ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير**. (236/4) حديث (4231)، (4232).

(7) الطبراني، **مسند الشاميين**. (37/2) حديث (873). باب آخر من علامات المهدي في خروجه.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير**. (236/4) حديث (4233).

(9) الطبراني، **مسند الشاميين**. (37/2) حديث(874).

(10) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (467/4) حديث(8298). كتاب الفتن والملاحم.

(11) الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح الجامع الصغير وزيادته**. 2مج. أشرف على طبعـه زهيـر الشـاويش. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1988م. (676/1) حديث(3612).

42. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا وقعت الملاحم، بعث الله بعثاً من الموالي، هم أكرم العرب فرساً، وأجوده سلاحاً، يؤيد الله بهم الدين[3]".

التخريج: أخرجه ابن ماجه[4] ونعيم بن حماد[5] والطبراني[6] والحاكم[7] من طريق عثمان ابن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناد الحديث حسن[8]، قلت: بل ضعيف لأن مداره على عثمان بن أبي العاتكة وهو ضعيف[9].

43. عن معاذ بن جبل[10] ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "الملحمة الكبرى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال، في سبعة أشهر[11]".

التخريج: أخرجه أبو داود[12] والترمذي [1] وابن ماجه[2] وأحمد[3] ونعيم بن حماد[4] والطبراني في "الكبير"[5] وفي "مسند الشاميين"[6] والحاكم[7] والداني[8] من طرق عن أبي بكر

---

(1) الداني، عثمان بن سعيد المقرئ: **السنن الواردة في الفتن.** 6مج. تحقيق د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة. 1416هـ. (1089/5) حديث(596). باب ما روي في الوقيعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والملاحم والآيات والطوام.

(2) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان.** (22/4).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (416/6).

(4) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه.** (1369/2) حديث(4090). كتاب الفتن. باب الملاحم.

(5) نعيم بن حماد، **الفتن.** (474/2) حديث(1334)، (498/2) حديث(1402) ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية.

(6) الطبراني ، **مسند الشاميين.** (414/2) حديث(1607).

(7) الحاكم ، **المستدرك على الصحيحين.** (591/4) حديث(8646). كتاب الفتن والملاحم.

(8) الألباني، محمد ناصر الدين: **سلسلة الأحاديث الصحيحة.** 7مج. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. 1416هـ-1996م. (646/6). حديث(2777).

(9) قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال أبو مسهر: ضعيف الحديث، وقال إسحاق بن يسار: وهو كما قال. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم عن دحيم: لا بأس به كان قاص الجند ولم ينكر حديثه عن غير علي بن يزيد والأمر من علي بن يزيد. وقال أبو حاتم عن أبيه: مقارب يكتب حديثه. وقال أبو داود: صالح. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة في الحديث. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب.** (111/7).

(10) سبقت ترجمته في حديث رقم(34).

(11) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري.** (416/6).

(12) أبو داود، **سنن أبي داود.** (110/4) حديث(4295). كتاب الملاحم. باب في تواتر الملاحم.

عن أبي بكر ابن أبي مريم عن الوليد بن سفيان الغساني عن يزيد بن قطيب السكوني، وأخرجه الطبراني[9] من طريق إسماعيل بن عياش عن أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب، وفيه "الملحمة العظمى فتح القسطنيطينية" بدون حرف العطف، وأخرجه الطبراني[10] من طريق أبي بكر بن أبي مريم، ثلاثتهم عن أبي بحرية عبد الله بن قيس عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن الطريق التي أخرجها الطبراني[11] فيها إسماعيل بن عياش وهو مدلس من الطبقة الثالثة[12] ولم يصرح بالسماع، ومدار باقي الطرق على أبي بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف[13]، وقال الألباني: إسناد الحديث ضعيف[14].

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي شيبة[15] والداني[16] مطولاً من رواية مكحول وهو مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف، قلت: ينقد المتن أيضاً بأن التاريخ يكذبه.

44. عن عبد الله بن بسر[1] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "بين الملحمة وفتح المدينة، ست سنين ويخرج الدجال في السابعة[2]".

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**. (509/4) حديث(2238). كتاب الفتن. باب في ما جاء علامات خروج الدجال.
(2) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1370/2) حديث(4092). كتاب الفتن. باب الملاحم.
(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (234/5) حديث(22098).
(4) نعيم بن حماد، **الفتن**. (524/2) حديث(1474). العلامات قبل خروج الدجال
(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (91/20) حديث(174)، (175).
(6) الطبراني، **مسند الشاميين**. (362/2) حديث(1501).
(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (473/4) حديث(8313). كتاب الفتن والملاحم.
(8) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (930/4) حديث(490). باب في ما جاء في الملاحم.
(9) الطبراني، **مسند الشاميين**. (698/1) حديث(691).
(10) الطبراني، **المعجم الكبير**. (91/20) حديث(173).
(11) الطبراني، **مسند الشاميين**. (698/1) حديث(691).
(12) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص37.
(13) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (36/2).
(14) الألباني، محمد ناصر الدين: **ضعيف سنن الترمذي**. 1مج. ط1. بيروت: المكتب الإسـلامي. 1411هـ - 1991م. ص251. حديث(390). كتاب الفتن. باب ما جاء في علامات خروج الدجال.
(15) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (458/7) حديث(37208). كتاب الفتن. من كره الخروج في الفتنة..
(16) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (1183/6) حديث(658). باب ما جاء في الدجال.

التخريج: أخرجه أبو داود[3] وابن ماجه[4] وأحمد[5] ونعيم بن حماد[6] والبزار[7] والداني[8] والضياء[9] من طرق عن عبد الله بن أبي بلال عن عبد الله بن بسرﷺ عن النبيﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على عبد الله بن أبي بلال وهو مجهول الحال[10]، وكل الطرق فيها بقية بن الوليد وهو مدلس من الطبقة الرابعة[11]، وقال الألباني: إسناد الحديث ضعيف[12]، وللحديث شاهد أخرجه نعيم بن حماد[13] من رواية كثير بن مرة وهو مرسل، وفيه أبو بكر بن أبي مريـم وهو ضعـيف[14]، وأخرجه نعيم بن حماد[15] من رواية كعب ﷺ بمعناه مطولاً وهو موقوف وفيه شريح بن عبيد وهو يرسل كثيراً[16].

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

45. عن ابن عباس ﷺ: " أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجـل من المشركين، فأبى النبي ﷺ أن يبيعهم إياه[1]".

---

(1) هو: عبد الله بن بسر المازني ، صحابي صغير، ولأبيه صحبة، نزل حمص، ومات سنة ست وتسعين وله مائة سـنة وهو آخر من مات من الصحابة بالشام.
ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري: **أُسْد الغابة في معرفة الصحابة**. 8مج. تحقيق الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية. (د.ط). (د.ت). (185/3).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (416/6).

(3) أبو داود، **سنن أبي داود**. (110/4) حديث(4296). كتاب الملاحم. باب في تواتر الملاحم.

(4) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1370/2) حديث(4093). كتاب الفتن. باب الملاحم.

(5) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (189/4) حديث(17727).

(6) نعيم بن حماد، **الفتن**. (522/2) حديث(1462)، (525/2) حديث(1478). العلامات قبل خروج الدجال

(7) البزار، **مسند البزار 4-9**. (431/8) حديث(3505).

(8) الداني، **السنن الواردة في الفـتن**. (1131/6) حديث(614). باب ما جاء في فتح مدينة الكفر وهي القسطنطينية وفتح مدينة رومية.

(9) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (71/9) حديث(53)، (72/9) حديث(54)، (55)، (56).

(10) المزي، **تهذيب الكمال**. (352/14) وقال روى له ابن ماجه وسماه خالد بن أبي بلال وهو وهم.

(11) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص49.

(12) الألباني، محمد ناصر الدين: **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**. 1مج. أشرف على طبعـه زهيـر الشـاويش. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1990م. ص348. حديث(2361).

(13) نعيم بن حماد، **الفتن**. (522/2) حديث(1364). العلامات قبل خروج الدجال.

(14) المزي، **تهذيب الكمال**. (108/33).

(15) نعيم بن حماد، **الفتن**. (522/2) حديث(1465). العلامات قبل خروج الدجال.

(16) قيل لمحمد بن عوف: فسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: "ما أظن ذلك لأنه لا يقول في شـيء مـن ذلـك سمعت، وهو ثقة". ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (299/4).

التخريج: أخرجه الترمذي[2] وابن أبي شيبة[3] وأحمد[4] والطبراني[5] والحاكم[6] والبيهقي[7] من طرق عن ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن، وأخرجه أحمد[8] من طريق الحجاج بن أرطأة، كلاهما (ابن أبي ليلى والحجاج) عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسم بن بُجرة عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناده ضعيف لأن مداره على رجلين: ابن أبي ليلى وهو ضعيف[9]، والحجاج ابن أرطأة وهو مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع[10]، وقال الألباني: ضعيف الإسناد[11]، وأخرج هذا الحديث ابن أبي شيبة[12] من رواية الحكم بن عتيبة وهو مرسل.

46. حديث: أن المشركين سألوا النبي ﷺ أن يبيعهم جسد نوفل بن عبد الله بن المغيرة وكان اقتحم الخندق، فقال النبي ﷺ: "لا حاجة لنا بثمنه ولا جسده". فقال ابن هشام: بلغنا عن الزهري أنهم بذلوا فيه عشرة آلاف[13].

التخريج: عزاه ابن حجر إلى ابن إسحاق في المغازي.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (422/6).

(2) الترمذي، **سنن الترمذي**. (214/4) حديث(1715). كتاب الجهاد. باب ما جاء لا تفادى جيفة الأسير.

(3) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (497/6) حديث(33258). كتاب السير. من كره الفداء بالدراهم وغيرها، (368/7) حديث(36760). كتاب المغازي. هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (326/1) حديث(3013).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (378/11) حديث(12058).

(6) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (33/3) حديث(4326). كتاب المغازي والسير.

(7) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (133/9) حديث(18135). كتاب السير. باب لا تباع جيفة مشرك.

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (271/1) حديث(2442)، (248/1) حديث(2230).

(9) كان يحيى بن سعيد يضعفه. وقال أحمد: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث. وقال شعبة: ما رأيت أحداً أسوء حفظاً منه. وقال ابن معين: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: كان سيء الحفظ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ. وقال الدارقطني: كان رديء الحفظ كثير الوهم. وقال الطبري: لا يحتج به. وقال ابن المديني: واهي الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة. وقال الساجي: كان سيء الحفظ. وقال ابن خزيمة: ليس بالحافظ. وقال العجلي: كان صدوقاً جائز الحديث. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (260/9).

(10) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص49.

(11) الألباني، **ضعيف سنن الترمذي**. ص196. حديث(289). كتاب الجهاد. باب ما جاء لا تفادى جيفة الأسير.

(12) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (497/6) حديث(33257). كتاب السير. من كره الفداء بالدراهم وغيرها.

(13) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (422/6).

أخرجه ابن أبي شيبة[1] وأحمد[2] والبيهقي[3] من طرق عن حجاج بن أرطأة، وأخرجه ابن أبي شيبة[4] وابن عدي[5] والحاكم[6] من طرق عن ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن، كلاهما (حجاج بن أرطأة وابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن) عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسم ابن بُجرة عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن مداره على رجلين: حجاج بن أرطأة وهو مدلس من الطبقة الرابعة[7] ولم يصرح بالسماع، وابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف[8].

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة[9] من رواية عكرمة وهو مرسل، وأخرجه ابن أبي شيبة[10] من رواية الحكم وهو مرسل، وأخرجه الطبري[11] مطولاً من رواية عاصم بن عمر ابن قتادة ومن رواية الزهري وكلاهما مرسل.

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله: (وهو الذي يبْدأُ الخَلْقَ ثُم يعِيده وهو أَهْون علَيهِ)[12]

47. عن أبي رزين العقَيلي[13] ﷺ قال: قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟

---

(1) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (496/6) حديث(33256). كتاب السير. من كره الفداء بالدراهم وغيرها.

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (271/1) حديث(2442)، (248/1) حديث(2230).

(3) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (133/9) حديث(18136). كتاب السير. باب لا تباع جيفة مشرك.

(4) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (497/6) حديث(33258). كتاب السير. من كره الفداء بالدراهم وغيرها، (368/7) حديث(36760). كتاب المغازي. هذا ما حفظ في أحد وما جاء فيها.

(5) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (195/2). الحارث بن منصور.

(6) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (33/3) حديث(4326). كتاب المغازي والسير.

(7) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص49.

(8) سبقت ترجمته في الحديث السابق.

(9) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (379/7) حديث(36824). كتاب المغازي. غزوة الخندق.

(10) المرجع السابق. (497/6) حديث(33257). كتاب السير. من كره الفداء بالدراهم وغيرها.

(11) الطبري، **تاريخ الطبري**. (95/2). ثم كانت السنة الخامسة. ذكر الخبر عن غزوة الخندق.

(12) سورة الروم. آية (27).

(13) هو: لقيط بن صبِرة، صحابي مشهور، ويقال إنه جده، واسم أبيه عامر، والأكثر على أنهما اثنان. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (686/5).

قال: "كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء[1]".

التخريج: أخرجه الترمذي[2] وابن ماجه[3] وأحمد[4] وابن أبي عاصم[5] وابـن حبـان[6] والطبراني[7] والبيهقي[8] من طريق وكيع بن عُدُس عن أبي رزين العقيلي ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على وكيع بن عُدُس أبو مصعب العقيلي، وهـو مجهول الحال[9]، قال عنه ابن حجر العسقلاني: مقبول[10]، وقال ابن القطان: مجهول الحال[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال الألباني: إسناد الحديث ضعيف[13].

48. عن عبادة بن الصامت[14] ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:"إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب، فجرى بما هو كائن إلى الأبد[15]".

التخريج: أخرجه أبو داود[16] والطبراني[17] والبيهقي[1] من طريق حبيش بـن شـريح،

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (429/6).

(2) الترمذي، **سنن الترمذي**. (288/5) حديث(3109). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب ومن سورة هود.

(3) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (64/1) حديث (182). باب ما أنكرت الجهمية.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (11/4) حديث(16233).

(5) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الضحاك أبو بكر الشيباني، **السنّة**. 2مج، تحقيق محمد ناصر الـدين الألبـاني، ط1، بيروت، المكتب الإسلامي، 1400هـ، (271/1) حديث (612). باب.

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (8/14) حديث (6141). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (207/19) حديث(468).

(8) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي: **فرقان القرآن ويليه الأسماء والصفات**. 1مج . (د.ط). (د.ت). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص376.

(9) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (114/11)

(10) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (331/1).

(11) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. (114/11).

(12) ابن حبان، **الثقات**. (496/5).

(13) الألباني، **ضعيف سنن الترمذي**. ص382. حديث(602). كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة هود.

(14) سبقت ترجمته في حديث رقم (1).

(15) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (429/6).

(16) أبو داود، **سنن أبي داود**. (225/4) حديث (4699). كتاب في السنّة. باب في القدر.

(17) الطبراني، **مسند الشاميين**. (58/1) حديث (59).

وأخرجه الترمذي[2] والطيالسي[3] وابن الجعد[4] والضياء المقدسي[5] من طرق عن عبدالواحد ابن سليم، وأخرجه ابن أبي عاصم[6] عن عبد الله بن السائب، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، وأخرجه البزار[7] من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أيوب بن أبي زيد عن عبادة بن الوليد، كلاهما (عطاء بن أبي رباح وعبادة بن الوليد) عن الوليد بن عبادة، كلاهما (حبيش بن شريح والوليد بن عبادة) عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده حسن فالطريق التي أخرجها البزار فيها معاوية بن صالح وهو صدوق[8] وزيد بن الحباب وهو صدوق[9] وباقي رجالها ثقات، أما الطرق التي أخرجها أبو داود والطبراني فمدارها على حبيش بن شريح وهو مجهول[10]، وأما الطرق التي أخرجها الترمذي وغيره فمدارها على عبد الواحد بن سليم وهو ضعيف[11]، وقال الألباني: إسناده صحيح[12].

49. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لما خلق الله العقل قال له: قم فقام ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال له: أقعد فقعد فقال: وعزتي ما خلقت خيراً منك ولا أكرم منك ولا أفضل منك ولا أحسن، بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف وبك أعاقب وبك الثواب وعليك العقاب[13]".

---

(1) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (204/10) حديث (20664).كتاب الشهادات. باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء.

(2) الترمذي، **سنن الترمذي**. (424/5) حديث(3319). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب ومن سورة ن.

(3) الطيالسي، سليمان بن داود: **مسند الطيالسي**. 1مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار المعرفة. (79/1) حديث(577).

(4) ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري: **مسند ابن الجعد**. 1مج. تحقيق عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة نادر. 1410هـ-1990م. ص494. حديث(3444).

(5) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (350/8) حديث(426).

(6) ابن أبي عاصم، **السنّة**. (49/1) حديث (105).

(7) البزار، **مسند البزار 4-9**. (137/7) حديث (2678).

(8) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (190/10).

(9) المزي، **تهذيب الكمال**. (40/10).

(10) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (180/2).

(11) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (5 /0 30).

(12) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (123/3). حديث(2645). كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة ن.

(13) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (430/6).

التخريج: أخرجه الطبراني[1] عن أحمد بن زنجويه عن محمد بن بكار عن حفـص بـن عمر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف جداً[2].

وأخرجه الطبراني[3] عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً وإسناده واهٍ لأن فيه عمر بن أبي صـالح العتكي وهو منكر الحديث[4]، قال في كشف الخفاء[5] قال الصغاني: موضوع باتفاق.

50. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت، قال ما أكتب؟ قال: كل شيء كان إلى يوم القيامة، ثم قرأ: ن والقلم، فالنون الحوت، والقلم القلم[6]".

التخريج: أخرجه الطبراني[7] من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن فيه مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف[8].

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (235/2). حديث(1845).

(2) قال أحمد: ضعيف. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين كان قاصاً، وكان رجل سوء، قلت: فحديثه؟ قال: لا تسأل عن القدري الخبيث. وقال ابن معين سئل سفيان بن عيينة عنه فقال: لا شيء. وقال أبو زرعة: منكر. وقال أبـو حاتم: منكر، في حديثه بعض الوهن، ليس بقوي. ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (13/6).

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**. (283/8) حديث(8086).

(4) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (314/4).

(5) العجلوني، إسماعيل بن محمد: **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس**. 2مج. تحقيق أحمد القلاش. ط4. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1305هـ. (309/1).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (430/6).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (433/11). حديث(12227).

(8) قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقـال أبـو داود: يهـم فـي الشيء. وذكره بن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال يعقوب بن سفيان: حديثه لا يشـبه حـديث أصـحابه يـروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذراً. وقال الساجي: صدوق كثيـر الخطأ. وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط. وقال ابن قانع: صالح يخطئ. وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ. وقال إسحاق بـن

51. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان فقال: "أتدرون ما هذان الكتابان"؟ فقلنا: لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى: "هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجمِل[1] على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً، ثم قال للذي في شماله: هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار، وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله، إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال: "سددوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإنْ عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار، وإنْ عمل أي عمل، ثم قال رسول الله ﷺ بيديه فنبذهما ثم قال: فرغ ربكم من العباد، فريق في الجنة وفريق في السعير"[2].

التخريج: أخرجه الترمذي[3] وأحمد[4] وابن أبي عاصم[5] من طرق عن أبي قبيل المعافري حيي بن هانئ عن شُفَي بن ماتع عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده حسن[6]، قلت: بل ضعيف لأن مداره على أبي قبيل المعافري حيي بن هانئ وهو ضعيف[7].

باب ما جاء في سبع أرضين

راهويه: ثقة. وقال محمد بن نصر: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (339/10).

(1) أَجملت الحساب: إذا جمعت آحاده وكملت أفراده. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (297/1).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (431/6).

(3) الترمذي، **سنن الترمذي**. (449/4) حديث(2141). كتاب القدر. باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (167/2) حديث(6563).

(5) ابن أبي عاصم، **السنّة**. (154/1) حديث(348). باب قوله ﷺ بسم الله هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة.

(6) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (225/2). حديث(1740). كتاب القدر. باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة..

(7) ذكره الساجي في الضعفاء له وحكى عن ابن معين أنه ضعفه. وقال أبو حاتم صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطىء. وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة: ثقة. ووثقه الفسوي والعجلي وأحمد بن صالح المصري. وقال ابن حجر: صدوق يهم. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (64/3).

52. عن أبي هريرة ﷺ قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مرت سحابة، فقال: "أتدرون ما هذه"؟ قال قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "العنان وروايا الأرض، يسوقه الله إلى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه، أتدرون ما هذه فوقكم"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "الرقيع: موج مكفوف وسقف محفوظ، أتدرون كم بينكم وبينها"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "مسيرة خمسمائة عام، قال: أتدرون ما التي فوقها"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "سماء أخرى، أتدرون كم بينكم وبينها"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "مسيرة خمسمائة عام" حتى عد سبع سماوات ثم قال: "أتدرون ما فوق ذلك"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "العرش قال: أتدرون كم بينكم وبين السماء السابعة"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "مسيرة خمسمائة عام، ثم قال: "أتدرون ما هذا تحتكم"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "أرض أتدرون ما تحتها"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "أرض أخرى، أتدرون كم بينها وبينها"؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: "مسيرة خمسمائة عام، حتى عد سبع أرضين ثم قال: "وأيم الله لو دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السفلى السابعة لهبط" ثم قرأ (هو الأولُ والآخِرِ والظاهِر والباطِن وهو بِكُل شَيءٍ عِلِيم[1] [2]".

التخريج: أخرجه الترمذي[3] وأحمد[4] من طريق الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على الحسن البصري وهو ثقة إلا أنه لم يسمع من أبي هريرة[5]، فالإسناد منقطع، وقال ابن الجوزي[6]: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقيل له من أين تحدث هذه الأحاديث؟ فقال: من كتاب عندنا سمعته من رجل، وكان الحسن يروي عن الضعفاء"، وقال الألباني: إسناده ضعيف[7].

---

(1) سورة الحديد. آية (3).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (435/6).

(3) الترمذي، **سنن الترمذي**. (403/5) حديث(3298). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب ومن سورة الحديد.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (370/2) حديث(8814).

(5) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (232/2).

(6) ابن الجوزي، **العلل المتناهية** (27/1).

(7) الألباني، **ضعيف سنن الترمذي**. ص422. حديث(651)..كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الحديد.

53. عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ فمرت بهم سحابة، فنظر إليها فقال: "ما تسمون هذه"؟ قالوا: السحاب قال: والمزن قالوا: والمزن قال: والعنان قالوا: والعنان. قال أبو داود: لم أتقن العنان جيداً. قال: "هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض"؟ قالوا: لا ندري. قال: "إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، ثم السماء فوقها، كذلك حتى عد سبع سماوات، ثم فوق السابعة بحر، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال، بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهم العرش، بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء، ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك[1]".

التخريج: أخرجه أبو داود[2] والترمذي[3] وأحمد[4] من طريق عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس، وأخرجه أحمد[5] وأبو يعلى[6] والحاكم[7] من طريق يحيى بن العلاء عن شعيب بن خالد عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة، كلاهما (الأحنف بن قيس وعبد الله ابن عميرة) عن العباس بن عبد المطلب ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن الطرق التي أخرجها أبو داود والترمذي وأحمد مدارها على عبد الله بن عميرة وهو مجهول الحال[8]، وقال البخاري: "لا يعلم له سماع من الأحنف"[9]، ومدار الطرق الأخرى على يحيى بن العلاء وهو متروك[10]، وعلى عبد الله بن عميرة، وقال الألباني: إسناده ضعيف[11].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (435/6).
(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (231/4) حديث(4723). كتاب السنّة. باب في الجهمية.
(3) الترمذي، **سنن الترمذي**. (424/5) حديث(3320). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب ومن سورة الحاقة.
(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (207/1) حديث(1771).
(5) المرجع السابق. (206/1) حديث(1770).
(6) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (75/12) حديث(6713).
(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (316/2) حديث(3137). كتاب التفسير. تفسير سورة آل عمران.
(8) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (157/4).
(9) المزي، **تهذيب الكمال**. (385/15).
(10) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (228/11)
(11) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود**. ص468. حديث(1014). كتاب السنّة. باب في الجهمية.

باب ما جاء في قوله تعالى

(وهو الذي يرْسِلُ الرياح بشْراً بيْن يدي رحْمتِهِ[1])

54. عن النبي ﷺ قال: "نُصرت بالصبا[2] وكانت عذاباً على من كان قبلي[3]".

التخريج: أخرجه الشافعي في "مسنده[4]" وفي "الأم[5]" عن من لا يتهم عن عبـد الله بـن عبيد عن محمد بن عمرو عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن فيه راوٍ مبهم، ولأنه مرسل.

وأصل الحديث عند البخاري[6] وعند مسلم[7] بلفظ : "نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور" عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ، ليس فيه "وكانت عذاباً على من قبلي".

باب ذكر الملائكة عليهم السلام

55. عن أبي ذر[8] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "إني أرى مـا لا تـرون وأسـمع مـا لا تسمعون، أطت[1] السماء وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضـع

---

(1) سورة الأعراف. آية(57).

(2) الصبا: هي الريح الشرقية، وهي القبول، وهي التي تأتي من الشرق، وقيل: التي تخرج من وسط المشرق إلى القطب الأعلى حداء الجدي، وقيل: ما بين مطلع الشمس إلى الجدي. القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي: **مشارق الأنوار**. 2مج. (د.ط). (د.ت). (د.م). المكتبة العتيقة (38/2).

(3) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري**. (444/6).

(4) الشافعي، **مسند الشافعي**. ص83. كتاب العيدين.

(5) الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله: **الأم**. 8ج×4مج. ط2. بيروت: دار المعرفة. 1393هـ. (254/1). كتـاب الاستسقاء. كثرة المطر وقلته.

(6) البخاري، **صحيح البخاري**. (228/1) حديث(1035). كتاب الاستسقاء. باب قول النبي ﷺ :"نصرت بالصبا".

(7) مسلم، **صحيح مسلم**. (617/2) حديث(900). كتاب صلاة الاستسقاء. باب في ريح الصبا والدبور.

(8) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور الزاهد الصادق اللهجة، اسمه جندب بن جنادة، وقيل غير ذلـك، تقـدم إسـلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ﷺ.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (125/7).

جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفُرش، ولخرجتم إلى الصعدات[2] تَجْأرون[3] إلى الله، لوددت أني كنت شجرة تعضد[4]".

التخريج: أخرجه الترمذي[5] وابن ماجه[6] وأحمد[7] والبزار[8] والحاكم[9] والبيهقي في "الكبرى[10]" وفي "شعب الإيمان[11]" من طرق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مُورّق العجلي عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني[12]: حسن دون قوله: "لوددت"، قلت: بل ضعيف، لأن مداره على إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف[13].

---

(1) أطّت السماء: الأطيط صوت الأقتاب، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطّت وهذا مثَل وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيط وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (54/1).

(2) الصُعُدات: الطرق وهي مأخوذة من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد صُعُد ثم الصُعُدات جمع الجمع، كما تقول طريق وطرق ثم طرقات. القاسم بن سلام، أبو عبيد الهروي: **غريب الحديث**. 4مج. تحقيق د. محمد عبد المعيد خان. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. 1396هـ. (125/2).

(3) تجأرون: تضجون وتستغيثون. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (137/1). حرف الجيم. الجيم مع الهمزة.

(4) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري**. (450/6).

(5) الترمذي، **سنن الترمذي**. (556/4). حديث(2312). كتاب الزهد. باب في قول النبي ﷺ :"لو تعلمون ما أعلم...".

(6) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1402/2) حديث(4190). كتاب الزهد. باب الحزن والبكاء.

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (173/5) حديث(21555).

(8) البزار، **مسند البزار4-9**. (357/9) حديث(3925).

(9) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (554/2) حديث(3883). كتاب التفسير. تفسير سورة "هل أتى على الإنسان".

(10) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (52/7) حديث(13115). كتاب النكاح. باب ما كان مطالباً برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الناس بالنفس والكلام.

(11) البيهقي، **شعب الإيمان**. (484/1) حديث(783). الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت في ذكر الله عز وجل.

(12) الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح سنن ابن ماجه**. 2مج. ط3. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 1408هـ-1988م. (407/2). حديث(3378). كتاب الزهد. باب الحزن والبكاء.

(13) قال الثوري وأحمد: لا بأس به. وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي. وقال أحمد: ذكر يحيى بن معين يوماً عند عبدالرحمن بن مهدي إبراهيم بن مهاجر وآخر فقال: ضعيفان، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: يكتب حديثه في الضعفاء. وقال ابن سعد: ثقة. وقال ابن حبان: هو

وللحديث شاهد عن حكيم بن حزام ﷺ عند البزار[1] وابن أبي حاتم[2] ومحمد بن نصر[3] مختصراً وإسناده ضعيف لأن فيه قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة[4] ولم يصرح بالسماع، وله شاهد عند عبد الرزاق[5] بنحوه عن داود بن أبي عاصم قال بلغني عن النبي ﷺ، وهو ضعيف لأن فيه راوٍ مبهم، وله شاهد عن أنس ﷺ مرفوعاً أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[6] وفيه زياد النميري وهو ضعيف[7]، قلت: المتن معل إذ كيف يقول: لوددت أني شجرة تعضد؟.

56. عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف، إلا وفيه ملك قائم أو ملك راكع أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعاً: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، إلا أنّا لم نشرك بك شيئا[8]".

التخريج: أخرجه الطبراني في "الكبير[9]" وفي "الأوسط[10]" عن خير بن عرفة عن عروة ابن مروان عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ.

كثير الخطأ. وقال الدارقطني: ضعفوه. وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه لين. وقال الساجي: صدوق اختلفوا فيه. وقال أبو داود: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ.

ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (151/1).

(1) البزار، **مسند البزار4-9**. (177/8) حديث(3208).

(2) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (202/1) حديث(1072). سورة البقرة. قوله تعالى: "ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض". آية(107).

(3) محمد بن نصر، أبو عبد الله المروزي: **تعظيم قدر الصلاة**. 2مج. تحقيق د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط1. المدينة المنورة. مكتبة الدار. 1406هـ. (259/1) حديث(250). سجود أهل السماء.

(4) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

(5) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (440/9) حديث(17934). كتاب العقول. باب ما ينال الرجل من مملوكه.

(6) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (269/6). زياد بن عبد الله النميري.

(7) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (269/1).

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (450/6).

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (184/2) حديث(1751).

(10) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (44/4) حديث(3568).

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه عروة بن مروان وهو ضعيف[1].

57. عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "ما في السماء الدنيا موضع قدم، إلا عليه ملك ساجد أو قائم، وذلك قول الملائكة (وما منا إلا له مقام معْلُوم وإنّا لنَحْن الصافُّون وإنّا لنَحْن المسبحون)[2] [3].

التخريج: عزه ابن حجر إلى الطبراني عن عائشة ﷺ لكنه عنده عن ابن مسعود ﷺ[4]، أخرجه محمد بن نصر[5] والطبري[6] وأبو الشيخ[7] من طرق عن الفضل بن خالد النحوي عن عبيد بن سليمان الباهلي عن الضحاك بن مزاحم عن مسروق بن الأجدع عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على الفضل بن خالد النحوي وهو مجهول الحال، ذكره ابن حبان في "الثقات[8]" وذكره ابن أبي حاتم[9] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني[10] عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً وفيه قيس بن الربيع قال عنه ابن حجر[11]: صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، وله شاهد عن العلاء بن سعد مرفوعاً أخرجه محمد بن نصر[12] وابن عساكر[1].

---

(1) قال الدارقطني: كان أمياً ليس بقوي الحديث. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (82/5).

(2) سورة الصافات. آية(164).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (451/6).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير**. (214/9) حديث(9042).

(5) محمد بن نصر، **تعظيم قدر الصلاة**. (260/1) حديث(253). سجود أهل السماء.

(6) الطبري، **تفسير الطبري**. (112/23). سورة الصافات. القول في تأويل قوله تعالى:" وإنا لَنَحنُ الصافُّون". آية (165).

(7) أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد: **العظمة**. 5مج. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة. 1408هـ. (984/3) حديث(508). ذكر خلق جبريل.

(8) ابن حبان، **الثقات**. (5/9).

(9) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (61/7).

(10) الطبراني، **المعجم الكبير**. (214/9) حديث(9042).

(11) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (128/2).

(12) محمد بن نصر، **تعظيم قدر الصلاة**. (261/1) حديث(255). سجود أهل السماء.

58. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "يا جبريل على أي شيء أنت؟ قال: على الريح والجنود، قلت: على أي شيء ميكائيل؟ قال: على النبات والقطر، قلت: على أي شيء ملك الموت؟ قال: على قبض الأنفس[2]".

التخريج: أخرجه أبو جعفر العبسي[3] والطبراني[4] وأبو الشيخ[5] والبيهقي[6] من طريق عمران بن أبي ليلى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن مداره على عمران بن أبي ليلى وهو مجهول[7].

59. عن أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال لجبريل ﷺ: "ما لي لم أر ميكائيل ضاحكاً قط؟ قال: ما ضحك ميكائيل منذ خُلقت النّار[8]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى الطبراني ولم أجده.

أخرجه أحمد[9] وابن أبي عاصم[10] وأبو الشيخ[11] من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن حميد بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (381/52). محمد بن خالد بن أمة.

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (452/6).

(3) أبو جعفر العبسي، محمد بن عثمان بن أبي شيبة: **كتاب العرش**. 1مج. تحقيق محمد بن حمد الحمود. ط1. الكويت: مكتبة المعلا. 1416هـ. ص85 حديث(75).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير**. (379/11) حديث(12061).

(5) أبو الشيخ، **العظمة**. (701/2) حديث(30). ذكر حجب ربنا.

(6) البيهقي، **شعب الإيمان**. (177/1) حديث(157). باب الدعاء في الإسلام. فصل في معرفة الملائكة عليهم السلام.

(7) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (116/8).

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (452/6).

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (224/3) حديث(13367).

(10) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الضحاك أبو بكر الشيباني. **الزهد**. تحقيق عبد الحميد حامد، ط2. القاهرة، دار الريان للتراث، 1408هـ. ص69. زهد داود ﷺ.

(11) أبو الشيخ، **العظمة**. (815/3) حديث(383). باب الأمر بالتفكر في آيات الله . ذكر ميكائيل ﷺ والطيران وعظم خلقه وما وكل به.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على حميد بن عبيد، وهو مجهول[1]، ومداره أيضاً على إسماعيل بن عياش يخلط في روايته عن غير بلده[2] وقال الهيثمي[3] بعد أن ذكر الحديث: من رواية إسماعيل عن المدنيين وهي ضعيفة.

60. عن ابن عباس ﷺ يحدث: " إن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة ومعه جبريل عليه السلام فقال الملك: إن الله يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً، وبين أن تكون ملكاً نبياً فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل عليه السلام كالمستشير، فأشار جبريل عليه السلام بيده أن تواضع، فقال رسول الله ﷺ: "بل أكون عبداً نبياً"، قال: فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لقي ربه[4]".

التخريج: أخرجه النسائي[5] ويعقوب بن سفيان[6] والطبراني[7] والبيهقي[8] وابن عساكر[9] من طرق عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس.

وأخرجه أبو جعفر العبسي[10] والطبراني[11] وأبو الشيخ[12] والبيهقي[13] من طريق عمران ابن أبي ليلى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم، وأخرجه ابن عساكر[14] من طريق

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**. ص105.

(2) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (73/1).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (385/10). كتاب صفة النار. باب.

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (452/6).

(5) النسائي، **السنن الكبرى**. (171/4) حديث(6743). كتاب آداب الأكل. الأكل متكئاً.

(6) يعقوب بن سفيان، أبو يوسف الفسوي: **المعرفة والتاريخ**. 3مج. تحقيق خليل المنصور. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. 1419هـ-1999م. (176/1). فضل المدينة المنورة. من تابعي المدينة محمد بن عبد الله بن عباس.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (288/10) حديث(10686).

(8) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (49/7) حديث(13105) كتاب النكاح. باب ما روي عنه ﷺ في قوله: أما أنا فلا آكل متكئاً.

(9) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (71/4). باب ذكر تواضعه ﷺ لربه ورحمته لأمته ورأفته بصحبه.

(10) أبو جعفر العبسي، **كتاب العرش**. ص85 حديث(75).

(11) الطبراني، **المعجم الكبير**. (379/11) حديث(12061).

(12) أبو الشيخ، **العظمة**. (701/2) حديث(30). ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى.

(13) البيهقي، **شعب الإيمان**. (177/1) حديث(157). باب الدعاء في الإسلام. فصل في معرفة الملائكة عليهم السلام.

(14) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (72/4). باب ذكر تواضعه ﷺ لربه ورحمته لأمته ورأفته بصحبه.

أبي سعيد الأعرابي عن عباس بن محمد الدوري عن الحسن بن بشران عن سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح.

ثلاثتهم (محمد بن عبد الله ومقسم وعطاء بن أبي رباح) عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الأسانيد من طريق محمد بن عبد الله بن عباس مدارها على الزهري، وهو ثقة إلا أنه مدلس من الطبقة الثالثة[1] ولم يصرح بالسماع.

2- الأسانيد من طريق مقسم، مدارها على عمران بن أبي ليلى وهو مجهول[2]، وإسناد ابن عساكر عن عطاء بن أبي رباح فيه سعدان بن الوليد وهو مجهول، لم أجد له ترجمة، وقال الهيثمي[3]: لم أعرفه.

وللحديث شاهد أخرجه أبو يعلى[4] مطولاً عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً وفيه أبو معشَر نُجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف[5]، وله شاهد عند ابن عساكر[6] بنحوه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً وفيه محمد بن عبد المؤمن وهو ضعيف[7]، وله شاهد عند ابن المبارك[8] وابن عساكر[9] عن محمد بن عمير عن النبي ﷺ وهو مرسل، وله شاهد عند

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.

(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(58).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (206/5). كتاب الخلافة. باب فيمن ولي شيئاً.

(4) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (318/8) حديث(4920).

(5) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (298/2).

(6) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (74/4). باب ذكر تواضعه ﷺ لربه ورحمته لأمته ورأفته بصحبه.

(7) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (267/5).

(8) ابن المبارك، عبد الله المبارك بن واضح المروزي أبو عبد الله: **الزهد**. 1مج، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي، (د.ط). (د.ت) بيروت، دار الكتب العلمية. ص73، حديث(220). باب تعظيم ذكر الله عز وجل.

(9) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (39/55). محمد بن عمير بن عطارد.

البيهقي[1] بنحوه عن طاوس عن النبي ﷺ وهو مرسل، وله شاهد عند الطبراني[2] بنحوه عن ابن عمر ﷺ وفيه أيوب بن نهيك، وهو ضعيف جداً[3].

61. عن أبي سعيد الخدري[4] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "كيف أنْعم وصاحب القَرْن قد التقم القَرْن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ"، فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي ﷺ فقال لهم: " قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا[5]".

التخريج: أخرجه الترمذي[6] وابن المبارك[7] ومحمد بن فضيل[8] وعبد الرزاق[9] والحميدي في "مسنده[10]" وأحمد في "مسنده[11]" وعبد بن حميد[12]" ونعيم بن حماد في "الفتن[13]" والطبراني[14] وأبو الشيخ[15] وأبو بكر الإسماعيلي[1] واللالكائي[2] وأبو نعيم[3] والبيهقي[4] من

(1) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (48/7) حديث(13099). كتاب النكاح. باب ما أمره الله تعالى به من اختيار الآخرة على الأولى ولا يمد عينيه إلى زهرة الحياة الدنيا.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير**. (348/12) حديث(13309).

(3) ضعفه أبو حاتم وغيره. وقال الأزدي: متروك. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ وقال يعتبر بحديثه من غير رواية قتادة عنه. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (490/1).

(4) أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان، مشهور بكنية أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة وكان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، مات سنة أربع وسبعين للهجرة. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (602/2).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (452/6).

(6) الترمذي، **سنن الترمذي**. (620/4) حديث(2431). كتاب صفة القيامة والرقائق والورع. باب ما جاء في شأن الصور، (372/5) حديث(3243). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب ومن سورة الزمر.

(7) ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح: **مسند ابن المبارك**. 1مج. تحقيق صبحي البدري السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف. 1407هـ. ص55 حديث(90).

(8) محمد بن فضيل، أبو عبد الرحمن الضبي: **الدعاء**. 1مج. تحقيق د. عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1419هـ. ص228 حديث(58).

(9) عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: **تفسير الصنعاني**. 11مج. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ. (175/3). سورة الغرف (الزمر). قوله تعالى: "وَنُفِخَ فِي الصور".

(10) الحميدي، **مسند الحميدي**. (332/2) حديث(754).

(11) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (7/3) حديث(11053)، (11714).

(12) عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر: **مسند عبد بن حميد**. 1مج. تحقيق صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. ط1. القاهرة: مكتبة السنّة. 1408هـ-1988م. ص279 حديث(886).

(13) نعيم بن حماد، **الفتن**. (636/2) حديث(1778). ما يكون من علامات الساعة.

(14) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب: **المعجم الصغير**. 2مج. تحقيق محمد شكور محمود الحاج امرير. بيروت، عمان: المكتب الإسلامي. 1405هـ-1985م. (49/1) حديث(45).

(15) أبو الشيخ، **العظمة**. (852/3) حديث(396). (854/3) حديث(397). صفة إسرافيل ﷺ وما وكل به.

من طرق عن عطية العوفي، وأخرجه أبو يعلى[5] وابن حبان[6] من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الحاكم[7] من طريق إسماعيل أبي يحيى، وأخرجه البيهقي[8] من طريق موسى بن أعين، ثلاثتهم (جرير وإسماعيل وموسى) عن الأعمش عن أبي صالح ذكوان الزيات، كلاهما (عطية العوفي وأبو صالح) عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده حسن، فالطريق التي أخرجها أبو يعلى فيها جرير بن عبد الحميد قال عنه ابن حجر[9]: ثقة كان من آخر عمره يهم من حفظه، وقال الألباني: صحيح الإسناد[10]، أما الطرق التي مدارها على عطية العوفي فهي ضعيفة لأن عطية العوفي ضعيف[11].

62. عن قتادة قال: ذُكِر لنا أن النبي ﷺ قال يوماً لأصحابه: "هل تدرون ما البيت المعمور"؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "فإنه مسجد في السماء تحته الكعبة لو خر لخر عليها أو عليه يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ما عليه[1]".

---

(1) أبو بكر الإسماعيلي، **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**. (427/1) حديث(87). أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، (619/2) حديث(249). الحسين بن شهاب

(2) اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور: **اعتقاد أهل السنّة**. 8مج. تحقيق د.أحمد سعد حمدان. (د.ط). الرياض: دار طيبة. 1402هـ. (1158/6) حديث(2182). سياق ما روي عن النبي ﷺ في الصور والحشر والنشر.

(3) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (130/7). سفيان الثوري، (105/5). عبد الملك بن أبجر، (312/7). ابن عيينة.

(4) البيهقي، **شعب الإيمان**. (309/1) حديث(352). باب الدعاء في الإسلام. فصل في كيفية انتهاء الحياة الأولى.

(5) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (339/2) حديث(1084).

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (105/3) حديث(823). كتاب الرقائق. باب الأذكار.

(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (603/4) حديث(8678). كتاب الأهوال.

(8) البيهقي، **شعب الإيمان**. (309/1) حديث(352). باب الدعاء في الإسلام. فصل في كيفية انتهاء الحياة الأولى.

(9) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (127/1).

(10) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (292/2) حديث(1980). كتاب صفة القيامة والرقائق. باب ما جاء في شأن الصور

(11) كان هشيم يتكلم في عطية العوفي. وقال أحمد: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: مائل. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. قال ابن حبان في الضعفاء: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به. وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه. وقال الساجي: ليس بحجة. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (194/7).

التخريج: أخرجه عبد الرزاق[2] عن معمر، وأخرجه الطبري[3] عن بشر عن يزيد عن سعيد، كلاهما (معمر وسعيد) عن قتادة قال ذُكِر لنا عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن مداره على راوٍ مبهم، وأصل الحديث عند مسلم[4] مطولاً عن مالك بن صعصعة[5] ﷺ عن النبي ﷺ دون قوله: "مسجد في السماء تحته الكعبة لو خر لخر عليها"، ودون قوله "يصلون فيه" وإنما "يدخلونه".

63. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "في السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان، يدخل فيه جبريل كل يوم، فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخر عنه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكاً، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه، ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبداً[6]".

التخريج: أخرجه العقيلي[7] وابن عدي[8] من طريق روح بن جناح عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، وأخرجه ابن أبي حاتم[9] معلقاً عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن مداره على روح بن جناح وهو ضعيف، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال غيره له مناكير[10]، وقال أبو حاتم الرازي لا يحتج به[1].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (453/6).

(2) عبد الرزاق، **تفسير الصنعاني**. (246/3). سورة الطور. قول الله تعالى: "والبيتِ المعمُور". آية(4).

(3) الطبري، **تفسير الطبري**. (17/27). سورة الطور. القول في تأويل قوله تعالى: "والبيتِ المعمُور". آية(4).

(4) مسلم، **صحيح مسلم**. (149/1) حديث(164). كتاب الإيمان. باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات.

(5) هو: مالك بن صعصعة بن وهب بن النجار الأنصاري قيل إنه من بني مازن بن النجار، حدث أنس بن مالك عنه عن النبي ﷺ بقصة الإسراء وهو في الصحيحين، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين وذكر الخطيب في المبهمات أنه الذي قال له النبي ﷺ أكل تمر خيبر هكذا؟. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (728/5).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (453/6).

(7) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (59/2). روح بن جناح.

(8) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (144/3). روح بن جناح.

(9) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3314/10) حديث(18673). سورة الطور. قوله تعالى: "والبيتِ المعمُور".

(10) الذهبي، **المغني في الضعفاء**. (233/1).

والحديث أخرجه ابن عدي[2] وأبو الشيخ[3]عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ وإسناده واهٍ لأن مداره على زياد بن المنذر وهو متروك[4].

64. عن النبي ﷺ قال: "البيت المعمور في السماء السابعة".[5]

التخريج: أخرجه النسائي[6] والطبري[7] والحاكم[8] وأبو القاسم الرازي[9] والبيهقي[10] من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ﷺ، وأخرجه أحمد[11] عن حسن عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، وأخرجه الأزرقي[12] عن جده عـن ابـن عيينة عن ابن أبي الحسن عن أبي الطفيل عن ابن الكواء عن علي ﷺ، كلاهما (أنس ﷺ وعلي ﷺ) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فالطريق التي أخرجها أحمد رواتها ثقات، وأخرج مسلم[13] بنحوه

عن مالك بن صعصعة[14] ﷺ وفيه: "حتى انتهينا إلى السماء السابعة... ثم رفـع لـي البيـت المعمور".

---

(1) ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**. (287/1).

(2) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (189/3). زياد بن المنذر.

(3) أبو الشيخ، **العظمة**. (735/2) حديث(12).

(4) قال ابن معين: كذاب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن حبان. كان رافضياً يضـع الحـديث فـي الفضـائل والمثالب. وقال الدارقطني: متروك. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (137/3).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (453/6).

(6) النسائي، **السنن الكبرى**. (470/6) حديث(11530). كتاب التفسير. سورة الطور. قوله تعالى: "والبيتِ المعمُور".

(7) الطبري، **تفسير الطبري**. (17/27). سورة الطور. القول في تأويل قوله تعالى: "والبيتِ المعمُور". آية(4).

(8) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (508/2) حديث(3742). كتاب التفسير. تفسير سورة الطور.

(9) أبو القاسم الرازي، تمام بن محمد الرازي: **الفوائد**. 2مج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الريـاض: مكتبـة الرشد. 1412هـ. (38/1) حديث(69).

(10) البيهقي، **شعب الإيمان**. (438/3) حديث(3993). الخامس والعشرين من شعب الإيمان وهو باب في المناسك.

(11) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (153/3) حديث(12580).

(12) الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد: **أخبار مكة**. 2ج×1مج. تحقيق رشـدي الصـالح ملحـس. (د.ط). بيروت: دار الأندلس للنشر. 1416هـ-1996م. (50/1). ما جاء في البيت المعمور.

(13) مسلم، **صحيح مسلم**. (149/1) حديث(164). كتاب الإيمان. باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات.

(14) سبقت ترجمته في حديث(62).

65. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "البيت المعمور في السماء الرابعة يدخلـه كـل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة[(1)]".

التخريج: أخرجه عبد بن حميد[(2)] عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عـن ثابـت البناني عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، لكنه شاذ لمخالفته لما أخرجه مسـلم[(3)] عـن مالـك بـن صعصعة[(4)] ﷺ مرفوعاً في حديث الإسراء وفيه: "حتى انتهينا إلى السماء السابعة ... ثم رفـع لي البيت المعمور"، إلا أن يكون قوله: "الرابعة" تصحيف لقوله: "السابعة".

باب إذا قال أحدكم "آمين" والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

66. حديث: " أن النبي ﷺ لما مات أبو طالب، توجه إلى الطائف رجاء أن يؤووه، فعمد إلى ثلاثة نفر من ثقيف، وهم سادتهم، وهم إخوة عبد ياليل وحبيب ومسـعود بنـو عمـرو، فعرض عليهم نفسه، وشكى إليهم ما انتهك منه قومه، فردوا عليه أقبح رد[(5)]".

التخريج: قال ابن حجر: ذكره موسى بن عقبة في المغازي.

أخرجه الطبري[(6)] مطولاً عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي، وأخرجه القزويني[(1)] والضياء المقدسي[(2)] من طريق محمد بن إسـحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر، كلاهما عن النبي ﷺ.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (453/6).
(2) عبد بن حميد، **مسند عبد بن حميد**. ص364. حديث(1210).
(3) مسلم، **صحيح مسلم**. (149/1) حديث(164). كتاب الإيمان. باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات.
(4) سبقت ترجمته في حديث رقم(62).
(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (462/6).
(6) الطبري، **تاريخ الطبري**.(554/1). ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن طريق الطبري مرسلة، والمرسل من أقسام الضعيف على الصحيح، وباقي الأسانيد مدارها على محمد بن إسحاق وهو مدلس من الطبقة الرابعة[3] ولم يصرح بالتحديث.

باب ما جاء في صفة الجنّة وأنها مخلوقة

67. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "لما خلق الله الجنّة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها. فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها. ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد. قال: فلما خلق الله النّار قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها. فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها. فحفها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها[4]".

التخريج: أخرجه أبو داود في "سننه[5]"، والترمذي[6]، والنسائي[7]، وهناد[8]، وابن حبان[9] والبيهقي[1] من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

(1) القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي: **التدوين في أخبار قزوين**. 4مج. تحقيق عزيز الله العطاري. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. 1987م. (82/2). محمد بن الحسين بن محمد.

(2) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (179/9) حديث(162).

(3) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص51.

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (468/6).

(5) أبو داود، **سنن أبي داود**. (236/4) حديث(4744). كتاب السنّة. باب في خلق الجنّة والنار.

(6) الترمذي، **سنن الترمذي**. (693/4) حديث(2560). كتاب صفة الجنّة. باب ما جاء: حفت الجنة بالمكاره.

(7) النسائي، **المجتبى**. (3/7) حديث(3763). كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف بعزة الله تعالى.

(8) هناد، هناد بن السري الكوفي: **الزهد**. 2مج. تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط1. الكويت: دار الخلفاء للكويت. 1406هـ. (170/1) حديث(242). باب صفة حر النار.

(9) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (406/16) حديث(7394). كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم.

الحكم: قال الألباني: إسناده حسن صحيح[2]، قلت بل ضعيف، لأن مداره على محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق يخطئ[3].

68. عن معاذ[4] ﷺ قال: إنْ كان عمر لمن أهل الجنّة، إن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإنه قال: "بينما أنا في الجنّة، إذ رأيت فيها جارية: فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب[5]".

التخريج: قلت: لم أجده بلفظ " جارية" ووجدته بلفظ "داراً".

أخرجه أحمد[6] عن محمد بن بكر، وأخرجه أحمد في "فضائل الصحابة[7]" عن محمد بن فضيل، وأخرجه ابن أبي عاصم[8]، وأخرجه الطبراني[9] من طريق ابن أبي شيبة، كلاهما (ابن أبي عاصم وابن أبي شيبة) عن عبدة بن سليمان وأبي أسامة ومحمد بن بشر، وأخرجه ابن عدي[10] من طريق سفيان الثوري.

ستتهم (محمد بن بكر ومحمد بن فضيل وعبدة بن سليمان وأبو أسامة ومحمد بن بشر والثوري) عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فطرق ابن أبي عاصم والطبراني رواتها ثقات.

---

(1) البيهقي، **شعب الإيمان**. (347/1) حديث(384). باب الدعاء إلى الإسلام. فصل فيما يحق معرفته في هذا الباب أن تعلم أن الجنة والنار مخلوقتان.

(2) الألباني، **صحيح سنن النسائي**. (797/2). ح(3523). كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف بعزة الله تعالى.

(3) سبقت ترجمته في حديث(4).

(4) سبقت ترجمته في حديث رقم(34).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (472/6).

(6) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (245/5) حديث(22173).

(7) أحمد بن حنبل، **فضائل الصحابة**. (336/1) حديث(483). باب خير هذه الأمة بعد نبيها. ومن فضائل عمر رضي الله عنه.

(8) ابن أبي عاصم، **السنّة**. (584/2) حديث(1265). باب في فضل عمر بن الخطاب ﷺ.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (149/20) حديث(308).

(10) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (236/7). يحيى بن اليمان العجلي.

وأخرج البخاري[1] بنحوه عن جابر ﷺ وفيه: "أن النبي ﷺ رأى قصراً بفنائه جارية قال: فقلت لمن هذا؟ فقال: لعمر".

69. عن زيد بن أرقم[2] ﷺ قال: جاء رجل من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقال: أتزعم أن أهل الجنّة يأكلون ويشربون؟. قال: "إي والذي نفسي بيده، إن الرجل منهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة" فقال الرجل: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة، وليس في الجنّة أذى. فقال له ﷺ: "حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر[3]".

التخريج: أخرجه النسائي[4] عن علي بن حجر عن علي بن مسهر، وأخرجه أحمد[5]، وأخرجه ابن حبان[6] من طريق هناد السري، وأخرجه الطبراني[7] من طريق يحيى الحماني، ثلاثتهم (أحمد وهناد السري ويحيى الحماني) عن أبي معاوية، وأخرجه الدارمي[8] عن جعفر ابن عون، وأخرجه الطبراني[9] من طريق وكيع وداود الطائي.

---

(1) البخاري، **صحيح البخاري**. (211/2) حديث(3679). كتاب فضائل الصحابة. باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ.

(2) هو: زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، استصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق، غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، مات بالكوفة سنة ست أو ثمان وستين للهجرة.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (589/2).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (473/6).

(4) النسائي، **السنن الكبرى**. (454/6) حديث(11478). كتاب التفسير. سورة الزخرف. قوله تعالى: "وفيها ما تَشْتَهيهِ الأَنْفُسُ وتَلَذُّ الأَعْيُنُ". آية(71).

(5) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (367/4) حديث(19288).

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (443/16) حديث(7424). باب وصف الجنة وأهلها. ذكر الإخبار عما يكون متعقب طعام أهل الجنة وشرابهم.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (178/5) حديث(5007).

(8) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي: **سنن الدارمي**. 2مج. تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. 1407هـ. (431/2) حديث(2825). ومن كتاب الرقائق. باب في أهل الجنة.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (178/5) حديث(5006)، (5008).

خمستهم (علي بن مسهر وأبو معاوية وجعفر بن عون ووكيع وداود الطائي) عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فطرق النسائي وأحمد رواتها ثقات.

وللحديث شاهد أخرجه مسلم[1] بمعناه عن جابر ﷺ مرفوعاً بلفظ: "إن أهل الجنّة يـأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون" قالوا: فما بال الطعام؟. قال: "جشاء[2] ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس".

70. عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن أسفل أهل الجنّة أجمعـين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم، بيد كل واحد منهم صحفتان، واحـدة مـن ذهب، والأخرى من فضة، في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله، يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها، ثم يكون ذلك كريح المسك الأذفر، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون، إخواناً على سرر متقابلين[3]".

التخريج: أخرجه ابن المبارك[4] وأبو نعيم الأصبهاني[5] من طرق عن يزيـد الرقاشـي، وأخرجه الطبراني[6] من طريق يحيى بن أبي كثير، ، كلاهما عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن طريق الطبراني فيها يحيى بن أبي كثير وروايته عـن أنس ﷺ مرسلة[7]، وباقي الطرق مدارها على يزيد الرقاشي وروايته عن أنس ﷺ مرسلة[8].

---

(1) مسلم، **صحيح مسلم**. (2180/4) حديث(2835). كتاب الجنّة وصفة نعيمها وأهلها. باب في صفات الجنة وأهلها.

(2) يعني أن فضول طعامهم يخرج في الجشاء والعرق. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (160/1). الجيم مع الشين.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (473/6).

(4) ابن المبارك، **الزهد**. ص536 حديث(1530).

(5) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (175/6).

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (342/7) حديث(7674).

(7) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (234/11).

(8) المرجع السابق. (294/11).

71. عن ابن مسعود ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: "إنك لتنظر إلى الطير في الجنّة فتشتهيه، فيخر بين يديك مشوياً فتأكل منه".[1]

التخريج: أخرجه ابن المبارك[2] وسعيد بن منصور[3] والبزار[4] والعقيلي[5] والشاشي[6] وابن عدي[7] والقزويني[8] وأبو القاسم الرازي[9] وابن القيسراني[10] من طرق عن حميد بن علي الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على حميد بن علي الأعرج وهو ضعيف جداً[11]، سئل عنه أبو زرعة فقال: ضعيف الحديث واهي الحديث[12].

72. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أدنى أهل الجنة منزلة، إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة، وإن له لثلاثمائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم ثلاث مائة صحفة، ولا أعلمه إلا قال من ذهب، في كل صحفة لون ليس في الأخرى، وإنّه ليلذ أوله كما يلذ آخره، وإنّه ليقول: يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(2) ابن المبارك، **الزهد**. ص510 حديث(1451). باب فضل ذكر الله تعالى.

(3) سعيد بن منصور، **سنن سعيد بن منصور**. (436/5) حديث(1171). كتاب التفسير. باب تفسير سورة الرعد.

(4) البزار، **مسند البزار4-9**. (401/5) حديث(2032).

(5) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (268/1). حميد بن علي.

(6) الشاشي، **مسند الشاشي**. (282/2) حديث(858).

(7) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (273/2). حميد بن علي الأعرج.

(8) القزويني، **التدوين في أخبار قزوين**. (195/2). أحمد بن عبد الملك.

(9) أبو القاسم الرازي، **الفوائد**. (48/2) حديث(1103).

(10) ابن القيسراني، **تذكرة الحفاظ**. (1497/4). ابن تيمية.

(11) قال أحمد: ضعيف. وقال أبو زرعة: واهٍ. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروى عن ابن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها كلها موضوعة. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الذهبي: متروك وذكر هذا الحديث من مناكيره. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (389/2).

(12) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (226/3).

لم ينقص مما عندي شيء، وإن له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة، سوى أزواجه من الدنيا، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض[(1)]".

التخريج: أخرجه أحمد[(2)] عن حسن عن سكين بن عبد العزيز عن الأشعث الضرير عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف[(3)]، قال عنه ابن عدي[(4)]: "ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به".

73. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: "فيدخل الرجل[(5)] على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وزوجتين من ولد آدم[(6)]".

التخريج: أخرجه ابن أبي حاتم[(7)] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، معلقاً دون ذكر الإسناد.

الحكم: إسناده ضعيف، لأنه ذكر بدون إسناد، وأخرجه ابن عساكر[(8)] مطولاً من طريق عبد الله بن شبيب عن هارون بن يحيى عن أبي واقد الحارثي عبد الحميد بن عبد الملك عن أبيه

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (537/2) حديث(10945).

(3) قال ابن عون: تركوه. وقال النضر: تركوه، أي طعنوا فيه. وقال معاذ بن معاذ: إن شعبة ترك شهراً. وعن أبي بكير الكرماني: كان شهر علي بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم. وقال إبراهيم بن الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس. وقال موسى بن هارون: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقيل لابن عدي: ترضى حديث شهر؟ فقال: أنا أحدث عنه. وقال أحمد: ليس به بأس. وقال البخاري: حسن الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة. وقال يعقوب ابن شيبة: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. وقال ابن عمار: روى عنه الناس، وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة، قيل: يكون حديثه حجة؟ قال: لا. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الساجي: فيه ضعف. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الدارقطني: يخرج حديثه. وقال البيهقي: ضعيف. وقال ابن حزم: ساقط. وقال ابن عدي: ضعيف جداً، قال هذا في ترجمة عبد الحميد بن بهرام. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (336/4).

(4) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (39/4).

(5) أي: الرجل من أهل الجنة.

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(7) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3256/10) حديث(18412). سورة الزمر. قوله تعالى: "وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السماواتِ ومن فِي الأرضِ إلا من شَاء الله ثُم نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُم قِيام ينْظُرُون". آية(68).

(8) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (281/34). عبد الرحمن بن حاطب.

عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن حاطب ابن أبي بلتعة[1] ﷺ عن النبي ﷺ، وهذا إسناد واهٍ لأن فيه عبد الله بن شبيب وهو متروك[2] وفيه هارون بن يحيى وهو ضعيف[3]، وفيه عبدالحميد بن عبد الملك ولم أجد له ترجمة.

74. عن أبي سعيد الخدري[4] ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: "إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجاً وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء[5]".

التخريج: أخرجه الترمذي[6] وابن المبارك[7] وفي "الزهد[8]" وأحمد[9] وأبو يعلى[10] وابن حبان[11] من طرق عن دراج بن سمعان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على دراج بن سمعان وهو ضعيف[12]، وقال الألباني: إسناده ضعيف[13].

75. عن المقدام بن معد يكرب[14] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "للشهيد عند الله ست خصال، يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(29).

(2) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (262/4).

(3) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (361/4).

(4) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(6) الترمذي، **سنن الترمذي**. (695/4) حديث(2562). كتاب صفة الجنة. باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة.

(7) ابن المبارك، **مسند ابن المبارك**. ص72 حديث(117).

(8) ابن المبارك، **الزهد**. ص127 حديث(422). باب حفظ اللسان.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (75/3) حديث(11741).

(10) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (532/2) حديث(1404).

(11) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (414/16) حديث(7401). كتاب التاريخ، باب وصف الجنة وأهلها.

(12) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (40/3).

(13) الألباني، **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**. ص38 حديث(266).

(14) المقدام بن معد يكرب بن عمرو، أبو كريمة، صحابي مشهور، وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كندة، يعد في أهل الشام، وبالشام مات سنة 87هـ وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1482/4).

الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه[(1)]".

التخريج: أخرجه الترمذي[(2)] من طريق بقية بن الوليد، وأخرجه ابن ماجه[(3)] وعبدالرزاق[(4)] وسعيد بن منصور[(5)] وأحمد[(6)] وابن أبي عاصم[(7)] والطبراني[(8)] وابن عساكر[(9)] من طرق عن إسماعيل بن عياش، كلاهما (بقية بن الوليد وإسماعيل بن عياش) عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث حسن لأن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده[(10)] وفي هذا الإسناد يروي عن أهل بلده، وباقي طرق عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وابن أبي عاصم رواتها ثقات، أما إسناد الترمذي فهو ضعيف لأن فيه بقية بن الوليد وهو مدلس من الطبقة الرابعة[(11)] ولم يصرح بالسماع.

وللحديث شاهد عن قيس الجذامي ﷺ أخرجه ابن سعد[(12)] وأحمد[(13)] وابن أبي عاصم[(14)]

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(2) الترمذي، **سنن الترمذي**. (187/4) حديث(1663). كتاب فضائل الجهاد. باب في ثواب الشهيد.

(3) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (935/2) حديث(2799). كتاب الجهاد. باب فضل الشهادة في سبيل الله.

(4) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (265/5) حديث(9559). كتاب الجهاد. باب أجر الشهادة.

(5) سعيد بن منصور، **سنن سعيد بن منصور**. (258/2) حديث(2562). كتاب الجهاد. باب ما للشهيد من الثواب.

(6) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (131/4) حديث(17221).

(7) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو: **الجهاد**. 2مج. تحقيق مساعد بن سليمان الراشد. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. 1409هـ. (532/2) حديث(204)، (539/2) حديث(206). ذكر ما أعد الله للشهداء من كرامته.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير**. (266/20) حديث(629).

(9) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (191/16). كتاب الوزراء.

(10) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (290/1).

(11) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص49.

(12) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (426/7). قيس الجذامي.

(13) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (200/4) حديث(17818).

(14) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (204/5) حديث(2734).

والطبراني[1] والبيهقي في "شعب الإيمان[2]" وفي "إثبات عذاب القبر[3]" وإسناده ضـعيف، لأن مداره على مكحول وهو مدلس من الطبقة الثالثة[4] ولم يصرح بالسماع.

76. عن أبي أمامة[5] ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "ما من أحد يدخِله الله الجنة، إلا زوجـه الله عز وجل ثنتين وسبعين زوجة، ثنتين من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهن واحدة إلا ولها قُبل شهي، وله ذكر لا ينثني". قال هشام: من ميراثه مـن أهـل النار يعني رجالاً دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون[6].

التخريج: أخرجه ابن ماجه[7] وابن عدي[8] من طرق عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على خالد بن يزيد بن أبي مالك وهو ضعيف[9]، قـال عنه الرازي: يروي أحاديث مناكير[10]، وقال الألباني: إسناده ضعيف جداً[11].

---

(1) الطبراني، **مسند الشاميين**. (129/1) حديث(204).

(2) البيهقي، **شعب الإيمان**. (24/4) حديث(4252).

(3) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين: **إثبات عذاب القبر**. 1مج. تحقيق د. شـرف القضـاة. ط2. عمـان الأردن: دار الفرقان. 1405هـ. ص89 حديث(146). باب ما يرجى في الشهادة في سبيل الله من الأمن من عذاب الله في القبر.

(4) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص46.

(5) أبو أمامة الباهلي: هو صُدي بن عجلان، مشهور بكنيته، صحابي جليل سكن الشام ومات بها، سنة ست وثمانين. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (420/3).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(7) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1452/2) حديث(4337). كتاب الزهد. باب صفة الجنة.

(8) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (11/3). خالد بن يزيد.

(9) وهاه ابن معين. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن معين: بالشـام كتاب ينبغي أن يدفن: كتاب الديات لخالد بن يزيد لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على الصحابة. وقال ابـن أبـي الحواري: سمعت هذا الكتاب من خالد ثم أعطيته للعطار فأعطى للناس فيه حوائج. وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة: ثقة. ثم ذكر الذهبي هذا الحديث من الأحاديث التي انتقدت عليه. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (431/2).

(10) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (359/3).

(11) الألباني، محمد ناصر الدين: **ضعيف سنن ابن ماجه**. 1مج. ط1. الرياض: مكتب التربية العربي لـدول الخلـيج. 1408هـ-1988م. ص355 حديث(948). كتاب الزهد. باب صفة الجنة.

77. **عن عبد الله بن أبي أوفى[1] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "يزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر، وثمانية آلاف أيم، ومائة حوراء، فيجتمعن في كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حزينة لم يسمع الخلائق بمثلها: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبؤس[2]، ونحن الراضيات فلا نسخط[3]، ونحن المقيمات فلا نظعن[4]، طوبى لمن كان لنا وكنا له[5]".**

التخريج: أخرجه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين[6]" وفي "العظمة[7]" من طرق عن الوليد ابن أبي ثور عن سعد الطائي عن عبد الرحمن بن سابط عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على الوليد بن أبي ثور وهو ضعيف[8].

78. **عن ابن عباس ﷺ قال: قيل يا رسول الله: أنفضي إلى نسائنا في الجنة، كما نفضي إليهن في الدنيا؟ قال: "والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء[9]".**

التخريج: أخرجه هناد[10] وأبو يعلى[11] والخطيب البغدادي[12] من طرق عن زيد بن الحواري عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(33).

(2) بؤس يبؤس بالضم فيهما بأساً إذا اشتد حزنه، والمبتئس الكاره والحزين. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (75/1).

(3) السخْط: ضد الرضى، وأسخطه: أغضبه. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص669.

(4) ظعن يظعن ظعنا بالتحريك إذا سار. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (157/3).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(6) أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري: **طبقات المحدثين بأصبهان**. 4مج. تحقيق عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1992م. (187/4). موسى بن هارون.

(7) أبو الشيخ، **العظمة**. (1108/3) حديث(603).

(8) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (333/2).

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).

(10) هناد، **الزهد**. (87/1) حديث(88). باب جماع أهل الجنة.

(11) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (326/4) حديث(2436).

(12) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت: **موضح أوهام الجمع والتفريق**. 2مج. تحقيق د.عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1407هـ. (95/2). زيد العمي.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على زيد بن الحواري وهو ضعيف[1]، قال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف، وقال النسائي: ضعيف[2]، وقال الخطيب البغدادي[3] بعد أن ذكر الحديث: هذا الحديث مرسل ليس عند زيد عن ابن عباس ﷺ شيء.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً أخرجه الطبراني في "الأوسط"[4] وفي "الصغير"[5] والخطيب البغدادي[6] وإسناده صحيح، قال الهيثمي[7]: رجاله رجال الصحيح. قلت: لكن قال الدارقطني[8]: رواية ابن عباس ﷺ أشبه بالصواب.

79. عن أبي موسى الأشعري[9] ﷺ عن النبي ﷺ قال: "إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها ستون ميلاً، للمؤمن فيها أهلون، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا[10]".

التخريج: أخرجه مسلم[11].

80. عن عمران بن حصين[12] ﷺ أن النبي ﷺ قال: "إن أقل ساكني الجنّة النساء".[13]

---

(1) الذهبي، **المغني في الضعفاء**. (246/1).
(2) ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**. (305/1).
(3) الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**. (95/2). زيد العمي.
(4) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (263/5) حديث(5267)، (219/1) حديث(718).
(5) الطبراني، **المعجم الصغير**. (68/2) حديث(795).
(6) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (371/1). محمد بن أحمد بن هشام.
(7) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (417/10). كتاب أهل الجنة. باب في أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم.
(8) الدارقطني، **علل الدارقطني**. (30/10).
(9) أبو موسى الأشعري: اسمه عبد الله بن قيس سليم ، صحابي مشهور ، أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها . ابن عبد البر ، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** . (979/3) .
(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (474/6).
(11) مسلم، **صحيح مسلم**. (2182/4) حديث(2838). كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها. باب في صفة خيام الجنة.
(12) هو: عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ويكنى أبا نُجيد، صحابي جليل، كان إسلامه عام خيبر وغزا عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وقيل: أسلم قديماً هو وأبوه وأخته وكان ينزل ببلاد قومه ثم تحول إلى البصرة إلى أن مات بها، وقد اعتزل الفتنة فلم يقاتل فيها، وكان مجاب الدعوة، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (705/4).
(13) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (475/6).

التخريج: أخرجه مسلم[1].

ويوفق بين هذا الحديث وحديث أبي هريرة ﷺ في "صحيح مسلم[2]" بلفظ: "إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضواء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب"، ما ذكره ابن حجر في "فتح الباري[3]" قال: "ويحتمل أن يكون الراوي رواه بالمعنى الذي فهمه من أن كونهن أكثر ساكني النار يلزم منه أن يكن أقل ساكني الجنة وليس ذلك بلازم ويحتمل أن يكون ذلك في أول الأمر قبل خروج العصاة من النار بالشفاعة والله أعلم".

81. حديث: "إن تحت العرش ستارة معلقة فيه ثم تطوى فإذا نشرت كانت علامة البكور وإذا طويت كانت علامة العشي[4]".

قلت: لم أجده، وقال ابن حجر عن هذا الحديث: "وقد وقع في خبر ضعيف أن تحت العرش ستارة....."[5].

82. عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: "إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة، واقرؤوا إن شئتم (وَظِلٍّ مَمْدُودٍ)[6] ولقاب قوس أحدكم في الجنة، خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب[7]".

التخريج: عزا ابن حجر هذا الحديث إلى الترمذي عن قتادة لوجود زيادة على ما في

---

(1) مسلم، **صحيح مسلم**. (2097/4) حديث(2738). كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء.

(2) المرجع السابق. (2178/4) حديث(2834). كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها. باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (475/6). كتاب بدء الخلق. باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

(4) المرجع السابق. (475/6).

(5) المرجع السابق. (475/6).

(6) سورة الواقعة. آية(30).

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (476/6).

البخاري وهي: "واقرؤوا إن شئتم: وظل ممدود"، وقد أخرج هذه الزيادة البخاري[1] عن أبي هريرة ﷺ. وقال الألباني: صحيح الإسناد[2].

83. عن أبي سعيد[3] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم، كما ترون النجم الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما[4]".

التخريج: أخرجه أبو داود[5] والترمذي[6] وابن ماجه[7] والحميدي[8] وأحمد[9] والطبراني في "الأوسط[10]" وفي "الصغير[11]" من طرق كثيرة عن عطية العوفي، وأخرجه أحمد[12] من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الوداك، كلاهما (عطية وأبو الوداك) عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده صحيح[13]، قلت: بل ضعيف لأن طريق الإمام أحمد فيها مجالد ابن سعيد وهو ضعيف[14]، وباقي الأسانيد مدارها على عطية العوفي وهو ضعيف[15].

84. عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن في الجنّة لغرفاً، يرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها"، فقام إليه أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله قال: "هي لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى لله بالليل والناس نيام[16]".

---

(1) البخاري، **صحيح البخاري**.(119/2) حديث(3252). كتاب بدء الخلق. باب ما جاء في صفة الجنّة وأنها مخلوقة.

(2) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (113/3) حديث(2626). كتاب التفسير. باب ومن سورة الواقعة.

(3) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (478/6).

(5) أبو داود، **سنن أبي داود**. (34/4) حديث(3987). أول كتاب الحروف والقراءات.

(6) الترمذي، **سنن الترمذي**. (607/5) حديث(3658). المناقب عن رسول الله ﷺ. باب مناقب أبي بكر الصديق ﷺ

(7) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (37/1). حديث(96). باب في فضائل أصحاب رسول الله. فضل أبي بكر ﷺ.

(8) الحميدي، **مسند الحميدي**. (333/2) حديث(755).

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (50/3) حديث(11485).

(10) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (216/2) حديث(1778)، (213/3) حديث(2951)، (370/3) حديث(3427).

(11) الطبراني، **المعجم الصغير**. (220/1) حديث(353).

(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (61/3) حديث(11605).

(13) الألباني، **صحيح سنن ابن ماجه**. (23/1) حديث(79). باب في فضائل أصحاب رسول الله. فضل أبي بكر ﷺ.

(14) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (229/2).

(15) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(16) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (478).

التخريج: أخرجه الترمذي[1] وأحمد[2] وأبو يعلى[3] من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق ابن الحارث الأنصاري عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده حسن[4]، قلت بل ضعيف، لأن مداره على عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف[5].

85. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إن أهل الجنّة ليتراءون في الجنة، كما تراءون، أو ترون الكوكب الدري الغارب في الأفق والطالع في تفاضل الدرجات"، قالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون؟ قال: " بلى، والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله وصدقوا المرسلين[6]".

التخريج: أخرجه الترمذي[7] وأحمد[8] من طرق عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: صحيح الإسناد[9]، قلت: بل ضعيف، لأن مداره على فليح بن سليمان وهو ضعيف[10].

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**. (673/4) حديث(2527). كتاب صفة الجنة. باب ما جاء في صفة غرف الجنة، (354/4) حديث(1984). كتاب البر والصلة. باب ما جاء في قول المعروف.

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (155/1) حديث(1337).

(3) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (337/1) حديث(428).

(4) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (311/2) حديث(2051). كتاب صفة الجنة. باب ما جاء في صفة غرف الجنة.

(5) قال أحمد ليس بشيء، منكر الحديث. وقال ابن معين: ضعيف، ليس بشيء. وقال محمد بن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان: ضعيف. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر. وقال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج بحديثه. المزي، **تهذيب الكمال**. (517/16).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (478/6).

(7) الترمذي، **سنن الترمذي**. (690/4) حديث(2556). كتاب صفة الجنّة. باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف.

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (339/2) حديث(8452).

(9) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (316/2) حديث(2071). كتاب صفة الجنّة. باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف.

(10) قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال الآجري: قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم بن عبيد الله وابن عقيل وفليح لا يحتج بحديثهم، قال: صدق. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: بأس به. وقال الحاكم أبو

باب صفة أبواب الجنّة

86. عن أبي سعيد[1] ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: "إن ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة[2]".

التخريج: أخرجه أحمد[3] وأبو يعلى[4] من طرق عن دراج بن سمعان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على دراج بن سمعان وهو ضعيف[5]، وللحديث شاهد أخرجه أحمد[6] بمعناه عن معاوية بن حيدة[7] ﷺ وإسناده صحيح، وفيه سعيد ابن إياس الجريري، وهو ثقة مختلط، إلا أن حماد روى عنه قبل الاختلاط[8].

أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: ليس به بأس. وقال ابن المديني: ضعيف. وقال الساجي: هو من أهل الصدق ويهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحاكم: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (263/8).

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (479/6)

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (29/3) حديث(11257).

(4) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (459/2) حديث(1275).

(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (40/3).

(6) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (3/5) حديث(20037).

(7) هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي، نزل البصرة، ومات بخراسان.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (149/6).

(8) أبو البركات، محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي: **الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة**. 1م-ج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (د.ط). (د.ت). الكويت: دار العلم. ص35.

باب صفة النّار وأنها مخلوقة

87. عن أبي سعيد الخدري[1] ﷺ عن النبي ﷺ قال: "لو أن دلواً من غساق يهـراق فـي الدنيا لأنتن أهل الدنيا[2]".

التخريج: أخرجه الترمذي[3] وأحمد[4] والحاكم[5] من طرق عن دراج بن سمعان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على دراج بن سمعان وهو ضعيف[6]، وقال الألبـاني: ضعيف الإسناد[7].

88. عن أبي برزة الأسلمي[8] ﷺ مرفوعاً: "لم ينزل على أهل النّار آية أشـد من هــذه الآية (فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إلا عذَاباً)[9] [10]".

التخريج: أخرجه أبو الشيخ[11] وأبو نعيم الأصبهاني[12] من طريق جسر بن فرقـد عـن الحسن عن أبي برزة الأسلمي ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (482/6).

(3) الترمذي، **سنن الترمذي**. (706/4) حديث(2584). كتاب صفة جهنم. باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (83/3) حديث(11803)، (28/3) حديث(11246).

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (644/4) حديث(8779). كتاب الأهوال.

(6) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (40/3).

(7) الألباني، **ضعيف سنن الترمذي**. ص305 حديث(480). كتاب صفة جهنم. باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(8) هو: نضلة بن عبيد بن الحارث أبو برزة الأسلمي، غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه، أسلم أبو برزة قديماً، وشـهد فتح مكة، ثم تحول إلى البصرة وولده بها، ثم غزا خراسان، ومات بها في أيام يزيد بن معاوية، أو في آخر خلافة معاوية قال الأزرق بن قيس رأيت أبا برزة الأسلمي رجلا مربوعا آدم. ابن عبد البـر، **الاسـتيعاب فـي معرفـة الأصـحاب**. (1495/4).

(9) سورة النبأ. آية(30).

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (484/6)

(11) أبو الشيخ، **طبقات المحدثين بأصبهان**. (411/1). الطبقة الرابعة.

(12) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله: **تاريخ أصـبهان**. 2ج×1مج. تحقيق محمود الطحان. (د.ط). الرياض: مكتبة المعارف. 1404هـ-1984م. (302/1). جسر بن فرقد.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف[1].

89. عن أبي سعيد[2] ﷺ عن النبي ﷺ قال: "ناركم هذه جزء من سبعين جـزءاً مـن نـار جهنم، لكل جزء منها حرها[3]".

التخريج: أخرجه الترمذي[4] وأبو يعلى[5] من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على عطية العوفي وهو ضعيف[6].

90. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نـار جهنم، وضربت بالبحر مرتين، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد[7]".

التخريج: أخرجه أحمد[8]، وأخرجه ابن حبان[9] عن الفضل عن إبراهيم بن بشار، كلاهما (أحمد وإبراهيم بن بشار) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عـن أبـي هريـرة ﷺ عـن النبيﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح.

---

(1) قال البخاري: ليس بذاك عندهم. وقال ابن معين من وجوه عنه: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال الساجي: صدوق ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وليس بالقوي. ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (104/2).

(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (485/6).

(4) الترمذي، **سنن الترمذي**. (710/4) حديث(2590). كتاب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ. باب.

(5) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (493/2) حديث(1333).

(6) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (485/6).

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (244/2) حديث(7323).

(9) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (504/16) حديث(7463). كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة. باب صفة النار.

91. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ناركم هذه جزء من سبعين جـزءاً من نار جهنم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين، ما انتفعتم بها، وإنها لتدعو الله عز وجـل أن لا يعيدها فيها[1]".

التخريج: أخرجه ابن ماجه[2] وهناد [3] من طرق عن أبـي داود نفيـع بـن الحـارث، وأخرجه الحاكم[4] من طريق جسر بن فرقد عن الحسن، كلاهما (نفيع بن الحارث والحسن) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن طريق ابن ماجه فيها أبو داود نفيع بن الحارث وهو ضـعيف جداً[5]، وإسناد الحاكم فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف[6]، وقال الألباني: إسناده ضعيف جداً [7].

باب صفة إبليس وجنوده

92. عن أبي موسى الأشعري[8] ﷺ عن النبي ﷺ قال: "إذا أصبح إبلـيس، بـثّ جنـوده، فيقول: من أضل اليوم مسلماً ألبسته التاج، قال: فيخرج هذا فيقول: لم أزل به حتى طلـق امرأته، فيقول: أوشك أن يتزوج، ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى عق والديه، فيقول: أوشك أن يبر، ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى أشرك، فيقول: أنـت أنـت، ويجـيء

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (485/6).

(2) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1444/2) حديث(4318). كتاب الزهد. باب صفة النار.

(3) هناد، **الزهد**. (167/1) حديث(234).

(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (635/4) حديث(8753). كتاب الأهوال.

(5) قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال نافع بن أبي نافع: كذبـه قتادة. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء. وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (47/7).

(6) سبقت ترجمته في حديث رقم(88).

(7) الألباني، **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**. ص293 حديث(2018).

(8) سبقت ترجمته في حديث رقم(79).

فيقول: لم أزل به حتى زنى، فيقول أنت أنت، ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتـى قتـل، فيقول أنت أنت، ويلبسه التاج[1]".

التخريج: أخرجه ابن حبان[2] عن أبي يعلى عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن عبد الله الزبيري، وأخرجه الحاكم[3] عن يحيى بن محمد عن إبراهيم بن أبي طالب عن نصـر ابن علي عن أبي أحمد الزهري، كلاهما (محمد بن عبد الله الزبيري وأبو أحمد الزهري) عـن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث حسن، لأن مداره على عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط[4]، ولا يضر الاختلاط هنا لأن سفيان الثوري سمع منه قبل الاختلاط[5].

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

93. عن ابن عباس ﷺ إن الله فضل محمداً ﷺ على أهل السماء وفضله على أهل الأرض، قالوا: يا ابن عباس فبما فضله الله على أهل السماء؟ قال: قال الله عز وجل: (ومن يقُـلْ مِنْهم إنّي إله مِن دونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جهنم كذلك نَجْزي الظالِمين)[6]، وقال لمحمد ﷺ (إنـا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مبيناً، لِيغْفِر لك اللهُ ما تَقَدم مِنْ ذَنْبِكَ وما تأخر)[7] الآية. قالوا: فبما فضله الله على أهل الأرض؟ قال: إن الله عز وجل يقول: (وما أرسلْنَا مِـنْ رسـولٍ إلا بِلِسـان

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (492/6).

(2) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (68/14) حديث(6189). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق. ذكر الإخبار عن وضع إبليس التاج على رأس من كان أعظم فتنة من جنوده.

(3) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (390/4) حديث(8027). كتاب الحدود.

(4) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (22/2).

(5) أبو البركات، **الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة**. (61/1).

(6) سورة الأنبياء. آية(29).

(7) سورة الفتح. آية(1).

قَومِهِ)[1] الآية، وقال لمحمد ﷺ: (وما أَرسلْنَاكَ إلا كافةً للناس بشِيراً ونَذِيراً)[2]، فأرسله إلى الجن والإنس[3]".

التخريج: أخرجه الدارمي[4]، وأخرجه الحاكم[5] عن يحيى بن محمد العنبري عن محمد ابن عبد السلام، كلاهما (الدارمي ومحمد بن عبد السلام) عن إسحاق بن إبراهيم عن يزيد بن أبي حكيم، وأخرجه البيهقي[6] من طريق حفص بن عمر، كلاهما (يزيد بن أبي الحكم وحفص ابن عمر) عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم: إسناد الحديث حسن، لأن مداره على الحكم بن أبان وهو صدوق[7]، وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق عابد وله أوهام[8]". وأصل الحديث عند البخاري[9] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً مطولاً وفيه: "وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة".

94. عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً خرج، فتبعه رجلان، ورجل يتلوهما يقول: ارجعا، قال: فرجعا، قال: فقال له: إن هذين شيطانان، وإنّي لم أزل بهما حتى رددتهما، فإذا أتيت النبي ﷺ فأقرئه السلام، وأعلمه أنّا في جمع صدقاتنا، ولو كانت تصلح له فاجتزئ بها إليه، قال: فنهى رسول الله ﷺ عند ذلك عن الخلوة[10]".

---

(1) سورة إبراهيم. آية(4).

(2) سورة سبأ. آية(28).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (498/6).

(4) الدارمي، **سنن الدارمي**. (38/1) حديث(46). باب ما أعطي النبي ﷺ من الفضل.

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (381/2) حديث(3335). كتاب التفسير. تفسير سورة إبراهيم.

(6) البيهقي، **شعب الإيمان**. (173/1) حديث(151). الثالث من شعب الإيمان، وهو باب في الإيمان بالملائكة.

(7) قال يحيى بن معين: ثقة. وكذلك قال النسائي. وقال أبو زرعة: صالح. وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال سعيد بن نصير عن سفيان بن عيينة قدم علينا يوسف بن يعقوب، قاض كان لأهل اليمن، وكان يذكر منه صلاح، فينبغي عن الحكم بن أبان، فقال: ذاك سيد أهل اليمن، كان يصلي من الليل، فإذا غلبته عيناه نزل إلى البحر، فقام في الماء يسبح مع دواب البحر. وقال سفيان بن عيينة: أتيت عدن، فقلت: إما أن يكون القوم علماء كلهم، أو يكونوا كلهم جهالاً، فلم أر مثل الحكم بن أبان. وقال عبد الله بن المبارك: ارم به. المزي، **تهذيب الكمال**. (86/7).

(8) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (190/1).

(9) البخاري، **صحيح البخاري**. (85/1) حديث(335). كتاب التيمم. باب.

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (499/6).

التخريج: أخرجه أحمد[1]، وأخرجه أبو يعلى[2] عن زهير، كلاهما (أحمد وزهير) عن زكريا بن عدي، وأخرجه أحمد[3] عن عبد الجبار بن محمد.

وأخرجه الحاكم[4] من طريق عبدالله بن محمد النفيلي، ثلاثتهم (زكريا بن عدي وعبدالجبار بن محمد وعبد الله النفيلي) عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح.

95. عن أمية بن مخشي[5] ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ جالساً، ورجل يأكل، فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه، قال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبيﷺ ثم قال: "ما زال الشيطان يأكل معه، فلما ذكر اسم الله، استقاء ما في بطنه[6]".

التخريج: أخرجه أبو داود[7] والنسائي[8] وأحمد[9] وابن أبي عاصم[10] والطبراني[11] والحاكم[12] من طرق عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي عن أمية بن مخشي ﵁ عن النبي ﷺ.

---

(1) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (299/1) حديث(2719).

(2) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (460/4) حديث(2588).

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (278/1) حديث(2510).

(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (111/2) حديث(2494). كتاب الجهاد.

(5) هو: أمية بن مخشي الخزاعي، ويقال الأزدي صحب النبي ﷺ، ثم سكن البصرة، واعقب بها، له حديث واحد: "أن رجلاً كان يأكل"، فذكر قصته. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (119/1).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (499/6).

(7) أبو داود، **سنن أبي داود**. (347/3) حديث(3768). كتاب الأطعمة. باب التسمية على الطعام.

(8) النسائي، **السنن الكبرى**. (174/4) حديث(6758). كتاب آداب الأكل. إذا نسي الذكر ثم ذكر. (78/6) حديث(10113). كتاب الزينة. ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (336/4) حديث(18983).

(10) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**، (281/4) حديث(2301).

(11) الطبراني، **المعجم الكبير**. (291/1) حديث(854).

(12) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (121/4) حديث(7089). كتاب الأطعمة.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، قال ابن حجر في التقريب: مستور(1)، وسئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول(2)، ولم يوثقه غير ابـن حبان(3)، وقال الألباني: ضعيف الإسناد(4).

وللحديث شاهد بمعناه أخرجه مسلم(5) عن جابر ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقـول: "إذا دخـل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قـال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء".

96. عن أبي ثعلبة الخشني(6)ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الجن على ثلاثة أصناف صنف كلاب وحيات، وصنف يطيرون في الهواء، وصنف يحلون ويظعنون(7)(8)".

التخريج: أخرجه ابن حبان(9) وأبو الشيخ(10) والطبراني في "الكبيـر(11)" وفـي "مسـند الشاميين"(12) والحاكم(13) واللالكائي(1) وأبو نعيم(2) والبيهقي في "الأسماء والصفات(3)" وابن عبد

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (43/2).

(2) المزي، **تهذيب الكمال**. (207/27).

(3) ابن حبان، **الثقات**. (443/5).

(4) الألباني، **ضعيف سنن أبي داود**. ص371 حديث(806). كتاب الأطعمة. باب التسمية على الطعام.

(5) مسلم، **صحيح مسلم**. (1598/3) حديث(2018)، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامها.

(6) أبو ثعلبة الخشني: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل اسمه جرهم، وقيل جرثوم، وقيل غير ذلـك، ولـم يختلفوا في صحبته، ونسبه إلى خشين. كان ﷺ ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له رسـول الله ﷺ بسـهم يـوم خيبـر، وأرسله إلى قومه فأسلموا، ثم نزل الشام ومات في خلافة معاوية ﷺ، وقيل مات سنة خمس وسبعين في ولاية عبد الملـك ابن مروان. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1618/4).

(7) ظعن يظعن ظعناً بالتحريك: إذا سار. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (157/3).

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (499/6).

(9) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (26/14) حديث (6156). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(10) أبو الشيخ، **العظمة**. (1644/5) حديث (1087). ذكر الجن وخلقهن.

(11) الطبراني، **المعجم الكبير**. (214/22) حديث(573).

(12) الطبراني، **مسند الشاميين**. (141/3) حديث (1956).

(13) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (495/2) حديث(3702). كتاب التفسير. تفسير سورة الأحقاف.

عبد البر في "التمهيد[4]" وفي "الاستذكار[5]" من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: صحيح الإسناد[6]، قلت بل حسن، لأن مداره على معاوية بن صالح وهو صدوق[7] وباقي رجال ابن حبان ثقات، وأبو الزاهرية ثقة[8].

97. عن أبي الدرداء[9] ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء، وصنف عليهم الحساب والعقاب[10]".

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا[1] وأبو الشيخ في "العظمة[2]" وفي "طبقات المحدثين بأصبهان[3]" وابن عبد البر[4]من طرق عن أبي فروة يزيد بن سنان عن أبي المنيب الحمصي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) اللالكائي، **اعتقاد أهل السنّة**. (1217/7) حديث(2280). باب جماع توحيد الله وصفاته وأسمائه.

(2) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (137/5). جبير بن نفير.

(3) البيهقي، **فرقان القرآن ويليه الأسماء والصفات**. ص388. باب بدء الخلق.

(4) ابن عبد البر، **التمهيد**. (265/16). صفوان بن سليم.

(5) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي، **الاستذكار**. 9مج. تحقيق سالم محمد عطا، محمد علي معوض. ط1، بيروت. دار الكتب العلمية. 2000. (526/8). كتاب الاستئذان. باب ما جاء في قتل الحيات وما يقال في ذلك.

(6) الألباني، **صحيح الجامع الصغير**. (597/1).

(7) قال أحمد: كان ثقة. وقال ابن معين: ثقة. وقال أيضاً: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال مرة أخرى: صالح. وقال أيضاً: ليس بمرضي. وكان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه. وقال أبو إسحاق الفزاري: ما كان بأهل أن يروى عنه. وقال العجلي والنسائي: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة محدث. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن خراش: صدوق. وقال ابن عمار: زعموا أنه لم يكن يدري أي شيء في الحديث. وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة. وقال البزار: ليس به بأس. وقال أيضاً: ثقة. وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: كان معاوية يغرب بحديث أهل الشام جداً. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (190/10).

(8) قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الدارقطني: لا بأس به إذا روى عنه ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. المزي، **تهذيب الكمال**. (491/5).

(9) هو: عويمر أبو الدرداء، مشهور بكنيته وباسمه جميعاً، واختلف في اسمه فقيل هو عامر وعويمر لقب، واختلف في اسم أبيه فقيل: عامر أو مالك أو غير ذلك وأبوه ابن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أسلم يوم بدر، وشهد أحداً وأبلى فيها، ولاه معاوية ﷺ قضاء دمشق في خلافة عمر، مات لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ﷺ ، وقيل غير ذلك.

ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (747/4

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (499/6).

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على أبي فروة يزيد بن سنان وهو ضعيف[5].

باب قول الله تعالى: (وبث فِيها مِنْ كُلِّ دابةٍ) [6]

98. عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: "يا أرض: ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، وشر ما خلق فيك، ومن شر ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود[7]، وحية وعقرب، ومن شر ساكن البلد، ومن شر والد وما ولد[8]"[9].

التخريج: عزاه ابن حجر إلى أبي داود والنسائي ولم أجده عند أبي داود عن عبد الله بن عمر ﷺ، وإنما عن عبد الله بن عمرو ﷺ.

أخرجه النسائي في "الكبرى[10]" وفي "عمل اليوم والليلة[11]" وأحمد[12] وابن خزيمة[1] والطبراني في "مسند الشاميين[2]" وفي "الدعاء[3]" والحاكم[4] والبيهقي[5] من طرق عن الزبير بن

---

(1) ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر: **الهواتف**. 1مج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب. 1413هـ. ص99 حديث(156). باب هواتف الجن.

(2) أبو الشيخ، **العظمة**. (1639/5) حديث(1081). ذكر الجن وخلقهن.

(3) أبو الشيخ، **طبقات المحدثين بأصبهان**. (169/2). موسى بن عبد الرحمن.

(4) ابن عبد البر، **التمهيد**. (266/16). صفوان بن سليم.

(5) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (366/2).

(6) سورة البقرة. آية(164)، سورة لقمان. آية(10).

(7) أسود: هي الحية. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (419/2). باب السين مع الواو.

(8) يعني: إبليس والشياطين. المرجع السابق. (224/5). باب الواو مع اللام.

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (502/6).

(10) النسائي، **السنن الكبرى**. (443/4) حديث(7862). كتاب الاستعاذة. باب الاستعاذة، (144/6) حديث(10398). كتاب عمل اليوم والليلة. باب. ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل.

(11) النسائي، أحمد بن شعيب بن علي. **عمل اليوم والليلة**. 1مج. تحقيق د. فاروق حماده. ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة. 1406هـ. ص378 حديث(563). باب. ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل.

(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (132/2) حديث(6161)، (124/3) حديث(12271).

الزبير بن الوليد، وأخرجه ابن عبد البر[6] من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن دينـار، كلاهمـا (الزبير ابن الوليد وعمرو بن دينار) عن عبد الله بن عمر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن طريق ابن عبد البر فيها ابن لهيعة وهو قد اخـتلط[7]، وباقي الأسانيد مدارها على الزبير بن الوليد وهو مجهول[8].

وله شاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ مرفوعاً أخرجه أبو داود[9] وابـن عبـد البـر[10]، وإسناده ضعيف، لأن مداره على الزبير بن الوليد.

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال[11]

99. عن أم هانئ[12] ﷺ: أن النبي ﷺ قال لها: "اتخذي غنماً فإن فيها بركة[13]".

---

(1) ابن خزيمة، **صحيح ابن خزيمة**. (152/4) حديث(2572). كتاب المناسك. باب صفة الدعاء بالليل في الأسفار.

(2) الطبراني، **مسند الشاميين**. (85/2) حديث(962).

(3) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد: **الـدعاء**. 1مج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيـروت: دار الكتـب العلمية. 1413هـ. ص263 حديث(834). باب ما يقول المسافر إذا نزل منزلاً.

(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (110/2) حديث(2487). كتـاب الجهـاد. (615/1) حـديث(1637). كتـاب المناسك.

(5) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (253/5) حديث(10101). كتاب الحج. باب ما يقول إذا جن عليه الليل وهـو فـي السفر.

(6) ابن عبد البر، **التمهيد**. (187/24). حديث خامس من بلاغات مالك عمن يثق به.

(7) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (444/1).

(8) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (285/3).

(9) أبو داود، **سنن أبي داود**. (34/3) حديث(2603). كتاب الجهاد. باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل.

(10) ابن عبد البر، **التمهيد**. (186/24). حديث خامس من بلاغات مالك عمن يثـق بـه، (357/24). حـديث خـامس وعشرون من البلاغات.

(11) شَعف الجبال: رؤوسها وأطرافها. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (226/2). السين مع الفاء.

(12) أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب، رضي الله عنها ابنة عم النبي ﷺ، قيل: اسمها فاختة، وقيل: أسمها فاطمة، وقيل: هند، والأول أشهر، وكانت زوج هبيرة بن عمرو المخزومي، وهرب هبيرة لما فتحت مكة إلى نجران، ولما بلغـه أن أم هانئ أسلمت قال فيها شعراً. وعاشت بعد علي ﷺ. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (317/8).

(13) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (508/6).

التخريج: أخرجه ابن ماجه[1] والطبراني[2] من طرق عن وكيع، وأخرجه إسحاق بن راهويه[3] عن عبدة بن سليمان، وعن يحيى بن سعيد، وأخرجه أحمد[4]، والطبراني[5] والخطيب البغدادي[6] من طرق عن أبي معاوية.

وأخرجه الطبراني[7] من طريق عبد الله بن محمد، ومن طريق إسماعيل بن عياش، وأخرجه البيهقي[8] من طريق جعفر بن عون.

ستتهم (وكيع وعبدة بن سليمان ويحيى بن سعيد وأبو معاوية وعبد الله بن محمد وإسماعيل بن عياش وجعفر بن عون) عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير. وأخرجه أحمد[9] عن إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن أبي عثمان الجحشي عن موسى أو فلان ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، كلاهما (عروة بن الزبير وموسى أو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة) عن أم هانئ رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فالطرق التي أخرجها ابن ماجه وإسحاق بن راهويه رواتها ثقات.

100. عن زيد بن خالد الجهني[10] ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة[11]".

---

(1) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (773/2) حديث(2304). كتاب التجارات. باب اتخاذ الماشية.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير**. (426/24) حديث(1039).

(3) إسحاق بن راهويه، **مسند إسحاق بن راهويه**. (28/5) حديث(2129)، (1230).

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (424/6) حديث(27421).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (426/24) حديث(1039).

(6) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (10/7). أيوب بن الوليد.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (427/24) حديث(1040)، (1041).

(8) البيهقي، **شعب الإيمان**. (91/2) حديث(1247). الثالث عشر من شعب الإيمان وهو باب التوكل بالله والتسليم لأمره.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (342/6) حديث(26947).

(10) هو: زيد بن خالد الجهني، مختلف في كنيته، قيل: أبو زرعة، وقيل: غير ذلك، شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، مات سنة 78هـ بالمدينة، وله 85 سنة. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (603/2).

(11) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (508/6).

التخريج: أخرجه أبو داود[1] والطبراني[2] من طرق عن عبد العزيز بن محمد، وأخرجه أحمد[3] والطبراني[4] من طرق عن معمر[5].

وأخرجه النسائي في "الكبرى[6]" وفي "عمل اليوم والليلة[7]" والطيالسي[8] وابن الجعـد[9] وأحمد[10]" وعبد بن حميد[11] وابن حبان[12] والطبراني[13] وأبو الشيخ[14] والبيهقـي[15] وابـن عساكر[16] من طرق عن عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، وأخرجه الحميدي[17] عن سفيان، وأخرجه الطبراني[18] وأبو نعيم الأصبهاني[19] من طرق عن مالك.

---

(1) أبو داود، **سنن أبي داود**. (327/4) حديث(5101). كتاب الأدب. باب ما جاء في الديك والبهائم.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير**. (240/5) حديث(5210).

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (115/4) حديث(17075).

(4) الطبراني، **الدعاء**. ص569 حديث(2054). باب النهي عن سب الديك.

(5) معمر بن راشد، **الجامع**. (262/11) حديث(20498). باب الديك.

(6) النسائي، **السنن الكبرى**. (234/6) حديث(10781). ما يقول إذا سمع صياح الديكة.

(7) النسائي، **عمل اليوم والليلة**. ص525 حديث(945). ما يقول إذا سمع صياح الديكة.

(8) الطيالسي، **مسند الطيالسي**. ص129 حديث(957).

(9) ابن الجعد، **مسند ابن الجعد**. ص423 حديث(2892).

(10) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (192/5) حديث(21723).

(11) عبد بن حميد، **مسند عبد بن حميد**. ص117 حديث(278).

(12) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (37/13) حديث(5731). ذكر الزجر عن سب المرء الديكة...

(13) الطبراني، **الدعاء**. ص569 حديث(2055). باب النهي عن سب الديك.

(14) أبو الشيخ، **العظمة**. (1754/5) حديث(1247). ذكر ساعات الليل والنهار وعبادة الخلائق في كل ساعة منها.

(15) البيهقي، **شعب الإيمان**. (299/4) حديث(5172). الرابع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في حفظ اللسان...

(16) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (41/27). عبد الله بن أحمد.

(17) الحميدي، **مسند الحميدي**. (356/2) حديث(814).

(18) الطبراني، **المعجم الكبير**. (241/5).

(19) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (346/6). مالك بن أنس.

خمستهم (عبد العزيز بن محمد ومعمر وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وسفيان ومالك) عن صالح بن كيسان، وأخرجه الطبراني في "الكبير[1]" وفي "الأوسط[2]" من طريق عبدالعزيز بن رفيع، كلاهما(صالح بن كيسان وعبد العزيز بن رفيع) عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن زيد بن خالد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح فالطرق التي أخرجها معمر وأحمد والطيالسي وابن الجعد والحميدي رواتها ثقات، وقال الألباني: صحيح الإسناد[3].

وله شاهد عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً أخرجه أبو الشيخ[4] وابن عدي[5] وإسناده ضعيف لأن مداره على عباد بن منصور وهو مدلس من الطبقة الرابعة[6] ولم يصرح بالتحديث، وأخرجه أبو سعيد النقاش[7]، وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف[8].

101. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل، فتعوذوا بالله، فإنهن يرين مالا ترون[9]".

التخريج: أخرجه أبو داود[10] وابن أبي شيبة[1] وأحمد[2] والحاكم[3] من طرق عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير**. (240/5) حديث(5211).

(2) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (64/4) حديث(3620).

(3) الخطيب التبريزي: محمد بن عبد الله، **مشكاة المصابيح**. 3مج. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1405هـ -1985م. (1204/2) حديث(4136).

(4) أبو الشيخ، **العظمة**. (1760/5) حديث(1257). ذكر ساعات الليل والنهار وعبادة الخلائق في كل ساعة منها.

(5) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (339/4). عباد بن منصور.

(6) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص50.

(7) أبو سعيد النقاش، أحمد بن محمد بن عيسى البرتي: **فوائد العراقيين**. 1مج. تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي. ط1. بيروت: دار ابن حزم. 1414هـ. ص33 حديث(19). النهى عن سب الديك.

(8) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (164/1).

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (509/6).

(10) أبو داود، **سنن أبي داود**. (327/4) حديث(5103). كتاب الأدب. باب ما جاء في الديك والبهائم.

الحكم: قال الألباني: صحيح الإسناد[4]، قلت بل ضعيف لأن مداره على محمد بن إسحاق ابن يسار وهو مدلس من الطبقة الرابعة[5] ولم يصرح بالسماع.

102. عن أبي رافع[6] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً، فإذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل وصلوا علي[7]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى الطبراني.

أخرجه ابن السنّي[8] عن محمد بن أحمد بن المهاجر عن محمد بن الحسن عن مُعمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن محمد عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ، لأن فيه محمد بن عبيد الله وهو متروك[9]، ومُعمر بن محمد وهو منكر الحديث[10]، وهذا الحديث منكر لمخالفته لما في "صحيح البخاري"[1] عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: "وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطاناً".

---

(1) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (101/6)حديث(29806) كتاب الدعاء. في الديك إذا سمع صوته ما يدعى به.

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (306/3) حديث(14322).

(3) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (316/4) حديث(7762). كتاب الأدب.

(4) الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح الكلم الطيب**. 1مج. ط8. بيروت: المكتب الإسلامي. 1408هـ-1988م. ص78 حديث(176).

(5) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص51.

(6) هو: أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، قيل: اسمه أسلم، وقيل غير ذلك، وقيل: كان مولى العباس فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لما بشره بإسلام العباس، وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها، وشهد أحداً وما بعدها، قيل: مات بالمدينة قبل عثمان ﷺ بيسير أو بعده، وقيل: مات في خلافة علي ﷺ. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (134/7).

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (509/6).

(8) ابن السنّي، أحمد بن محمد بن إسحاق الشافعي: **عمل اليوم والليلة**. 1مج. تحقيق كوثر البرني. (د.ط). (د.ت). جدة - بيروت. دار القبلة للثقافة. ص272 حديث(314).

(9) قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ذاهب. وقال ابن عدي: يروي في الفضائل أشياء لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات. المزي، **تهذيب الكمال**. (36/26).

(10) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (450/6).

103. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: ذُكر عند النبي ﷺ القردة والخنازير فقال: "إن الله لم يجعل لمسخ نسلاً ولا عقباً وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك[2]".

التخريج: أخرجه مسلم في "صحيحه[3]".

104. عن عائشة رضي الله عنها أنه كان في بيتها رمح موضوع، فسئلت فقالت: نقتل به الوزغ، فإن النبي ﷺ أخبرنا: "أن إبراهيم ﷺ لما ألقي في النار لم يكن في الأرض دابة إلا أطفأت عنه النار إلا الوزغ، فإنها كانت تنفخ عليه، فأمر النبي ﷺ بقتلها[4]".

التخريج: أخرجه ابن ماجه[5] وابن أبي شيبة[6] وأحمد[7] وأبو يعلى[8] وابن حبان[9] من طرق عن سائبة مولاة فاكه بن المغيرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على سائبة مولاة فاكه بن المغيرة وهي مجهولة[10]، وأصل الحديث في "صحيح البخاري[11]" دون قوله: "لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت عنه" وهذه الزيادة إسنادها ضعيف.

---

(1) البخاري، **صحيح البخاري**. (128/2) حديث(3303).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (509/6).

(3) مسلم، **صحيح مسلم**. (2050/4) حديث(2663). كتاب القدر. باب أن الآجال وغيرها لا تزيد ولا تنقص...

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (510/6).

(5) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1076/2) حديث(3231). كتاب الصيد. باب قتل الوزغ.

(6) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (260/4) حديث(19898). كتاب الصيد. ما قالوا في قتل الأوزاغ.

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (83/6) حديث(24578)، (217/6) حديث(25869).

(8) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (318/7) حديث(4357).

(9) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (447/12) حديث(5631). كتاب الحظر والإباحة. باب قتل الحيوان.

(10) ذكرها ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (374/12). قلت: لا يغنيها ذكر ابن حبان لها في الثقات لأنه يوثق المجهولين.

(11) البخاري، **صحيح البخاري**. (141/2) حديث(3359). كتاب أحاديث الأنبياء. باب قوله تعالى: "واتخذ الله إبراهيم خليلاً".

105. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "اقتلوا الحيات فمن تركهن مخافة ثأرهن فليس مني[1]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى أبي داود ولم أجده عن عائشة رضي الله عنها وإنما وجدته عن ابن مسعود رضي الله عنه. أخرجه أبو داود[2] والطبراني[3] وابن عبد البر[4] من طـرق عـن أبـي إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده صحيح[5]، قلت: بل ضعيف، لأن مداره على أبـي إسـحاق السبيعي عمرو بن عبد الله وهو مدلس من الطبقة الثالثة[6] ولم يصرح بالسماع، ومداره أيضـاً على عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهو لم يسمع من أبيه إلا شيئاً يسيراً[7]، وذكره العلائي في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل[8]".

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه عند أبي داود[9] والحميدي[10] وابن حبـان[11] بنحـوه وإسناده ضعيف لأن مداره على عجلان مولى فاطمة وهو مجهول الحال[12]، وله شـاهد عـن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه مرفوعاً أخرجه بنحوه الطبراني[13] وابن قانع[1] وإسناده ضعيف، لأن

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (510/6).

(2) أبو داود، **سنن أبي داود**. (363/4) حديث(5249). كتاب الأدب. باب في قتل الحيات.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**. (351/9) حديث(9747)، (170/10) حديث(10355).

(4) ابن عبد البر، **التمهيد**. (24/16).

(5) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (985/3) حديث(4371). كتاب الأدب. باب في قتل الحيات.

(6) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص42.

(7) قال يحيى القطان: مات أبوه وله نحو ست سنين. وقال ابن معين: لم يسمع من أبيه. وقال: سمع من أبيه ومن علي رضي الله عنه. وقال أحمد: أما الثوري وشريك فإنهما يقولان: سمع من أبيه، وأما إسرائيل فإنه يقول في حديث الضب: سمعت. وأثبت له ابن المديني السماع من أبيه. وقال العجلي: يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً: محرم الحلال كمستحل الحرام. وقال ابن المديني: سمع من أبيه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الوليد للصلاة. وقال أبو حاتم سمع من أبيه. وقال الحـاكم: اتفق مشايخ أهل الحديث أنه لم يسمع من أبيه. وهو نقل غير مستقيم. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (194/6).

(8) العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. ص223.

(9) أبو داود، **سنن أبي داود**. (363/4) حديث(5249). كتاب الأدب. باب في قتل الحيات.

(10) الحميدي، **مسند الحميدي**. (489/2) حديث(1156).

(11) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (461/12) حديث(5644). كتاب الحظر والإباحة. باب المثلة.

(12) قال النسائي: لا بأس به. وقال أبو داود: لم يرو عنه غير ابنه محمد. وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (143/7).

(13) الطبراني، **المعجم الكبير**. (46/9) حديث(8344).

لأن مداره على عبد الرحمن بن إسحاق بن أبي شيبة وهو ضعيف[2] وعلى يزيد بن الحكم وهو مجهول، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[3]، وذكره الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[4].

وله شاهد عن أبي ليلى ﷺ مرفوعاً أخرجه الطبراني[5] بنحوه وإسناده ضعيف لأن فيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو مجهول الحال[6] ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف[7]، وأخرجه بنحوه البخاري في "التاريخ الكبير[8]" والعقيلي[9] وابن عدي[10] والطبراني في "الكبير[11]" وفي "الأوسط[12]" عن جرير بن عبد الله ﷺ مرفوعاً وإسناده واهٍ لأن مداره على داود بن عبد الجبار وهو متروك[13] وقال عنه أبو حاتم: منكر الحديث[14].

---

(1) ابن قانع، **معجم الصحابة**. (257/2). عثمان بن أبي العاص.

(2) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (472/1).

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (257/9).

(4) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (519/4).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (78/7) حديث(6425).

(6) قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (189/8).

(7) كان يحيى بن سعيد يضعفه. وقال أحمد: ضعيف. وقال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من أبي ليلى. وقال أحمد بن يونس: كان زائدة لا يحدث عنه وكان قد ترك حديثه. وقال العجلي: كان صدوقا جائز الحديث. وقال ابن معين: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: محله الصدق كان سيء الحفظ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ كثرت المناكير في روايته تركه أحمد ويحيى. وقال الدارقطني: كان رديء الحفظ كثير الوهم. وقال ابن جرير: لا يحتج به. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم. وقال ابن المديني: كان سيء الحفظ واهي الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة. وقال الساجي: كان سيء الحفظ. وقال ابن خزيمة: ليس بالحافظ. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (260/9).

(8) البخاري، **التاريخ الكبير**. (278/1). إبراهيم بن جرير.

(9) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (33/2). داود بن عبد الجبار.

(10) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (259/1). إبراهيم بن جرير.

(11) الطبراني، **المعجم الكبير**. (311/2) حديث(2294)، (335/2) حديث(2396).

(12) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (248/1) حديث(812).

(13) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (16/3).

(14) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: **علل الحديث**. 2مج. تحقيق محب الدين الخطيب. (د.ط). بيروت: دار المعرفة. 1405هـ. (305/2).

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخَمْس في الدواب فواسق يقتلن في الحرم(1)

106. عن ابن عباس ﷺ قال: إن النبي ﷺ: "نهى عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة والهدهد والصرد(2)(3)".

التخريج: أخرجه أبو داود (4) وابن ماجه(5) والدارمي(6) وابن المبارك في " مسنده(7)" وعبد الرزاق(8) وأحمد في"مسنده(9)" وفي "العلل ومعرفة الرجال(10)" وعبد بن حميد(11) وابن حبان(12) وابن عدي(13) وأبو بكر القطيعي(14) وأبو الشيخ(15) والبيهقي(16) من طرق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده صحيح(1)، قلت: بل ضعيف، لأن مداره على الزهري وهو مدلس من الطبقة الثالثة(2) ولم يصرح بالسماع، وله شاهد عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً أخرجه

---

(1) وقعت هذه الترجمة في فتح الباري أما في صحيح البخاري فكانت: باب خَمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم.

(2) الصُرد: طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص293.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (516/6).

(4) أبو داود، **سنن أبي داود**. (367/4) حديث(5267). كتاب الأدب. باب في قتل الذر.

(5) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1074/2) حديث(3224). كتاب الصيد. باب ما ينهى عن قتله.

(6) الدارمي، **سنن الدارمي**. (121/2) حديث(1999). من كتاب الأضاحي. باب النهي عن قتل الضفادع والنحلة.

(7) ابن المبارك، **مسند ابن المبارك**. ص121 حديث(196).

(8) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (451/4) حديث(8415). كتاب المناسك. باب ما ينهى عن قتله من الدواب.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (332/1) حديث(3067)، (347/1) حديث(3242).

(10) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني: **العلل ومعرفة الرجال**. 3مج. تحقيق وصي الله بن محمد عباس. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. 1408هـ-1988م. (64/3) حديث(4186).

(11) عبد بن حميد، **مسند عبد بن حميد**. ص217 حديث(650).

(12) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (462/12) حديث(5646). كتاب الحظر والإباحة. باب قتل الحيوان.

(13) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (241/4). عبد الله بن أبي لبيد.

(14) أبو بكر القطيعي، أحمد بن جعفر بن حمدان: **جزء الألف دينار**. 1مج. تحقيق بدر بن عبد الله البدر. ط1. الكويت: دار النفائس. 1414هـ. ص81 حديث(58).

(15) أبو الشيخ، **طبقات المحدثين بأصبهان**. (15/4). أحمد بن محمد بن موسى.

(16) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (214/5) حديث(9850). كتاب الحج. باب كراهية قتل النملة للمحرم وغير المحرم. (317/9) حديث(19157)، (19158)، (19159)، (19160). كتاب الضحايا. باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب.

الخطيب البغدادي[3] لكن قال الدارقطني[4]: وهِم فيه إنما رواه الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما، وله شاهد عند ابن أبي شيبة[5] عن الزهري عن النبي ﷺ، وإسناده ضعيف لأنه مرسل. قلت: الحديث لا يتقوى بهذه الأسانيد.

كتاب أحاديث الأنبياء

باب خلق آدم وذريته

107. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله خلق آدم من تراب فجعله طيناً ثم تركه حتى إذا كان حمأً مسنوناً خلقه وصوره ثم تركه حتى إذا كان صلصالاً كالفخار كان إبليس يمر به فيقول: لقد خلقت لأمر عظيم، ثم نفخ الله فيه من روحه، وكان أول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فقال: الحمد لله. فقال الله: يرحمك الله[6]".

التخريج: عزاه ابن حجر العسقلاني إلى البزار وغيره.

---

(1) الألباني، محمد ناصر الدين: **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**. 9مج. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1405هـ-1985م. (142/8) حديث(2490).

(2) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.

(3) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (119/9). سهل بن يحيى.

(4) الدارقطني، **علل الدارقطني**. (124/10).

(5) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (337/5) حديث(26655). كتاب الأدب. في قتل النمل.

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (6/7).

أخرجه الترمذي[1] مطولاً دون ذكر مراحل الخلق عن محمد بن بشار عن صفوان بن عيسى عن الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في "الكبرى[2]" وفي "عمل اليوم والليلة[3]" وأبو يعلى[4] والطبري[5] وابن حبان[6] وأبو الشيخ[7] والحاكم[8] والبيهقي[9] من طرق عن سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه النسائي في "الكبرى[10]" وفي "عمل اليوم والليلة[11]" والطبري[12] من طرق عن ابن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز، وعن الشعبي، وعن أبي سلمة، وعن أبي صالح، وأخرجه ابن حبان[13] مختصراً دون ذكر مراحل الخلق، والرافعي[14] من طريق حفص بن عاصم.

ستتهم (سعيد بن أبي سعيد المقبري ويزيد بن هرمز والشعبي وأبو سلمة وأبو صالح وحفص بن عاصم) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**. (453/5) حديث(3368). كتاب تفسير القرآن الكريم عن الرسول ﷺ. باب.

(2) النسائي، **السنن الكبرى**. (63/6) حديث(10046)، (10048). كتاب عمل اليوم والليلة. ما يقول إذا عطس.

(3) النسائي، **عمل اليوم والليلة**. ص237. حديث(218) باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه، ص238 حديث(220) ما يقول إذا عطس.

(4) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**.(453/11) حديث(6580).

(5) الطبري، **تاريخ الطبري**. (65/1). القول في خلق آدم.

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (40/14) حديث(6167). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(7) أبو الشيخ، **العظمة**. (1566/5) حديث(103433). خلق آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام.

(8) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (132/1) حديث(214). كتاب الإيمان. (292/4) حديث(7681). كتاب الأدب.

(9) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (147/10) حديث(20307). كتاب الشهادات. باب الاختيار في الأشهاد.

(10) النسائي، **السنن الكبرى**.(63/6) حديث(10048). كتاب عمل اليوم والليلة. ما يقول إذا عطس.

(11) النسائي، **عمل اليوم والليلة**. ص 238. حديث(220). ما يقول إذا عطس.

(12) الطبري، **تاريخ الطبري**. (65/1). القول في خلق آدم، (98/1). ذكر وفاة آدم.

(13) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (36/14) حديث(6164). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(14) القزويني، **التدوين في أخبار قزوين**. (285/1).

الحكم: إسناد الحديث حسن، فطريق الترمذي فيها ابن أبي ذباب الدوسي الحارث بن عبدالرحمن وهو صدوق[1]، وفيها المقبري وهو ثقة تغير[2] لكن تابعه يزيد بن هرمز في طريق النسائي، وإسناد النسائي عن يزيد بن هرمز فيه ابن أبي ذباب الدوسي وهو صدوق وفيه محمد ابن خلف وهو صدوق[3]، وقال الألباني: إسناد الحديث حسن صحيح[4].

108. عن أبي موسى الأشعري[5] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين ذلك [6]".

التخريج: أخرجه أبـو داود[7] عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان عن عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه الترمذي[8] وابن سعد[9] وأحمد[10] وعبد بن حميد[11] والبزار[12] والروياني[13] والطبري في "تفسيره[14]" وفي "تاريخه[15]" وابن قانع[16] وابن حبان[17]. وأبو الشيخ[1]

---

(1) قال ابن معين: مشهور. وقال أبو زرعة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: لـيس بـالقوي. وقال الساجي: حدث عنه أهل المدينة ولم يحدث عنه مالك. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (135/2).

(2) المزي، **تهذيب الكمال**. (466/10).

(3) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (126/9).

(4) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (137/3) حديث(2683). كتاب تفسير القرآن الكريم عن رسول ﷺ. باب.

(5) سبقت ترجمته في حديث رقم(79).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (6/7).

(7) أبو داود، **سنن أبي داود**. (222/4) حديث(4693). كتاب السنة. باب في القدر.

(8) الترمذي، **سنن الترمذي**. (204/5) حديث(2955). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة البقرة.

(9) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (26/1). ذكر من ولد رسول الله ﷺ من الأنبياء.

(10) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (400/4) حديث(19597)،(406/4) حديث(19659).

(11) عبد بن حميد، **مسند عبد بن حميد**. ص193. حديث(549).

(12) البزار، **مسند البزار 4-9**. (43/8) حديث(3025)، (3026).

(13) الروياني، **مسند الروياني**. (356/1) حديث(547).

(14) الطبري، **تفسير الطبري**. (214/1). القول في تأويل قول الله: "وعلّم آدم الأسماء كلها...".

(15) الطبري، **تاريخ الطبري**. (63/1). القول في خلق آدم.

(16) ابن قانع، **معجم الصحابة**. (125/2).

(17) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (29/14) حديث(6160)، (60/14) حديث(6181). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

والحاكم[2] وأبو نعيم الأصبهاني[3] والبيهقي[4] من طرق كثيرة عن عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فطريق أبي داود رواتها ثقات، وقال الألباني: إسناده صحيح[5].

109. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "كان طول آدم ستين ذراعاً في سبعة أذرع عرضاً"[6].

التخريج: أخرجه ابن سعد[7] عن يحيى بن الموطأ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ابن جدعان عن سعيد بن المسيب، وأخرجه ابن أبي شيبة[8] وأحمد[9] والطبراني في "الأوسط[10]" وفي "الصغير[11]" وابن عدي[12] وأبو الشيخ[13] من طرق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة ﷺ، كلاهما (سعيد بن المسيب وأبو هريرة) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف[14] وطريق ابن سعد مرسلة وفيها علي بن زيد بن جدعان.

---

(1) أبو الشيخ، **العظمة**.(1544/5) حديث(10021). خلق آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام.

(2) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (288/2) حديث(3037). كتاب التفسير. من سورة البقرة.

(3) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (135/8)، (104/3).

(4) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (3/9) حديث(17485)، (17486). كتاب السير. باب مبتدأ الخلق.

(5) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (887/3) حديث(3926). كتاب السنّة. باب في القدر.

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (10/7).

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**.(32/1). ذكر من ولد رسول الله ﷺ من الأنبياء.

(8) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (35/7) حديث(34006). كتاب الجنة. ما ذكر في الجنة وما فيها.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (295/2) حديث(7920)، (343/2) حديث(8505)، (415/2) حديث(9364).

(10) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (318/5) حديث(5422).

(11) الطبراني، **المعجم الصغير**. (75/2) حديث(808).

(12) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (198/5). علي بن زيد بن جدعان.

(13) أبو الشيخ، **العظمة**. (1096/3) حديث(594).

(14) المزي، **تهذيب الكمال**. (434/20).

110. حديث: "إن آدم لما أهبط، كانت رجلاه في الأرض، ورأسه في السماء، فحطه الله إلى ستين ذراعاً[1]".

التخريج: أخرجه ابن سعد[2]، والطبري[3]" من طرق عن علي بن زيد بن جـدعان عن يوسف بن مهران، وأخرجه ابن سعد[4] والطبري[5] من طريق هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح، وأخرجه أبو الشيخ[6] من طريق محبوب العطار عن طلحة بن عمرو عن عطاء، ثلاثتهم (يوسف بن مهران وأبو صالح وعطاء) عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الطرق التي أخرجها ابن سعد والطبري من رواية يوسف بن مهران مدارها على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف[7].

2- الطريق التي أخرجها ابن سعد والطبري من رواية أبي صالح، فيها هشام بن محمد وهو ضعيف جداً[8].

3- الطريق التي أخرجها أبو الشيخ فيها طلحة بن عمرو وهو متروك[9]، وفيها محبوب العطار وهو لين الحديث[10].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (10/7).

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (31/1). ذكر من ولد رسول الله ﷺ من الأنبياء.

(3) الطبري، **تفسير الطبري**. (547/1). سورة البقرة. القول في تأويل قول الله:"وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت".

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (35/1). ذكر من ولد رسول الله ﷺ من الأنبياء.

(5) الطبري، **تاريخ الطبري**. (80/1). القول في الموضع الذي أهبط آدم وحواء إليه مـن الأرض حـين أهـبط إليهـا، (82/1). ذكر من قال إنما صار الطيب بالهند لأن آدم حين أهبط إليها علق بأشجارها طيب ريحه.

(6) أبو الشيخ، **العظمة**.(1548/5) حديث(10098). خلق آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام.

(7) المزي، **تهذيب الكمال**. (434/20).

(8) قال أحمد: إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحداً يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقـال ابـن عساكر: رافضي ليس بثقة. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (88/7).

(9) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (22/5).

(10) المرجع السابق.(46/10).

قلت: لا يتقوى الحديث بهذه الأسانيد، بل إنه مخالف للحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري[1] بلفظ: "خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً" فالحديث منكر لمخالفته للحديث الصحيح.

111. عن أبي بن كعب[2] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس، كأنه نخلة سحوق[3]"[4].

التخريج: أخرجه ابن أبي عاصم[5] عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن يونس بن محمد عن شيبان عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه عبد الرزاق[6] من طريق رجل، وأخرجه ابن سعد[7] وأبو الشيخ[8] من طرق عن عُتَي بن ضمرة السعدي، وأخرجه الطبري[9] وأبو الشيخ[10] من طرق عن صاحب لقتادة.

وأخرجه الطبري[11] والحاكم[12] من طرق عن الحسن، وأخرجه الحاكم[13] من طريق يحيى ابن ضمرة، خمستهم (رجل وعُتَي بن ضمرة السعدي والحسن وصاحب لقتادة ويحيى بن ضمرة) عن أبي بن كعب ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فالطريق التي أخرجها ابن أبي عاصم رواتها ثقات، وقتادة صرح فيه بالتحديث.

---

(1) البخاري، **صحيح البخاري**. (132/2) حديث(3326). كتاب أحاديث الأنبياء. باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته.

(2) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر وأبو الطفيل، مشهور من فضلاء الصحابة، مات سنة(19) هـ، وقيل غير ذلك. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (65/1).

(3) السحُوق من النخل: الطويلة. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص893.

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (10/7).

(5) ابن أبي عاصم، **الزهد**. ص48. زهد آدم عليه السلام.

(6) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (400/3) حديث(6086). كتاب الجنائز. باب غسل الميت.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (31/1).

(8) أبو الشيخ، **العظمة**. (1559/5) حديث(102322). خلق آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام.

(9) الطبري، **تاريخ الطبري**. (101/1). ذكر وفاة آدم عليه السلام.

(10) أبو الشيخ، **العظمة**. (1558/5) حديث(102221). خلق آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام.

(11) الطبري، **تفسير الطبري**. (142/8). القول في تأويل قول الله: "فدلاهما بغرور...".

(12) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (496/1) حديث(1276). كتاب الجنائز.

(13) المرجع السابق. (288/2) حديث(3038). كتاب التفسير. من سورة البقرة.

باب قول الله (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه)[1]

112. عن أبي أمامة الباهلي[2] ﷺ أن رجلاً قال: يا رسول الله أنبي كان آدم ؟ قال: نعم. قال: كم بينه وبين نوح؟ قال عشرة قرون[3]".

التخريج : أخرجه ابن حبان[4] من طريق عبد الملك بن زنجويه، وأخرجه الطبراني في "الكبير"[5] وفي "الصغير[6]" عن أحمد بن خليد، وأخرجه الحاكم[7] من طريق عثمان بن سعيد، ثلاثتهم (محمد بن عبد الملك بن زنجويه وأحمد بن خليد وعثمان بن سعيد الدارمي) عن أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم : إسناد الحديث حسن، فالطريق التي أخرجها الطبراني فيها أحمد بن خليد وهو صدوق[8]، وباقي رجاله ثقات.

باب ذكر إدريس عليه السلام

113. عن أنس بن مالك ﷺ أن إلياس اجتمع بالنبي ﷺ وأكلا جميعاً وأن طوله ثلاثمائة ذراع وأنه قال: إنه لا يأكل في السنة إلا مرة واحدة[9]".

---

(1) سورة هود. آية (25).

(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(76).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (16/7).

(4) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (69/14) حديث (6190). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (118/8) حديث (7545).

(6) الطبراني، **المعجم الصغير**. (128/1) حديث (403).

(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (288/2) حديث (3039). كتاب التفسير. من سورة البقرة.

(8) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (489/13).

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (20/7).

التخريج: أخرجه أبو الشيخ[1] وأخرجه الحاكم[2] من طرق عن يزيد بن يزيد البلوي عن أبي إسحاق الحريثي وأبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ، لأن في إسناديه يزيد بن يزيد البلوي، قال الذهبي[3]: "يزيد البلوي عن أبي إسحاق الفزاري بحديث باطل أخرجه الحاكم"، ثم ساق هذا الحديث.

114. عن أبي ذر ﷺ[4] عن النبي ﷺ "إن إدريس كان نبياً رسولاً وأنه أول من خط بالقلم[5]".

التخريج: أخرجه الطبري[6] من طريق الماضي بن محمد عن أبي سليمان عن القاسم بن محمد، وأخرجه ابن حبان[7] وأبو نعيم الأصبهاني[8] وابن عساكر[9] من طرق عن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده (يحيى بن يحيى الغساني)، كلاهما (القاسم ابن محمد ويحيى بن يحيى الغساني) عن أبي إدريس الخولاني.

وأخرجه ابن عساكر[10] من طريق يحيى بن سعيد السعيدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير الليثي، كلاهما (أبو إدريس الخولاني وعبيد بن عمير الليثي) عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم : إسناد الحديث واهٍ، للأسباب التالية :

---

(1) أبو الشيخ، **العظمة**. (1530/5) حديث(9981). صفة إلياس عليه السلام وعظم خلقه.

(2) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (674/2) حديث(4231). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.

(3) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (264/7).

(4) سبقت ترجمته في حديث رقم (55).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (21/7).

(6) الطبري، **تاريخ الطبري**. (107/1). ذكر الأحداث التي كانت في أيام بني آدم من لدن ملك شيث بن آدم إلى أيام يرد.

(7) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (77/2) حديث (361). كتاب البر والإحسان. باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

(8) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (167/1).

(9) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (274/23). ذكر من اسمه شيث.

(10) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (276/23). ذكر من اسمه شيث.

1- الطريق التي أخرجها الطبري فيها الماضي بن محمد وهو منكر الحديث[1] وفيها القاسم

ابن محمد وهو مجهول[2].

2- الطريق التي أخرجها ابن حبان وأبو نعيم الأصبهاني مدارها على إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني وهو كذاب[3].

3- الطريق التي أخرجها ابن عساكر فيها يحيى بن سعيد السعيدي وهو منكر من هذه الطريق[4].

باب قول الله (وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يا قوم اعْبدوا الله[5])

(1) قال أبو حاتم: لا أعرفه والحديث الذي رواه باطل. وقال ابن عدي: منكر الحديث وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ولا أعلم من روى عنه إلا ابن وهب. وقال ابن يونس: كان يضعف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة: كان ثقة.
ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب** (3/10).

(2) المزي، **تهذيب الكمال**. (442/23).

(3) قال أبو حاتم: كذاب. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: صدق أبو حاتم ينبغي ألا يحدث عنه. وقال أبو زرعة: كذاب. وقال الذهبي في ترجمة يحيى بن سعيد إن إبراهيم هذا متروك. وقال المقدسي: دمشقي ضعيف. وقال الطبراني: في حديث أبي ذر الطويل: لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات. وذكره ابن حبان في الثقات.
ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (122/1).

(4) قال إذنة لا يتابع على حديث أبي ذر الطويل. وقال ابن حبان يروي المقلوبات والمزلقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي : يعرف بهذا الحديث وهو منكر من هذا الطريق.
الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (179/7).

(5) سورة الأعراف. آية(65)، سورة هود. آية(50).

115. عن ابن عمر وابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: " ما فتح الله على عاد من الريح إلا موضع الخاتم فمرت بأهل البادية فحملتهم ومواشيهم وأموالهم بين السماء والأرض فرآهم الحاضرة فقالوا: هذا عارض ممطرنا فألقتهم عليهم فهلكوا جميعاً[1]".

التخريج : أخرجه ابن أبي حاتم[2] والطبراني[3] وأبو الشيخ[4] من طرق عن مسلم بن كيسان الملائي عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ.

وأخرجه الطبراني[5] وأبو الشيخ[6] من طرق عن مسلم بن كيسان الملائي عن مجاهد، وأخرجه الطبراني[7] من طريق مسلم بن كيسان الملائي، وأخرجه أبو الشيخ[8] من طريق مسلم ابن كيسان الملائي عن مجاهد، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[9] من طريق محمد بن الحسين بن حفص عن أحمد بن عثمان الأودي عن محمود بن ميمون البنا عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، ثلاثتهم (مسلم بن كيسان الملائي ومجاهد والمنهال بن عمرو) عن سعيد بن جبير، كلاهما (مجاهد وسعيد بن جبير) عن ابن عباس ﷺ، كلاهما (ابن عمر وابن عباس) ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن الطريق التي أخرجها أبو نعيم الأصبهاني فيها محمود ابن ميمون البنا وهو مجهول لا يعرف[10] وفيها محمد بن الحسين بن حفص ولم أجد له ترجمة، وباقي الطرق فيها مسلم بن كيسان الملائي وهو متروك[11].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (23/7).

(2) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3369/10). سورة الحاقة. قول الله: "وأما عاد فأُهلكوا بريح صرصر عاتية".

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**. (421/12) حديث(13553).

(4) أبو الشيخ، **العظمة**. (1308/4) حديث(80610). ذكر الرياح.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير**. (42/12) حديث(12416).

(6) أبو الشيخ، **العظمة**. (1350/4) حديث(80774). ذكر الرياح.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (42/12) حديث(12416).

(8) أبو الشيخ، **العظمة**. (1309/4) حديث(80711). ذكر الرياح.

(9) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (131/7).

(10) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (384/6).

(11) المرجع السابق. (419/6).

باب قوله تعالى (وإلى ثمود أخاهم صالحاً)[1]

116. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "إن الناقة كانت ترد يومها، فتشرب جميع الماء، ويحتلبون منها مثل الذي كانت تشرب[2]".

التخريج: أخرجه أحمد[3] عن عبد الرزاق عن معمر، وأخرجه الفاكهي[4] من طرق عن يحيى بن سليم، وأخرجه ابن أبي حاتم[5] من طريق إسماعيل بن عياش، وأخرجه ابن حبان[6] من طريق مسلم بن خالد، أربعتهم (معمر ويحيى بن سليم وإسماعيل بن عياش ومسلم بن خالد) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، وأخرجه الطبراني[7] من طريق ابن لهيعة، كلاهما (عبد الله بن عثمان وابن لهيعة) عن أبي الزبير عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده حسن، فطريق أحمد فيها عبد الله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق[8]، وفيها

أبو الزبير محمد بن مسلم وهو صدوق[9]، وأما الطريق التي أخرجها ابن أبي حاتم ففيها إسماعيل بن عياش، وحديثه عن غير الشاميين ضعيف[1] وهذا الحديث عن غير الشاميين كما

---

(1) سورة الأعراف. آية(73).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (26/7)

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (296/3) حديث(14193).

(4) الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد الله: **أخبار مكة**. 6مج. تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش. ط2. بيروت: دار خضر. 1414هـ. (251/2) حديث(1455). ذكر تحريم الحرم وحدوده وتعظيمه.

(5) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (2050/6) حديث(10990). سورة هود. قول الله تعالى: "تمتعوا في داركم ثلاثة أيام"، (2804/9) حديث(15869). سورة الشعراء. قوله تعالى: "قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم".

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (77/14) حديث(6197). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (37/9) حديث(9069).

(8) قال النسائي: ثقة. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ثقة حجة. وقال في موضع آخر: أحاديثه ليست بالقوية. وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء. وقال ابن عدي: وهو عزيز الحديث وأحاديثه حسان. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسان. وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث. وقال علي بن المديني: منكر الحديث. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (279/5).

(9) قال أحمد: ليس به بأس. وقال: كان أيوب يضعفه. وقال شعبة: تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن أن يصلي؟. وسئل شعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجع في الميزان. وقال الشافعي: يحتاج إلى دعامة. وقال ابن

قال ابن حجر[2]، وأما الطريق التي أخرجها الطبراني، ففيها ابن لهيعة وهو مدلس من الطبقة الخامسة[3] ولم يصرح بالتحديث وقد اختلط[4].

117. عن جابر ﷺ قال: لما مر رسول الله ﷺ بالحجر قال: "لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح، وكانت الناقة ترد من هذا الفج[5]، وتصدر من هذا الفج، فعتوا[6] عن أمر ربهم، وكانت تشرب يوماً، ويشربون لبنها يوماً، فعقروها[7] فأخذتهم صيحة أهمد[8] الله من تحت أديم[9] السماء منهم، إلا رجلاً واحداً كان في الحرم، وهو أبو رغال فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه [10]".

التخريج: أخرجه عبد الرزاق[11] وأحمد[12] والطبري[13] والحاكم[1] من طرق عن معمر، وأخرجه الفاكهي[2] من طرق عن يحيى بن سليم، وأخرجه الأزرقي[3] وابن حبان[4] والحاكم[5]

معين : ثقة. وقال في موضع آخر: صالح الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وسئل أبو زرعة عنه قال: إنما يحتج بحديث الثقات. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لم ينصف من قدح فيه. وقال الليث: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلي كتابين فانقلبت ثم قلت في نفسي لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي هذا الذي عندي. وقال ابن المديني ثقة ثبت. قال يحيى: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال الساجي: صدوق. وقال يحيى بن معين: استحلف شيبة أبا الزبير بين الركن والمقام أنك سمعت هذه الأحاديث من جابر فقال: آلله إني سمعتها من جابر يقولها ثلاثاً. المرجع السابق. (380/9).

(1) المزي، **تهذيب الكمال**. (163/3).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (26/7). كتاب أحاديث الأنبياء. باب قوله تعالى: "وإلى ثمود أخاهم صالحاً".

(3) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص54.

(4) المزي، **تهذيب الكمال**. (487/15).

(5) الفج: الطريق الواسع، ويقال لكل منخرق وما بين كل جبلين فج. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (147/2).

(6) العتو: التكبر والتجبر. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (181/3). باب العين مع التاء.

(7) عقر الناقة: قطع إحدى قوائمها ثم نحرها. ابن منظور: **لسان العرب**. (592/4).

(8) أهمد الله: أي أماتهم وأهلكهم. المرجع السابق. (436/3).

(9) أديم السماء: ما ظهر منها. المرجع السابق. (11/12).

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (27/7).

(11) عبد الرزاق، **تفسير الصنعاني**. (231/2). سورة الأعراف. قول الله تعالى: "تمتعوا في داركم ثلاثة أيام".

(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (296/3) حديث(14193).

(13) الطبري، **تفسير الطبري**. (230/8). سورة الأعراف. قول الله تعالى: "وإلى ثمود أخاهم صالحاً...".

والحاكم[5] من طرق عن مسلم بن خالد، ثلاثتهم (معمر ويحيى بن سليم ومسلم بن خالد) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، وأخرجه الطبراني[6] من طريق ابن لهيعة، كلاهما (عبد الله بن عثمان بن خثيم وابن لهيعة) عن أبي الزبير محمد بن مسلم.

وأخرجه الطبري[7] من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، كلاهما (أبو الزبير محمد بن مسلم وعبد الله بن عثمان بن خثيم) عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث حسن، فالطريق التي أخرجها عبد الرزاق فيها عبد الله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق[8]، وأبو الزبير محمد بن مسلم وهو صدوق[9].

وللحديث شاهد بنحوه أخرجه الطبري في "تفسيره[10]" وفي "تاريخه[11]" من رواية أبي الطفيل ﷺ مرفوعاً، وفيه عبد الله بن عثمان بن خثيم.

باب قصة يأجوج ومأجوج

118. أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن ذي القرنين فقال: "كان من الروم، فأعطي ملكاً فسار إلى مصر، وبنى الإسكندرية، فلما فرغ أتاه ملك فعرج[12] به فقال: انظر ما تحتك قال: أرى

---

(1) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (351/2) حديث(3248). كتاب التفسير. تفسير سورة الأعراف.

(2) الفاكهي، **أخبار مكة**. (251/2) حديث(1455).

(3) الأزرقي، **أخبار مكة**. (132/1).

(4) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (77/14) حديث(6197). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (371/2) حديث(3304). كتاب التفسير. تفسير سورة هود.

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (37/9) حديث(6069).

(7) الطبري، **تفسير الطبري**. (230/8). سورة الأعراف. تأويل قول الله تعالى "وإلى ثمود أخاهم صالحاً.

(8) سبقت ترجمته في حديث رقم(116).

(9) سبقت ترجمته في حديث رقم(116).

(10) الطبري، **تفسير الطبري**. (12/ 67). سورة هود. تأويل قوله تعالى: "فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه".

(11) الطبري، **تاريخ الطبري**. (141/1). ذكر الأحداث التي كانت بين نوح وإبراهيم خليل الرحمن عليهما السلام.

(12) عرج: صعد. والعروج: الصعود. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (203/3).

مدينة واحدة، قال: تلك الأرض كلها، وإنما أراد الله أن يريك، وقد جعل لك في الأرض سلطاناً، فسر فيها وعلم الجاهل، وثبت العالم[1]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى محمد بن ربيع الجيزي في كتاب "الصحابة الذين نزلوا مصر".

أخرجه الطبري[2] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وأخرجه أبو الشيخ[3] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود، كلاهما (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وسعد بن مسعود) عن شيخين من شيوخ تجيب.

وأخرجه ابن عساكر[4] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعيد بن مسعود عن رجلين من كندة، كلاهما (شيخين من شيوخ تجيب ورجلين من كندة) عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن مداره على أشخاص مبهمين (شيخين من شيوخ تجيب ورجلين من كندة) فالحديث منقطع، وكل الطرق فيها عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف[5].

119. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "لا أدري ذو القرنين كان نبياً أو لا[6]".

التخريج: أخرجه ابن أبي حاتم[7] عن محمد بن حماد عن عبد الرزاق عن معمر، وأخرجه الحاكم[8] والبيهقي[9] وابن عساكر[10] من طرق عن عبد الرزاق عن معمر، وأخرجه

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (30/7).

(2) الطبري، **تفسير الطبري**. (8/16). سورة الكهف. القول في تأويل قوله تعالى: "ويسألونك عن ذي القرنين...".

(3) أبو الشيخ، **العظمة**. (1468/4) حديث (96714). قصة ذي القرنين وسعة ملكه.

(4) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (338/17). ذكر من اسمه ذو القرنين.

(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (279/4).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (30/7).

(7) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3289/10) حديث(18553). سورة الدخان: "فما بكت عليهم السماء والأرض".

(8) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (92/1) حديث(104). كتاب الإيمان. (17/2) حديث(2174). كتاب البيوع.

(9) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (329/8) حديث(17373). كتاب الأشربة والحد فيها. باب الحدود كفارات.

(10) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (3/11)، (337/17)، (285/56).

الحاكم[1] والبيهقي[2] من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما (معمر وآدم بن أبي إياس) عن ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فالطريق التي أخرجها ابن أبي حاتم رواتها ثقات وابن أبي ذئب أثبت[3] الناس في سعيد المقبري، والطريق التي أخرجها الحاكم والبيهقي فيها أحمد بن جعفر القطيعي وهو صدوق[4] وباقي رواتها ثقات فهذه الطريق إسنادها حسن.

والحديث أخرجه الطبري[5] من رواية خالد بن معدان عن النبي ﷺ بلفظ: "سئل النبي ﷺ عن ذي القرنين فقال: ملك مسح الأرض من تحتها بالأسباب" وهو مرسل.

120. عن عقبة بن عامر[6] ﷺ عن النبي ﷺ قال: "سار ذو القرنين حتى بلغ مطلع الشمس، ثم أتى السدين، وهما جبلان لينان يزلق[7] عنهما كل شيء، فبنى السدين[8]".

التخريج: أخرجه الطبري[9] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

وأخرجه أبو الشيخ[10] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود، كلاهما (عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم وسعد بن مسعود) عن شيخين من شيوخ تجيب.

---

(1) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (488/2) حديث(3682). كتاب التفسير. تفسير سورة حم الدخان.
(2) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (329/8) حديث(17374). كتاب الأشربة والحد فيها. باب الحدود كفارات.
(3) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (262/9).
(4) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (221/1).
(5) الطبري، **تفسير الطبري**. (17/16). سورة الكهف. تأويل قوله تعالى: " قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج..".
(6) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور اختلف في كنيته على عدة أقوال فقيل أبو حماد وقيل غير ذلك، ولي إمرة مصر لمعاوية ﷺ ثلاث سنين وكان فقيهاً فاضلاً مات 58هـ وقيل غير ذلك.
ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (519/4).
(7) يزلق: لا يثبت. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (310/2).
(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (33/7).
(9) الطبري، **تفسير الطبري**. (8/16). سورة الكهف. تأويل قول الله تعالى: "ويسألونك عن ذي القرنين ...".
(10) أبو الشيخ، **العظمة**. (1468/4) حديث(96714).

وأخرجه البيهقي[1] وابن عساكر[2] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود عن رجلين من كندة، كلاهما (شيخين من شيوخ تجيب ورجلين من كندة) عن عقبة بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن مدار الطرق على رواة مبهمين (شيخين من شيوخ تجيب ورجلين من كندة) ولأن كل طرق الحديث فيها عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف[3].

121. قال رجل للنبي ﷺ: رأيت السد مثل البرْد[4] المحبر[5]. قال: والذي نفسي بيده، لقد رأيته ليلة أسري بي، لبنة من ذهب، ولبنة من فضة[6]".

التخريج: عزاه ابن حجر العسقلاني إلى الطبراني.

أخرجه نعيم بن حماد[7] من طريق سعيد بن بشير عن قتادة، وأخرجه البزار[8] لكنه قال فيه "لبنة من حديد" عن عمرو بن مالك الراسبي عن محمد بن حمران عن عبد الملك بن أبي نعامة الحنفي عن يوسف بن أبي مريم عن أبي بكرة، كلاهما (قتادة وأبو بكرة) عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن الطريق التي أخرجها نعيم بن حماد فيها سعيد بن بشير

الأزدي وهو ضعيف[9] وحدث عن قتادة بمناكير[1]، أضف إلى ذلك أن الرواية مرسلة، والطريق التي أخرجها البزار فيها عمرو بن مالك الراسبي وهو ضعيف[2].

---

(1) البيهقي، **دلائل النبوة**. (296/6).
(2) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (338/17).
(3) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (279/4).
(4) البُرد: ثوب مخطط. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص267.
(5) المُحبر: المزين الملون. القاضي عياض: **مشارق الأنوار**. (175/1).
(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (34/7).
(7) نعيم بن حماد، **الفتن**. (584/2) حديث(1632). خروج يأجوج ومأجوج.
(8) البزار، **مسند البزار 4-9**. (119/9) حديث(3668).
(9) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (292/1).

باب قول الله تعالى: (واتَّخَذَ اللهُ إبْراهِيم خَلِيلاً)[3]

122. عن أبي ذر[4] ﷺ قال: كان رجل يطوف بالبيت، ويقول في دعائه، أوه أوه، فقال النبي ﷺ: إنه لأواه[5][6]".

التخريج: أخرجه عبد الرزاق[7] مطولاً ولكن ليس فيه أنه قال "أوه أوه" وإنما" كان يرفع صوته بالدعاء"، من طريق الحسن بن مسلم، وعن ناس من أصحاب الحسن، وأخرجه ابن أبي شيبة[8] دون قول النبي ﷺ "إنه أواه" والطبري"[9] والحاكم[10] والبيهقي[11] من طرق عن رجل، ثلاثتهم (الحسن بن مسلم وناس من أصحاب الحسن ورجل) عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الطريق التي أخرجها عبد الرزاق فيها الحسن بن مسلم يروي عن أبي ذر ﷺ ولم يدركه[12] فالطريق منقطعة.

2- الطريق الأخرى التي أخرجها عبد الرزاق فيها رواة مبهمون (ناس من أصحاب الحسن).

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (8/4).
(2)الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (342/5).
(3) سورة النساء. آية(125).
(4) سبقت ترجمته في حديث رقم(55).
(5) رجل أواه: أي كثير الحزن وقيل: هو الدعاء إلى الخير، وقيل: الفقيه. وقيل: المؤمن بلغة الحبشة. وقيل الرحيم الرقيق. وقيل غير ذلك. ابن منظور، **لسان العرب**. (472/13).
(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (38/7).
(7) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (522/3) حديث(6559). كتاب الجنائز. باب الدفن بالليل.
(8) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (31/3) حديث(11825). كتاب الجنائز. ما جاء في الدفن بالليل.
(9) الطبري، **تفسير الطبري**. (50/11). سورة التوبة. القول في تأويل قول الله تعالى:"إن إبراهيم لأواه حليم".
(10) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (523/1) حديث(1363). كتاب الجنائز.
(11) البيهقي، **شعب الإيمان**. (418/1) حديث(586). باب الدعاء إلى الإسلام. فصل في إدامة ذكر الله عزوجل.
(12) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (292/2).

3- باقي الطرق مدارها على راو مبهم.

123. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:"أول من يكسى إبراهيم حلة من الجنة. ويؤتى بكرسي فيطرح عن يمين العرش، ويؤتى بي فأكسى حلة لا يقوم لها بشر[1]".

التخريج: أخرجه البيهقي[2] من طريق أحمد بن عثمان عن أبي قلابة الرقاشي عن أبي الوليد وعن حيان، كلاهما (أبو الوليد وحيان) عن شعبة عن أبي المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن طرقه فيها أبو قلابة الرقاشي وهو قد تغير حفظه[3] وسمع منه أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي بعد الاختلاط[4].

وله شاهد من رواية ابن مسعود ﷺ أخرجه أحمد[5] والدارمي[6] والبزار[7] والطبري[8] والطبراني[9] وأبو نعيم الأصبهاني[10] والحاكم[11] ومدارها على عثمان بن عمير أبي اليقظان وهو ضعيف جداً[12].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (38/7).

(2) البيهقي، **فرقان القرآن ويليه الأسماء والصفات**. ص395. باب ما جاء في العرش والكرسي.

(3) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (366/6).

(4) قال الأبناسي: هو أحد شيوخ ابن خزيمة فمن سمع منه بالبصرة قبل أن يخرج إلى بغداد فهو بعد الاختلاط أو مشكوك فيه فممن سمع منه بالبصرة ... وأحمد بن عثمان الآدمي". أبو البركات، **الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة**. ص58.

(5) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (398/1) حديث(3787).

(6) الدارمي، **سنن الدارمي**. (419/2) حديث(2800). ومن كتاب الرقاق. باب في شأن الساعة ونزول الرب تعالى.

(7) البزار، **مسند البزار 4-9**. (339/4) حديث(1534).

(8) الطبري، **تفسير الطبري**. (146/15). سورة الإسراء. القول في تأويل قوله تعالى:"ومن الليل فتهجد به نافلة لك..".

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (80/10) حديث(10017).

(10) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (238/4).

(11) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (396/2) حديث(3385). كتاب التفسير. ومن تفسير سورة بني إسرائيل.

(12) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (128/7).

وله شاهد من رواية أبي هريرة ﷺ عند الترمذي[1] دون قوله "أول من يكسى إبراهيم" وفيه الحسين بن يزيد وهو ضعيف[2]، وللحديث شاهد من رواية علي ﷺ عند الطبراني[3] وفيه عمران بن ميثم وهو يروي أحاديث سوء كذب[4].

124. قال رسول الله ﷺ : "اختتن إبراهيم ﷺ وهو ابن مائة وعشرين سنة[5]".

التخريج: أخرجه ابن حبان[6] من طريق عجلان، وأخرجه ابن حبان[7] والبيهقي[8] وابن عساكر[9] من طرق عن سعيد بن المسيب، وأخرجه ابن عدي[10] والبيهقي[11] من طريق الأعرج، ثلاثتهم (عجلان وسعيد بن المسيب والأعرج) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث معلول، لمخالفته للحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري[12] بلفظ: "اختتن إبراهيم ﷺ وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم".

125. قال رسول الله ﷺ: "عاش إبراهيم عليه السلام بعد أن اختتن ثمانين سنة[13]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى أبي الشيخ في "كتاب العقيقة".

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**. (585/5) حديث(3611). كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ. باب في فضل النبي ﷺ.

(2) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (308/2).

(3) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (171/4) حديث(3891).

(4) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (306/3).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (39/7).

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (86/14) حديث(6205). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(7) المرجع السابق. (84/14) حديث(6204). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(8) البيهقي، **شعب الإيمان**. (395/6) حديث(8641). الستون من شعب الإيمان وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين.

(9) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (198/6)، (300/52).

(10) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (182/4).

(11) البيهقي، **شعب الإيمان**. (395/6) حديث(8639). الستون من شعب الإيمان وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين.

(12) البخاري، **صحيح البخاري**، (140/2). حديث(3356). كتاب أحاديث الأنبياء. باب قوله تعالى: "واتخذ الله إبراهيم خليلاً".

(13) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (39/7).

أخرجه ابن حبان[1] من طريق عجلان، وأخرجه ابن حبان[2] من طريـق ابـن جـريج، وأخرجه ابن عساكر[3] من طرق عن الأوزاعي، وعن علي بن مسهر، ثلاثـتهم (ابـن جـريج والأوزاعي وعلي بن مسهر) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب، وأخرجه ابن عدي[4] والبيهقي[5] من طريق الأعرج، ثلاثتهم (عجلان وسعيد بن المسيب والأعرج) عن أبـي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث معلول، لأن بدايته "أن إبراهيم عليه السلام اختتن وهو ابـن مائـة وعشرين سنة"، وهذا مخالف للحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري[6] بلفظ: "اختـتن إبـراهيم ﷺ وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم".

126. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "أعطي يوسف وأمه شَطْر[7] الحسْن[8][9]".

التخريج: أخرجه ابن أبي شيبة[10] عن عفان بن مسلم، وأخرجه الطبري في "تفسيره"[11] وفي "تاريخه"[12] وابن عدي[13] والحاكم[14] وابن عساكر[15] من طرق عن عفان بـن مسـلم،

---

(1) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (86/14) حديث(6205). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(2) المرجع السابق. (84/14) حديث(6204). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(3) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (198/6)، (300/52).

(4) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (182/4).

(5) البيهقي، **شعب الإيمان**. (395/6) حديث(8639). الستون من شعب الإيمان هو باب في حقوق الأولاد والأهلين.

(6) البخاري، **صحيح البخاري**. (140/2). حديث (3356). كتاب أحاديث الأنبياء. باب قـول الله تعـالى: "واتخـذ الله إبراهيم خليلاً".

(7) شَطْر: أي نصف. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (251/2).

(8) الحُسن: الجمال. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص1189.

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (41/7).

(10) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (347/6) حديث(31920). كتاب الفضائل. ما ذكر في يوسف عليه السلام.

(11) الطبري، **تفسير الطبري**. (207/12). سورة يوسف. تأويل قول الله تعالى: "فلما سمعت بمكـرهن أرسـلت إلـيهن واعتدت لهن متكئا وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن".

(12) الطبري، **تاريخ الطبري**. (200/1). ذكر يعقوب وأولاده.

(13) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (385/5). عفان بن مسلم.

(14) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (622/2) حديث(4082). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.

(15) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (185/69).

وأخرجه أبو يعلى[1] عن شيبان، كلاهما (عفان وشيبان) عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فالطريق التي أخرجها ابن أبي شيبة رواتها ثقات وحماد بن سلمة[2] أثبت الناس في ثابت البناني، لكن الحديث معلوم لمخالفته للحديث الصحيح الطويل الذي أخرجه مسلم[3] عن أنس ﷺ وفيه "فإذا أنا بيوسف عليه السلام إذا هو قد أعطي شطر الحسن".

127. عن عائشة رضي الله عنها قالت: أخبرنا رسول الله ﷺ أن إبراهيم خليل الله لما ألقي في النار، لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار، إلا الوزغ فإنه كان ينفخ عليه، فأمر رسول الله ﷺ بقتله[4]".

التخريج: سبق تخريجه في حديث رقم(104). وقد كرره ابن حجر في هذا الباب.

باب يزفون: النسلان[5] في المشي[6].

128. عن علي ﷺ قال: "فناداها جبريل فقال: من أنت ؟ قالت: أنا هاجر أم ولد إبراهيم، قال: فإلى من وكلكما ؟ قالت: إلى الله، قال: وكلكما إلى كاف[7]".

التخريج: أخرجه الفاكهي[8] من طريق عثمان بن ساج عن محمد بن أبان، وأخرجه الطبري في "تفسيره[9]" وفي "تاريخه[10]" من طرق عن سفيان.

---

(1) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (107/6) حديث(3373).

(2) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (11/3).

(3) مسلم، **صحيح مسلم**. (145/1) حديث(162). كتاب الإيمان. باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات.

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (45/7).

(5) النسلان: هو مقاربة الخطو مع الإسراع نحو الهدف. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري أبو محمد: **غريب الحديث**. 3مج. تحقيق د. عبد الله الجبوري. ط1. بغداد: مطبعة العاني. 1397هـ. (517/1).

(6) وقعت هذه الترجمة في فتح الباري وهي غير موجودة في صحيح البخاري ففيه فقط "باب".

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (53/7).

(8) الفاكهي، **أخبار مكة**. (7/2) حديث(1052). ذكر إخراج جبريل عليه السلام زمزم لإسماعيل بن إبراهيم وأمه.

(9) الطبري، **تفسير الطبري**. (551/1). سورة البقرة. القول في تأويل قول الله تعالى:"وإذ يرفع إبراهيم القواعد...".

(10) الطبري، **تاريخ الطبري**. (152/1). ذكر أمر بناء البيت.

كلاهما (محمد بن أبان وسفيان) عن أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضـرب عـن علي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس من الطبقة الثالثة[1] ولم يصرح بالتحديث، وكذلك تغير بآخره[2]، والطريق التي أخرجهـا الفـاكهي فيهـا عثمان بن ساج، وهو ضعيف[3].

129. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال النبي ﷺ:"بعث الله جبريل ﷺ إلى آدم وحواء، فقال لهما: ابنيا لي بناء، فخط لهما جبريل ﷺ، فجعل آدم يحفر، وحواء تنقل، حتى أجابه الماء، نودي من تحته، حسبك يا آدم، فلما بنياه أوحى الله تعالى إليه أن يطوف به، وقيل له: أنت أول الناس، وهذا أول بيت، ثم تناسخت القرون، حتى حجه نوح ﷺ، ثم تناسخت القرون، حتى رفع إبراهيم القواعد منه[4]".

التخريج: أخرجه البيهقي[5] وابن عساكر[6] من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على عبد الله بن لهيعة وهو قد اختلط[7] ثم هـو مدلس من الطبقة الخامسة[8] ولم يصرح بالتحديث.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص42.

(2) المزي، **تهذيب الكمال**. (102/22).

(3) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (127/7).

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (54/7).

(5) البيهقي، **دلائل النبوة**. (44/2). باب ما جاء في بناء الكعبة على طريق الاختصار وما ظهر فيه على رسول الله ﷺ.

(6) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (427/7).

(7) العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي: **كتاب المختلطين**. 1مـج. تحقيـق د. رفعـت فـوزي عبدالمطلب وعلي عبد الباسط مزيد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي. 1996م. ص65.

(8) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص54.

باب

130. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن سليمان بن داود عليهما السلام، لما بنى بيت المقدس، سأل الله عز وجل خلالاً ثلاثة: سأل الله عز وجل حكماً يصادف حكمه فأوتيه، وسأل الله عز وجل ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد، أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه، أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه[1]".

التخريج: أخرجه النسائي في "المجتبى"[2] وفي "الكبرى"[3] عن عمرو بن منصور عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني، وأخرجه ابن ماجه[4] وابن خزيمة[5] والحاكم[6] والبيهقي[7] وابن عساكر[8] عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني، وأخرجه أحمد[9] والطبراني في "الأوسط[10]" وفي "مسند الشاميين[11]" والحاكم[12] والبيهقي[13] من طرق عن ربيعة بن يزيد. ثلاثتهم (أبو إدريس الخولاني وأبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني وربيعة بن يزيد) عن عبد الله بن فيروز.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (62/7).

(2) النسائي، **المجتبى**. (34/2) حديث(693). كتاب المساجد. فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه.

(3) النسائي، **السنن الكبرى**. (256/1) حديث(772). كتاب المساجد. فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه.

(4) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (452/1) حديث(1408). كتاب إقامة الصلاة والسنّة فيها. باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس.

(5) ابن خزيمة، **صحيح ابن خزيمة**. (288/2) حديث(1334). كتاب الصلاة. باب فضل الصلاة في مسجد بيت المقدس وتكفير الذنوب والخطايا بها.

(6) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (84/1) حديث(83). كتاب الإيمان.

(7) البيهقي، **شعب الإيمان**. (494/3) حديث(4175). الخامس والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في المناسك.

(8) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (294/22). (160/64).

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (176/2) حديث(6644).

(10) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (15/9) حديث(8989).

(11) الطبراني، **مسند الشاميين**. (191/1) حديث(336).

(12) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (84/1) حديث(83). كتاب الإيمان.

(13) البيهقي، **شعب الإيمان**. (494/3) حديث(4175). الخامس والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في المناسك.

وأخرجه الطبراني[1] من طريق أبي إدريس الخولاني، كلاهما (عبدالله بن فيروز الديلمي وأبو إدريس الخولاني) عن عبد الله بن عمرو ﵁ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فالطريق التي أخرجها النسائي رواتها ثقـات، وقـال ابـن حجر[2] إسناده صحيح، وقال الألباني: صحيح[3].

131. عن رافع بن عمير[4] ﵁ عن النبي ﷺ: أن داود ﵇ ابتدأ ببناء بيت المقدس ثم أوحى الله إليه: إني لأقضي بناءه على يد سليمان[5]".

التخريج: أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير[6]" وفي "مسند الشاميين[7]" بلفظ: "قـال الله عز وجل لداود عليه السلام: ابن لي بيتاً في الأرض، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذي أمـر به، فأوحى الله عز وجل إليه: يا داود نصبت بيتك قبل بيتي، قال يا رب هكذا قلت فيما قضـيت من ملك استأثر، ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه، فشكا ذلك إلى الله عز وجـل فأوحى الله عز وجل إليه أنه لا يصلح أن تبنى لي بيتاً، قال أي رب ولم ؟ قال: لما جرت علـى يديك من الدماء، قال أي رب أو لم يكن في هواك ومحبتك؟، قال بلـى ولكـنهم عبـادي وأنـا أرحمهم، فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سـليمان فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه...".

وأخرجه أبو نعيم[8]، كلاهما من طرق عن محمد بن أيوب عن أبيه أيوب بن سويد عـن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية حدير بن كريب عن رافع بن عمير ﵁ عن النبي ﷺ.

---

(1) الطبراني، **مسند الشاميين**. (191/1) حديث(336).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (62/7).

(3) الألباني، **صحيح سنن النسائي**. (149/1) حديث(669). كتاب المساجد. باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه.

(4) ذكره ابن حجر في الإصابة وقال سكن الشام. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (443/2).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (62/7).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير**. (24/5) حديث(4477).

(7) الطبراني، **مسند الشاميين**. (53/1) حديث(53).

(8) أبو نعيم الأصبهاني ، **حلية الأولياء**. (246/5).

الحكم: هذا خبر موضوع، لأن مداره على محمد بن أيوب وهو يضع الحديث[1].

باب: "ولُوطاً إذْ قالَ لقَومِهِ أتَأتُون الفَاحِشَةَ وأنْتُم تُبْصِرون أإنَّكُم لتَأتُون الرِّجالَ شَهْوةً مِنْ دون النِّساءِ بلْ أنْتُم قَوم تَجْهلُون، فَما كان جواب قَومِهِ إلا أنْ قالُوا أخْرجوا آل لُوطٍ مِنْ قَرْيتِكُم إنهم أُنَاس يتطَهرون فَأنْجيناه وأَهْله إلا امْرأَته قَدرْنَاها مِن الغَابِرين[2] وأمْطَرنَا عليهم مطَراً فَساء مطَر المنْذَرين[3]".

132. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "قال لوط لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد، قال فإنه كان يأوي إلى ركن شديد ولكنه عنى عشيرته فما بعث الله نبياً إلا في ذروة[4] من قومه[5]".

التخريج: أخرجه الترمذي[6] وفيه "ثروة[7]" بدلاً من "ذروة"، وأخرجه أحمد[8] والبخاري في "الأدب المفرد"[9] وأخرجه الطبري[10] وابن أبي حاتم[11] وابن حبان[12] والحاكم[13] وابن عساكر[14] من طرق كثيرة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان البستى: **المجروحين**. 3مج. تحقيق محمود إبراهيم زايد. (د.ط). (د.ت). حلب: دار الوعي. (299/2).

(2) الغابرين: أي الباقين في العذاب. ابن منظور، **لسان العرب**. (75/5).

(3) سورة النمل ، الآيات(54-58).

(4) ذروة كل شيء: أعلاه. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (159/2).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (71/7).

(6) الترمذي، **سنن الترمذي**. (293/5) حديث(3116). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب ومن سورة يوسف.

(7) ثروة من الرجال: يعني عدداً كثيراً. ابن منظور، **لسان العرب**. (111/4).

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (332/2) حديث(8373)، (533/2) حديث(10916)، (384/2) حديث(8975).

(9) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله: **الأدب المفرد**. 1مج. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ط3. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1409هـ- 1989م. ص 212. حديث(605). باب من دعا في غيره من الدعاء.

(10) الطبري، **تفسير الطبري**. (87/12). سورة هود. القول في تأويل قوله تعالى"قال لو أن لي بكم قوة...".

(11) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (2064/6) حديث(11076). سورة هود. قوله تعالى"قال لو أن لي بكم قوة..".

(12) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (86/14) حديث(6206)، (87/14) حديث(6207). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(13) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (611/2) حديث(4054). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.

(14) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (312/50).

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق يخطئ[1].

باب (أَمْ كُنْتُم شُهداء إذْ حضر يعْقُوب الموتُ[2]).

133. عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ: "أنه سئل من أكرم الناس ؟ قال: يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله[3]".

التخريج: أخرجه الطبراني[4] من طريق بقية بن الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، للأسباب التالية:

1- فيه بقية بن الوليد وهو مدلس من الطبقة الرابعة[5] ولم يصرح بالتحديث.

2- فيه أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس من الطبقة الثالثة[6] ولم يصرح بالتحديث.

3- فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لا يصح سماعه من أبيه[7].

والحديث أخرجه البزار[8] والطبري[9] بلفظ: "الذبيح إسحاق" عن العباس ﷺ عن النبي ﷺ، وإسناد البزار واهٍ، لأن فيه الحسن بن دينار وهو متروك[10]، وفيه علي بن زيد بـن جـدعان،

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(4).
(2) سورة البقرة. آية (133).
(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (73/7).
(4) الطبراني، **المعجم الكبير**. (149/10) حديث(10278).
(5) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص49.
(6) المرجع السابق. ص42.
(7) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (448/2).
(8) البزار، **مسند البزار 4-9**. (134/4) حديث(1308).
(9) الطبري، **تفسير الطبري**. (81/23). سورة الصافات. القول في تأويل قوله تعالى"وفديناه بذبح عظيم". آية(107).
(10) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (252/2).

وهو ضعيف[1]، أما إسناد الطبري فهو ضعيف، لأن فيه مبارك بن فضالة وهـو مـدلس مـن الطبقة الثالثة[2] ولم يصرح بالتحديث.

والحديث روي موقوفاً على ابن مسعود ﷺ بلفظ: "فاخر أسماء بن خارجة رجلاً فقال أنـا ابن الأشياخ الكرام، فقال ابن مسعود ﷺ: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسـحاق ذبـيح الله، بـن إبراهيم خليل الله" أخرجه ابن أبي حاتم[3] والطبري في "تفسيره"[4] وفي "تاريخه"[5] والطبراني[6] وابن عساكر[7] من طريقه عن الطبراني، ومدار هذه الأسانيد على أبي إسحاق السـبيعي وهـو مدلس من الطبقة الثالثة[8] ولم يصرح بالتحديث فالحديث ضعيف.

134. عن ابن عباس ﷺ قال: قيل يا رسول الله: من السيد[9]؟ قال: ذاك يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم. قالوا: فما في أمتك سيد ؟ قال: بلى رجل أعطي مالاً حلالاً، ورزق سماحة، فأدنى[10] الفقير، وقلت شكايته في الناس[11]".

التخـريج: أخرجه الطبراني[12] من طريق نافع السلمي، وأخرجه البيهقي[13] من طريـق أبي هرمز، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف جداً، لأن طريق الطبراني فيها: نـافع السلمي وهو ضعيف

---

(1) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (156/5).

(2) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

(3) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (2145/7) حديث(11613). سورة يوسف. قول الله تعالى:"واتبعت ملة آبـائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب". آية(38).

(4) الطبري، **تفسير الطبري**. (81/23). سورة الصافات. القول في تأويل قوله تعالى"وفديناه بذبح عظيم". آية(107).

(5) الطبري، **تاريخ الطبري**. (159/1). ذكر أمر بناء البيت.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير**. (186/9) حديث(8916).

(7) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (51/9).

(8) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص42.

(9) السيد: الذي يفوق قومه والسؤدد هي الرئاسة والزعامة ورفعة القدر. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (230/2).

(10) أدناه: أي قربه. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص1283.

(11) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (73/7).

(12) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (111/7) حديث(7006).

(13) البيهقي، **شعب الإيمان**. (440/7) حديث(10898). الرابع والسبعون من شعب الإيمان.

جـداً[1]، وطريق البيهقي فيها أبو هرمز نافع بن هرمز وهو ضعيف جداً[2].

باب قول الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ[3])

135. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "رحم الله يوسف، لولا الكلمة التي قالها – اذكرني عند ربك – ما لبث في السجن ما لبث[4]".

التخريج: أخرجه ابن أبي حاتم[5] وابن حبان[6] من طرق عن محمـد بن عمـرو بـن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق يخطئ[7].

وللحديث شاهد من رواية ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ بلفظ: "لو لم يقـل يوسـف، يعنـي الكلمة التي قال، ما لبث في السجن طول ما لبث، يعني حيث يبتغي الفرج مـن الله"، أخرجـه الطبري[8] والطبراني[9]، وإسناده واهٍ لأن مداره على إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك[10]، وله شاهد أخرجه الطبري[11] من رواية عكرمة عن النبي ﷺ لكنه مرسل.

---

(1) هو نافع مولى يوسف السلمي قيل هو أبو هرمز، حدث عن عطاء ونافع، وقيل: هو آخر. قال أبـو حـاتم متـروك الحديث، وضعفه أحمد وغيره. وأورد ابن عدي في ترجمة نافع أبي هرمز أحاديث من رواية سعدان عـن نـافع مـولى يوسف وقال هي غير محفوظة. وممن فرق بينهما العقيلي. ونقل عن البخاري أنه قال: منكر الحديث.
ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (147/6).

(2) ضعفه أحمد وجماعة، وكذبه ابن معين مرة. وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.
الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (8/7).

(3) سورة يوسف. آية(7).

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (75/7).

(5) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (2148/7) حديث(11634). سورة يوسف. قول الله:"وقال للذي ظن أنه ناج.."

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (86/14) حديث(6206). كتاب التاريخ. باب بدء الخلق.

(7) سبقت ترجمته في حديث رقم(4).

(8) الطبري، **تفسير الطبري**. (223/12). سورة يوسف. القول في تأويل قوله تعالى:"وقال للذي ظن أنه ناج منهما...".

(9) الطبراني، **المعجم الكبير**. (249/11) حديث(11640).

(10) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (46/1).

(11) الطبري، **تفسير الطبري**. (223/12). سورة يوسف. القول في تأويل قوله تعالى:"وقال للذي ظن أنه ناج منهما...".

وله شاهد أخرجه ابن أبي حاتم[1] والطبري[2] وابن أبي عاصم[3] عن الحسن عن النبي ﷺ لكنه مرسل، وله شاهد أخرجه الطبري[4] عن الحسن قال: ذكر لنا أن النبي ﷺ قال:... فـ ذكره، وفيه راوٍ مبهم.

باب قول الله (وأيوب إذْ نَادى ربه أَنّي مسنِي الضر وأنْتَ أرْحم الراحِمِين[5])

136. عن أنس بن مالك ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "إن أيوب نبي الله ﷺ لبث في بلائه ثماني عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد، إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه، كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه: تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد من العالمين. قال له صاحبه: وما ذاك؟ قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به، فلما راح إليه، لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له، فقال أيوب: لا أدري ما تقول، غير أن الله يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله، فأرجع إلى بيتي، فأكفر عنهما، كراهية أن يذكر اللهُ إلا في حق. قال: وكان يخرج إلى حاجته، فإذا قضى حاجته، أمسكت امرأته بيده، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها، فأوحى الله إلى أيوب في مكانه "أركض[6] برجلك هذا مغتسل بارد وشراب" فاستبطأته، فبلغته، فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء، فهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبي الله هذا المبتلى، والله على ذلك، ما رأيت أحداً كان أشبه به منك إذ كان صحيحاً، قال: فإني أنا هو. وكان له أندران[7] أندر القمح، وأندر الشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت

---

(1) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (2148/7) حديث(11635). سورة يوسف. قول الله:"وقال للذي ظن أنه ناج.".

(2) الطبري، **تفسير الطبري**. (223/12). سورة يوسف. القول في تأويل قوله تعالى:"وقال للذي ظن أنه ناج منهما...".

(3) ابن أبي عاصم، **الزهد**. ص80. زهد يوسف عليه السلام.

(4) الطبري، **تفسير الطبري**. (223/12). سورة يوسف. القول في تأويل قوله تعالى:"وقال للذي ظن أنه ناج منهما...".

(5) سورة الأنبياء. آية (83).

(6) ركض: أي ضرب برجله الأرض. ابن قتيبة، **غريب الحديث**. (590/2).

(7) أندران: الأندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام. والأندر أيضاً صبرة من الطعام. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (74/1).

إحداهما على أندر القمح، أفرغت فيه الذهب حتى فاضت، وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الورق[1] حتى فاضت[2]".

التخريج: أخرجه أبو يعلى[3] والطبري[4] وابن حبان[5] والحاكم[6] وأبو نعيم الأصبهاني[7] والضياء المقدسي[8] من طرق عن الزهري عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على الزهري وهو مدلس من الطبقـة الثالثـة[9] ولـم يصرح بالسماع.

باب قول الله تعالى: (وواعدْنَا موسى ثَلاثِين لَيْلَةً وأَتْمَمْنَاها بِعشْرٍ...) [10].

137. عن أنس بن مالك ﷺ: "أن النبي ﷺ قرأ: "فلما تَجلى ربه للجبل جعله دكاً[11]" وضع إبهامه على قريب من طرف أنملته فساخ الجبل[12]".

التخريج: أخرجه الترمذي[13] عن عبد الله بن عبد الرحمن، وأخرجه الحاكم[14] من طريق الحسن بن الفضل، كلاهما عن سليمان بن حرب، وأخرجه الترمذي[15] من طريق معاذ بن معاذ.

---

(1) الورق: الفضة. ابن قتيبة، **غريب الحديث**. (281/1).
(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (78/7).
(3) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (299/6) حديث(3617).
(4) الطبري، **تفسير الطبري**. (167/23). سورة ص. تأويل قول الله تعالى: "وأيوب إذ نادى ربه...". آية(41-42).
(5) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (157/7) حديث(2898). كتاب الجنائز. باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض.
(6) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (635/2) حديث(4115). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.
(7) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (375/3).
(8) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (182/7) حديث(2616)، (184/7) حديث(2617).
(9) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.
(10) سورة الأعراف. آية (142).
(11) سورة الأعراف. آية(143).
(12) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (90/7).
(13) الترمذي، **سنن الترمذي**. (265/5) حديث(3074). كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. باب سورة الأعراف.
(14) الحاكم ، **المستدرك على الصحيحين** . (265/2) حديث (3249) . كتاب التفسير . تفسير سورة الأعراف .
(15) الترمذي، **سنن الترمذي**. (265/5) حديث(3074). كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الأعراف.

وأخرجه ابن أبي عاصم[1] والطبري[2] وابن عدي[3] والضياء المقدسي[4] مـن طرق عن هدبة بن خالد، وأخرجه الطبري[5] من طريق الحجاج بن المنهال، وأخرجه ابن أبي حاتم[6] من طريق محمد بن كثير، وأخرجه الحاكم[7] من طرق عن عفـان بن مسلم، ومحمد بن عبد الله الخزاعي، سبعتهم (سليمان بن حرب ومعاذ بن معاذ وهدبة بن خالد والحجاج بن المنهال ومحمد ابن كثير وعفان بن مسلم ومحمد بن عبد الله) عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني.

وأخرجه الضياء المقدسي[8] من طريق قتادة، كلاهما (ثابت البناني وقتادة) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ .

الحكم : إسناد الحديث صحيح ، فالطريق التي أخرجهـا الترمـذي عـن عبـد الله بـن عبدالرحمن رواتها ثقات ، والطريق التي أخرجها ابن أبي عاصم رواتها ثقات ، وحماد بن سلمة أثبت الناس[9] في ثابت البناني، وقال الألباني: صحيح الإسناد[10].

138. عن أنس بن مالك[11] ﷺ أن النبي ﷺ قال: "لما تجلى الله عز وجل للجبل طارت لعظمته ستة أجبل، فوقعت ثلاثة بالمدينة، وثلاثة بمكة، وقع بالمدينة: أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة: حراء وثبير وثور[12]".

---

(1) ابن أبي عاصم، **السنّة**. (210/1) حديث(480). باب في ذكر تجلي ربنا للجبل عند كلامه لموسى عليه السلام.
(2) الطبري، **تفسير الطبري**. (53/9). سورة الأعراف. تأويل قوله تعالى: " فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً" آية(143).
(3) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (260/2).
(4) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (54/5) حديث(1672)، (55/5) حديث (1675).
(5) الطبري، **تفسير الطبري**. (53/9). سورة الأعراف. تأويل قوله تعالى" فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً " آية(143).
(6) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (1560/5) حديث(8940). سورة الأعراف. قوله تعالى "جعله دكاً". آية(143).
(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (351/2) حديث(3249). كتاب التفسير. تفسـير سـورة الأعـراف، (630/2) حديث(4104). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين. ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون.
(8) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (115/7) حديث(2539) .
(9) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (11/3) .
(10) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (51/3) حديث(2458). كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الأعراف.
(11) في فتح الباري: أبو مالك، والصحيح أنس بن مالك كما هو في كتب الأصل كأخبار مكة وأخبار المدينة وتفسير ابن أبي حاتم.
(12) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (90/7).

التخريج: أخرجه الأزرقي[1] وابن أبي حاتم[2] والخطيب البغدادي[3] من طرق عن عبدالعزيز بن عمران، وأخرجه الفاكهي[4] وفيه "لم يتجل منه إلا قدر الخنصر" من طريق محمد ابن الحسن، كلاهما (عبد العزيز بن عمران ومحمد بن الحسن) عن معاوية بن عبد الله، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[5] من طريق معاوية بن عبد الكريم، كلاهما (معاوية بن عبد الله ومعاوية بن عبد الكريم) عن الجلد بن أيوب.

وأخرجه عمر بن شبة[6] من طريق عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الأودي عن خالد بن أيوب، كلاهما (الجلد بن أيوب وخالد بن أيوب) عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف جداً لأن الطريق التي أخرجها عمر بن شبة فيها عبد العزيز ابن عمران وهو متروك[7]، وباقي الطرق مدارها على الجلد بن أيوب وهو ضعيف جداً[8].

وأخرج الطبراني[9] عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: "لما تجلى الله لموسى بن عمران تطايرت سبعة أجبال ففي الحجاز منها خمسة وفي اليمن اثنان، في الحجاز: أحد وثبير وحراء وثور وورقان، وفي اليمن حصور وحبير"، وفي إسناده طلحة بن عمرو المكي وهو متروك[10].

---

(1) الأزرقي، **أخبار مكة**. (280/1). "فلما تجلى ربه للجبل".

(2) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (1560/5) حديث(8939). سورة الأعراف. قول الله: "فلما تجلى ربه للجبل..".

(3) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (440/10).

(4) الفاكهي، **أخبار مكة**. (81/4) حديث(2414). ذكر جبل ثور وفضله.

(5) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (314/6).

(6) عمر بن شبة، **أخبار المدينة**. (57/1) حديث(258). ما جاء في جبل أحد.

(7) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (511/1).

(8) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (133/2).

(9) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (158/8) حديث(8263).

(10) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (379/1).

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

139. عن عمرو بن عوف[1] ﷺ: "أن النبي ﷺ سمع وهو في المسجد كلاماً، فقال: يا أنس اذهب إلى هذا القائل، فقل له يستغفر لي، فذهب إليه فقال: قل له إن الله فضلك على الأنبياء، بما فضل به رمضان على الشهور. قال: فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر[2]".

التخريج: أخرجه ابن عدي[3] من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عبد الله بن عمرو عن جده عمرو بن عوف المزني ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ، لأن مداره على كثير بن عبد الله بن عمرو، وهو متروك[4]، وذكر أبو عبد الله الزرعي في "نقد المنقول[5]" هذا الحديث من الأحاديث الموضوعة.

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني[6] وابن عساكر[7] عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، ومداره على وضاح بن عباد الكوفي، وهو ضعيف[8]، وقال الهيثمي[9]: "رواه الطبراني وفيه الوضاح بن عباد تكلم فيه أبو الحسين بن المنادي وشيخ الطبراني بشر بن علي لم أعرفه".

---

(1) هو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة المزني، قديم الإسلام يقال أنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين الذين قال الله فيهم: "تولوا وأعينهم تفيض من الدمع" الآية. سكن المدينة ومات في آخر خلافة معاوية ﷺ. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (1196/3).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (95/7).

(3) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (62/6).

(4) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (492/5) .

(5) الزرعي، محمد بن أبي بكر أيوب. **نقد المنقول**. 1مج. تحقيق حسن السماعي سويدان. ط1. بيروت: دار القادري. 1411هـ - 1990م. ص62. حديث(84). فصل من الأحاديث الموضوعة: أحاديث حياة الخضر.

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (255/3) حديث(3071).

(7) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (422/16). ذكر من اسمه الخضر.

(8) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (220/6).

(9) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (211/8). كتاب فيه ذكر الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه. باب ما جاء في الخضر عليه السلام.

وأخرجه ابن عساكر[1] عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ وفيه أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث وهو متروك[2].

140. عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: "يلتقي الخضر وإلياس عليهما السلام، كل عام بالموسم بمنى، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، فيفترقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله، ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله، لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله، ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله"، قال ابن عباس: من قالهن حين يصبح وحين يمسي، أمنه الله عز وجل من الغرق والحرق والسرق، وأحسبه قال: ومن الشيطان والسلطان، ومن الحية والعقرب[3]".

التخريج: أخرجه العقيلي[4] وابن عدي[5] وابن عساكر[6] من طرق عن الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على الحسن بن رزين، وهو ضعيف وحديثه هذا منكر[7]، وأخرج العقيلي[8] نحوه عن ابن عباس ﷺ موقوفاً وفيه الحسن بن رزين، وهو ضعيف، وذكره ابن القيم[9] في الأحاديث المكذوبة التي لا تصح.

141. عن أنس ﷺ قال: "لما قُبض[1] النبي ﷺ، قعد أصحابه حزان، يبكون حوله، فجاء رجل طويل صبيح فصيح، في إزار ورداء، أشعر المنكبين والصدر، فتخطى أصحاب رسول الله

---

(1) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (422/16). ذكر من اسمه الخضر.

(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(91).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (95/7).

(4) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (224/1).

(5) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (328/2).

(6) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (426/16). ذكر من اسمه الخضر، (211/9). ذكر من اسمه أفلح.

(7) قال الذهبي: ليس بشيء. ثم ذكر هذا الحديث وقال: وهو منكر والحسن فيه جهالة.

الذهبي ، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (238/2) .

(8) العقيلي، **ضعفاء العقيلي** .(224/1) .

(9) ابن القيم، محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبو عبد الله: **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**. 1مج. تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. 1403هـ. ص67. حديث(125).

رسول الله ﷺ، حتى أخذ بعضادي الباب، فبكى على رسول الله ﷺ ساعة، ثم قال: إن في الله عزاء في كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، وعوضاً من كل ما فات، فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا فإنما المصاب من لم يجبره الثواب. فقال القوم: تعرفون الرجل؟ فنظروا يميناً وشمالاً، فلم يروا أحداً، فقال أبو بكر: هذا الخضر أخو النبي ﷺ[2].

التخريج: أخرجه الطبراني في "الأوسط[3]" وفي" الدعاء[4]" والحاكم[5] والبيهقي[6] وابن عساكر[7] من طرق عن عباد بن عبد الصمد عن أنس ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ، لأن مداره على عباد بن عبد الصمد وهو منكر الحديث[8].

142. عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: لما توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية، فجاءهم آت يسمعون حسه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت، إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله، قال علي: تدرون من هذا ؟ هذا الخضر ﷺ [9].

التخريج: أخرجه الشافعي[10] والبيهقي[1] عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص، وأخرجه أبو القاسم الجرجاني[2] من طرق عن محمد بن جعفر بن محمد.

---

(1) قُبِض: أي مات. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (170/2). فصل الاختلاف والوهم .

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (95/7).

(3) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (109/8) حديث(8120).

(4) الطبراني: **الدعاء**. ص366. حديث(1217). باب تعزية المصاب.

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (60/3) حديث(4392). كتاب المغازي والسير.

(6) البيهقي، **دلائل النبوة**. (269/7). باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله ﷺ.

(7) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (424/16).

(8) ابن سبط العجمي، إبراهيم بن محمد أبو الوفا الحلبي الطرابلسي: **الكشف الحثيث**. 1مج. تحقيق صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب. 1407هـ - 1987م. ص144.

(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (95/7).

(10) الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس: **السنن المأثورة**. 1مج. تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1406هـ. ص334. حديث (390). كتاب الزكاة. باب ما جاء في صدقة الفطر.

كلاهما (القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص ومحمد بن جعفر بن محمد) عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين، وأخرجه ابن أبي حاتم[3] من طريق علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن علي بن الحسين.

كلاهما (محمد بن علي بن الحسين وجعفر بن علي بن الحسين) عن علي بن الحسين، وأخرجه ابن سعد[4] عن أنس بن عياض قال حدثونا، وأخرجه ابن أبي حاتم[5] من طريق علي الهاشمي اللهبي، كلاهما (راو مبهم وعلي الهاشمي اللهبي) عن جعفر بن محمد بن علي عن محمد بن علي بن الحسين، كلاهما (علي بن الحسين ومحمد بن علي بن الحسين) عن علي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الطريق التي أخرجها الشافعي والبيهقي فيها القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متروك[6]، وطريق أبي القاسم الجرجاني فيها محمد بن جعفر بن محمد بن علي وهو ضعيف[7].

2- الطريق التي أخرجها ابن أبي حاتم فيها علي بن أبي علي الهاشمي اللهبي وهو متروك[1] وقال البخاري[2]: منكر الحديث، وقال أبو زرعة الرازي[3]: منكر الحديث، وقال الجوزجاني[4]: ضعيف.

---

(1) البيهقي، **دلائل النبوة**. (267/7). جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته. باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله ﷺ.

(2) أبو القاسم الجرجاني، **تاريخ جرجان**. ص362.

(3) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (832/3) حديث(4609). سورة آل عمران. قول الله تعالى: "كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة". آية (185).

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (260/2).

(5) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3076/9) حديث(17405). سورة العنكبوت. قول الله تعالى: "كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون" آية (57).

(6) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (278/8).

(7) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (103/5).

3- الطريق التي أخرجها ابن سعد فيها راو مبهم ومحمد بن علي بن الحسين روايته عـن علي ﷺ مرسلة[5]، قلت: الحديث لا يتقوى بهذه الأسانيد.

باب

143. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن موسى بن عمران ﷺ كان إذا أراد أن يدخل الماء، لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء[6]".

التخريج: أخرجه أحمد[7] عن عبد الله بن محمد التيمي عن حماد بن سلمة عن علي بـن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف[8].

144. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة، وكان نبي الله ﷺ فيه الحياء والخفر[9]، فكان يستتر إذا اغتسل، فطعنوا فيه يعيروه، قال: فبينما نبي الله يغتسل يوماً، إذ وضع ثيابه على صخرة، فانطلقت الصخرة، فاتبعها نبي الله ضرباً بالعصا: ثوبي يا حجر، ثوبي يا حجر، حتى انتهت به إلى ملأ من بني إسرائيل

---

(1) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (184/5).

(2) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: **الضعفاء الصغير**. 1مج. تحقيق محمد إبـراهيم زايـد. ط1. حلـب: دار الوعي. 1396هـ. ص81.

(3) أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد: **سؤالات البرذعي**. 1مج. تحقيـق د. سـعدي الهاشـمي. ط2. المنصورة: دار الوفاء. 1409هـ. ص 640.

(4) الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب: **أحوال الرجال**. 1مج. تحقيق صبحي البدري السامرائي. ط1. بيـروت: مؤسسة الرسالة. 1405هـ. ص140.

(5) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (303/9).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (98/7).

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (262/3) حديث (13790).

(8) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (37/2).

(9) الخفر: أي كثرة الحياء. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (53/2). باب الخاء مع الفاء.

وتوسطتهم، فقامت، فأخذ نبي الله ثيابه، فنظروا إلى أحسن الناس خلقاً، وأعدلهم صورة، فقال الملأ: قاتل الله أفّاكي بني إسرائيل، فكانت براءته التي برأه الله[1]".

التخريج: أخرجه أحمد[2] والطبري[3] وابن عساكر[4] من طرق عن قتـادة بن دعامة عن

الحسن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على قتادة بن دعامة السدوسي وهو مدلس مـن الطبقة الثالثة[5] ولم يصرح بالتحديث.

وأصل الحديث في "صحيح البخاري[6]" دون قوله: "إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة" ودون قوله: "فقال الملأ: قاتل الله أفّاكي بني إسرائيل، فكانت براءته التي برأه الله".

باب (يعكفون على أصنام لهم[7])

145. عن نصر بن حزْن[8] ﷺ قال: افتخر أهل الإبل والشاة، فقال رسول الله ﷺ: "بعث موسى وهو راعي غنم، وبعث داود وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأنا أرعى غنماً لأهلي بأَجْياد[9] [10]".

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (98/7).

(2) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (392/2) حديث(9080)، (535/2) حديث(10927).

(3) الطبري، **تفسير الطبري**. (52/22). سورة الأحزاب. القول في تأويل قوله تعالى: "..لا تكونوا كالذين آذوا موسى..".

(4) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (171/61).

(5) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

(6) البخاري، **صحيح البخاري**. (154/2) حديث (3404). كتاب أحاديث الأنبياء. باب.

(7) سورة الأعراف، آية (138).

(8) نصر بن حزن: هكذا قال شعبة عن أبي إسحاق، وقال غيره عن أبي إسحاق عبدة بن حزن، وهو الصواب ويكنى أبا الوليد، مختلف في حديثه، منهم من يجعله مرسلاً لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين والحسن بن سعد عنه، وقال البخاري: عبدة بن حزن النصري أدرك النبي ﷺ. ابن عبـد البـر، **الاسـتيعاب فـي معرفـة الأصـحاب**. (821/2)، (1494/4).

(9) أَجياد: موضع بمكة يلي الصفا. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**. (105/1).

(10) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (100/7).

التخريج: أخرجه النسائي(1) عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد"(2) ولكن قال "عبدة بن حزن "بدلاً من "نصر"، وابن قانع(3) وابن عساكر(4) من طرق عن محمد بن جعفر، وأخرجه الطيالسي(5) وابن عساكر(6) من طريق الطيالسي، ومن طريق ابن أبي عدي، أربعتهم (خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر والطيالسي وابن أبي عدي) عن شعبة، وأخرجه ابن عساكر(7) من طريق إسرائيل، ويونس بن أبي إسحاق، ثلاثتهم (شعبة وإسرائيل ويونس) عن أبي إسحاق عن نصر بن حزن عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فالطرق التي أخرجها النسائي والبخاري في "الأدب المفرد" والطيالسي رواتها ثقات وأبو إسحاق صرح بالسماع في طريق البخاري.

باب وفاة موسى، وذكره بعد

146. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: كان ملك الموت يأتي الناس عِياناً(8)، فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه(9)".

التخريج: أخرجه أحمد(10)، وأخرجه ابن عساكر(11) من طريق محمد، كلاهما (أحمد ومحمد) عن يونس بن عبيد، وأخرجه أحمد(12) عن أمية بن خالد، وعن مؤمل، وأخرجه الطبري(13) عن أبي كريب عن مصعب بن المقدام، وأخرجه الحاكم(14) عن علي بن حمشاد،

---

(1) النسائي، **السنن الكبرى**. (396/6) حديث (11324). كتاب التفسير. سورة طه.
(2) البخاري، **الأدب المفرد**. ص202 حديث (577). باب الإبل عز لأهلها.
(3) ابن قانع، **معجم الصحابة**. (187/2) حديث (682).
(4) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (83/17). ذكر من اسمه داود.
(5) الطيالسي. **مسند الطيالسي**. ص185. حديث (1311).
(6) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (83/17)، (84/17). ذكر من اسمه داود.
(7)ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (83/17)، (84/17). ذكر من اسمه داود.
(8) لقيته عِياناً: أي معاينة، لم يشك في رؤيته إياه. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص1218. باب النون. فصل العين.
(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (103/7).
(10) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (533/2) حديث(10917).
(11) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (178/61).
(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (533/2) حديث(10917)، (533/2) حديث(10918).
(13) الطبري، **تاريخ الطبري**. (256/1). ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عليهما السلام.
(14) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (632/2) حديث (4107). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.

خمستهم (يونس بن عبيد وأمية بن خالد ومؤمل ومصعب بن المقدام وعلي بن حمشاد) عن حماد ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث حسن، لأن مداره على عمار بن أبي عمار وهو صدوق[1]، وبـاقي رجال الحاكم ثقات، وأصل الحديث عند البخاري[2] دون قوله "كان ملك المـوت يـأتي النـاس عياناً" ودون قوله "ففقأ عينه"، وأصل الحديث أيضاً عند مسلم[3] دون قوله "كان ملك الموت يأتي الناس عياناً".

147. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: قال ملك الموت: يا رب، عبدك موسى فقأ عيني، ولولا كرامته عليك لشققت عليه[4] [5]".

التخريج: أخرجه أحمد[6] عن أمية بن خالد، وعن مؤمل، وأخرجه أحمد[7]، وأخرجه ابن عساكر[8] من طريق محمد، كلاهما (أحمد ومحمد) عن يونس بن عبيد، وأخرجه الطبري[9] من طريق مصعب بن المقدام، وأخرجه الحاكم[10] عن علي بن حمشاد العدل، خمستهم عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) قال أحمد وأبو داود: ثقة. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وقال النسائي: ليس به بأس. وكان شعبة يتكلم فيه. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (341/7).

(2) البخاري، **صحيح البخاري**. (155/2) حديث(3407). كتاب أحاديث الأنبياء. باب وفاة موسى، وذكره بعد.

(3) مسلم، **صحيح مسلم**. (1842/4) حديث(2372). كتاب الفضائل. باب فضائل موسى ﷺ.

(4) شققت عليه شقا: إذا دخلت عليه مشقة وثقل. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (258/2). الشين مع القاف.

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (103/7).

(6) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد** (533/2) حديث(10917)، (533/2) حديث(10918).

(7) المرجع السابق. (533/2) حديث(10917).

(8) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (178/61).

(9) الطبري، **تاريخ الطبري**. (256/1). ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عليهما السلام.

(10) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (632/2) حديث(4107). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين. ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران.

الحكم: إسناده حسن لأن مداره على عمار بن أبي عمار وهو صدوق(1)، وباقي رجال الحاكم ثقات، وأصل الحديث في "صحيح البخاري(2)" وفي "صحيح مسلم (3)" دون هذه الزيادة.

باب قول الله تعالى: (وضرب اللهُ مثلاً للذين آمنُوا امْرأةَ فِرْعون...(4))

148. عن أبي موسى الأشعري(5) ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد(6)".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى الطبراني وأبي نعيم لكني وجدت عندهما دون قوله "وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ﷺ".

أخرجه الطبري(7) عن المثنى عن آدم العسقلاني عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه المثنى بن إبراهيم، ولم أجد له ترجمة.

وأصل الحديث في "صحيح البخاري(8)" مطولاً دون قوله "وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد"، وللحديث شاهد من رواية عمار بن سعد عن النبي ﷺ عند الطبري(9) بلفظ "فضلت

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(146).
(2) البخاري، **صحيح البخاري**. (155/2) حديث (3407). كتاب أحاديث الأنبياء. باب وفاة موسى. وذكره بعد.
(3) مسلم، **صحيح مسلم**. (1842/4) حديث (2372). كتاب الفضائل. باب فضائل موسى ﷺ.
(4) سورة التحريم، آية(11).
(5) سبقت ترجمته في حديث رقم(79).
(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (110/7).
(7) الطبري، **تفسير الطبري**. (263/3). سورة آل عمران. القول في تأويل قول الله تعالى " وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ". آل عمران، آية (42).
(8) البخاري، **صحيح البخاري**. (156/2) حديث (3411). كتاب أحاديث الأنبياء. باب قول الله تعالى: "وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون..." سورة التحريم، آية (11).
(9) الطبري، **تفسير الطبري**. (264/3). سورة آل عمران. القول في تأويل قول الله تعالى: "وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين". آية(42).

خديجة على نساء أمتي كما فضلت مريم على نساء العالمين" وفيه ابن لهيعة وهو مدلس من الطبقة الخامسة[1] ولم يصرح بالسماع، وهذه الطريق مرسلة.

149. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون[2]".

التخريج: أخرجه النسائي[3]، وأخرجه الحاكم[4] عن محمد بن يعقوب، كلاهما (النسائي ومحمد بن يعقوب) عن العباس بن محمد الدوري.

وأخرجه أحمد في "مسنده[5]" وفي "فضائل الصحابة[6]"، وأخرجه الحاكم[7] من طريق أحمد، وأخرجه أبو يعلى[8] عن زهير، ثلاثتهم (العباس بن محمد الدوري وأحمد وزهير) عن يونس بن محمد المؤدب عن داود بن أبي الفرات عن عِلْباء بن أحمر اليشكري عن عكرمة. وأخرجه النسائي في "الكبرى[9]" وفي "فضائل الصحابة[10]" وأحمد[11] وعبد بن حميد[12] وابن أبي عاصم[13] وابن حبان[14] والطبراني[15] والحاكم[16] وابن عساكر[1] من طرق عن داود بن أبي الفرات عن عِلْباء بن أحمر اليشكري عن عكرمة.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص54.
(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (110/7).
(3) النسائي، **السنن الكبرى**. (93/5) حديث(8355). كتاب المناقب. مناقب مريم بنت عمران.
(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (205/3) حديث(4852). كتاب معرفة الصحابة. ومنهم خديجة بنت خويلد.
(5) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (293/1) حديث(2668).
(6) أحمد بن حنبل، **فضائل الصحابة**. (760/2) حديث(1339). فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ.
(7) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (174/3) حديث(4754). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب فاطمة.
(8) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (110/5) حديث(2722).
(9) النسائي، **السنن الكبرى**. (93/5) حديث(8357). كتاب المناقب. آسية بنت مزاحم، (94/5) حديث(8364). كتاب المناقب. مناقب خديجة رضي الله عنها.
(10) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: **فضائل الصحابة**. 1مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1405هـ. ص74. حديث(252). آسية بنت مزاحم، ص76. حديث(259). مناقب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
(11) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (316/1) حديث(2903)، (322/1) حديث(2960).
(12) عبد بن حميد، **مسند عبد بن حميد**. ص205 حديث (597).
(13) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (364/5) حديث (2962). وأول ذكر النساء من هذا الكتاب وأوله ذكر فاطمة.
(14) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (470/15) حديث (7010). كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة.
(15) الطبراني، **المعجم الكبير**. (336/11) حديث(11928)، (7/23) حديث(1). مناقب خديجة بنت خويلد ﷺ.
(16) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (539/2) حديث(3836). كتاب التفسير. تفسير سورة التحريم، (650/2) حديث(4160). كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين. ذكر نبي الله وروحه عيسى ابن مريم.

وأخرجه الزبير بن بكار[2] بلفظ "سيدات نساء أهل الجنة"، والطبراني في "الكبير[3]" وفي "الأوسط[4]" وابن عساكر[5] من طرق عن كريب، وأخرجه ابن عساكر[6] بلفظ "أربع نسوة سادات عالمهن" وفيه "وأفضلهن عالماً فاطمة"، من طريق الضحاك، ثلاثتهم (عكرمة وكريب والضحاك) عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فالطرق التي أخرجها أحمد[7] والنسائي[8] والحاكم[9] رواتها ثقات، وعِلْباء بن أحمر ثقة[10]، وطريق ابن أبي عاصم إسنادها حسن، لأن فيها شيبان بن فروخ وهو صدوق[11]، وباقي رواتها ثقات، وطريق الطبراني[12] من رواية كريب عن ابن عباس إسنادها حسن، لأن فيها عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق[13] وبقية رواتها ثقات، أما طريق الزبير بن بكار بلفظ "سيدات نساء أهل الجنة مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون" فإسنادها واهٍ، لأن فيها محمد بن حسن بن زبالة وهو متروك[14].

150. عن أبي سعيد[15] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران[1]".

---

(1) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (108/70).

(2) الزبير بن بكار، أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري: **المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ**. 1مج. تحقيق سكينة الشهابي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1403هـ. ص33. ذكر خديجة بنت خويلد.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**. (415/11) حديث(12179)، (7/23) حديث(2). مناقب خديجة رضي الله عنها.

(4) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (23/2) حديث (1107).

(5) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (106/70)، (107/70).

(6) المرجع السابق. (107/70).

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (293/1) حديث (2668).

(8) النسائي، **السنن الكبرى**. (93/5) حديث (8355). كتاب المناقب. مناقب مريم بنت عمران.

(9) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (205/3) حديث (4852). كتاب معرفة الصحابة. ومنهم خديجة بنت خويلد.

(10) قال أحمد: لا بأس به لا أعلم إلا خيراً، وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (234/7).

(11) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (259/3).

(12) الطبراني، **المعجم الكبير**. (415/11) حديث (12179).

(13) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (310/6).

(14) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (171/6).

(15) سبقت ترجمته في حديث رقم(61).

التخريج: أخرجه النسائي في "السنن الكبرى[2]" وفي "خصائص علـي[3]" وأحمـد فـي "مسنده[4]" وفي "فضائل الصحابة[5]" والحارث[6] وأبو يعلى[7] وابن عساكر[8] من طـرق عـن يزيد بن أبي زياد، وأخرجه الحاكم[9] عن محمد بن علي بن دحيم عن محمد بن الحسـين عـن علي بن ثابت عن منصور بن أبي الأسود.

كلاهما (يزيد بن أبي زياد ومنصور بن أبي الأسود) عن عبدالرحمن بن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- لأن الطريق التي أخرجها الحاكم، فيها علي بن ثابت الدهان، وهو مجهول الحال[10]، وفيها منصور بن أبي الأسود، وهو وإن كان صـدوقاً إلا أنـه كـان مـن الشـيعة الكبار[11].

2- وباقي الطرق مدارها على يزيد بن أبي زياد، وهو ضـعيف ومـن أئمـة الشـيعة الكبار[12].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (110/7).

(2) النسائي، **السنن الكبرى**. (145/5) حديث (8514). كتاب الخصائص. ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسـول الله ﷺ سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.

(3) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: **خصائص علـي**. 1مج. تحقيق أحمد ميرين البلوشي. ط1. الكويت: مكتبة المعلا. 1406هـ. ص142. حديث(129). ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (80/3) حديث (11773).

(5) أحمد بن حنبل، **فضائل الصحابة**. (757/2) حديث (1331).

(6) الحارث، ابن أبي أسامة – الهيثمي، نور الدين: **مسند الحارث (زوائد الهيثمي)**. 2مج. تحقيق د. حسين أحمد صـالح الباكري. ط1. المدينة المنورة: مركز خدمة السنّة. 1413 هـ - 1992م. (908/2) حديث(989).

(7) أبو يعلى. **مسند أبي يعلى**. (395/2) حديث(1169).

(8) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (113/70).

(9) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (168/3) حديث(4733). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب فاطمة.

(10) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (247/7).

(11) المزي، **تهذيب الكمال**. (518/28).

(12) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (275/7).

وللحديث شاهد من رواية فاطمة رضي الله عنها مرفوعاً، أخرجه النسائي[1] وابن أبي شيبة[2] وابن أبي عاصم[3] والطبراني[4] وابن حبان[5] وابن عساكر[6] ومحمد بن إسحاق[7] وإسناده ضعيف لأن مداره على محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق يخطئ[8].

باب قول الله تعالى (وإلى مدْين أخَاهم شُعيباً[9]).

151. عن أبي ذر[10]ﷺ قال: قال النبي:ﷺ"أربعة من العرب هود وصالح وشعيب ومحمد[11]".

التخريج: أخرجه ابن حبان[12] وأبو نعيم[13] وابن عساكر[14] من طرق عن إبراهيم بن هشام ابن يحيى بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده (يحيى بن يحيى) عن أبي إدريس الخولاني، وأخرجه ابن عساكر[15] من طريق يحيى بن سعيد السعيدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير الليثي، كلاهما عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) النسائي، **السنن الكبرى**. (95/5) حديث(8366). كتاب المناقب. مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ رضي الله عنها.

(2) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (388/6) حديث(32270). كتاب الفضائل. ما ذكر في فضل فاطمة.

(3) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (365/5) حديث(2963). أول ذكر النساء. وأول ذكر فاطمة ابنة رسول الله ﷺ.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير**. (419/22) حديث(1034).

(5) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (402/15) حديث(6952). كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم.

(6) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (113/70).

(7) محمد بن إسحاق. ابن محمد بن يحيى: **جزء فضائل فاطمة**. 1مج. تحقيق مجدي السيد إبراهيم. (د.ط). (د.ت). القاهرة: مكتبة القرآن. ص17 حديث(4).

(8) سبقت ترجمته في حديث رقم(4).

(9) سورة الأعراف، آية(85). سورة هود. آية(84)، سورة العنكبوت. آية(36).

(10) سبقت ترجمته في حديث رقم(55).

(11) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (113/7).

(12) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (77/2) حديث(361). كتاب البر والإحسان. باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

(13) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (167/1).

(14) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (274/23). ذكر من اسمه شيث.

(15) المرجع السابق. (276/23). ذكر من اسمه شيث.

الحكم: إسناده واهٍ لأن طريق ابن عساكر فيها يحيى بن سعيد السعيدي وهو منكر من هذه الطريق[1]، وباقي الطرق مدارها على إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى وهو كذاب[2].

152. عن سلمة بن سعيد[3] ﷺ أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا فقال: "من هؤلاء" قيل له: هذا وفد عنزة. فقال: "بخ بخ بخ[4] نِعْم الحي عنزة، مبغي[5] عليهم منصورون مرحباً بقوم شعيب وأختان[6] موسى[7]".

التخريج: أخرجه الطبراني في "الكبير[8]" وفي "الدعاء[9]" عن أبي خليفة الفضل بن الحباب عن الحسين بن محمد الكرابيسي عن حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن شيبان عن قيس بن سلمة، وأخرجه ابن قانع[10] عن أبي الأسود محمد بن عبد الله المروزي عن عبدالله ابن شبويه عن حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب عن سلمة بن حفص بن المسيب عن حفص بن المسيب عن المسيب بن قيس بن سلمة، كلاهما (قيس بن سلمة والمسيب بن قيس بن سلمة) عن سلمة بن سعيد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف لأن رواته لا يعرفون[11]، وقال العلائي[12]: " هذا إسناد مجهول.

باب قول الله تعالى: (وإن يونُس لمِن المرْسلِين[1]).

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(114).

(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(114).

(3) هو سلمة بن سعد بن صريم العنزي وقيل بن سعيد حديثه مرفوعاً: " نعم الحي عنزة مبغي عليهم..." الحديث لم يرو عنه غير ابنه سعد بن سلمة. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (147/3).

(4) بخ بخ: كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة، وهي مبنية على السكون فإن وصلت جررت ونونت. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (101/1). باب الباء مع الخاء.

(5) بغَى عليه: علا، وظلم، وعدل عن الحق، واستطال، وكذب. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص1263.

(6) الخَتَن: الصهر، أو كل من كان من قِبل المرأة كالأب والأخ. والجمع: أخْتَان. والخَتْن: القطع. المرجع السابق. ص1193. باب النون. فصل الخاء.

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (113/7).

(8) الطبراني، **المعجم الكبير**. (55/7) حديث(6364).

(9) الطبراني، **الدعاء**. ص545. حديث(1958). باب ما جاء في قول الرجل لأخيه مرحباً.

(10) ابن قانع، **معجم الصحابة**. (278/1).

(11) قال العقيلي: إسناد مجهول ورواته لا يعرفون. ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (330/2).

(12) ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**. ص159. سلمة بن حفص.

153. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :" لما أراد الله حبس يونس في بطن الحوت، أمر الله الحوت أن لا يكسر له عظماً، ولا يخدش له لحماً، فلما انتهى به إلى قعر البحر، سبح الله، فقالت الملائكة: يا ربنا إنا نسمع صوتاً بأرض غريبة. قال: ذاك عبدي يونس، فشفعوا له، فأمر الحوت فقذفه في الساحل[2]".

التخريج: عزاه ابن حجر إلى البزار وابن جرير ولم أجده عند البزار.

أخرجه الطبري في "تفسيره[3]" وفي "تاريخه[4]" عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عمن حدثه عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده ضعيف، لأن فيه راوٍ مبهم، ولأن فيه ابن إسحاق وهو مدلس من الطبقة الرابعة [5] ولم يصرح بالتحديث.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد[6]" : "رواه البزار عن بعض أصحابه ولم يسمه وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح"، وللحديث شاهد بمعناه من رواية أنس ﷺ مرفوعاً أخرجه ابن أبي حاتم[7] والطبري[8] والطبراني[9]، ومداره على يزيد بن أبان الرقاشي

---

(1) سورة الصافات. آية(139).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (117/7).

(3) الطبري، **تفسير الطبري**. (81/17). سورة الأنبياء. القول في تأويل قول الله: "وذَا النُّونِ إِذْ ذَهب مُغَاضِباً...".

(4) الطبري، **تاريخ الطبري**. (377/1). يونس بن متى.

(5) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص51.

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (98/7). كتاب التفسير. سورة الصافات. قوله تعالى:"فالتقمة الحُوتُ وهُو مُلِيم" آية(142).

(7) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3228/10) حديث(18281). سورة الصافات. قول الله: "وإن يُونُس لَمِن المُرسلِين" آية (139).

(8) الطبري، **تفسير الطبري**. (100/23). سورة الصافات. القول في قول الله تعالى:"فَلَولا أنّه كان مِن المُسبِحِين...".

(9) الطبراني، **الدعاء**. ص35. حديث (47). باب الحث على الدعاء في الرخاء.

وهو ضعيف[1]. وأخرجه عبد الرزاق[2] عن أنس ﷺ مرفوعاً وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك[3].

باب : (واذْكُرْ عَبْدنَا داود ذَا الأَيْدِ إنه أَواب – إلى قوله- وفَصْلَ الخِطَاب)[4].

154. عن أبي موسى الأشعري[5] ﷺ عن النبي ﷺ قال:" أول من قال : أما بعد ، داود النبي ﷺ وهو فصل الخطاب[6]".

التخريج: أخرجه ابن أبي عاصم[7] من طريق عبد العزيز بن أبي ثابت عن عبدالرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن بلال بن أبي موسى.

وأخرجه الطبراني[8] من طريق عبد العزيز بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن بلال بن أبي بردة، كلاهما (بلال بن أبي موسى وبلال بن أبي بردة) عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ لأن في طريقيه عبد العزيز بن أبي ثابت وهو متروك[9] وقال ابن أبي عاصم بعد أن ساق الحديث: "إسناده ضعيف جداً[10]".

---

(1) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (232/7).

(2) عبد الرزاق، **تفسير الصنعاني**. (157/3). سورة الصافات. قول الله تعالى:"فَلَوْلا أَنَّه كَان مِن المُسبِحِين" آية (143).

(3) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (198/7).

(4) سورة ص. آية(17).

(5) سبقت ترجمته في حديث رقم(79).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (122/7).

(7) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني: **الأوائل** . 1مج. تحقيق محمد بن ناصر العجمي. (د.ط). (د.ت). الكويت: دار الخلفاء للكتاب. ص114. حديث(191).

(8) الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم: **الأوائل**. 1مج. تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1403هـ. ص68. حديث(40). باب أول من قال: أما بعد.

(9) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (511/1).

(10) ابن أبي عاصم، **الأوائل**. ص114 حديث(191).

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم[1]وابن عساكر[2] عن أبـي موسـى الأشـعري ﷺ لكنـه موقوف وإسناده واهٍ لأن مداره على عبد العزيز بن أبي ثابت.

باب: (واضْرب لهم مثَلاً أصْحاب القَرْية[3])

155. عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: "السبق ثلاثة، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى محمد ﷺ علي ﷺ[4]".

التخريج: أخرجه ابن أبي عاصم[5] والطبراني[6] من طرق عن حسين الأشقر، وأخرجـه العقيلي[7] من طريق الحسين بن أبي السري عن فيض بن وثيق، كلاهما (حسين الأشقر وفيض ابن وثيق) عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الطريق التي أخرجها الطبراني وابن أبي عاصم مدارها على حسين الأشـقر وهـو ضعيف[8]، وقال ابن حجر في "فتح الباري": ضعيف[9].

2- الطريق التي أخرجها العقيلي فيها فيض بن وثيق المصري وهو ضعيف جداً[10]، وفيها أيضاً الحسين بن أبي السري وهو ضعيف جداً[1].

---

(1) ابن أبي حاتم، **تفسير ابن أبي حاتم**. (3237/10) حديث (18339). سورة ص. قول الله:" وشَددنَا مُلْكَهُ..." آية(20).
(2) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (101/17). ذكر من اسمه داود.
(3) سورة: يس. آية(13).
(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (135/7).
(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (150/1) حديث(182). ومن ذكر علي بن أبي طالب بن عبد المطلب.
(6) الطبراني، **المعجم الكبير**. (93/11) حديث(11152).
(7) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (249/1).
(8) قال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال: أبو حاتم ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال بعد أن ساق هذا الحديث: لا أصل له عن ابن عيينة. وذكر ابن عدي له منـاكير. وقـال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي. وقال الأزدي: ضعيف. وقال معمر الهذلي: الأشقر كذاب. وقال ابن معين لا بأس بـه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (305/2).
(9) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**.(136/7). كتاب أحاديث الأنبياء. باب:" واضرب لهُم مثَلاً أصحاب القَرية".
(10) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (455/4).

باب (وإذْ قالَتِ الملائِكَةُ يا مَرْيم إن اللهَ اصْطَفَاكِ وطَهرِكِ...)[2]

156. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون[3]".

سبق تخريجه في حديث رقم (149).

157. عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: "حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون[4]":

التخريج: أخرجه الترمذي[5] عن محمد بن مالك عن عبد الرزاق، وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه[6]" وفي "تفسيره[7]"، وأخرجه أحمد في "مسنده[8]" وفي "فضائل الصحابة[9]" وابن أبي عاصم[10] وأبو يعلى في "مسنده[11]" وفي "معجمه[12]" وابن حبان[13] والطبراني[14] والحاكم[15] واللالكائي[16] وأبو نعيم[17] وابن عساكر[18] والضياء المقدسي[1]، كلهم من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة.

---

(1) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (290/2).

(2) سورة آل عمران. آية(42).

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (141/7).

(4) المرجع السابق. (141/7).

(5) الترمذي، **سنن الترمذي**.(703/5) حديث (3878). كتاب كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ. باب فضل خديجة.

(6) عبد الرزاق، **مصنف عبد الرزاق**. (430/11) حديث(20919). كتاب الجامع لمعمر. باب أزواج النبي ﷺ.

(7) عبد الرزاق، **تفسير الصنعاني**. (121/1). سورة آل عمران. قول الله: "وإذْ قالَتِ الملائِكَةُ يا مَريمُ إن اللهَ اصطَفَاكِ...".

(8) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (135/3) حديث(12414).

(9) أحمد بن حنبل، **فضائل الصحابة**. (755/2) حديث(1325). فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

(10) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (363/5) حديث(2960). وأول ذكر النساء من هذا الكتاب وأوله ذكر فاطمة.

(11) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (380/5) حديث(3039).

(12) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي: **معجم أبي يعلى**. 1مج. تحقيق إرشاد الحق الأثري. ط1. فيصل أباد: إدارة العلوم الأثرية. 1407هـ. ص47. حديث(13).

(13) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (464/15) حديث(7003). كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم.

(14) الطبراني، **المعجم الكبير**. (402/22) حديث(1003)، (7/23) حديث(3). مناقب خديجة رضي الله عنها.

(15) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (171/3) حديث(4745). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب فاطمة.

(16) اللالكائي، **اعتقاد أهل السنّة**. (1425/4) حديث(2744). فضائل أمهات المؤمنين.

(17) أبو نعيم الأصبهاني. **حلية الأولياء**. (344/2).

(18) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (102/52). ذكر من اسم أبيه إسماعيل من المحمدين.

وأخرجه أحمد[2] والحاكم[3] عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، وأخرجه الطبري[4] قال حدثت عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبي جعفر عن ثابت البناني، ثلاثتهم (قتادة والزهري وثابت البناني) عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فالطريق التي أخرجها عبد الرزاق والتي عليها مدار أغلب الطرق رواتها ثقات، والطريق التي أخرجها أحمد عن الزهري رواتها ثقات والزهري صرح بالسماع، وقال الألباني: صحيح الإسناد[5].

158. عن حذيفة بن اليمان[6] ﷺ عن النبي ﷺ قال :"نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي لم ينزل قبلها فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة[7]".

التخريج: أخرجه الترمذي[8] عن عبد الله بن عبد الرحمن وإسحاق بن منصور عن محمد ابن يوسف، وأخرجه ابن أبي شيبة[9] عن زيد بن الحباب، كلاهما (محمد بن يوسف وزيد بن الحباب) عن إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب، وأخرجه النسائي في "الكبرى[10]" وفي "فضائل الصحابة[11]" وأحمد[12] وابن أبي عاصم[13] والحاكم[14] وأبو نعيم[15] وابن عساكر[1]

---

(1) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (21/7) حديث(2401)، (22/7) حديث(2402).
(2) أحمد بن حنبل، **فضائل الصحابة**. (758/2) حديث(1332). فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ.
(3) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (172/3) حديث(4746). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب فاطمة .
(4) الطبري، **تفسير الطبري**. (263/3).سورة آل عمران. القول في تأويل قول الله: "وَإِذْ قَالَتِ الملائِكَةُ يا مريمُ...".
(5) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (244/3) حديث(3053). كتاب كتاب المناقب عن الرسول ﷺ. باب فضل خديجة.
(6) هو: حذيفة بن اليمان العبسي واسم أبيه حسل، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد. وأعلم النبي ﷺ حذيفة بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، ومات ﷺ في أول خلافة علي ﷺ سنة ست وثلاثين. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (44/2).
(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (141/7).
(8) الترمذي، **سنن الترمذي**. (660/5) حديث(3781). كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ. باب مناقب الحسن والحسين.
(9) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (388/6) حديث (32271). كتاب الفضائل. ما ذكر في فضل فاطمة.
(10) النسائي، **السنن الكبرى**. (80/5) حديث(8289). كتاب المناقب. حذيفة بن اليمان ﷺ، (95/5) حديث(8365). كتاب المناقب. مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ رضي الله عنها.
(11) النسائي، **فضائل الصحابة**. ص58. حديث(193). حذيفة بن اليمان ﷺ.
(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (391/5) حديث(23377).
(13) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (366/5) حديث(2966). وأول ذكر النساء من هذا الكتاب. وأوله فاطمة.
(14) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (164/3) حديث(4721). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب فاطمة.
(15) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (190/4).

من طرق عن ميسرة بن حبيب، وأخرجه الحاكم[2] من طريق أبي مري الأنصـاري، كلاهمـا (ميسرة ابن حبيب وأبو مري الأنصاري) عن المنهال بن عمرو.

وأخرجه الطبراني[3] عن علي بن عبد العزيز عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن ميسرة بن حبيب عن عدي بن ثابت، كلاهما (المنهال بن عمرو وعدي بن ثابت) عن زر ابـن حبيش عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده صحيح[4]، قلت بـل حسـن، لأن الطريـق التـي أخرجهـا الطبراني، فيها قيس بن الربيع وهو صدوق[5] وفيها عاصم بن علي وهـو صـدوق[6] وبـاقي رجالها ثقات، أما باقي الطرق فمدارها على المنهال بن عمرو الأسدي وهو صدوق[7]، والطريق التي أخرجها الترمذي فيها أيضاً إسرائيل بن يونس وهو صدوق[8] وباقي رجالها ثقات.

وأصل الحديث في "صحيح البخاري"[9] عن فاطمة رضي الله عنها بلفظ " أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين".

باب: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا) [10]

159. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "تكلم أربعة وهم صغار ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم ﷺ[1]".

---

(1) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (268/12). ذكر من اسمه حجر.

(2) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (164/3) حديث(4722). كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب فاطمة.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**. (402/22) حديث(1005). ومن مناقب فاطمة رضي الله عنها.

(4) الألباني، **صحيح سنن الترمذي**. (225/3) حديث(2975). كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ. بـاب مناقـب الحسـن والحسين.

(5) المزي، **تهذيب الكمال**. (25/24).

(6) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (46/5).

(7) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (400/7).

(8) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (365/1).

(9) البخاري، **صحيح البخاري**. (199/2) حديث(3624). كتاب المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام.

(10) سورة مريم. آية(16).

التخريج: أخرجه الطبري في "تفسيره[2]" وفي "تاريخه[3] "عن الحسن بن محمد، وأخرجه الحاكم[4] والبيهقي[5] من طريق الحسين بن الفضل البجلي، كلاهما (الحسن بن محمد والحسين ابن الفضل) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن طريق الطبري فيها الحسن بن محمد، ولم أجد له ترجمة، وطريق الحاكم فيه محمد بن صالح بن هانئ، ولم أجد له ترجمة أيضاً.

160. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون[6]".

التخريج: أخرجه أبو يعلى[7] عن الأزرق بن علي، وأخرجه أبو نعيم[8] من طريق عبد الله بن محمد، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير، وأخرجه ابن عدي[9] وأبو القاسم الرازي[10] وابن عساكر[11] من طرق عن الحسن بن قتيبة، كلاهما (يحيى بن بكير والحسن بن قتيبة) عن المستلم بن سعيد عن الحجاج بن الأسود عن ثابت البناني عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (151/7).

(2) الطبري، **تفسير الطبري**. (194/12). سورة يوسف. القول في تأويل قوله تعالى :"قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا" آية(26).

(3)الطبري، **تاريخ الطبري**. (205/1). ذكر يعقوب وأولاده.

(4) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (538/2) حديث(3835).

(5) البيهقي، **شعب الإيمان**. (243/2) حديث(1636). السادس عشر من شعب الإيمان. وهو باب في شح المرء بدينه حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر.

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (160/7).

(7) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (147/6) حديث(3425).

(8) أبو نعيم الأصبهاني، **تاريخ أصبهان**. (44/2). عبد الله بن إبراهيم بن الصباح.

(9) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (327/2). الحسن بن قتيبة.

(10) أبو القاسم الرازي، **الفوائد**. (33/1) حديث(85).

(11) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (326/13). حرف العين في أبناء من اسمه الحسن.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ لأن مداره على حجاج بن الأسود قال الذهبي[1] وابن حجـر[2]: "نكرة ما روى عنه فيما أعلم سوى مستلم بن سعيد فأتى بخبر منكر عنه عن أنس ﷺ " ثم ذكرا هذا الحديث، والطرق التي أخرجها أبو القاسم الرازي وابن عدي فيها أيضاً الحسن بـن قتيبـة وهو ضعيف[3] وقال ابن حجر في الحسن: ضعيف[4]؛ والطريق التي أخرجها أبو يعلـى فيهـا أيضاً الأزرق بن علي وهو مجهول الحال[5].

161. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم[6]".

التخريج: أخرجه أبو داود[7] والبيهقي[8] عن أحمد بن صالح.

وأخرجه أحمد[9] عن سريج، وأخرجه الطبراني[10] من طريق مسلم بن عمـرو الحـذاء، ثلاثتهم (أحمد بن صالح وسريج ومسلم بن عمرو الحذاء) عن عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: قال الألباني: إسناده صحيح[11]، قلت: بل حسن، لأن مداره على عبد الله بن نـافع وهو صدوق[12]، وباقي رواة أبي داود وأحمد ثقات.

---

(1) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (199/2).

(2) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (175/2).

(3) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (270/2).

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (161/7).

(5) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (181/1).

(6) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (161/7).

(7) أبو داود، **سنن أبي داود**. (218/2) حديث(2042). أول كتاب المناسك. باب زيارة القبور.

(8) البيهقي، **شعب الإيمان**. (491/3) حديث(4162). الخامس والعشرين من شعب الإيمان وهو باب في المناسك.

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (367/2) حديث(8790).

(10) الطبراني. **المعجم الأوسط**. (81/8) حديث(8030).

(11) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (383/1) حديث(1796). أول كتاب المناسك. باب زيارة القبور.

(12) قال أحمد: كان ضعيفا. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه أصـح. وقال البخاري: في حفظه شيء. وقال النسائي: ليس به بأس وقال مرة ثقة. وقال ابن عدي: هـو فـي رواياتـه مسـتقيم

وللحديث شاهد عن علي ﷺ مرفوعاً أخرجه الجهضمي[1] وفيـه راو مـبهم، وأخرجـه البزار[2] وابن أبي شيبة[3] وأبو يعلى[4] والضياء المقدسي[5] عن علي ﷺ من طريق أخرى وفيه علي بن عمر وهو مجهول الحال[6]، وفيه عمر بن علي وهو مجهول الحـال أيضـاً[7]، وقـال الضياء المقدسي بعد أن ساقه: في إسناده لين، وله شاهد أخرجه الدولابي[8] والطبراني[9] وابـن عساكر[10] وفي أسانيدهم حميد بن أبي زينب قال الهيثمي[11]: لم أعرفه، وإسناد الدولابي وابـن أبي شيبة[12] فيه أيضاً الحسن بن الحسن بن علي وهو مجهول الحال[13].

162. عن النبي ﷺ قال:" من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائياً بلغته[14]".

التخريج: أخرجه العقيلي[15] من طريق العلاء بن عمرو، وأخرجه الخطيب البغـدادي[16] وابن عساكر[1] من طريق عبد الملك الأصمعي، كلاهما (العـلاء بـن عمـرو وعبـد المـلك الأصمعي) عن محمد بن مروان السدي.

الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال إذا حدث من حفظه ربما أخطأ. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه وهو ثقة أثنى عليه الشافعي وروى عنه. وقال ابن قانع: مدني صالح. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (48/6).

(1) الجهضمي، إسماعيل بن إسحاق: **فضل الصلاة على النبي ﷺ**. 1مج. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1397هـ. ص36. حديث(20).

(2) البزار، **مسند البزار1-3**. (148/2) حديث(509).

(3) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (150/2) حديث(7542). كتاب الصلوات. في الصلاة عند قبر النبي ﷺ.

(4) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (361/1) حديث(469).

(5) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (49/2) حديث(428).

(6) ذكره ابن حبان في الثقات. المزي، **تهذيب الكمال**. (78/21).

(7) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (410/7).

(8) الدولابي، **الذرية الطاهرة**. ص73. حديث(119).

(9) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (117/1) حديث(365).

(10) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (61/13). حرف الحاء في آباء من اسمه الحسن.

(11) الهيثمي، **مجمع الزوائد**. (162/10). كتاب الأدعية. باب الصلاة على النبي ﷺ في الدعاء وغيره.

(12) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (30/3) حديث(11818). كتاب الجنائز. من كره زيارة القبور.

(13) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (242/2).

(14) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (161/7).

(15) العقيلي، **ضعفاء العقيلي**. (136/4). محمد بن مروان السدي.

(16) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (291/3). محمد بن مروان.

وأخرجه البيهقي[2] من طريق العلاء بن عمرو عن أبي عبد الرحمن، كلاهما (محمد بن مروان وأبو عبد الرحمن) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ لأن الطرق التي أخرجها العقيلي والخطيب البغدادي مدارها على محمد بن مروان السدي وهو متروك[3]، وفي طريق العقيلي أيضاً العلاء بن عمرو الحنفي وهو متروك[4]، والطريق التي أخرجها البيهقي فيها العلاء بن عمرو الحنفي.

163. عن أوس بن أوس[5] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة

فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي فقالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت[6]؟ قال: "إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء[7]".

التخريج: أخرجه أبو داود[8] عن الحسن بن علي وعن هارون بن عبد الله، وأخرجه النسائي في "الكبرى[9]" وفي "المجتبى[10]"عن إسحاق بن منصور، وأخرجه ابن ماجه[11] عن

(1) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (301/56). محمد بن يوسف.

(2) البيهقي، **شعب الإيمان**. (218/2) حديث(1583). الخامس عشر من شعب الإيمان وهو باب في تعظيم النبي ﷺ.

(3) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (377/9).

(4) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (185/4).

(5) هو أوس بن أوس الثقفي، وقيل: أوس بن أبي أوس، صحابي جليل، سكن دمشق.

ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (119/1).

(6) أرمت: أي بليت. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (266/2). باب الراء مع الميم.

(7) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (161/7).

(8) أبو داود، **سنن أبي داود**. (88/2) حديث(1531). كتاب الصلاة. باب في الاستغفار، (275/1) حديث(1047). كتاب الصلاة. باب تفريع أبواب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

(9) النسائي، **السنن الكبرى**. (519/1) حديث(1666). كتاب الجمعة. الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة.

(10) النسائي، **المجتبى**. (91/3) حديث(1374). كتاب الجمعة. إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة.

(11) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (524/1) حديث(1636). كتاب الجنائز. باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ.

ابن أبي شيبة[1] أربعتهم عن الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه الدارمي[2] والجهضمي[3] وابن أبي عاصم[4] وابن خزيمة[5] وابن حبان[6] والطبراني[7] والحاكم[8] والبيهقي في "الكبرى[9]" وفي "شعب الإيمان[10]" وفي "الصغرى[11]" وفي "فضائل الأوقات[12]" وابن عساكر[13] من طرق كثيرة عن الحسين بن علي الجعفي بالسند السابق.

الحكم: إسناد الحديث صحيح فالطرق التي أخرجها النسائي وابن أبي شيبة رواتها ثقات، وقال الألباني: صحيح الإسناد[14].

164. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام[15]".

---

(1) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (253/2) حديث(8697). كتاب الصلوات. في ثواب الصلاة على النبي ﷺ.

(2) الدارمي، **سنن الدارمي**. (445/1) حديث(1572). كتاب الصلاة. باب فضل الجمعة.

(3) الجهضمي، **فضل الصلاة على النبي ﷺ**. ص37 حديث(22).

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (217/3) حديث(1577).

(5) ابن خزيمة، **صحيح ابن خزيمة**. (118/3)حديث(1733). كتاب الجمعة. فضل الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة.

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (190/3) حديث(910). كتاب الرقائق. باب الأدعية.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير**. (206/1) حديث(589).

(8) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (413/1) حديث(1029). كتاب الجمعة، (604/4) حديث(8681). كتاب الأهوال.

(9) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (248/3) حديث(5789). كتاب الجمعة. باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله ﷺ وقراءة سورة الكهف وغيرها.

(10) البيهقي، **شعب الإيمان**. (110/3) حديث(3029). الحادي والعشرون من شعب الايمان وهو باب في الصلوات.

(11) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي: **السنن الصغرى**. 1مج. تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار. 1410هـ-1989م. ص371 حديث(634). كتاب الصلاة. باب فضل الجمعة.

(12) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي: **فضائل الأوقات**. 1مج. تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي. ط1. مكة المكرمة: مكتبة المنارة. 1410هـ. ص497 حديث(275). باب فضل يوم الجمعة. فصل في الصلاة على النبي ﷺ.

(13) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (402/9). من اسمه أوس.

(14) الألباني، **صحيح سنن النسائي**. (297/1) حديث(1301). كتاب الجمعة. إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة.

(15) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (162/7).

التخريج: أخرجه أبو داود[1] عن محمد بن عوف، وأخرجه إسحاق بن راهويه[2]، وأخرجه أحمد[3]، وأخرجه الطبراني[4] عن هارون بن ملول المصري، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[5] من طريق محمد بن محمد بن صخر، وأخرجه البيهقي في "الكبرى"[6] وفي "شعب الإيمان"[7] من طريق عباس الترقفي.

ستتهم (محمد بن عوف وإسحاق بن راهويه وأحمد وهارون بن ملول ومحمد بن محمد بن صخر وعباس الترقفي) عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح عن أبي صخر حميد ابن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط.

وأخرجه الطبراني[8] من طريق أبي صخر حميد بن زياد عن أبي صالح، كلاهما (يزيد ابن عبد الله بن قسيط وأبو صالح) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده حسن لأن في طرقه أبو صخر حميد بن زياد وهو صدوق[9]، وباقي رجال أبي داود وأحمد وإسحاق بن راهويه ثقات، وقال الألباني: إسناده حسن[10].

باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

(1) أبو داود، **سنن أبي داود**. (218/2) حديث(2041). أول كتاب المناسك. باب زيارة القبور.
(2) إسحاق بن راهويه، **مسند إسحاق بن راهويه1-3**. (453/1) حديث(526).
(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (527/2) حديث(10827).
(4) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (130/9) حديث(9392).
(5) أبو نعيم الأصبهاني، **تاريخ أصبهان**. (332/2). يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.
(6) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (245/5) حديث (10050). كتاب الحج. باب زيارة قبر النبي ﷺ.
(7) البيهقي، **شعب الإيمان**. (217/2) حديث(1581). الخامس عشر من شعب الإيمان. وهو باب في تعظيم النبي ﷺ.
(8) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (262/3) حديث(3092).
(9) قال أحمد: ليس به بأس. وقال يحيى: ليس به بأس. وقال يحيى: ضعيف. وكذا قال النسائي. وقال ابن عدي: هو عندي صالح وإنما أنكر عليه هذان الحديثان "المؤمن يألف"، "وفي القدرية" وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً. وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (37/3).
(10) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (383/1) حديث(1795). أول كتاب المناسك. باب زيارة القبور.

165. عن أبي هريرة ﷺ في حديث نزول عيسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " فأقرئوه أو أقرئه السلام من رسول الله ﷺ[1]".

التخريج: أخرجه ابن الجعد[2]، وأخرجه أحمد[3] عن يزيد بن هارون وعن محمد بن جعفر، ثلاثتهم (ابن الجعد ويزيد بن هارون ومحمد بن جعفر) عن شعبة عن محمد بن زياد، وأخرجه أحمد[4]، وأخرجه ابن عساكر[5] من طريق أحمد بن الوليد الفحام، كلاهما (أحمد وأحمد ابن الوليد الفحام) عن أبي أحمد الزبيري عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، وأخرجه الطبراني[6] والخطيب البغدادي[7] وابن عساكر[8] من طريق سعيد بن المسيب، ثلاثتهم (محمد ابن زياد والوليد بن رباح وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناده صحيح، فبعض طرق أحمد رواتها ثقات، وإحدى الطرق عنده[9] إسنادها حسن، لأن فيها كثير بن زيد وهو صدوق[10] والوليد بن رباح وهو صدوق[11]، وأصل الحديث عند البخاري[12]" دون قوله: "أقرئوه السلام من رسول الله ﷺ"، فهذه الزيادة إسنادها صحيح.

166. عن عائشة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "يمكث عيسى ﷺ في الأرض أربعين سنة[1]".

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (166/7).

(2) ابن الجعد، **مسند ابن الجعد**. ص175 حديث(1124).

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (298/2) حديث(7957)، (7958)، (299/2) حديث(7965).

(4) المرجع السابق. (394/2) حديث(9110).

(5) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (494/47).

(6) الطبراني، **المعجم الصغير**. (30/2) حديث (725).

(7) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (172/11). عيسى بن محمد الصيدلاني.

(8) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (492/47).

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (394/2) حديث(9110).

(10) قال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن معين: ليس بذاك. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات.

ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (360/8).

(11) المزي، **تهذيب الكمال**. (11/31).

(12) البخاري، **صحيح البخاري**. (165/2) حديث(3448). كتاب أحاديث الأنبياء. باب نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

التخريج: أخرجه ابن أبي شيبة[2] وأحمد[3] وابن حبان[4] وأبو عمرو الداني[5] وابن عساكر[6] من طرق عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح ذكوان عن عائشة عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن مداره على الحضرمي بن لاحق وهو مجهول[7].

والحديث أخرجه الطبراني[8] وابن عدي[9] من طرق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وإسناد الطبراني، ضعيف لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ضعيف[10].

والحديث منكر لمخالفته لما أخرجه مسلم[11] والذي يبين أن عيسى عليه السلام يمكث في الأرض سبع سنين، وذلك بلفظ: "فيبعث الله عيسى ابن مريم عليه السلام كأنه عروة بن مسعود فيطلبه[12] فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحاً باردة من قِبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته".

167. عن عبد الله بن مغفل[13] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام مصدقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته[14]".

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (166/7).

(2) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (490/7) حديث(37474). كتاب الفتن. ما ذكر في فتنة الدجال.

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (75/6) حديث(24511).

(4) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (235/15) حديث(6822). كتاب التاريخ. باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن.

(5) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (1238/6) حديث(687). باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام.

(6) ابن عساكر. **تاريخ مدينة دمشق**. (498/47). ذكر من اسمه عيسى.

(7) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (355/2).

(8) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (331/5) حديث(5464).

(9) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (177/7).

(10) محمد بن عثمان: وثقه صالح جزرة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً وهو لا بأس به. وقال: عبد الله بن أحمد ابن حنبل: كذاب. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصى موسى تلقف ما يأفكون. وقال البرقاني: لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه. وقال عبد الله بن أسامة الكلبي وإبراهيم بن إسحاق الصواف وداود بن يحيى: محمد ابن عثمان كذاب. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال جعفر بن محمد الطيالسي: كان كذاباً. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحداً تركه. ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (280/5).

(11) مسلم، **صحيح مسلم**. (2259/4) حديث(2940). كتاب الفتن وأشراط الساعة. باب في خروج الدجال.

(12) أي يطلب عيسى عليه السلام الدجالَ.

(13) عبد الله بن مغَفل بن عبد نهم، صحابي جليل سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة، بايع تحت الشجرة، مات سنة(57)هـ. ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (996/3).

(14) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (166/7).

التخريج: أخرجه الطبراني[1] مطولاً عن عبدان بن أحمد عن عمرو بن العباس الرزّي عن محمد بن مروان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل ﷺ مرفوعاً.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف لأن فيه عمرو بن العباس الرزّي وهو مجهول الحال[2].

وللحديث شاهد أخرجه أحمد[3] والطبراني[4] من طريقين وابن عساكر[5] وابن عبد البر في "الاستذكار"[6] وفي "التمهيد"[7] عن سمرة بن جندب ﷺ عن النبي ﷺ، وهذه الأسانيد ضعيفة، فأحد إسنادي الطبراني فيه سليمان بن سمرة وهو مجهول[8] وخبيب بن سليمان بن سمرة وهو مجهول[9] أيضاً، وجعفر بن سعد بن سمرة وهو ضعيف[10]، وباقي الأسانيد مدارها على قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة[11] ولم يصرح بالسماع.

168. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: "لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم في الأرض حكماً عدلاً، وقاضياً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير والقرد[12]".

التخريج: أخرجه الطبراني[13] مطولاً عن أحمد عن الهيثم بن مروان الدمشقي عن محمد ابن عيسى بن سميع عن روح بن القاسم عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (27/5).

(2) ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف. المزي، **تهذيب الكمال**. (94/22).

(3) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (13/5) حديث(20163).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير**. (265/7) حديث(7082)، (221/7) حديث(6919).

(5) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (231/2). باب ذكر بعض أخبار الدجال، (497/47). باب ذكر من اسمه عيسى.

(6) ابن عبد البر، **الاستذكار**. (334/8). كتاب صفة النبي ﷺ. باب ما جاء في صفة عيسى ابن مريم ﷺ والدجال.

(7) ابن عبد البر، **التمهيد**. (193/14).

(8) ذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (178/4).

(9) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. (437/2).

(10) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (130/1).

(11) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

(12) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (166/7).

(13) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (89/2) حديث(1342).

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، فيه الهيثم بن مروان الدمشقي وهو مجهول الحال[1]، وفيه أبو صالح فإن كان المراد به باذان مولى أم هانئ فهو ضعيف[2]، وإن كان المراد بـه ذكـوان الزيات فهو ثقة[3]، لأن كلاً منهما يروي عن أبي هريرة ﷺ ويروي عنه عاصم، وأصل الحديث في "صحيح البخاري"[4] دون قوله: "والقرد" فهذه الزيادة ضعيفة.

169. عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال:" ويهْلِكُ المسيح الـدجالَ، فيمكـثُ فـي الأرض أربعين سنة، ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون[5]".

التخريج: أخرجه أبو داود[6] والطيالسي[7] والطبري[8] وابن حبان[9] وابـن عسـاكر[10] وابن عبد البر[11] من طرق عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم، وأخرجه نعيم بن حماد[12] مـن طريق صاحبٍ لأبي هريرة، وأخرجه الطبراني[13] عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأخرجه ابن عدي[14] من طريق بقية، كلاهما (محمد بن عثمان بن أبي شيبة وبقية) عن عقبة بن مكـرم عن يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج، ثلاثتهم (عبد الرحمن بـن آدم وصاحب لأبي هريرة والأعرج) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) قال النسائي لا بأس به. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (87/11).
(2) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (68/2).
(3) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (195/3).
(4) البخاري، **صحيح البخاري**. (165/2) حديث(3448). كتاب أحاديث الأنبياء. باب نزول عيسى ابن مريم ﷺ.
(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (168/7).
(6) أبو داود، **سنن أبي داود**. (117/4) حديث(4324). كتاب الملاحم. باب خروج الدجال.
(7) الطيالسي، **مسند الطيالسي**. ص335 حديث(2575).
(8) الطبري، **تفسير الطبري**. (291/3). سورة آل عمران. القول في تأويل قول الله: "إِذْ قَالَ الله يا عِيسى إني مُتَوفيك..".
(9) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (233/15) حديث(6821). كتاب التاريخ. باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن.
(10) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (173/34). عبد الرحمن بن آدم.
(11) ابن عبد البر، **التمهيد**. (201/14).
(12) نعيم بن حماد، **الفتن**. (580/2) حديث(1622). قدر بقاء عيسى ابن مريم ﷺ بعد نزوله.
(13) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (331/5) حديث(5464).
(14) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**. (177/7).

الحكم: قال الألباني: إسناده صحيح[1]، قلت: بل ضعيف لأن طريق نعيم بن حماد فيها: راوٍ مبهم (صاحب لأبي هريرة)، وطريق الطبراني فيها: محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ضعيف[2]، وباقي الأسانيد مدارها على قتادة وهو مدلس من الثالثة[3] ولم يصرح بالتحديث.

وله شاهد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أخرجه ابن أبي شيبة[4] وأحمد[5] وابن حبان[6] وأبو عمرو الداني[7] وابن عساكر[8] وإسناده ضعيف، مداره على الحضرمي ابن لاحق وهو ضعيف[9]، والحديث منكر لمخالفته لما أخرجه مسلم[10] والذي يبين أن عيسى عليه السلام يمكث في الأرض سبع سنين.

170. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فيقتل الخنزير، ويمحو الصليب، وتجمع له الصلاة[11]".

التخريج: أخرجه أحمد[12] وابن عساكر[13] من طريق يزيد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن حنظلة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على الزهري، وهو مدلس من الطبقة الثالثة[14] ولم يصرح بالسماع.

---

(1) الألباني، **صحيح سنن أبي داود**. (815/3) حديث(3635). كتاب الملاحم. باب في خروج الدجال.

(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(166).

(3) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

(4) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (490/7) حديث(37474). كتاب الفتن. ما ذكر في فتنة الدجال.

(5) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (75/6) حديث(24511).

(6) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (235/15) حديث(6822). كتاب التاريخ. باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن.

(7) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (1238/6) حديث(687). باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام.

(8) ابن عساكر. **تاريخ مدينة دمشق**. (498/47). ذكر من اسمه عيسى.

(9) سبقت ترجمته في حديث رقم (166).

(10) مسلم، **صحيح مسلم**. (2259/4) حديث(2940). كتاب الفتن وأشراط الساعة. باب في خروج الدجال.

(11) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (168/7).

(12) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (290/2) حديث(7890).

(13) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (495/47). ذكر من اسمه عيسى.

(14) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً أخرجه الروياني[1] وفيه: "وتُملأ الأرض من الإسلام" وفيه عمرو بن عبد الله الحضرمي وهو مجهول الحال[2]، وله شاهد عن الحسن مرفوعاً أخرجه أبو عمرو الداني[3] وفيه: "ويقاتل الناس على الإسلام" وهو مرسل، وأصل الحديث في "صحيح البخاري[4]" دون قوله "وتجمع له الصلاة".

171. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "فإذا هم بعيسى ابن مريم ﷺ، فتقام الصلاة، فيقال له تقدم يا روح الله. فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم[5]".

التخريج: أخرجه أحمد[6] عن محمد بن سابق عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه أبو الزبير محمد بن مسلم وهو مدلس من الطبقة الثالثة[7] ولم يصرح بالسماع، وللحديث شاهد عن عثمان بن أبي العاص[8] ﷺ مرفوعاً مطولاً أخرجه ابن أبي شيبة[9] والحاكم[10] وابن عساكر[11]، وإسناد الحاكم فيه سعيد بن أبي هبيرة وهو ضعيف جداً[12] وباقي الأسانيد مدارها على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف[13].

---

(1) الروياني، **مسند الروياني**. (298/2) حديث(1239).

(2) ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ما علمت روى عنه سوى يحيى. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (56/8).

(3) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (1234/6) حديث(684). باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

(4) البخاري، **صحيح البخاري**. (165/2) حديث(3448). كتاب أحاديث الأنبياء. باب نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (169/7).

(6) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (367/3) حديث(14997).

(7) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.

(8) هو عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي، أبو عبد الله، صحابي جليل استعمله رسول الله ﷺ على الطائف، وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة، ومات في خلافة معاوية بالبصرة. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (451/4).

(9) ابن أبي شيبة، **مصنف ابن أبي شيبة**. (491/7) حديث(37478). كتاب الفتن. ما ذكر في فتنة الدجال.

(10) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (524/4) حديث(8473). كتاب الفتن والملاحم.

(11) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (226/2). باب ذكر بعض أخبار الدجال.

(12) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (48/3).

(13) المزي، **تهذيب الكمال**. (434/20)

وأصل الحديث عند مسلم[1] عن جابر ﷺ مرفوعاً: "فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول أميرهم: تعال صل لنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة".

172. عن أبي أمامة الباهلي[2] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح، إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم عليه السلام الصبح، فرجع ذلك الإمام ينكص[3]، يمشي القهقري[4] ليتقدم عيسى يصلي بالناس، فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثم يقول له: تقدم فصل، فإنها لك أقيمت، فيصلي بهم إمامهم[5]".

التخريج: أخرجه ابن ماجه[6] من طريق أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو.

وأخرجه نعيم بن حماد[7] وابن أبي عاصم[8] وأبو القاسم الرازي[9] وابن عساكر[10] والضياء المقدسي[11] من طرق عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، كلاهما (يحيى بن أبي عمرو وعمرو الحضرمي) عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، فطريق ابن ماجه فيها يحيى بن أبي عمرو يروي عن أبي أمامة ﷺ وروايته عن الصحابة مرسلة[12]، وباقي الأسانيد مدارها على عمرو بن عبد الله الحضرمي وهو مجهول الحال[13]، وقال الألباني: إسناده ضعيف[1].

---

(1) مسلم، **صحيح مسلم**. (137/1) حديث(156). كتاب الإيمان. باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا ﷺ.
(2) سبقت ترجمته في حديث رقم(76).
(3) النكوص: الرجوع إلى وراء وهو القهقري. ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (115/5).
(4) رجع يقهقر: الرجوع إلى خلف. القاضي عياض، **مشارق الأنوار**. (193/2).
(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (169/7).
(6) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1359/2) حديث(4077). كتاب الفتن. باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام.
(7) نعيم بن حماد، **الفتن**. (566/2). حديث(1589). نزول عيسى ابن مريم عليه السلام وسيرته.
(8) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (446/2) حديث(1249).
(9) أبو القاسم الرازي، **الفوائد**. (116/1) حديث(267).
(10) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (223/2). ذكر بعض أخبار الدجال.
(11) الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي: **فضائل بيت المقدس**. 1مج . تحقيق محمد مطيع الحافظ. ط1. سورية: دار الفكر. 1405هـ. ص64 حديث(37). باب مقام المسلمين في بيت المقدس.
(12) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (355/2).
(13) سبقت ترجمته في حديث(170).

وأصل الحديث في "صحيح مسلم[2]" عن جابر ﷺ مرفوعاً: "فينزل عيسى ابن مـريم ﷺ فيقول أميرهم: تعال صل لنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة".

173. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لا مهدي إلا عيسى[3]".

التخريج: أخرجه ابن ماجه[4] والحاكم[5] وأبو نعيم[6] وأبو عمرو الداني[7] وأبو يعلى القزويني[8] والقضاعي[9] والبيهقي[10] والخطيب البغدادي[11] وابن عساكر[12] وابن الجوزي[13] من طرق عن محمد بن خالد الجنَدي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: خبر منكر، لأن مداره على محمد بن خالد الجنَدي وهو مجهول[14] وقال الألباني: منكر[1]، وهذا الحديث مخالف للأحاديث المتواترة والتي تبين أن المهدي من هـذه الأمـة وأن

---

(1) الألباني، **ضعيف سنن ابن ماجه**. ص329 حديث(884). كتاب الفتن. باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام.

(2) مسلم، **صحيح مسلم**. (137/1) حديث(156). كتاب الإيمان. باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمدﷺ.

(3) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (169/7).

(4) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**. (1340/2) حديث(4039). كتاب الفتن. باب شدة الزمان.

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (488/4) حديث(8363). كتاب الفتن والملاحم.

(6) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (161/9). الإمام الشافعي.

(7) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (522/3) حديث(217). باب ما جاء في الأزمنة وفسادها.

(8) أبو يعلى القزويني، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. (426/1) حديث(108).

(9) القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله: **مسند الشهاب**. 2مج. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السـلفي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1407هـ-1986م. الباب السادس. لا يزداد الأمر إلا شدة.

(10) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين: **بيان من أخطأ على الشافعي**. 1مج. تحقيق د.الشريف نـايف الـدعيس. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1402هـ. ص296. حديث في المهدي.

(11) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. (220/4). أحمد بن عبد الله.

(12) ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**. (190/43). علي بن محمد بن علي، (518/47). ذكر من اسمه عيسى.

(13) ابن الجوزي، **العلل المتناهية**. (862/2) حديث(1447). كتاب الملاحم والفتن. حديث في أنه لا مهدي إلا عيسى.

14) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (157/2).

عيسى عليه السلام يصلي خلفه، قال الكتاني في "نظم المتناثر[2]": "وفي شرح المواهب نقلاً عن أبي الحسين الإبري في مناقب الشافعي قال: تواترت الأخبار أن المهدي من هذه الأمة وأن عيسى يصلي خلفه ذكر ذلك رداً لحديث ابن ماجه عن أنس: "ولا مهدي إلا عيسى".

وقال الحاكم: "فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما[3]"، وقال الذهبي في ترجمة يونس بن عبد الأعلى: وهو خبر منكر جداً[4].

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

174. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة[5]".

التخريج: أخرجه أبو داود[6] عن أبي توبة عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في "الكبرى[1]" وفي "المجتبى[2]" وابن سعد[3] وأحمد[4] وأبو يعلى[5] وأبو عمرو الداني[6] والبيهقي في "شعب الإيمان[7]" وفي "الكبرى[8]" والضياء المقدسي[9] والذهبي[10] من طرق عن عبيد الله بن عمرو بالسند السابق.

---

(1) الألباني، محمد ناصر الدين: **سلسلة الأحاديث الضعيفة**. 5مج. ط1. الرياض: مكتبة المعارف. 1412هـ-1992م. (375/2) حديث(3264).

(2) الكتاني، محمد بن جعفر أبو عبد الله: **نظم المتناثر من الحديث المتواتر**. 1مج. تحقيق شرف حجازي. (د.ط). (د.ت). مصر: دار الكتب السلفية. ص226. حديث(289). كتاب أشراط الساعة.

(3) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**. (488/4) حديث(8363). كتاب الفتن والملاحم.

(4) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**.(316/7).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (176/7).

(6) أبو داود، **سنن أبي داود**. (87/4) حديث(4212). كتاب الترجل. باب ما جاء في خضاب السواد.

الحكم: إسناد الحديث صحيح، فطريق أبي داود رواتها ثقات، وقال الألباني: صحيح الإسناد[11]، وأخرجه الطبراني[12] وابن شاهين[13] عن ابن عباس ﷺ موقوفاً، قال ابن حجر[14]:

"اختلف في رفعه ووقفه، وعلى تقدير ترجيح وقفه، فمثله لا يقال بالرأي فحكمه الرفع".

باب حديث الغار

175. عن النعمان بن بشير[15] ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يذكر الرقيم قال: "انطلق ثلاثة فكانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم..."[16].

التخريج: أخرجه أحمد[17] عن إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن النعمان ﷺ عن النبي ﷺ، وأخرجه البزار[18] وأبو عوانة[1] والطبراني في "الأوسط"[2] وفي "الدعاء"[3] وأبو نعيم[4] من طرق عن النعمان ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) النسائي، **السنن الكبرى**. (415/5) حديث(9346). كتاب الزينة. باب الفطرة. النهي عن الخضاب بالسواد.

(2) النسائي، **المجتبى**. (138/8) حديث(5075). كتاب الزينة. من سنن الفطرة. باب النهي عن الخضاب بالسواد.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**. (441/1). ذكر ما قال رسول اللهﷺ وأصحابه في تغيير الشيب وكراهة الخضاب بالسواد.

(4) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (273/1) حديث(2470).

(5) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (471/4) حديث(2603).

(6) الداني، **السنن الواردة في الفتن**. (677/3) حديث(319). باب جامع في الأزمنة وفساد أهلها.

(7) البيهقي، **شعب الإيمان**. (215/5) حديث(6414). التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها. فصل في الخضاب.

(8) البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى**. (311/7) حديث(14601). كتاب القسم والنشور. باب ما يصبغ به.

(9) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (232/10) حديث(244)، (233/10) حديث(245)، (233/10) حديث (246).

(10) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**. (339/4). سعيد بن جبير.

(11) الألباني، **صحيح سنن النسائي**. (1043/3). حديث(4699). كتاب الزينة. باب النهي عن الخضاب بالسواد.

(12) الطبراني، **المعجم الكبير**. (442/11) حديث(12253)، (442/11) حديث(12254).

(13) ابن شاهين، **ناسخ الحديث ومنسوخه**. ص461 حديث(618).

(14) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (176/7).

(15) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي له ولأبويه صحبة، سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، وقتل بحمص، سنة خمس وستين. ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**. (440/6).

(16) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (185/7).

(17) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (274/4) حديث(18441).

(18) البزار، **مسند البزار**. (230/8) حديث(3291).

الحكم: إسناد الحديث حسن فطريق أحمد والبزار مدارها على إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل وهو صدوق(5) وباقي رواتها ثقات، وعبد الصمد بن معقل ثقة(6)، وأصل الحـديث عنـد البخاري(7) بنحوه عن ابن عمر ﷺ دون قوله "يذكر الرقيم".

176. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلـيهم، فأصابتهم السماء، فلجأوا إلى جبل، فوقع عليهم حجر، فقال بعضهم لبعض: قد عفى الأثر،

ترون قد وقع الحجر، ولا يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم(8)".

التخريج: أخرجه الطيالسي(9) وابن حبان(10) والطبراني في "الدعاء(11)" وفي "الأوسط(12)" من طرق عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة(13) ولـم يصرح بالسماع.

---

(1) أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني: **مسند أبـي عوانـة**. 2مـج. (د.ط). (د.ت). بيـروت: دار المعرفـة. (427/3) حديث(5573)، (5574).

(2) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (9/3) حديث(2307).

(3) الطبراني، **الدعاء**. ص76 حديث(190)، ص77 حديث(191). باب تقرب العبد إلى ربه عند الدعاء بصالح عمله.

(4) أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**. (79/4)، (80/4). رباح بن عمرو القيسي.

(5) قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: ثقة رجل صدق. وأما قـول ابـن القطـان الفاسي: إن إسماعيل لا يعرف فمردود عليه. وقال مسلمة: جائز الحديث.ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (284/1).

(6) قال أحمد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد بن صالح: ثقة. المرجع السابق. (289/6).

(7) البخاري، **صحيح البخاري**. (169/2) حديث(3465). كتاب أحاديث الأنبياء. باب حديث الغار.

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (186/7).

(9) الطيالسي، **مسند الطيالسي**. ص269 حديث(2014).

(10) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (251/3) حديث(971). كتاب الرقائق. باب الأدعية.

(11) الطبراني، **الدعاء**. ص78 حديث(193). باب تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله.

(12) الطبراني، **المعجم الأوسط**. (54/3) حديث(2454).

(13) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

وله شاهد عن علي ﷺ مرفوعاً، وفيه: "انطلقوا إلى حاجتهم" أخرجه البزار[1] وأبو عوانة[2] وأبو يعلى القزويني[3]، وهو ضعيف لأن مداره على الحارث بن لقيط وهو مجهول الحال[4]، وله شاهد عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً أخرجه الطبراني في "الدعاء[5]" مطولاً من طريق إسناد أحدها صحيح، وأصل الحديث في "صحيح البخاري[6]" بنحوه عن ابن عمر ﷺ دون قوله "يرتادون لأهليهم". وهذه الزيادة إسنادها صحيح.

177. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في حديث الغار: "فسقط عليهم حجر متجاف، حتى ما يرون منه خصاصة[7] [8]".

التخريج: أخرجه أحمد[9] وأبو يعلى[10] والطبراني[11] والضياء المقدسي[12] من طرق عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة[13] ولم يصرح بالسماع، وأصل الحديث في "صحيح البخاري[14]" بنحوه عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً دون قوله: "فسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه خصاصة".

---

(1) البزار، **مسند البزار1-3**. (119/3) حديث(906).

(2) أبو عوانة، **مسند أبي عوانة2**. (429/3) حديث(5581).

(3) أبو يعلى القزويني، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. (552/2) حديث(165).

(4) قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين. وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (142/2).

(5) الطبراني، **الدعاء**. ص82 حديث(199). باب تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله.

(6) البخاري، **صحيح البخاري**. (169/2) حديث(3465). كتاب أحاديث الأنبياء. باب حديث الغار.

(7) الخصاصة: الثقب الصغير. الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**. ص617.

(8) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (186/7).

(9) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (142/3) حديث(12477).

(10) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (316/5) حديث(2938).

(11) الطبراني، **الدعاء**. ص77 حديث(192). باب تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله.

(12) الضياء المقدسي، **الأحاديث المختارة**. (58/7) حديث(2462).

(13) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص43.

(14) البخاري، **صحيح البخاري**. (169/2) حديث(3465).

178. عن عبد الله بن أبي أوفى[1] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في حديث الغار: "ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت قوماً يحرث كل رجل منهم بنصف درهم، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: والله لقد عملت عمل اثنين، والله لا آخذ إلا درهما، فذهب وترك ما في يدي، فبذرت من ذلك النصف درهم، فأخرج الله عز وجل من ذلك رزقاً كثيراً، فجاء صاحب النصف درهم فأراده، فدفعت إليه عشرة آلاف درهم، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك خوفاً منك فارفع عنا هذه الصخرة، فانفرجت حتى نظر بعضهم إلى بعض[2]".

التخريج: أخرجه الطبراني[3] مطولاً عن علي الرازي عن سويد بن سعيد عن فضل بن عبد الله عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن جندل بن والق عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد بن عبد الرحمن بن الحارث المرادي عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) سبقت ترجمته في حديث رقم(33).

(2) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (187/7).

(3) الطبراني، **الدعاء**. ص80 حديث(196). باب تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله.

الحكم: إسناد الحديث واهٍ لأن فيه عمرو بن شمر وهو متروك[1].

وللحديث شاهد عن النعمان بن بشير ﷺ مرفوعاً أخرجه البزار[2] مطولاً وفيـه: " قـال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت رجالاً بأجر معلوم، وكان فيهم رجـل يعمـل عمـل رجلين، فلما أعطيتهم أجورهم قال: أعطني عمل رجلين، فقلت: إنما لك عمل رجل، فأبى وتركه عندي وذهب، فلم أزل أعمل له فيه حتى اجتمع ستون من بين ثور وبقرة وعبد وأمة"، وإسـناده ضعيف لأن فيه راوٍ مبهم.

وأصل الحديث في "صحيح البخاري[3]" عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً وفيه: "فقال واحد منهم: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز، فذهب وتركه، وإنـي عمـدت إلى ذلك الفرق فزرعته، فصار من أمره أني اشتريت منه بقراً، وأنه أتاني يطلب أجره فقلـت: اعمد إلى تلك البقر فسقها...".

179. عن عقبة بن عامر[4] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في حديث الغار: "قال الثالث: كنت في غنم أرعاها فحضرت الصلاة فقمت أصلي فجاء الذئب فدخل في الغنم فكرهـت أن أقطـع صلاتي فصبرت حتى فرغت من صلاتي[5]".

التخريج: أخرجه الفسوي[6] والروياني[7] والطبراني[8] وأبو القاسم الرازي[9] من طـرق عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي سلمى القتباني عن عقبة ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**. (366/4).

(2) البزار، **مسند البزار4-9**. (231/8) حديث(3288).

(3) البخاري، **صحيح البخاري**. (169/2) حديث(3465). كتاب أحاديث الأنبياء. باب حديث الغار.

(4) سبقت ترجمته في حديث رقم (120).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (191/7).

(6) يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ**. (292/2). أبو سلمى القتباني.

(7) الروياني، **مسند الروياني**. (197/1) حديث(265).

(8) الطبراني، **الدعاء**. ص79 حديث(195). باب تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله.

(9) أبو القاسم الرازي، **الفوائد**. (172/1)

الحكم: إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على ابن لهيعة وهو قد اختلط بآخره[1]، وأصل الحديث في "صحيح البخاري[2]" عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً دون هذه الزيادة.

باب

180. عن سهل بن سعد[3] ﷺ أن النبي ﷺ قال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون[4]".

التخريج: أخرجه أبو يوسف[5] وابن أبي عاصم[6] وابن حبان[7] والطبراني[8] والبيهقي[9] من طرق عن ابن شهاب، وأخرجه الطبراني[10] عن أحمد بن الحسن عن داود بن عمر الضبي عن زُهرة بن عمرو بن معبد التيمي عن أبي حازم، كلاهما (ابن شهاب وأبو حازم) عن سهل بن سعد ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث ضعيف للأسباب التالية:

1- الطريق التي أخرجها الطبراني فيها زُهرة بن عمرو بن معبد التيمي وهو مجهول الحال، سكت عليه البخاري[11] وسكت عليه أبو حاتم[12] وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**. (444/1).

(2) البخاري، **صحيح البخاري**. (169/2) حديث(3465).

(3) هو: سهل بن سعد بن مالك بن خالد الساعدي الأنصاري، أبو العباس، كان يوم المتلاعنين ابن خمس عشرة سنة، مات رسول الله ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، وعمر حتى أدرك الحجاج وامتحن به، مات ﷺ سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل غير ذلك، وقيل هو آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ.
ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. (664/2).

(4) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (204/7).

(5) يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ**. (160/1). سهل بن سعد.

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**. (123/4) حديث(2096).

(7) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**. (245/3) حديث(973). كتاب الرقائق. باب الأدعية.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير**. (120/6) حديث(5694).

(9) البيهقي، **شعب الإيمان**. (164/2) حديث(1448). باب الدعاء في الإسلام. فصل في حنو النبي ﷺ على أمته.

(10) الطبراني، **المعجم الكبير**. (162/6) حديث(5862).

(11) البخاري، **التاريخ الكبير**. (443/3).

(12) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**. (615/3).

(13) ابن حبان، **الثقات**. (344/6).

2- باقي الطرق مدارها على ابن شهاب وهو مدلس من الطبقة الثالثة[1] ولم يصرح بالسماع.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً عند البخاري في "خلق أفعال العباد[2]" مطولاً وإسناده صحيح، وله شاهد عن عبد الله بن عبيد عن النبي ﷺ عند البيهقي[3] وهو مرسل.

181. عن ابن مسعود ﷺ قال: لما قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين بالجعرانة[4]، ازدحموا عليه، فقال رسول الله ﷺ: "إن عبداً من عباد الله، بعثه الله إلى قوم، فكذبوه وشجوه، فكان يمسح الدم عن جبهته، ويقول: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون". قال عبد الله ابن مسعود ﷺ: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي الرجل يمسح عن جبهته [5].

التخريج: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد"[6] عن مسدد، وأخرجه أحمد[7] عن بهز وعن يونس، وأخرجه أبو يعلى[8] عن عبد الله بن عمر القواريري، أربعتهم (مسدد وبهز ويونس وعبد الله بن عمر القواريري) عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم: إسناد الحديث حسن، لأن مداره على عاصم بن بهدلة وهو صدوق[9]، وباقي رواة البخاري وأحمد ثقات.

---

(1) ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**. ص45.

(2) البخاري، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله: **خلق أفعال العباد**. 1مج. تحقيق د. عبد الرحمن عميرة. (د.ط). الرياض: دار المعارف. 1398هـ-1978م. ص63. أفعال العباد.

(3) البيهقي، **شعب الإيمان**. (164/2) حديث(1447). باب الدعاء في الإسلام. فصل في حنو النبي ﷺ على أمته.

(4) سبق التعريف بها في حديث رقم (37).

(5) ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**. (204/7).

(6) البخاري، **الأدب المفرد**. ص266. باب من لم ير بحكاية الخبر بأساً.

(7) أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد**. (427/1) حديث(4057)، (456/1) حديث(4366).

(8) أبو يعلى، **مسند أبي يعلى**. (409/8) حديث(4992).

(9) سبقت ترجمته في حديث رقم(25).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، ناصر المؤمنين، ومذل الكافرين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، وإمام الهداة المهتدين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على دربه واهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذا البحث هو محاولة عملية لتطبيق القواعد والأسس العظيمة التي وضعها علماء الحديث، في مجال تصحيح الحديث أو تضعيفه، هؤلاء العلماء الأفذاذ، الذين ما تركوا شاردة ولا واردة، إلا سبروا غورها، وخاضوا بحار العلم والمعرفة بشتى أنواعها، يستخرجون دررها، ويصطادون أفضلها، ومن ثم يخرجونها للناس، في حلة قشيبة، ببيان رائع، وشرح ماتع. فجاء هذا البحث ليدلل بكل كلمة فيه وبكل حرف فيه، على فضل هؤلاء العلماء على كل من جاء بعدهم، واعتماد كل من جاء بعدهم عليهم، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

وهذه الرسالة هي عبارة عن دراسة وتحقيق للأحاديث التي ذكرها ابن حجر رحمه الله في فتح الباري عند شرحه لصحيح البخاري، فقد من الله علي أن أكون أحد الذين يخدمون هذا السفر الجليل، فكانت هذه الرسالة في أربعة كتب من بداية كتاب فرض الخُمُس إلى نهاية كتاب أحاديث الأنبياء، مروراً بكتاب الجزية والموادعة، وبكتاب بدء الخلق، وبلغ مجموع الأحاديث في هذه الكتب: مائةً وواحداً وثمانين حديثاً، حكم ابن حجر على القليل منها في حين ترك الحكم على الباقي، ووافقته في الحكم على بعضها، وبينت معاني بعض الكلمات التي وردت في الأحاديث والتي قد تستصعب على القارئ أو تُشكِل عليه، وقدمت لهذا البحث بمقدمة وتمهيد، بينت من ذلك منهجي في هذا العمل، ثم أنهيته بخاتمة وقائمة بالفهارس التي تسهل على من أحب الرجوع إلى هذه الرسالة كي ينال مراده بسهولة ويسر.

أما عن أهم **النتائج** فهي:

أن معظم الأحاديث التي خرجتها كانت ضعيفة، إذ بلغ عددها مائة وعشرة أحاديث ضعيفة، بينما كان عدد الأحاديث الصحيحة أربعة وثلاثين حديثاً فقط، أما الحسنة فكانت تسعة

عشر حديثاً، أما الضعيفة جداً فكانت ثلاثة، وأما الواهية فكانت أحد عشر، وأما المنكرة فكانت ثلاثة، وأما الموضوعة فكانت واحداً لا غير.

ولا يفوتني أن أنبه على أن كتاب فتح الباري هو ثروة علمية هائلة، وكنز عظيم رائع، حوى بين دفتيه درراً وكنوزاً لا غنى للمسلم بشكل عام عنها، ولا لطالب العلم الشرعي بشكل خاص، لما فيه من الفوائد العلمية الغزيرة. وأنوه إلى الاطلاع الواسع لدى ابن حجر رحمه الله وشمولية معرفته، وبُعد نظره، فهو بارع في كل التخصصات التي تطرق لها، والتي خط بها يراعه. وقد وافقت ابن حجر رحمه الله في بعض الأحاديث التي حكم عليها، وخالفته في بعضها الآخر مستعيناً في ذلك بأقوال العلماء رحمهم الله.

هذه هي أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

أما عن **التوصيات**:

فأوصي المسلمين بداية بالتمسك بدين الله، والعمل على خدمة الشريعة الغراء، والاهتمام بطلب العلم الشرعي، وتطبيقه على أرض الواقع على أنفسهم فأقربائهم فالمجتمع من حولهم، ومن وسائل خدمة دين الله تعالى الاهتمام بعلم الحديث الشريف، دراسة وتمحيصاً، وقراءة وحفظاً، وعملاً وتطبيقا، على أن لا ننسى بقية التخصصات الشرعية أو نغفلها، فكلها لها أهميتها ودورها.

كما أوصي المسلمين بالتمسك بالأحاديث الصحيحة والعمل بها، والابتعاد عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لأن الصحيح يغني عنها، ولأننا نتعبد الله بما ثبت من الأحاديث أما ما كان منها ضعيفاً فلا يؤخذ به. كما أوصي طلاب العلم الشرعي بشكل خاص أن يبذلوا جهدهم ووقتهم لخدمة الحديث الشريف والعمل على ترغيب الناس فيه وحثهم على الاهتمام به، وتبيينه للناس، سائلاً الله تعالى السداد والرشاد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر

ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري: **أُسْد الغابة في معرفة الصحابة**. 8مج. تحقيق الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية. (د.ط). (د.ت).

النهاية في غريب الحديث والأثر. 5مج. تحقيق طاهر الـزاوي، محمـود الطنـاحي. (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية. 1399هـ.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني: **العلل ومعرفة الرجال**. 3مج. تحقيق وصي الله بن محمـد عباس. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. 1408هـ-1988م.

فضائل الصحابة. 2مج. تحقيق د. وصي الله محمد عبـاس. ط1. بيـروت: مؤسسـة الرسالة. 1403هـ-1983م.

مسند الإمام أحمد. 6مج. (د.ط). (د.ت). مصر: مؤسسة قرطبة.

الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد: **أخبار مكة**. 2ج×1مج. تحقيق رشدي الصـالح ملحس. (د.ط). بيروت: دار الأندلس للنشر. 1416هـ-1996م.

إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن راهويه: **مسند إسحاق بن راهويـه 1-3**. 3مـج، تحقيق عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. ط1. المدينـة المنـورة: مكتبـة الإيمـان. 1412هـ-1991م.

مسند إسحاق بن راهويـه 4-5. 2مج. تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشـي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان. 1995م.

أبو إسماعيل البغدادي، حماد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي: **تركة النبي**. 1مج. تحقيق أكرم ضياء العمري. ط1. بدون دار النشر. 1404هـ.

الألباني، محمد ناصر الدين: **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**. 9مج. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1405هـ-1985م.

سلسلة الأحاديث الصحيحة. 7مج. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشـر والتوزيـع. 1416هـ-1996م.

سلسلة الأحاديث الضعيفة. 5مج. ط1. الرياض: مكتبة المعارف. 1412هـ-1992م.

صحيح الجامع الصغير وزيادته. 2مج. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1988م.

صحيح سنن الترمذي. 3مج. ط1. الرياض: مكتب التربيـة العربـي لـدول الخلـيج. 1408هـ-1988م.

صحيح سنن أبي داود. 3مج. ط1. الرياض: مكتب التربية العربـي لـدول الخلـيج. 1409هـ-1989م.

صحيح سنن ابن ماجه. 2مج. ط3. الرياض: مكتب التربية العربـي لـدول الخلـيج. 1408هـ-1988م.

صحيح سنن النسائي. 3مج. ط1. الرياض: مكتب التربيـة العربـي لـدول الخلـيج. 1409هـ-1988م.

صحيح الكلم الطيب. 1مج. ط8. بيروت: المكتب الإسلامي. 1408هـ-1988م.

ضعيف الجامع الصغير وزيادته. 1مج. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1990م.

ضعيف سنن الترمذي. 1مج. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. 1411هـ-1991م.

ضعيف سنن أبي داود. 1مج. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. 1412هـ-1991م.

ضعيف سنن ابن ماجه. 1مج. ط1. الرياض: مكتب التربية العربـي لـدول الخلـيج. 1408هـ-1988م.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله: **الأدب المفرد**. 1مج. تحقيق محمد فؤاد عبد البـاقي. ط3. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1409هـ- 1989م.

التاريخ الكبير. 8مج. تحقيق السيد هاشم الندوي. (د.ط).(د.م). (د.ت). دار الفكر.

خلق أفعال العباد. 1مج. تحقيق عبد الرحمن عميرة. (د.ط). الرياض: دار المعـارف. 1398هـ-1978م.

صحيح البخاري. 3مج. تحقيق أبو عبد الله محمود بن الجميل. ط1. القـاهرة: مكتبـة الصفا. 1423هـ-2002.

الضعفاء الصغير. 1مج. تحقيق محمد إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي. 1396هـ.

أبو البركات، محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي: **الكواكب النيرات فـيمن اختـلط مـن الرواة**. 1مج. تحقيق حمدي، عبد المجيد السلفي. (د.ط). (د.ت). الكويت: دار العلم.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: **مسند البزار1-3**. 3مج. تحقيق محفوظ الرحمن زيـن الله. ط1. بيروت- المدينة: مؤسسة علوم القرآن – مكتبة العلوم والحكم. 1409هـ.

مسند البزار 4-9. 10مج. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. ط1. بيـروت، المدينـة: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم. 1409هـ.

أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل: **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**. 3مـج. تحقيق زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. 1410هـ.

أبو بكر البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت: **الفصل للوصل المدرج**. 2مج. تحقيق محمـد مطـر الزهراني. ط1. الرياض: دار الهجرة. 1418هـ.

أبو بكر القطيعي، أحمد بن جعفر بن حمدان: **جزء الألف دينار**. 1مج. تحقيق بدر بن عبـد الله البدر. ط1. الكويت: دار النفائس. 1414هـ.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين: **إثبات عذاب القبر**. 1مج. تحقيق شرف محمـود القضـاة. ط2. عمان الأردن: دار الفرقان. 1405هـ.

بيان من أخطأ على الشافعي. 1مج. تحقيق د.الشريف نايف الـدعيس. ط1. بيـروت: مؤسسة الرسالة. 1402هـ.

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. 8مج. تحقيق عبد المعطي قلعجـي. ط1. القاهرة. دار الريان. 1408هـ-1988م.

سنن البيهقي الكبرى. 10مج. تحقيق محمد عبد القادر عطا. (د.ط). مكـة المكرمـة: مكتبة دار الباز. 1414هـ-1994م.

السنن الصـغرى. 1مج. تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي. ط1. المدينة المنـورة: مكتبة الدار. 1410هـ-1989م.

شعب الإيمان. 8مج. تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول. ط1. بيـروت: دار الكتـب العلمية. 1410هـ.

فرقان القرآن ويليه الأسماء الصفات. 1مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

فضائل الأوقات. 1مج. تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي. ط1. مكة المكرمـة: مكتبة المنارة. 1410هـ.

الترمذي، محمد بن عيسى: **سنن الترمذي**. 5مج. تحقيق أحمد محمد شاكر وآخـرون. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن الجارود، عبد الله بن علي أبو محمد النيسابوري: **المنتقى**. 1مج. تحقيـق عبـد الله عمـر البارودي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية. 1408هـ-1988م.

ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري: **مسند ابن الجعد**. 1مج. تحقيـق عـامر أحمـد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة نادر. 1410هـ-1990م.

أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة: **شرح معاني الآثار**. 4مج. تحقيق محمد زهري النجار. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1399هـ.

مشكل الآثار. 2مج. ضبطه محمد شاهين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ-1995م.

أبو جعفر العبسي، محمد بن عثمان بن أبي شيبة: **كتاب العرش**. 1مج. تحقيق محمد بن حمـد الحمود. ط1. الكويت: مكتبة المعلا. 1416هـ.

الجهضمي، إسماعيل بن إسحاق: **فضل الصلاة على النبي ﷺ**. 1مج. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1397هـ.

الجوزجاني، أبو إسحق إبراهيم بن يعقوب: **أحوال الرجال**. 1مـج. تحقيـق صـبحي البـدري السامرائي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1405هـ.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي: **التحقيق في أحاديث الخلاف**. 2مـج. تحقيـق مسعد عبد الحميد السعدني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ.

الضعفاء والمتروكين. 3مج. تحقيق عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1406هـ.

العلل المتناهية. 2مج. تحقيق خليـل المـيس. ط1. بيـروت: دار الكتـب العلميـة. 1403هـ.

الموضوعات. 30مج. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. ط2. دار الفكر 1403هـ-1983م.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: **تفسير ابن أبي حـاتم**. 10مج. تحقيق أسعد محمد الطيب. (د.ط). (د.ت). صيدا: المكتبة العصرية.

الجرح والتعديل. 9مج. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1271هـ-1952م.

علل الحديث. 2مج. تحقيق محب الـدين الخطيـب. (د.ط). بيـروت: دار المعرفـة. 1405هـ.

الحارث، ابن أبي أسامة – الهيثمي، نور الدين: **مسند الحارث (زوائد الهيثمي)**. 2 مج. تحقيق حسين أحمد صالح الباكري. ط1. المدينة المنورة: مركز خدمة السـنّة. 1413هـ-1992م.

الحاكم، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: **المستدرك على الصحيحين**. 4مج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1990م.

معرفة علوم الحديث. 1مج. تحقيق سعيد محمد اللحام. ط1. بيروت: دار ومكتبة الهلال. 1409هـ-1989م.

ابن حبان: محمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي: **الثقات**. 9مج. تحقيق السيد شرف الدين أحمد. ط1. دار الفكر. 1395هـ-1975.

صحيح ابن حبان. 18مج. تحقيق شعيب الأرنؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1414هـ-1993م.

المجروحين. 3 مج. تحقيق محمود إبراهيم زايد. (د.ط). (د.ت). حلب: دار الوعي.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل الشافعي: **الإصابة في تمييز الصحابة**. 8مج. تحقيق علي محمد البجاوي. ط1. بيروت. دار الجيل. 1412هـ-1992م.

إنباء الغمر بأبناء العمر. 9ج×5مج. ط2،1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1395هـ-1975م.

تعجيل المنفعة. 1مج. تحقيق إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

تقريب التهذيب. 2مج. تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار المعرفة.

تهذيب التهذيب. 12مج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1415هـ. 1994م.

طبقات المدلسين. 1مج. تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار. 1403هـ-1983م.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري. 17مج. تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز. (د.ط). بيروت. دار الفكر. 1991م.

لسان الميزان. 7مج. ط2. بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. 1390هـ-1971م.

هدي الساري مقدمة فتح الباري. 1مج. تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1991م.

الحمش، عداب محمود: **رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل**. 1مج. ط2. الرياض: دار حسان للنشر والتوزيع. 1987م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله: **معجم البلدان**. 5مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الفكر.

الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر: **مسند الحميدي**. 2مج. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (د.ط). (د.ت). بيروت: القاهرة. دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي.

ابن خزيمة، محمد بن إسحق: **صحيح ابن خزيمة**. 4مج. تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي. 1390هـ - 1970م.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي: **تاريخ بغداد**. 14مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية.

الفصل للوصل المدرج. 2مج. تحقيق محمد طاهر الزهراني. ط1. الرياض. دار الهجرة. 1418هـ.

موضح أوهام الجمع والتفريق. 2مج. تحقيق د.عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1407هـ.

الخطيب التبريزي: محمد بن عبد الله، **مشكاة المصابيح**. 3مج. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1405هـ-1985م.

الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن: **علل الدارقطني**. 11مج. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة. 1405هـ-1985م.

سنن الدار قطني. 4ج×2مج. تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني. بيروت: دار المعرفة. 1386هـ - 1966م.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي: **سنن الدارمي**. 2مج. تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. 1407هـ.

الداني، عثمان بن سعيد المقرئ: **السنن الواردة في الفتن**. 6مج. تحقيق ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة. 1416هـ.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني: **سنن أبي داود**. 4ج×2مج. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. (د.ط). (د.ت). (د.م). دار الفكر.

ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر: **الهواتف**. 1مج. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب. 1413هـ.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد: **الذرية الطاهرة**. 1مج. تحقيق سعد المبارك الحسن. ط1. الكويت: الدار السلفية. 1407هـ.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله: **سير أعلام النبلاء**. 23مج. تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوس. ط9. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1413هـ.

الكاشف. 2مج. تحقيق محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية. 1413هـ-1992م.

المغني في الضعفاء. 2مج. تحقيق نور الدين عتر. (د.ط). (د.ت). (د.م).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 8مج. تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1995م.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**. 1مج. دراسة وتقديم: عبد الفتاح البركات. (د.ط). (د.ت). دار المنار.

الرومي، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي: **كشف الظنون**. 6مج. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. 1413هـ-1992م.

الروياني، محمد بن هارون: **مسند الروياني**. 2مج. تحقيق أيمن علي أبو يماني. ط1. القاهرة: مؤسسة قرطبة. 1416هـ.

الزبير بن بكار، أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري: **المنتخب من كتاب أزواج النبي** ﷺ. 1مج. تحقيق سكينة الشهابي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1403هـ.

أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد: **سؤالات البرذعي**. 1مج. تحقيق سعدي الهاشمي. ط2. المنصورة: دار الوفاء. 1409 هـ.

الزرعي، محمد بن أبي بكر الدمشقي: **ذيل تذكرة الحفاظ**. 1مج. تحقيق محمد جميل غازي. (د.ط). (د.ت). القاهرة: مطبعة المدني.

نقد المنقول. 1مج. تحقيق حسن السماعي سويدان. ط1. بيروت: دار القادري. 1411هـ-1990م.

الزركلي، خير الدين: **الأعلام**. 8مج. ط6. بيروت: دار العلم للملايين. 1984م.

الزيلعي، عبد الله بن يوسف: **نصب الراية**. 4مج. تحقيق محمد يوسف البنوري. (د.ط). مصر: دار الحديث. 1357هـ.

ابن سبط العجمي، إبراهيم بن محمد أبو الوفا الحلبي الطرابلسي: **الكشف الحثيث**. 1مج. تحقيق صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب. 1407هـ-1987م.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. 6مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: منشورات مكتبة الحياة.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري: **الطبقات الكبرى**. 8مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار صادر.

سعيد بن منصور، سعيد بن منصور الخرساني: **سنن سعيد بن منصور**. 5مج. تحقيق د. سعيد ابن عبد الله آل حميد. ط1. الرياض. دار العصيمي. 1414هـ.

كتاب السنن. 2ج×1مج. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. الهند: الدار السلفية. 1982م.

أبو سعيد النقاش، أحمد بن محمد بن عيسى البرتي: **فوائد العراقيين**. 1مج. تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي. ط1. بيروت: دار ابن حزم. 1414هـ.

ابن السنّي، أحمد بن محمد بن إسحاق الشافعي: **عمل اليوم والليلة**. 1مج. تحقيق كوثر البرني. (د.ط). (د.ت). جدة – بيروت: دار القبلة للثقافة.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد: **تدريب الراوي في شرح النواوي**. 1مج. تحقيق الشيخ عرفات العشا حسونة. (د.ط). بيروت. دار الفكر. 1414هـ-1993م.

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. 2مج. تحقيق خليل المنصور. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997م.

الديباج. 5مج. تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري. الخبر، السعودية: دار ابن عفان. 1416هـ-1996م.

الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب: **مسند الشاشي**. 2مج. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. ط1. المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم. 1410هـ.

الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله: **الأم**. 8ج×4مج. ط2. بيروت: دار المعرفة. 1393هـ.

السنن المأثورة. 1مج. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1406هـ.

مسند الشافعي. 1مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان: **ناسخ الحديث ومنسوخه**. 1مج. تحقيق سمير ابن أمين الزهيري. ط1 – الزرقاء: مكتبة المنار. 1408 هـ-1988م.

الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله: **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**. 2مج. ط1. بيروت: دار المعرفة. (د.ت).

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي: **مصنف ابن أبي شيبة**. 7مج. تحقيق كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ.

أبو الشيخ، عبد الله بن محمد أبو محمد الأنصاري: **طبقات المحدثين بأصبهان**. 4مج. تحقيق عبد الغفور البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1412هـ-1992م.

العظمة. 5مج. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة. 1408هـ.

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي: **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث**. 1مج. (د.ط). دمشق: منشورات دار الحكمة. 1972م.

الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد: **الأحاديث المختارة**. 10مج. تحقيق عبدالملك بن عبد الله بن دهيش. ط1. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. 1410هـ.

فضائل بيت المقدس. 1مج . تحقيق محمد مطيع الحافظ. ط1. سورية: دار الفكر. 1405هـ.

الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم: **الأوائل**. 1مج. تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1403هـ.

الدعاء. 1مج . تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1413هـ.

مسند الشاميين. 2مج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1405هـ-1984م.

المعجم الأوسط. 10مج. تحقيق طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين. 1415هـ.

المعجم الصغير. 2مج. تحقيق محمد شكور محمود الحاج امرير. بيروت، عمان: المكتب الإسلامي. 1405هـ-1985م.

المعجم الكبير. 25مج. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. الموصل: مكتبة العلوم والحكم. 1404هـ-1983م.

الطبري، محمد بن جرير: **تاريخ الطبري**. 5مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1407هـ.

تفسير الطبري. 30مج. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1405هـ.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود: **مسند الطيالسي**. 1مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار المعرفة.

ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الضحاك أبو بكر الشيباني: **الآحاد والمثاني**، 6مج. تحقيق باسم فيصل الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراية. 1411هـ-1991م.

الأوائل . 1مج. تحقيق محمد بن ناصر العجمي. (د.ط). (د.ت). الكويت: دار الخلفاء للكتاب.

الجهاد. 2مج. تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. 1409هـ.

الديات. 1مج. كراتشي: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية. 1407هـ-1987م.

الزهد. 1مج. تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. القاهرة: دار الريان للتراث. 1408هـ.

السنّة. 2مج. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. 1400هـ.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي: **الاستذكار**. 9مج. تحقيق سالم محمد عطا، محمد علي معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 2000م.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب. 4مج. تحقيق علي البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل. 1412هـ.

التمهيد. 24مج. تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي- محمد عبد الكريم البكري. (د.ط). المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. 1387هـ.

عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر: **مسند عبد بن حميد**. 1مج. تحقيق صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. ط1. القاهرة: مكتبة السنّة. 1408هـ-1988م.

عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: **تفسير الصنعاني**. 11مج. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ.

مصنف عبد الرزاق. 11مج. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1409هـ.

العجلوني، إسماعيل بن محمد: **كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الحديث على ألسِنَة الناس**. 2مج. تحقيق أحمد القلاش. ط4. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1305هـ.

ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني: **الكامل في ضعفاء الرجال**. 7مج. تحقيق يحيى مختار غزاوي. ط3. بيروت: دار الفكر. 1988م.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي: **تاريخ مدينة دمشق**. 70مج. تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. (د.ط). بيروت: دار الفكر. 1995م.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر. **ضعفاء العقيلي**. 4مج. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت دار المكتبة العلمية. 1404هـ-1984م.

ابن العماد الدمشقي، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد العكري. **شذرات الذهب في أخبـار مـن ذهب**. 8مج. تحقيق محمد الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط. ط1. دمشق، بيـروت: دار ابن كثير. 1408هـ-1988م.

عمر بن شبة، أبو زيد النميري البصري: **أخبار المدينة**. 2مج. تحقيق علي محمد دندل. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني: **مسند أبي عوانة 1**. 5مج. تحقيق أيمن بن عـارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1988م.

مسند أبي عوانة2. 2مج. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار المعرفة.

عويضة، كامل محمد محمد: **ابن حجر العسقلاني**. 1مج. ط1. بيروت: دار الكتـب العلميـة. 1995م.

العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي: **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. 1مـج. تحقيـق حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب. 1986م.

كتاب المختلطين. 1مج. تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب وعلي مزيد. ط1. القـاهرة: مكتبة الخانجي. 1996م.

الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد الله : **أخبار مكة**. 6مج. تحقيق عبد الملك عبدالله دهيش. ط2. بيروت : دار خضر. 1414هـ.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: **القاموس المحيط**. 1مج. تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعـيم العرقسوسـي. ط6. بيـروت: مؤسسة الرسالة. 1419هـ- 1998م.

أبو القاسم الجرجاني، حمزة بن يوسف: **تاريخ جرجان**. 1 مج.تحقيق محمد عبد المعيد خـان. ط3. بيروت: عالم الكتب. 1401هـ-1981م.

أبو القاسم الرازي، تمام بن محمد الرازي: **الفوائد**. 2مج. تحقيق حمدي عبد المجيـد السـلفي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1412هـ.

القاسم بن سلام، أبو عبيد الهروي: **الأموال**. 1مج. تحقيق خليل محمد هـراس. بيـروت: دار الفكر. 1408هـ.

غريب الحديث. 4مج. تحقيق محمد عبد المعيد خان. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. 1396هـ.

القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي: **مشـارق الأنـوار**. 2مـج. (د.ط). (د.ت). (د.م). المكتبة العتيقة.

ابن قانع، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين: **معجم الصحابة**. 3مج. تحقيـق صـلاح بـن سـالم المصراتي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية. 1418هـ.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري أبو محمد. **غريـب الحـديث**. 3مـج. تحقيـق عبـد الله الجبوري. ط1. بغداد: مطبعة العاني. 1397هـ.

القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي: **التدوين في أخبار قزوين**. 4مج. تحقيـق عزيـز الله العطاري. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. 1987م.

القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله: **مسند الشهاب**. 2مج. تحقيـق حمـدي بـن عبدالمجيد السلفي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1407هـ -1986م.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر: **تذكرة الحفاظ**. 5مج. تحقيق حمدي عبـد المجيـد إسـماعيل السلفي. ط1. الرياض: دار الصميعي. 1415هـ.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبو عبـد الله: **المنـار المنيـف فـي الصـحيح والضعيف**. 1مج. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. 1403هـ.

الكتّاني، محمد بن جعفر أبو عبد الله: **نظم المتناثر من الحديث المتواتر**. 1مج. تحقيق شـرف حجازي. (د.ط). (د.ت). مصر: دار الكتب السلفية.

كحالة، عمر رضا: **معجم المؤلفين**. 8مج×15ج. (د.ط). (د.ت). بيروت: مكتبة المتنبـي، دار إحياء التراث.

محمد بن إسحاق. ابن محمد بن يحيى: **جزء فضائل فاطمة**. 1مج. تحقيق مجدي السيد إبراهيم. (د.ط). (د.ت). القاهرة: مكتبة القرآن.

محمد بن فضيل، أبو عبد الرحمن الضبي: **الدعاء**. 1مج. تحقيق عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1419هـ.

محمد بن نصر، أبو عبد الله المروزي: **تعظيم قدر الصلاة**. 2مج. تحقيق عبد الرحمن عبدالجبار الفريوائي. ط1. المدينة المنورة. مكتبة الدار. 1406هـ.

ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله: **سنن ابن ماجه**. 2مج. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الفكر.

مالك، مالك بن أنس: **الموطأ**. 1مج. تحقيق نجيب ماجدي. بيروت: المكتبة العصرية. 1424هـ-2003م.

ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي أبو عبد الله: **الزهد**. 1مج. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (د.ط). (د.ت). بيروت: دار الكتب العلمية.

مسند ابن المبارك. 1مج. تحقيق صبحي البدري السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف. 1407هـ.

مجمع اللغة العربية – مصر: **المعجم الوسيط**. 1مج. (د.ط). (د.ت). استانبول – تركيا: دار الدعوة.

المحاملي، الحسين بن إسماعيل الضبي أبو عبد الله: **أمالي المحاملي**. 1مج. تحقيق د.إبراهيم القيسي. ط1. عمان- الدمام: المكتبة الإسلامية- دار ابن القيم. 1412هـ.

المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن: **تهذيب الكمال**. 35مج. تحقيق بشار عواد معروف. ط1. بيروت. مؤسسة الرسالة. 1400هـ-1980م.

مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: **صحيح مسلم**. 5مج. تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

معمر بن راشد، معمر بن راشد الأزدي: **الجامع**. 2مج. تحقيق حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج10). ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ.

المناوي، محمد بن عبد الرؤوف المناوي: **التعاريف**. 1مج. تحقيق محمد رضوان الداية. ط1. بيروت- دمشق: دار الفكر المعاصر– دار الفكر. 1410هـ.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد: **الترغيب والترهيب**. 4مج. تحقيق إبراهيم شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1417هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري : **لسان العرب**. 15مج. ط1. بيروت : دار صادر. (د.ت).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: **خصائص علي**. 1مج. تحقيق أحمد ميرين البلوشي. ط1. الكويت: مكتبة المعلا. 1406هـ.

السنن الكبرى. 6مج. تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.1411هـ-1991م.

عمل اليوم والليلة. 1مج. تحقيق فاروق حمادة. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1406هـ.

فضائل الصحابة. 1مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1405هـ.

المجتبى. 8مج. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. 1406هـ-1986م.

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله: **تاريخ أصبهان**. 2ج×1مج. تحقيق محمود الطحان. (د.ط). الرياض: مكتبة المعارف. 1404هـ-1984م.

حلية الأولياء. 10مج. ط4. بيروت: دار الكتاب العربي. 1405هـ.

نعيم بن حماد، أبو عبد الله المروزي: **الفتن**. 2مج. تحقيق سمير أمين الزهيري. ط1. القاهرة: مكتبة التوحيد. 1412هـ.

هناد، هناد بن السري الكوفي: **الزهـد**. 2مج. تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريـوائي. ط1. الكويت: دار الخلفاء للكويت. 1406هـ.

الهيثمي، علي بن أبي بكر: **مجمع الزوائد**. 10مج. القاهرة- بيروت: دار الريان للتـراث- دار الكتاب العربي. 1407هـ.

اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور: **اعتقاد أهل السنة**. 8مج. تحقيق أحمد سعد حمدان. (د.ط). الرياض: دار طيبة. 1402هـ.

يعقوب بن سفيان، أبو يوسف الفسوي: **المعرفة والتاريخ**. 3مج. تحقيق خليل المنصور. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. 1419هـ-1999م.

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي: **مسند أبي يعلى**. 13مج. تحقيق حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث. 1404هـ-1984م.

معجم أبي يعلى. 1مج. تحقيق إرشاد الحق الأثري. ط1. فيصـل أبـاد: إدارة العلـوم الأثرية. 1407هـ.

أبو يعلى القزويني، الخليل بن عبد الله الخليلي: **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. 3مج. تحقيق محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ.

الفهارس

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الصحابة المترجم لهم
- فهرس الرواة المترجم لهم

فهرس الآيات

الرقم	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
1.	(أم كُنْتُم شُهداء إذْ حضر يعقُوب الموتُ)	133	البقرة	158
2.	(إنا فَتَحنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً)	1	الفتح	119
3.	(إنما الصدقَاتُ للفُقَراءِ والمساكِين)	60	التوبة	37
4.	(فَذُوقُوا فَلَن نَزِيدكُم إلا عذَاباً)	30	النبأ	116
5.	(فَلما تَجلّى ربُهُ للجبل جعلَهُ دكّاً)	143	الأعراف	162
6.	(لَقَد كَان فِي يُوسُفَ وإخْوتِهِ آياتٌ للسائِلين)	7	يوسف	160
7.	(للفُقَراءِ والمُهاجِرين الذين أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِم وأموالِهِم)	8	الحشر	37
8.	(ما أفَاء اللهُ علَى رسُولِهِ مِن أهل القُرى)	7	الحشر	37
9.	(هُو الأولُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ)	3	الحديد	87
10.	(واتخَذَ اللهُ إبراهِيم خَلِيلاً)	125	النساء	149
11.	(وإذْ قَالتِ الملائِكَةُ يا مريمُ إن اللهَ اصطَفَاكِ)	42	آل عمران	181
12.	(واذْكُر عبدنَا داود ذَا الأيدِ إنه أَواب)	17	ص	179
13.	(واذْكُر فِي الكِتَابِ مريم إذْ انتَبذَتْ مِن أهلِها)	16	مريم	184
14.	(واضرب لَهُم مثَلاً أصحاب القَريةِ)	13	يس	180
15.	(واعلَمُوا أنما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَـأن للهِ خُمُسـهُ وللرسُول)	41	الأنفال	37 41
16.	(وإلَى ثَمُود أخَاهُم صالِحاً)	73	الأعراف	143
17.	(وإلَى عادٍ أخَاهُم هُوداً)	65	الأعراف	142
18.	(وإلَى مدين أخَاهُم شُعيباً)	85	الأعراف	177
19.	(وإن يُونُس لَمِن المُرسلين)	139	الصافات	178
20.	(وأيُوب إذْ نَادى ربهُ أنّي مسنِي الضر)	83	الأنبياء	161
21.	(وبثَ فِيها مِن كُل دابةٍ)	164	البقرة	124
22.	(وضرب اللهُ مثَلاً للذين آمنوا امرأةَ فِرعون)	11	التحريم	172
23.	(وظِلٍ ممدُودٍ)	30	الواقعة	112
24.	(والذِين تَبوءُوا الدار والإيمان مِن قَبلِهِم)	9	الحشر	37
25.	(والذِين جاءُوا مِن بعدِهِم)	10	الحشر	37

الرقم	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
.26	(ولُوطاً إذْ قالَ لِقَومِهِ أتَأتُون الفَاحِشَةَ)	54	النمل	157
.27	(وما أرسلْنَاك إلا كافةً للناس بشيراً ونَذِيراً)	28	سبأ	119
.28	(وما أرسلْنَا مِن رسُولٍ إلا بِلسان قَومِهِ)	4	إبراهيم	119
.29	(وما أفَاء اللهُ على رسُولِهِ مِنْهُم فَما أوجفْتُم عليه مِن خَيلٍ ولا ركابٍ)	6	الحشر	33 37
.30	(وما مِنا إلا له مقَام معلُوم)	164	الصافات	92
.31	(ومن يقُلْ مِنْهُم إنّي إلهٌ مِن دُونِهِ...)	29	الأنبياء	119
.32	(وهُو الذِي يبدأُ الخَلْقَ ثُم يُعِيدُهُ)	27	الروم	83
.33	(وهُو الذِي يُرسِلُ الرّياح بُشْراً بين يدي رحمتِهِ)	57	الأعراف	89
.34	(وواعدنَا مُوسى ثَلاثين لَيلةً وأتْممنَاها بِعشْرٍ)	142	الأعراف	162
.35	(يعكُفُون على أصنَامٍ لَهُم)	138	الأعراف	170

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث	رقمه	الصفحة
1.	"اتخذي غنماً فإن فيها بركة"	99	125
2.	"أتدرون ما هذان الكتابان"	51	86
3.	"أتدرون ما هذه"	52	87
4.	"اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن مائة وعشرين سنة"	124	151
5.	"إذا أصبح إبليس، بثّ جنوده"	92	118
6.	"إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل، فتعوذوا بالله"	101	128
7.	"إذا وقعت الملاحم، بعث الله بعثاً من الموالي"	42	78
8.	"أربعة من العرب: هود وصالح وشعيب ومحمد"	151	177
9.	"أصبنا طعاماً يوم خيبر، وكان الرجل يجيء فيأخذ منه ..."	33	63
10.	"أُعطي يوسف وأمه شَطْر الحُسن"	126	152
11.	"أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة..."	149	173
12.	"أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة..."	156	181
13.	"اقتلوا الحيات فمن تركهن مخافة ثأرهن فليس مني"	105	130
14.	"اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون"	180	204
15.	"الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون"	160	185
16.	"إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخُمُس"	15	40
17.	"انطلق ثلاثة فكانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف"	175	200
18.	"إن آدم لما أهبط، كانت رجلاه في الأرض..."	110	137
19.	"أن إبراهيم عليه السلام لما ألقي في النار لم يكن في الأرض دابة..."	104	129
20.	"أن إبراهيم عليه السلام لما ألقي في النار لم يكن في الأرض دابة..."	127	153
21.	"إن إدريس كان نبياً رسولاً وأنه أول من خط بالقلم"	114	140
22.	"إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم"	74	107
23.	"إن أدنى أهل الجنة منزلة، إن له لسبع درجات"	72	105
24.	"إن أسفل أهل الجنّة أجمعين درجة"	70	104
25.	"إن أوّل ساكني الجنّة النساء"	80	111

الرقم	الحديث	رقمه	الصفحة
.26	"إن الله إذا أطعم نبياً طعمة ثم قبضه"	2	26
.27	"إن الله خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس"	111	138
.28	"إن الله خلق آدم من تراب فجعله طيناً ثم تركه"	107	134
.29	"إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض"	108	135
.30	"إن الله فضل محمداً ﷺ على أهل السماء"	93	119
.31	"إن الله لم يجعل لمسخ نسلاً ولا عقباً"	103	129
.32	"أن إلياس اجتمع بالنبي ﷺ وأكلا جميعاً"	113	140
.33	"إن أهل الجنّة ليتراءون في الجنة"	85	114
.34	"إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم"	83	113
.35	"إن أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت"	50	85
.36	"إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب"	48	84
.37	"إن أيوب نبي الله ﷺ لبث في بلائه ثماني عشرة سنة"	136	161
.38	"إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة"	144	169
.39	"إن تحت العرش ستارة معلقة فيه"	81	112
.40	"أن داود عليه السلام ابتدأ ببناء بيت المقدس"	131	156
.41	"أن رسول الله ﷺ كان ينفق من فَدك على بني هاشم"	10	35
.42	"إن سليمان بن داود عليهما السلام، لما بنى بيت المقدس"	130	155
.43	"أن الشمس ردت للنبي ﷺ يوم الخندق"	23	48
.44	"إن الشمس لم تُحبس لبشرٍ إلا لُيوشَع بن نون"	19	43
.45	"إن عبداً من عباد الله، بعثه الله إلى قوم، فكذبوه وشجوه"	181	205
.46	"إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة"	82	112
.47	"إن في الجنّة لغرفاً، يُرى ظهورها من بطونها"	84	113
.48	"إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة"	79	111
.49	"إن ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة"	86	115
.50	"أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين"	45	81
.51	"إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة"	163	187
.52	"إن موسى بن عمران عليه السلام كان إذا أراد أن يدخل الماء"	143	169
.53	"إن ناركم هذه جزء من سبعين جـزءاً مـن نـار جهـنم	90	117

الصفحة	رقمه	الحديث	الرقم
		وضُربت"	
118	91	"إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، ولـولا أنها أطفئت بالماء مرتين، ما انتفعتم بها"	.54
143	116	"إن الناقة كانت ترد يومها، فتشرب جميع الماء"	.55
45	21	"أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار"	.56
68	37	"أن النبي ﷺ بعد قسمة الغنائم بالجعرانة أرسل العلاء"	.57
46	22	"أن النبي ﷺ دعا، لما نام على ركبة علي"	.58
162	137	"أن النبي ﷺ قرأ: "فَلَما تَجلى رَبُهُ للجبل جعلَهُ دكاً"	.59
44	20	"أن النبي ﷺ لما أخبر قريشاً صبيحة الإسراء"	.60
49	24	"أن النبي ﷺ لما قسم خيبر، عزل نصفها لنوائبه"	.61
100	66	"أن النبي ﷺ لما مات أبو طالب، توجه إلى الطائف"	.62
27	3	"إن النبي لا يورث"	.63
42	18	"إن هذا المال خضرة حلوة، من أصابه بحقه بورك له فيه"	.64
105	71	"إنّك لتنظر إلى الطير في الجنّة فتشتهيه"	.65
149	122	"إنّه لأواه"	.66
90	55	"إنّي أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، أطت السماء"	.67
179	154	"أول من قال: أما بعد ، داود النبي عليه السلام"	.68
150	123	"أول من يكسى إبراهيم حلة من الجنة"	.69
103	69	"إي والذي نفسي بيده إن الرجل منهم ليعطى قوة مائة رجل"	.70
61	31	"بارز عقيل رضي الله عنه رجلاً يوم مؤتة فقتله فَنَفَّلَـه رسـول الله ﷺ سيفه وترسه"	.71
50	25	"بشر قاتل ابن صفية بالنار"	.72
154	129	"بعث الله جبريل عليه السلام إلى آدم وحواء فقال لهما"	.73
170	145	"بُعث موسى وهو راعي غنم، وبُعث داود وهو راعي غنم"	.74
55	28	"بعثَنَا رسولُ الله ﷺ في جيش قِبلَ نجد"	.75
31	6	"بقيتْ بقية من خيبر تحصنوا فسـألوا النبـي ﷺ أن يحقـن دماءهم ويسيرهم، ففعل"	.76
94	60	"بل أكون عبداً نبياً"	.77

الرقم	الحديث	رقمه	الصفحة
78.	"البيت المعمور في السماء الرابعة"	65	100
79.	"البيت المعمور في السماء السابعة"	64	99
80.	"بينما أنا في الجنّة، إذ رأيت فيها جارية"	68	102
81.	"بين الملحمة وفتح المدينة، ست سنين"	44	80
82.	"تكلم أربعة وهم صغار ابن ماشطة ابنة فرعون"	159	184
83.	"ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت قوماً"	178	202
84.	"جاء رجل من مجوس هجر إلى النبي ﷺ"	35	66
85.	"الجن ثلاثة أصناف"	97	123
86.	"الجن على ثلاثة أصناف: صنف كلاب وحيات"	96	122
87.	"حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة"	157	181
88.	"خذ من كل حالم ديناراً"	34	65
89.	"خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم"	176	200
90.	"ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم"	134	159
91.	"رحم الله يوسف، لولا الكلمة التي قالها"	135	160
92.	"رضي الله عنك"	30	60
93.	"سار ذو القرنين حتى بلغ مطلع الشمس، ثم أتى السدين"	120	147
94.	"السبق ثلاثة، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون"	155	180
95.	"سبقكما يتامى بدر"	14	39
96.	"ستصالحون الروم صلحاً آمناً"	41	76
97.	"سنوا بهم سنة أهل الكتاب" أي بالمجوس	36	67
98.	"صالح النبي ﷺ أهل فدك وقرى سماها"	7	33
99.	"عاش إبراهيم عليه السلام بعد أن اختتن ثمانين سنة"	125	151
100.	"عشرة قرون"	112	139
101.	"فإذا هم بعيسى ابن مريم عليه السلام، فتقام الصلاة"	171	195
102.	"فاطمة سيدة نساء أهل الجنة"	150	175
103.	"فأقرئوه أو أقرئه السلام من رسول الله ﷺ"	165	190
104.	"فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح"	172	196
105.	"فسقط عليهم حجر متجاف، حتى ما يرون منه خصاصة"	177	201

الرقم	الحديث	رقمه	الصفحة
.106	"فلما اختلفنا في الغنيمة وساءت أخلاقنا انتزعها الله منّا"	1	25
.107	فناداها جبريل فقال: من أنت ؟ قالت: أنا هاجر	128	153
.108	"فنهى رسول الله ﷺ عند ذلك عن الخلوة"	94	120
.109	"فيدخل الرجل على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله"	73	106
.110	"في السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان"	63	98
.111	"قال الثالث: كنت في غنم أرعاها فحضرت الصلاة"	179	203
.112	"قال لوط لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد"	132	157
.113	"قال ملك الموت: يا رب، عبدك موسى فقأ عيني"	147	172
.114	"قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين: نصفها لنوائبه وحاجته"	5	30
.115	"كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس"	27	54
.116	"كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفَايا"	11	35
.117	"كان طول آدم ستين ذراعاً في سبعة أذرع عرضاً"	109	136
.118	"كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء"	47	83
.119	"كان ملَكُ الموت يأتي الناس عِياناً"	146	171
.120	"كان من الروم، فأعطي مُلكاً فسار إلى مصر"	118	146
.121	"كان النبي ﷺ إذا جاءه الفيء قسمه من يومه"	39	73
.122	"كمل من الرجال كثير"	148	172
.123	"كيف أنْعم وصاحب القَرن قد التقم القَرن واستمع الإذن"	61	96
.124	"لتقاتلنه وأنت الظالم له ثم لينصرن عليك"	26	51
.125	"للشهيد عند الله ست خصال"	75	107
.126	"لما أراد الله حبس يونس في بطن الحوت"	153	178
.127	"لما انتهى النبي ﷺ إلى تبوك، أتاه يحنة بن رؤبة"	38	71
.128	"لما تجلى الله عز وجل للجبل"	138	163
.129	"لما توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية، فجاءهم آت"	142	167
.130	لما خلق الله الجنّة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها	67	101
.131	"لما خلق الله العقل قال له: قم فقام ثم قال له: أدبر فأدبر"	49	85
.132	"لما قُبض النبي ﷺ، قعد أصحابه حزان، يبكون حوله"	141	166
.133	"لم ينزل على أهل النّار آية أشد من هذه الآية"	88	116

الرقم	الحديث	رقمه	الصفحة
.134	"لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً فإذا كان ذلك فـاذكروا الله"	102	128
.135	"لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا"	87	116
.136	"ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه إن أنا إلا خازن"	17	41
.137	"ما تسمون هذه"	53	88
.138	"ما زال الشيطان يأكل معه"	95	121
.139	"ما فتح الله على عاد من الريح إلا موضع الخاتم"	115	142
.140	"ما في السماء الدنيا موضع قدم، إلا عليه ملك ساجد أو قائم"	57	92
.141	"ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف"	56	91
.142	"ما لي لم أر ميكائيل ضاحكاً قط؟"	59	93
.143	"ما من أحد يُدخِله الله الجنة، إلا زوجه الله عز وجل ثنتـين وسبعين زوجة"	76	109
.144	"ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي"	164	189
.145	"مخيريق سابق يهود"	9	34
.146	"الملحمة الكبرى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال"	43	79
.147	"من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علـي نائيـاً بُلغته"	162	187
.148	"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يركبن دابة من فيء"	32	62
.149	"من قتل نفساً معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة"	40	74
.150	"ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم"	89	117
.151	"نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي"	158	182
.152	"نُصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي"	54	89
.153	"نِعم الحي عنزة، مبغي عليهم، منصورون"	152	177
.154	"نهى عن قتل أربع من الدواب"	106	132
.155	"هذه لرسول الله ﷺ خاصة، قرى عربية: فَدك وكذا وكذا"	12	36
.156	"هل تدرون ما البيت المعمور"	62	98
.157	"والذي نفسي بيده إن الرجل ليفضي بالغداة الواحدة"	78	110
.158	"والذي نفسي بيده، لقد رأيته ليلة أسري بي"	121	148

الرقم	الحديث	رقمه	الصفحة
159.	"والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تُطْوى بُطُونُهُم"	13	38
160.	"وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم"	161	185
161.	"وكانت نخل بني النضير لرسول الله ﷺ خاصة"	8	33
162.	"ولّاني رسول الله ﷺ خمس الخُمُس فوضعته مواضعه حياته"	16	41
163.	"ويُهلِكُ المسيحُ الدجالَ، فيمكثُ في الأرض أربعين سنة"	169	193
164.	"لا أدري ذو القرنين كان نبياً أو لا "	119	246
165.	"لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح"	117	144
166.	"لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة"	100	126
167.	"لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم في الأرض"	168	193
168.	"لا حاجة لنا بثمنه ولا جسده"	46	82
169.	"لا مهدي إلا عيسى"	173	197
170.	"لا نورث"	4	29
171.	"يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك"	98	124
172.	"يا أنس اذهب إلى هذا القائل، فقل له يستغفر لي"	139	165
173.	"يا أيها الناس، إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه"	29	56
174.	"يا جبريل على أي شيء أنت؟ قال: على الريح والجنود"	58	93
175.	"يزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر"	77	110
176.	"يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد"	174	199
177.	"يلتقي الخضر وإلياس عليهما السلام، كل عام"	140	166
178.	"يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة"	166	191
179.	"ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فيقتل الخنزير"	170	195
180.	"ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام مصدقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته"	167	192
181.	"يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله"	133	158

فهرس الصحابة المترجم لهم

الرقم	اسم الصحابي	الحديث	الصفحة
.1	أبي بن كعب	111	138
.2	أسماء بنت عميس	22	46
.3	أبو أمامة الباهلي	76	109
.4	أمية بن مخشي	95	121
.5	أوس بن أوس	163	187
.6	أبو برزة الأسلمي	88	116
.7	أبو بكرة نفيع بن الحارث	40	74
.8	أبو ثعلبة الخشني	96	122
.9	حاطب بن أبي بلتعة	30	60
.10	حذيفة بن اليمان	158	182
.11	أم الحكم بنت الزبير	14	39
.12	حكيم بن حزام	18	43
.13	خولة بنت قيس	18	42
.14	أبو الدرداء	97	123
.15	أبو ذر الغفاري	55	90
.16	ذو مِخْبر الحبشي	41	76
.17	رافع بن عمير	131	156
.18	أبو رافع القبطي	102	128
.19	أبو رزين العقيلي	47	83
.20	رويفع بن ثابت الأنصاري	32	62
.21	الزبير بن العوام	25	50
.22	زيد بن أرقم	69	103
.23	زيد بن خالد الجهني	100	126
.24	أبو سعيد الخدري	61	96
.25	سلمة بن سعيد العنزي	152	177
.26	سهل بن أبي حثمة	5	30
.27	سهل بن سعد الساعدي	180	204

الرقم	اسم الصحابي	الحديث	الصفحة
.28	الشفاء بنت عبد الله العدوية	37	69
.29	ضباعة بنت الزبير	14	39
.30	أبو الطفيل عامر بن واثلة	2	26
.31	عبادة بن الصامت	1	25
.32	عبد الله بن أبي أوفى	33	63
.33	عبد الله بن بسر المازني	44	80
.34	عبد الله بن مغفل	167	192
.35	عثمان بن أبي العاص	171	196
.36	عقبة بن عامر	120	147
.37	عمران بن حصين	80	111
.38	عمرو بن عوف المزني	139	165
.39	العلاء بن الحضرمي	37	68
.40	عوف بن مالك الأشجعي	39	73
.41	مالك بن صعصعة	62	98
.42	مخيريق النضري	9	34
.43	معاذ بن جبل	34	65
.44	معاوية بن حيدة	86	115
.45	المقدام بن معد يكرب	75	107
.46	أبو موسى الأشعري	79	111
.47	النعمان بن بشير	175	200
.48	نصر بن حزن	145	170
.49	أم هانئ بنت أبي طالب	99	125

فهرس الرواة المترجم لهم

الرقم	الراوي	الحديث	الصفحة
1.	إبراهيم بن الحسن	22	47
2.	إبراهيم بن حيان	22	47
3.	إبراهيم بن مهاجر	55	91
4.	إبراهيم بن هشام بن يحيى	114	141
5.	أجلح بن عبد الله بن حجية	26	53
6.	الأزرق بن علي	160	185
7.	أسامة بن زيد الليثي	11	36
8.	أسد بن موسى	5	31
9.	إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل	175	200
10.	أيوب بن نهيك	60	96
11.	أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة	37	70
12.	جسر بن فرقد	88	117
13.	أم جعفر بنت محمد بن جعفر	22	47
14.	الحارث بن لقيط	176	201
15.	الحسن بن الحسن بن علي	161	187
16.	الحسن بن رزين	140	166
17.	حسين الأشقر	155	181
18.	الحسين بن علي الأحمر	6	32
19.	الحسين بن علي بن الأسود العجلي	6	32
20.	الحضرمي بن لاحق	166	191
21.	الحكم بن أبان	93	120
22.	حميد بن علي الأعرج	71	105
23.	حيي بن هانئ	51	86
24.	خالد بن يزيد بن أبي مالك	76	109
25.	ابن أبي ذباب الدوسي	107	135
26.	أبو الزبير محمد بن مسلم	116	144
27.	ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان	11	36

الرقم	الراوي	الحديث	الصفحة
28.	زهرة بن عمرو بن معبد	180	204
29.	زياد بن المنذر	63	99
30.	زيد بن الحواري	78	111
31.	سائبة مولاة فاكه بن المغيرة	104	130
32.	سليمان بن سمرة	167	192
33.	سلام بن أبي الصهباء	29	60
34.	شريح بن عبيد	44	81
35.	شهر بن حوسب	72	106
36.	أبو صخر حميد بن زياد	164	190
37.	صفوان بن سليم	30	61
38.	عاصم بن بهدلة	25	50
39.	العباس بن الوليد بن مزيد	29	59
40.	عبد الله بن الجراح	10	35
41.	عبد الله بن صالح	27	55
42.	عبد الله بن عثمان بن خيثم	116	143
43.	عبد الله بن محمد بن عقيل	31	61
44.	عبد الله بن نافع	161	186
45.	عبد الرحمن بن إسحق بن الحارث	84	114
46.	عبد الرحمن بن الحارث بن عياش	1	26
47.	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	105	131
48.	عبد السلام الكوفي	26	53
49.	عبد الصمد بن معقل	175	200
50.	عثمان بن أبي العاتكة	42	78
51.	عثمان بن كعب القرظي	9	34
52.	عجلان مولى فاطمة بنت عتبة	105	131
53.	عروة بن مروان	56	92
54.	عطية العوفي	61	97
55.	عِلْباء بن أحمر	149	175

الرقم	الراوي	الحديث	الصفحة
56.	أبو علي الحنفي	36	68
57.	علي بن عمر	161	186
58.	عمار بن أبي عمار	146	171
59.	عمار بن مطر	22	47
60.	عمر بن علي	161	186
61.	عمرو بن العباس الرزي	167	192
62.	عمرو بن عبد الله الحضرمي	170	195
63.	عمران بن أبي ليلى	58	93
64.	عون بن محمد بن علي	22	47
65.	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	105	131
66.	الفضل بن عيسى الرقاشي	49	85
67.	فضيل بن سليمان النميري	3	28
68.	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	85	114
69.	قشير بن عمرو	35	67
70.	كثير بن زيد	165	191
71.	ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن	45	81
72.	الماضي بن محمد	114	141
73.	المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي	95	121
74.	محمد بن شعيب بن شابور	29	59
75.	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	166	191
76.	محمد بن عجلان	29	59
77.	محمد بن عمرو بن علقمة	4	29
78.	أبو مرزوق التجيبي	32	63
79.	المسور بن رفاعة	9	35
80.	أبو معاوية الضرير	33	64
81.	منجاب بن الحارث	26	53
82.	نافع السلمي	134	159
83.	نافع بن هرمز أبو هرمز	134	160

الرقم	الراوي	الحديث	الصفحة
.84	نفيع بن الحارث الهمداني	91	118
.85	هشام بن محمد	110	138
.86	الهيثم بن مروان الدمشقي	168	193
.87	الوليد بن عبد الله بن جُميع	2	27
.88	يحيى بن سعيد السعيدي	114	141
.89	يونس بن يزيد	6	32

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Verification of the Sayings (Hadith) Mentioned in the Book of "Fateh Al-Bare in Sahih Al-Bukhari" From the Book" Imposition of the Fifth" Till the End of the Book "Sayings of the Prophets."

Prepared by
Mohammad Ahmad Abed Al-Halim Al-Attar

Supervised by
Dr. Khaled Olwan

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Usol Ad-Din, Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2004

Verification of the Sayings (Hadith) Mentioned in the Book of
“Fateh Al-Bare in Sahih Al-Bukhari”
From the Book” Imposition of the Fifth” Till the End of the
Book “Sayings of the Prophets.”

Prepared by
Mohammad Ahmad Abed Al-Halim Al-Attar
Supervised by
Dr. Khaled Olwan

Abstract

The weak and fabricated sayings have been disseminated among the Muslims which led to many dogmatic or legislative evils, Allah Exalted led and destined the imarns of Hadith to show and clarify for the people the correct of these sayings from the weak ones .Allah has favored on me to contribute in this honored effort, so my thesis involved the prophetic traditions and tracing their origins in addition adjudging their correctness or weakness.

My thesis included (181) sayings derived and extracted from the book of (FATEH AL-BARI BISHARH SAHIH AL-BUKHARI) for Then Hagar Al-Asqalani beginning with book of Imposition the Fifth , the chapter of enacting or imposing the fifth till the end of the book “The Sayings of the Prophets” , the chapter(Hadith Al-gar) speech of the cave and what followed it.

Iben Hagar didn’t adjudicate on all these sayings except for a few ones but he left the rest without judgment or decision . I didn’t consider any the weak sayings in the sight of Iben Hagar to be a correct one but the other way about often happened.

About 30% of the sayings which I verified have been proved to be correct or enhanced while the percentage of the weak sayings amount to 60% The percentage of the ill-founded ,indefinite, disaftirmed, fabricated

and weak sayings was about 10%. I am not fanatic or bigoted with what I have proved because the other way about may be proved to be correct, since he who has tried hard and strived then he mistook in his assiduousness will be bestowed one favor and he who has done the right thing will be rewarded twice.